

عمادة الدراسات العليا

جامعة القدس

المشكلات الاجتماعية التي واجهت نزيلات البيوت الآمنة في الضفة الغربية

روان عاكف لطفي ظاهر

رسالة ماجستير

القدس-فلسطين

1444هـ / 2023 م

المشكلات الاجتماعية التي واجهت نزيلات البيوت الآمنة في الضفة الغربية

إعداد:

روان عاكف لطفي ظاهر

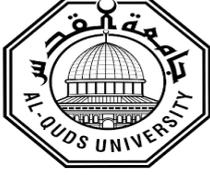
بكالوريوس خدمة اجتماعية / جامعة القدس المفتوحة - فرع نابلس / فلسطين

المشرف: د. محمد إبراهيم أحمد عكة

قُدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص الخدمة الاجتماعية من دائرة الخدمة الاجتماعية / كلية الآداب /

عمادة الدراسات العليا

1444هـ / 2023 م



جامعة القدس
عمادة الدراسات العليا
الخدمة الاجتماعية

إجازة الرسالة

المشكلات الاجتماعية التي واجهت نزيلات البيوت الآمنة في الضفة الغربية

اسم الطالبة: روان عاكف لطفي ظاهر

الرقم الجامعي: 21820361

إشراف: الدكتور محمد إبراهيم أحمد عكة

نُوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ 11 / 1 / 2023 من أعضاء لجنة المناقشة المدرجة أسماؤهم وتواقيعهم:

التوقيع:
التوقيع:
التوقيع:

1. رئيس لجنة المناقشة: د. محمد إبراهيم أحمد عكة
2. ممتحن داخليا: د. خالد محمود عبد القادر هريش
3. ممتحن خارجيا: د. إياد فايز فارس أبو بكر

القدس - فلسطين

1444 هـ / 2023 م

الإهداء

إلى من طأطأت حروفنا رؤوسها خجلا من أفعالهم، إلى من يمتلكون أزقة الذاكرة ومصطبات الروح، إلى تلك الأرواح الطاهرة النقية التي قدمت نفسها فداءً للوطن وترابه الشامخ، إلى من فضلهم الله واصطفاهم وجعلهم الأكرم منا جميعا "شهداء الوطن المقدس".

إلى أبطال حكايات العز والكرامة، وحكايات الشموخ والإباء، إلى رمز الصبر والتضحية إلى من كسروا قيود الطواغيت، فكان لهم لقب الصقور بجداره "الأسرى الميامين".

إلى الشهداء الأحياء العائدين مُدَجَّجين بالجرح وبغبار السواتر، إلى اللطف الذي حلّ على قلوب بيوتهم، وتركوا في المعركة دمهم وربما أجزاء من أجسادهم قرباناً يصل التراب بالسماء.. ليكونوا لنا ذاكرة ناطقة "الجرحي البواسل".

إلى شمعة دربي وبلسم جروحي إلى من سهروا الليالي من أجلي، من أجل راحتي ورسم البسمة على شفاتي، إلى من إذا عشتُ الدهر كله لن أوفي حقهما إلى من أوصاني ربّي بطاعتها دون معصيته إلى سبب نجاحي وسعادتي في الدنيا والآخرة "أبي وأمي حفظهما الله".

إلى مؤنساتي الغاليات وشقيقاتي روحى إلى نور عيني وضوء دربي ومهجة قلبي "أخواتي الجميلات".

إلى السند والعضد والساعد إلى الضلع الثابت الذي أسأل الله ألا يميل ولا ينحني "إخوتي الأعراء "

إلى من في فلك صداقتهن تدور فرحتي، وعلى عتبات النبل الجميل منكن يقف وفائي "صديقاتي الغاليات"

إلى كل من أحبهم ويحبونني، إلى من تربطني بهم علاقة الحب والاحترام، على الرغم من قرب أو بُعد المسافات إلى من تمنيت دوما لهم من الخير أعظمه ومن الفرح أجمله.

إلى الاستثناء العظيم، إلى من أحدث الله عنه كثيرا إلى من يشكل لوحات الفرح في حياتي ويبدع في ترتيب مشاهد البهجة في عالمي الصغير إلى من كان وجوده مانعا للحزن ومعينا على الشدائد، إلى أجمل أشيائي وأكثرها حبا.

إلى كل من ساعدني وكان له دور من قريب أو بعيد في إتمام هذه الدراسة سائلة المولى عز وجل أن يجزيهم عني خير الجزاء في الدنيا والآخرة.

إقرار:

أقرّ أنا مُعدة الرسالة بأنّها قُدمت لجامعة القدس، لنيل درجة الماجستير، وأنّها نتيجة أبحاثي الخاصة، باستثناء ما تمّت الإشارة له حيثما ورد، وأنّ هذه الرسالة أو أيّ جزء منها لم يُقدّم لنيل درجة عُليا لأية جامعة أو معهد آخر.

التوقيع: 

الاسم: روان عاكف لطفي ظاهر

التاريخ: 2023/1/11

الشكر والتقدير

قال تعالى:

(وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنْ اشْكُرْ لِلَّهِ وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ) (سورة لقمان 12)

إنَّ الحمد لله سبحانه وتعالى، نحمده ونشكره حمدا يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه، فقد سدَّ الخطي، وشرح الصدر، ويسرَّ الأمر، فله الحمدُ كلُّه واليه يعود الفضل كلُّه، والصلاة والسلام على أشرف الخلق والمرسلين سيدنا محمد - صلى الله عليه وسلم- النبي الأمين الذي بُعث في الأميين رسولا يهديهم إلى الرشد والنور.

لا يسعني بعد أن وفقني الله في هذا البحث العلمي إلا أن أتقدم بجزيل الشكر والعرفان لأستاذي الفاضل

الدكتور محمد إبراهيم عكة

على إشرافه على هذا البحث، الذي كان لعلمه القيم وتوجيهاته البناءة وملاحظاته الدقيقة، الأثر الكبير في إخراج هذه الرسالة بالصورة التي هي عليها اليوم، فجزاه الله عني خير الجزاء.

ولأنَّ الله عزَّ وجلَّ جعل شكر العباد من شكره، فإنِّي أتقدم بجزيل الشكر وعظيم العرفان لأساتذتي الأفاضل في جامعة القدس على ما قدموه لي في جميع مراحل الدراسة، ولعلي أخص بالذكر الدكتور الفاضل خالد هريش جزاهم الله الجزاء الحسن جميعهم.

كما وأتقدم بالشكر الجزيل للسادة أعضاء لجنة المناقشة المحترمين.

وإنني لا أنسى أن أتقدم بشكري إلى أعضاء لجنة التحكيم الأفاضل على تحكيمهم القيم ونقدم البناء. والشكر الموصول من قلبي إلى كلِّ شخص دعمني بكلمة، أو بمداخلة، أو بتعليق إيجابي، أو بفكرة بناءة، أو بتقديم يد العون لي، أو بالتسهيل في الإجراءات، فلهم جميعهم بأسمائهم وألقابهم جزيل الشكر وعظيم العرفان.

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات التي واجهت نزيلات البيوت الآمنة في الضفة الغربية، واستخدمت المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبانة والمقابلة المتعمقة كأدوات لجمع البيانات من الميدان، وطبقت في البيوت الآمنة في (نابلس، وبيت لحم، وأريحا) على جميع الأخصائيات والنزيلات، وبلغ عدد الأخصائيات (29) وبلغ عدد النزيلات (18) نزيلة، وخلصت الدراسة إلى أهم النتائج الآتية:

النتائج الكمية:

توصلت الدراسة إلى أنّ المشكلات الاجتماعية التي تواجه نزيلات البيوت الآمنة كانت تتفاوت من حيث قوتها إلا أنها أخذت الدرجة المتوسطة، بينما ذهبت نتيجة مستوى العوامل التي أسهمت في ظهور المشكلات الاجتماعية لدى نزيلات البيوت الآمنة تتفاوت من حيث قوتها، ولكنها أخذت الدرجة المنخفضة، وكان لدور البيوت الآمنة في الحدّ من المشكلات الاجتماعية لدى النزيلات من حيث قوتها الدرجة المنخفضة حسب نتائج التحليل، وكذلك الأمر مع دور المؤسسات الرسمية في الحدّ من المشكلات الاجتماعية، فكانت النتيجة من حيث قوتها تميل الدرجة المنخفضة، بينما ذهب دور الصلح العشائري في الحدّ من المشكلات الاجتماعية لدى النزيلات من حيث قوتها إلى الدرجة المتوسطة .

النتائج الكيفية:

المشكلات التي تعاني منها نزيلات البيوت الآمنة تتمثل في العزلة والبكاء والإكتئاب ورفض المكان وعدم القدرة على الاتصال والتواصل والعصبية والصراخ والتكسير والقلق المتواصل والتفكير بالموقف الاجتماعي، بينما كانت أهم العوامل التي أدت إلى تواجد النزيلات داخل البيوت الآمنة تتلخص في العلاقات غير الشرعية، والتحرش الجنسي من قبل أحد أفراد العائلة، والخلافات الزوجية، واختلاف الأديان، والاستغلال الجنسي عن طريق الابتزاز الإلكتروني، وللبيوت الآمنة الدور المهم في مشكلات النزيلات حيث تتبع أهمية الدور من أهمية الخدمات التي يقدمها، والتي تتمثل في الحماية والإيواء والأمان، والدعم الاجتماعي والنفسي، والتشبيك مع جميع المؤسسات الرسمية التي لها علاقة بالقضية لتقديم الخدمات اللازمة، بينما تباين دور الصلح العشائري في قضايا النزيلات والحدّ من المشكلات الاجتماعية لهن وذلك تبعاً لطبيعة

المُشكلة والبيئة الثقافيّة، فاختلف دوره بين الدور الإيجابيّ في بعض القضايا، والسلبّيّ في البعض الآخر وهناك قضايا لم يظهر دوره فيها نهائيّاً .

في ضوء هذه النتائج أوصت الباحثة بما يلي:

على الجهات المسؤولة العمل على تنفيذ بنود القانون الوطنيّ بما يخص البيوت الأمانة والإيوائيّة، وإعادة النظر في قانون التحويل الوطنيّ من أجل تحسينه ليواكب المستجدات الاجتماعيّة على الساحة الفلسطينيّة، وتوفير عيادات صحيّة قانونيّة اجتماعيّة متنقلة تصل إلى المناطق المهمشة بناء على خطط مدروسة. والعمل على تأهيل النزيلات في البيوت الأمانة مهنيًا لكي تستطيع العمل مستقبلاً بهذه المهنة من أجل استقلاليتها مادياً. تعزيز الوازع الدينيّ عن طريق المؤسسات الدينيّة والتعليميّة والاجتماعيّة، وعلى الحكومة والقضاء إصدار عقوبات كبيرة على كلّ شخص يهدد أمن النساء سواء عن طريق المواقع الإلكترونيّة أو الشخص الذي يمارس العنف بدعوى الحفاظ على الشرف، وعلى الحكومة وأصحاب القرار إعادة النظر في قرار تزويج الفتيات كحلّ لخروج الفتاة من البيوت الأمانة، أو جعل الزواج حلّاً لإنهاء المشكلة، بل إبقاء الفتاة داخل البيوت الأمانة لفحص هذا القرار من جميع الجوانب وإدراك مدى خطورته، أو إمكانيّة جعله حلّاً نهائيّاً ناجحاً

الكلمات المفتاحيّة: المُشكلات الاجتماعيّة، النزيلات، البيوت الأمانة، المؤسسات الرسميّة.

Social problems faced by inmates of safe houses in the West Bank

Prepared by: Rawan Atef Lotfe Thaher

Supervision : Dr. Muhammad Ibrahim Okka

Abstract

The study aimed to identify the problems facing the inmates of the safe house in the West Bank using the descriptive approach, questionnaire and the in-depth interview as tools for collecting data from the study field. The study was carried out in the safe house at (Nablus, Bethlehem and Jericho) to all female specialists and inmates. The number of female specialists reached (28) and the number of the inmates are (18) inmates. The study showed the following most important quantitative and qualitative results:

Quantitative results:

The study concluded that the social problems facing the inmates of the safe houses varied in terms of their strength, but they took the middle degree, while the result of the level of factors that contributed to the emergence of social problems among the inmates of the safe houses varied in terms of their strength, but they took the low degree, and the role of the safe houses was In reducing the social problems of female inmates in terms of their low degree strength according to the results of the analysis, and the same applies to the role of official institutions in reducing problems . For social, the result was in terms of its strength tended to the low degree, while the role of tribal reconciliation in reducing the social problems of female inmates in terms of its strength went to take the middle degree.

How-to results:

The problems that the inmates of the safe houses suffer from are isolation, crying, depression, rejection of the place, the inability to communicate, nervousness, screaming, breaking, constant anxiety and thinking about the social situation, while the most important factors that led to the presence of the inmates inside the safe houses were summed up in illegal relationships and sexual harassment by one family members, marital disputes, different religions, and sexual exploitation through electronic blackmail, and safe houses have an important role in the problems of inmates, as the importance of the role stems from the importance of the services it provides, which are protection, shelter, safety, social and psychological support, and networking with all official institutions that are related to the case to provide The necessary services, while the role of tribal reconciliation in the cases of female inmates and limiting their social problems varied, depending on the nature of the problem and the cultural environment. Its role differed between the positive role in some issues and the negative one in others, and there are issues in which its role did not appear at all.

Qualitative results:

Responsible authorities should implement the provisions of the national law regarding safe and shelter homes, reconsider the national transfer law in order to improve it to keep pace with social developments on the Palestinian scene, and provide mobile legal and social health clinics that reach marginalized areas based on well-studied plans. And work to rehabilitate the inmates in the safe houses professionally so that they can work in the future in this profession for the sake of their financial independence. Strengthening religious faith through religious, educational and social institutions, and the government and the judiciary must issue heavy penalties for anyone who threatens the security of women, whether through websites or a person who practices violence under the pretext of preserving honor, and the government and decision-makers must reconsider the decision to marry off girls as a solution to the girl's exit From safe houses or making marriage a solution to end the problem, rather keeping the girl inside safe houses to examine this decision from all aspects and realize its seriousness or the possibility of making it a successful final solution.

Keywords: social problems, inmates, safe houses, official institutions.

المدخل إلى الدراسة

1.1 مقدمة الدراسة:

لا يخلو مجتمع من المشكلات الاجتماعية التي تواجه أبنائه، إلا أنّ المشكلات الاجتماعية التي تواجه المرأة العربية عموماً والفلسطينية خصوصاً، في ظلّ الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي يمرّون بها، فإنّ هذه المشكلات آخذة بالتفاقم، وتعتبر ظاهرة العنف ظاهرة قديمة جديدة، ولكنها أخذت تتغير وتتطور بمرور الوقت والزمن، فأخذت أشكالاً مختلفة ومفاهيم كثيرة وصورا متعددة تبعا لثقافة المجتمعات المختلفة (المفتي، 2020).

يعتبر العنف ظاهرة عالمية بسبب انتشارها في دول العالم جميعها، ممّا أدّى إلى اعتبارها من أهم القضايا التي من الواجب طرحها على الساحة ودراستها من حيث الأسباب والعوامل المؤثرة ومحاولة إيجاد حلول مناسبة للحدّ منها.

على الرغم من تكريم جميع الأديان للمرأة وحرصها على تعزيز مكانتها ودورها المهم في المجتمع، فهي الأمّ، والأخت، والزوجة، والابنة، وهي نصف المجتمع، لذلك نالت المرأة في جميع الأديان كامل حقوقها التي تحفظ كرامتها وحريتها ومكانتها الاجتماعية، والأسرية، والنفسية، والاقتصادية... إلخ، منذ وجود البشرية (الوريكات، 2004).

وكان الإسلام من بين الأديان التي كرّمت المرأة، حيث جعلها مساوية للرجل في أداء المهام الدينية، وحماها من العنف الجسديّ بكافة أشكاله، وحرّم قتلها في الحروب، ولا ننسى أنّ النبي -صلى الله عليه وسلم- غضب حين ضربت امرأة في عهده، وفي حادثة أخرى نتذكرها أنّ مدينة عمورية فتحت نتيجة ضرب امرأة، فغضب أمير المؤمنين المعتصم بالله لذلك الحدث فتوجه إلى تلك المدينة من أجل كرامة امرأة مسلمة (العوادة، 1998).

أبدت المرأة في كافة العصور وجميع المراحل مواقف عظيمة، وقامت بمهام صعبة ومختلفة ومتنوعة في جميع المجالات، وفي كافة التخصصات الدينية، والعلمية، والأكاديمية، والمهنية، وحتى السياسية، والمهام الحياتية بطرقها المختلفة، ولا زالت تكد وتكدح وتسهم بكل طاقاتها، من أجل المساهمة في بناء المجتمع، ورغم كل هذا إلا أننا نجد أنّ العنف ضدّ المرأة يشكل النسبة الكبرى من بين أشكال العنف في المجتمعات كافة، سواء أكانت غنية أم فقيرة، ولكنّ تتفاوت نسبة العنف ضدّها بين تلك المجتمعات (الصعوب، 2021).

تعتبر الأسرة خط الدفاع الأول عن أفرادها، وتشكّل البيئة الآمنة لهم، حيث تقوم بالتربية والعناية بهم، وتنمية قدراتهم ومواهبهم وصقل شخصياتهم المختلفة، كما وأنّها تعدّ المدرسة الأولى والأهمّ لتنشئة الفرد، وتعزيز مشاعره وأفكاره، والحفاظ على توجهاته السليمة وتصحيح التوجّهات الخاطئة.

تعاني المرأة في المجتمعات العربية بشكل عام والمجتمع الفلسطيني بشكل خاص من العنف بجميع أشكاله، وقد يرجع ذلك السلوك لعدة عوامل ثقافية واجتماعية لا تنصف المرأة، وتجعل منها كائنًا حيًا مهمشًا لا دور له بالإضافة للنظرة الدونية للمرأة بأنها ضلع قاصر هذا أولاً، وهناك بعض الشعوب تعتبرها سبب للعار الذي يلحق بالعائلة نتيجة اعتداء جنسي أو علاقة محرمة، وفي بعض الحالات هروب المرأة مع رجل لتتزوج وفي جميع الحالات المذكورة يعتبر التصرف مرفوضاً من عائلتها، ومن هنا يأتي تقديس الذكور في العائلة (ابو هاشم، 2020).

ولخصوصية المجتمع الفلسطيني كونه يزرع تحت الاحتلال الإسرائيلي وما ترتب عليه من أحداث لا يمكن تجاهلها أو التقليل من أهميتها في إبراز العنف ضدّ المرأة الفلسطينية، ممّا جعل المرأة الفلسطينية تعاني من عنف نفسي، وسياسي، واجتماعي، وهذا ضاعف خوف الأسرة الفلسطينية على المرأة ووضعها تحت قيود كثيرة، منها ما تسبب في حدوث مشاكل عائلية أدت للعنف داخل الأسرة، ففرضت قيوداً كثيرة كانت معاكسة لرغبة الأنثى، ففي بعض العائلات نجد خروج المرأة أمراً شبه مستحيل، وفي البعض الآخر خروجها بنسبة بسيطة ومع وجود مرافق من ذكور العائلة لحمايتها (سعد، 2015).

لقد حرمت بعض الأسر الفلسطينية الأنثى من التعليم بسبب ممانعتها لخروجها بشكل مستمر وملزم خوفاً من الاحتلال، ومن القيم والعادات والتقاليد، ومن ناحية أخرى سيطرة بعض الأقارب على الأنثى مثل العم، والخال، وأبناء العم ممّا شكل ضغطاً كبيراً عليها حيث إنّها أصبحت تشعر أنّ كلّ من

حولها لديه القدرة على التحكم بها، إلا هي لا تستطيع التحكم في رغبتها، وفي غالبية العائلات تقوم بتزويج البنت في سن مبكرة جداً خوفاً من قضايا الشرف، ومن جهة موضوع الزواج غالبية العائلات تزوج البنت دون رغبة منها، مما يترك أثراً سلبياً على نفسياتها.

وبعض حالات العنف الموجهة ضدّ الأنثى في المجتمع الفلسطينيّ قام الاحتلال بها من خلال إسقاط بعض الشبان من ناحية أمنية وأخلاقية، وفي الحالتين يجعل الشاب أداة حادة يستخدمها الاحتلال للنيل من تماسك الأسرة الفلسطينيّة وتقريبها وإيقاع المشاكل الكبيرة بين أفرادها سواء كانت مشاكل داخلية بين أفراد الأسرة مثل ضرب الإناث، أو تعاطي المخدرات والكحول، وبالتالي زعزعة الأمن الأسريّ، أو من ناحية وطنية وإيقاع الخلافات بين أفراد المجتمع والانشغال بالمشكلات وكيفية حلّها ممّا يشغله عن الدفاع عن المقدسات الوطنيّة، وهناك حالات لإسقاط الإناث أيضاً من قبل الاحتلال أو من جهات تتبع له للنيل من شرف المواطن الفلسطينيّ لكي يكون سبباً في امتناع المواطن الفلسطينيّ عن مقاومته، ويكون التركيز من قبل المواطن على أسرته وبيته فقط، وانشغاله عن المقاومة المشروعة (صوالحة، 2017).

ونتيجة العنف الموجه للنساء الفلسطينيات، وحدث خلاف داخل الأسرة، وعدم قدرة المرأة المعنفة للعودة للعيش داخل الأسرة، لجأت الحكومة الفلسطينيّة بالتوجه لفكرة إنشاء بيوت إيوائيه وأمنة تحتضن هذه النساء في حال حدوث أيّة مشكلة مع العائلة. ونتيجة للاحتياج وانطلاقاً من رؤيتها للتخفيف من العنف وبعض حالات القتل قامت بإنشاء عدة بيوت أطلقت عليها البيوت الآمنة في بعض محافظات الوطن (نابلس، وأريحا، وبيت لحم).

حيث تعمل هذه البيوت على استقبال النساء المُعنفات بناء على توصية من الحكومة وجهات الاختصاص، وبعد تقديم شكوى للشرطة والأمن من المُعنفة نفسها أو أحد الأشخاص الآخرين، وتحويل الملف للنياحة العامة ومتابعة القضية من أكثر من جهة حكوميّة وبقرار جماعيّ من النيابة والمؤسسات المختصة بقضايا المرأة يتمّ تحويل المرأة إلى البيوت الآمنة ضمن إجراءات قانونيّة سرّيّة أمنية بحثة (أبو هاشم، 2020).

وتبقى المؤسسات القانونيّة والمجتمعيّة ذات العلاقة بإحقاق العدالة عبر النظام الرسميّ، وغير الرسميّ هي المكان الوحيد الذي يمكن من خلاله ردع ممارسات العنف التي يتعرض لها أفراد المجتمع بشكل عام، والنساء بشكل خاص، لذلك جاءت هذه الدراسة للتعرف على المُشكلات الاجتماعيّة التي

تعرضت لها نزيلات البيوت الآمنة من الأسرة أو من المجتمع، وأدّت لتواجهن في هذا المكان بالإضافة إلى المُشكلات الاجتماعية التي يتعرضن لها خلال تواجدهن في البيوت الآمنة.

2.1 مشكلة الدراسة:

تكمن مشكلة الدراسة في أنّ هناك مشكلات متنوعة وتحديات متعددة واجهت وما زالت تواجه الإناث في المجتمع الفلسطيني في حياتهن الأسرية ونتج عن ذلك عنف مُوجّه ضدّهن منه الذي تسبب في الضرب المبرح، ومنه ما أدى إلى القتل، وإنهاء حياتهن، ومنه ما تسبب في عجز دائم.

وفي ظل انتشار هذه المُشكلات التي أدّت إلى وجود جرائم كثيرة بحق النساء قامت بعضهن باللجوء إلى مراكز حماية تابعة للحكومة خوفاً من أهلها، وفي بعض الحالات تقوم الحكومة بأخذ الضحية بعد حدوث مشكلة كبيرة ومعرفة الجهات الأمنية بها وبالتالي تقوم هذه الجهات بوضع الأنثى بتلك المراكز حفاظاً على حياتها وسلامتها.

وقد تعاني النزيلات في البيوت الآمنة حسب خبرة الباحثة أثناء تعاملها معهن من عدة مشاكل نفسية واجتماعية وسلوكية متعددة، وكون النزيلة غير معتادة على أن تعيش في ظل ظروف مغايرة لما كانت معتادة عليها سابقاً بين أفراد أسرتها وأقاربها، فحين وجدت نفسها حبيسة جدران لا تعرف مصيرها خارجها بعضهن حاولن الانتحار أو الهروب والبعض الآخر استسلم للأمر الواقع كمحاولة منهن للتأقلم مع زميلاتهن.

ولكن كثير من النزيلات يواجهن مشكلات اجتماعية سواء مع مَن يعملون داخل المؤسسة أو خارجها، وقد تؤثر هذه المُشكلات على نفسية النزيلات ممّا يجعلها تعاني من أمراض نفسية مزمنة، تؤثر على سلوكها الاجتماعي مع زميلاتهن أو العاملين داخل المؤسسة وبالتالي تزيد التحديات التي تحول دون تأقلم النزيلات في البيوت الآمنة، فالقيم والتقاليد والعادات مختلفة بينهن، فالتكيف في السكن الجديد يحتاج إلى تكيف ثقافي واجتماعي أثناء عملية دمج النزيلات الجدد مع النزيلات القدامى، وهنا يأتي دور الأخصائيات الاجتماعيات والنفسيات العاملات في البيوت الآمنة للقيام بدورهن مع جميع النزيلات، وقد تعاني الأخصائيات من مشكلات التعددية الثقافية للنزيلات، ممّا يؤثر على السلوك السويّ لهن ليصبح سلوكاً سلبياً يعمل على زيادة عدم القدرة على التكيف الاجتماعي داخل البيوت الآمنة. وتكمن مشكلة الدراسة في الإجابة عن سؤال الدراسة الرئيس الآتي: ما أهم

المشكلات الاجتماعية التي تواجه نزيلات البيوت الآمنة في الضفة الغربية؟ ويتفرع منه عدة أسئلة فرعية كما يلي:

3.1 تساؤلات الدراسة:

1.3.1 ما أهم المشكلات الاجتماعية التي تواجه نزيلات البيوت الآمنة؟

2.3.1 ما أهم العوامل التي أسهمت في ظهور المشكلات الاجتماعية لدى نزيلات البيوت الآمنة، (عوامل البيئة المحيطة، عوامل أسرية، عوامل ثقافية)؟

3.3.1 ما هو دور البيوت الآمنة في الحد من المشكلات الاجتماعية لدى النزيلات؟

4.3.1 ما هو دور المؤسسات الرسمية في الحد من المشكلات الاجتماعية لدى النزيلات؟

5.3.1 ما هو دور الصلح العشائري في الحد من المشكلات الاجتماعية لدى النزيلات؟

6.3.1 هل يختلف واقع المشكلات الاجتماعية التي تواجه نزيلات البيوت الآمنة باختلاف: (الحالة

الاجتماعية، أو العمر، أو الديانة، أو الدخل الشهري، أو المستوى التعليمي، أو سنوات الخبرة)

4.1 أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في أنها تعدّ من الدراسات القليلة التي تتطرق إلى هذا الموضوع الحيوي والمهم، والذي يخص شريحة مهمشة من النساء في البيوت الآمنة، حيث انقسمت الأهمية إلى قسمين هما:

1.4.1 الأهمية النظرية:

تعدّ هذه الدراسة من أهم الدراسات التي ستلقي الضوء على موضوع المشكلات الاجتماعية التي تواجه نزيلات البيوت الآمنة مع عائلاتهم أثناء وجودهن داخل المركز، وستكون الدراسة مهمة لدى العديد من المختصين في مجال الخدمة الاجتماعية حيث إنّها ستتناول بالشرح والتحليل على المصطلحات المبهمة وغير الواضحة والتي تختص بموضوع الدراسة، وذلك من خلال طرحها في الإطار النظري، وستقدم مجموعة من النظريات التي اهتمت بموضوع المشكلات الاجتماعية، وذلك لما لهذا الموضوع من أهمية في كيفية تفسير المشكلات الاجتماعية التي يتولد منها العنف، وبالإضافة

إلى أنّ هذه الدّراسة ستكون مرجعا مهما ودراسة سابقة توضع في المكتبات الجامعيّة، يرجع إليها الباحثون والمهتمون بدراسة موضوع العُنف المُوجّه ضدّ النساء.

2.4.1. الأهمية التطبيقية:

سيستفيد من نتائج الدّراسة نزيلات البيوت الآمنة، والكادر الوظيفي في البيوت الآمنة، وكذلك عائلات النزيلات والمختصين في مجال الخدمة الاجتماعيّة والإرشاد الأسريّ، وستقدم نتائج الدّراسة بعض الاستراتيجيات للمسؤولين ومنتخذي القرار حول وضع قوانين صارمة تقوم بردع كلّ مَنْ يقوم بتعنيف النساء كون الحكومة الفلسطينيّة موقعة على عدّة اتفاقيات دولية تقوم على الحفاظ على كرامة المرأة واحترامها من أجل تعزيز التضامن والتكافل الاجتماعيّ للأسريّ للحدّ من انتشار العُنف بين أفراد الأسرة وداخلها.

5.1 أهداف الدّراسة:

تسعى هذه الدّراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1.5.1 التعرف على واقع المُشكلات الاجتماعيّة التي تواجه نزيلات البيوت الآمنة.

2.5.1 التعرف على أهم العوامل التي أسهمت في ظهور المُشكلات الاجتماعيّة لدى نزيلات البيوت الآمنة، (عوامل البيئة المحيطة، عوامل أسريّة، عوامل ثقافيّة).

3.5.1 الكشف عن دور البيوت الآمنة في الحدّ من المُشكلات الاجتماعيّة لدى النزيلات.

4.5.1 التعرف على دور المؤسسات الرسميّة في الحدّ من المُشكلات الاجتماعيّة لدى النزيلات؟

5.5.1 التعرف على دور الصلح العشائريّ في الحدّ من المُشكلات الاجتماعيّة لدى النزيلات.

6.5.1 التعرف على اختلاف واقع المُشكلات الاجتماعيّة التي توجه نزيلات البيوت الآمنة باختلاف: (الحالة الاجتماعيّة، أو العمر، أو الديانة، أو الدخل الشهريّ، أو المستوى التعليميّ، أو سنوات الخبرة)

6.1 مُتغيرات الدراسة:

1.6.1 المتغيرات المستقلة: الحالة الاجتماعية، مكان السكن، العمر، الديانة، الدخل الشهري للأسرة، الحالة الاجتماعية للوالدين، المستوى التعليمي للنزليات، المستوى التعليمي لولي الأمر.

2.6.1 المتغيرات الديمغرافية:

1. الحالة الاجتماعية: وهي ما يعبر عنها بالوضع الذي يصف الموظفة في البيوت الآمنة حيث تكون إما (عزباء، أو متزوجة، أو مطلقة، أو أرملة).
2. العمر: وهو ما يعبر عنه بالفئة العمرية للموظفة في البيوت الآمنة وهو (أقل من 20 سنة ومن 21 لغاية 29 - ومن 30 لغاية 35- ومن 36 لغاية 45 - ومن 46 فأكثر).
3. المستوى التعليمي: وهو ما يعبر عنه بالدرجة العلمية التي حصلت عليها الموظفة التي تعمل في البيوت الآمنة وهو (دبلوم متوسط، أو بكالوريوس، أو دراسات عليا)
4. الدخل الشهري: وهو ما يعبر عنه بالمرود المادي للموظفة في البيت الآمن وما يعبر عن وضعها الاقتصادي وهو: (1880 شيقل فأقل، ومن 1881-2500، ومن 2501-3500، ومن 3501 - 4500، ومن 4501 - 5500، ومن 5501 فأكثر).
5. الديانة: وهو ما يعبر عنه بالديانة المتبعة للموظفة وهي إما (مسلمة، أو مسيحية، أو غير ذلك)
6. سنوات الخبرة: وهو ما يعبر عنه بالمدة الزمنية التي تعمل فيها الموظفة في البيوت الآمنة وهي إما (3 سنوات فأقل، من 4-5 سنوات، 6 سنوات فأكثر).

3.6.1 المتغيرات التابعة:

(واقع المشكلات الاجتماعية، وأهم العوامل التي أسهمت في ظهور المشكلات الاجتماعية، ودور البيوت الآمنة في الحد من المشكلات الاجتماعية، ودور المؤسسات الرسمية في الحد من المشكلات الاجتماعية، ودور الصلح العشائري في الحد من المشكلات الاجتماعية) التي تواجه نزليات البيوت الآمنة في المجتمع الفلسطيني.

7.1 حدود الدراسة:

1.7.1 الحدود المكانية: الضفة الغربية في المجتمع الفلسطيني (نابلس، أريحا، بيت لحم).

2.7.1 الحدود الزمانية: بدأت الباحثة بتجميع الإطار النظري في أيلول من العام 2021م.

3.7.1 الحدود البشرية: النزيلات والأخصائيات الاجتماعيات في البيوت الآمنة في مركز محافظات:

أريحا، ونابلس، وبيت لحم.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

يتضمن هذا الفصل عرضاً للأدب النظري المتعلق بالمشكلات الاجتماعية والعنف الأسري، والعنف الجسدي، والعنف على المرأة من خلال مراجعة الكتب، والدوريات، والرسائل الجامعية، كما ويتناول الدراسات السابقة المتعلقة بالمشكلات الاجتماعية، وفرضيات الدراسة.

2. 1 المقدمة:

تستمد قضية الأمن الاجتماعي أهميتها من رسوخ البعد الاجتماعي في منظومة التنمية الاجتماعية، ومن أهم مكوناته اندماج الفرد في المجتمع وتوافقه مع البيئة المحيطة به هو شعوره بالأمن والأمان الاجتماعي، حيث تكون العوامل الثقافية والتعليمية والتربوية هي الركائز الأساسية لتمكين أفراد المجتمع من الشعور بالطمأنينة والأمن والأمان، والتمتع بحياة كريمة ومستقرة لبناء فرد صالح للمجتمع، وهذا الشعور سيزيد من طاقة الفرد ورغبته في إنجاز المزيد من العمل والإنتاج والتقدم في بيئته الاجتماعية، لذلك فهو الركيزة الأساسية والأساس العظيم لبقاء الإنسان، وركيزة مهمة لإبداع الإنسان وجهوده للبقاء، والهدف الذي تتطلع الأفراد والجماعات إلى تحقيقه (أبو هاشم، 2020).

يعدّ الأخصائي الاجتماعي من أهم عناصر الرعاية الاجتماعية التي تقدمها المؤسسة سواء أكانت خيرية أم حكومية، ومن دونه لا يمكن أن تصل الخدمات بشكل مهني وبأسلوب مناسب فالرعاية لا تقتصر على توفير المال والامكانات العينية، فحاجة العملاء كثيرة، وأهمها الحاجات النفسية والاجتماعية، ولا يعيها إلا من يمتلك المهارة والمعارف في المجال الذي يعمل فيه، وكذلك لا يمكن أن تشبع بالطريقة السليمة إلا عن طريق المختص فالأخصائي الاجتماعي بحكم التخصص يستطيع تحديد الاحتياجات الضرورية والعمل على إشباعها بما يعود بالفائدة على الفرد. (الشرقاوي والعويد، 2015).

فالأُسرة تعدّ من النُظُم الاجتماعيّة المميّزة في بنائها ووظيفتها، وهي موجودة منذ القدم، وتشكل المحيط أو البيئة التي تعني بتحويل أعضائها من الحالة الغريزية إلى التفاعل الاجتماعيّ، وذلك من خلال عملها على توفير البيئة المناسبة لأعضائها كي يتمتعوا بالأمن النفسيّ والصحة البدنيّة، وأنّه من خلال الأُسرة يمكن أن يتكون المجتمع وينمو ويتطور، كونها المؤسسة الأولى التي يتطور المجتمع بتطورها والعكس صحيح. (صوالحة، 2017).

وتعتبر المرأة هي العمود الفقريّ للأُسرة، فهي تمثل نواة المجتمع، فالمرأة هي الأمّ والزوجة والأخت والابنة، ويقع على عاتقها مسؤولية تنشئة الأجيال، وتدبير شؤون المنزل، والمشاركة في عملية الإنتاج والعطاء المستمر، فالمرأة نصف المجتمع بل المجتمع بأكمله فهي تمثل المجتمع وريقي البلد وتقدمها، ولكن بالرغم من مكانة المرأة في الإسلام وأهميتها ودورها في المجتمع إلا أنّها تواجه مُشكلات وصعوبات وذلك بسبب الأعراف والعادات والتقاليد المعمول فيها بالمجتمع، التي تحدد دور كلّ من الرجل والمرأة وإعلاء من شأن الرجل وإبقائه في موقع السيادة والسلطة والقيادة وتقليل من أهميّة المرأة. (المفتي، 2020).

يعتبر العنف ضدّ المرأة ظاهرة عالمية ومنتشرة في معظم دول العالم، ولا ترتبط درجة تقدم المجتمع أو تخلفه أو بالمستوى الاجتماعيّ والاقتصاديّ والثقافيّ لأفراده، بل انتشرت في كافة الطبقات والشرائح المجتمعيّة، وأصبح من أخطر المُشكلات الاجتماعيّة التي تحيط بحياة معظم الفتيات والنساء وتمثل أبرز المُشكلات الاجتماعيّة التي تشغل الرأي العام الوطنيّ والعالميّ. (كريم، 2018).

يأخذ العنف ضدّ المرأة أشكالاً متنوعة منها ما يكون جسدياً الذي يستهدف جسد المرأة بالضرر والإيذاء أو نفسيّاً يهدد أمنها واستقرارها النفسيّ وتمتحن من خلال كرامتها وأدميتها أو اجتماعياً كما أنّه قد يمارس ضدّها من داخل الأُسرة سواء من الزوج، أو الأب، أو الأخ، أو الابن، أو من أفراد خارج الأُسرة لا تربطها بهم علاقة وكلّ هذه أشكال وصور العنف تُلحق بالمرأة شعوراً بالخوف وانعدام الأمان، وتحدّ من إمكانية حصولها على الموارد ومنعها من التمتع بحقوقها كإنسانة، وتعرقل مساهمتها في التنمية، وتضخم شعورها بالذنب والخجل، والانطواء والعزلة، وفقدان الثقة بالنفس واحترام الذات. (جادالله، 2019).

وقد أثّرت أزمة الكورونا (Covid-19) بطبيعة الحال على كلّ النساء في كلّ العالم، وأنّ الأزمات أثّرت أحياناً على النساء والفتيات بصورة متفاوتة ومختلفة، أو أنها تؤثر على النساء والرجال والفتيات والفتيان بصورة متفاوتة ومختلفة، وأنّ وجود الأسر داخل الحيز العائليّ، أي بقاءها لفترات طويلة بسبب سياسات الإغلاق التي أعلنتها الحكومة الفلسطينيّة للمحافظة على سلامة المواطن، أثّرت سلباً في عدة مناحي الحياة، منها زيادة العنف العائلي ضدّ النساء والفتيات التي عبرت فيها عن زيادة العنف العائلي. (الزيان، 2020).

2. 2 مصطلحات الدراسة:

2. 2. 1 العنف: (لغة) (Violence): "الحرق بالأمر، وقلة الرفق به، وأعتف الشيء أخذه بشدة، والتعنيف هو التوبيخ، والتقريع، واللوم". (ابن منظور، 1993)

العنف: (اصطلاحاً): ممارسة للقوة لإحداث أضرار جسميّة أو معنويّة بهدف التدني من المكانة الاجتماعيّة والحدّ من الحريات الشخصيّة واخضاع المُعنف لإرادة الشخص القائم بالعنف، وهو سلوك خارج عن أعراف المجتمع (كرادشة، 2009: 20).

العنف: (إجرائياً): استخدام القوة الماديّة أو المعنويّة ضدّ الآخر لهدف غير شرعيّ بغرض الإضرار به سواء أكان ذلك بالفعل أم بالقول أم بكليهما حيث يمارس على المُعنفات بغية اضطهادهن وتغيير أفكارهن وسلوكهن وتثيبن عن طموحاتهن وأهدافهن المشروعة.

2. 2. 2 المشكلات الاجتماعيّة: (لغة) (The Problem Social) جاءت من المصدر أشكل أي التبس، والمشكل هو الملتبس، وهو عند الأصوليين ما لا يفهم حتى يدل عليه دليل من غيره. (مذكور، 2004: 98)

المشكلات الاجتماعيّة: (اصطلاحاً): المواقف والظواهر المخالفة لأعراف المجتمع والتي تتطلب معالجتها، والتي تقع في البيئة الاجتماعيّة، التي بحاجة إلى تعاضد أفراد المجتمع من أجل حلّها وتحسين واقعهم الاجتماعيّ. (عبد السلام والشريفة، 2020: 132).

المشكلات الاجتماعية: (إجرائياً): المواقف والمشكلات التي تعاني منها النزيلات سواء المشكلات الممتدة من الأسرة، أو المجتمع، أو تلك المشكلات المرتبطة بتواجدهن في داخل مؤسسة البيوت الآمنة.

2. 2. 3 النزيل: (لغة) (Guest): الضيف والمشارك في المنزل وللمؤنث (نزيلة) وجمعه (نزلاء) للمذكر و(نزيلات) للمؤنث. (مدكور، 2004: 349)

النزيل: (اصطلاحاً): الفرد الذي يعيش في مؤسسة معينة مثل السجون، والمصحات، ودور العجزة، وما شابه. (منظمة العمل الدولية، 2000).

النزيل: (إجرائياً): جمعها نزيلات، وهن النساء اللواتي تعرضن للتعنيف ولجان إلى مؤسسة البيوت الآمنة في الضفة الغربية حماية لهن من العنف الأسري والمجتمعي وذلك عبر إيواء النزيلات، وتقديم الدعم النفسي والمعنوي لهن، وتدريبهن على بعض الأعمال التي تعينهن في حياتهن.

2. 2. 4 البيوت الآمنة: (لغة) (Safe House): ضدّ الخوف، أمن، كفرح، أمناً وأماناً، بفتحهما، وأمناً وأمنَةً، محرّكتين، وإمناً، بالكسر، فهو أمنٌ وأمينٌ ومرادفها مطمئن. (البستاني، 1990: 89).

البيوت الآمنة: (اصطلاحاً): المكان السري للملاذ، أو المناسب لإخفاء الناس عن القانون والجهات، أو الأعمال المعادية، أو من العقاب، أو التهديد، أو الخطر المتصور (كمال، 2022: 204).

البيوت الآمنة: (إجرائياً): المكان الذي يلجأ إليه الناس عندما يكونون تحت ضغط نفسي واجتماعي وخصوصاً النساء المُعنفات عندما يواجهن مشاكل اجتماعية حيث تعتبر هذه البيوت الآمنة مراكز حكومية أو غير حكومية تحمي هذه النساء المُعنفات من العالم الخارجي، وتدافع عنهن وتزودهن بكلّ وسائل الأمن والأمان والدعم الكافي.

2. 2. 5 محافظة بيت لحم: تقع مدينة بيت لحم بين مدينتي الخليل والقدس عند التقاء دائرة عرض (42.31) شمالاً وخط طول (12.35) شرقاً، وتمتد على هضبتين يصل أعلاها إلى (750م) فوق مستوى سطح البحر، وهي جزء من الجبال والهضاب الوسطى في فلسطين التي تنتشر موازية لغور الأردن والبحر الميت، تضم المحافظة (45) تجمعاً منها (3) مخيمات للاجئين حيث تضم تجمعات (الوألجة، وبتير، والعبيدية، ومخيم عايدة، وخالّة النُعمان، ومخيم العزة، والخاص، والحدادية، وخالّة حمامة، وبتّر عونه، وبيت جالا، ودار صلاح، وحوسان، ووادي فُوكين، وبيت لحم، وبيت ساحور، والدوحة، والخصر، ومخيم الدهيشة، وهندازة، والشواورة، وإرطاس، ونحالين، وبيت تَعمر، وخالّة اللُوزة، والجعبة، وزعترة، وجناتة (بيت فلوح)، ووادي رحال، وجبة الذيب، وخالّة سكاريا، وخالّة الحداد،

والمعصرة، ووادي النيص، وجورة الشّمة، ومراح معلّ، وأمّ سلمونة، والمنشية، وتُفوع، ومراح رباح، وبيت فجار، والمنية، وكيسان، عرب الرشيدة)، (مركز الإحصاء الفلسطيني، 2011).

وبلغ عدد السكان في محافظة بيت لحم (658,6) نسمة حسب إحصاء عام (1922)، وارتفع إلى (320,7) حسب إحصاء عام (1931) وقدر عدد السكان بـ (780,9) نسمة عام (1948) وارتفع إلى (860,14) نسمة عام (1949) بعد لجوء أعداد كبيرة من اللاجئين الفلسطينيين إليها وأخذ سكان المدينة في التزايد فيما بعد إلى أن وصل (254,29) نسمة عام (1982)، ثم تعرض سكان المدينة إلى الانخفاض عام (1997)، ثم أخذ سكان المدينة في التزايد مرة أخرى إلى أن وصل إلى 367,24 نسمة سنة 2011، ويبلغ عدد سكان محافظة بيت لحم حسب إحصاء (2020) مايقارب (229,884) نسمة (مركز الإحصاء الفلسطيني، 2020).

2.2. 6 محافظة أريحا: تعتبر محافظة أريحا والأغوار من المحافظات التي تقع جنوب الضفة وتتكون من مدينة أريحا في الطرف الغربي لغور الأردن أو ما يعرف بغور أريحا، وهي أقرب للحافة الجبلية لوادي الأردن، منها إلى نهر الأردن وتوزع أراضي محافظة أريحا والأغوار على ثلاثة أقسام من الأغوار، تتمثل في الأغوار الجنوبية التي تتخذ من أريحا مركزاً لها، والأغوار الوسطى التي تتخذ من الجفتك مركزاً لها، والأغوار الشمالية ومركزها بردلا وكردلا وعين البيضاء، الأمر الذي يجعلها مؤهلة لتكون سلة غذاء فلسطين، وبلغ عدد السكان في أريحا في محافظة أريحا والأغوار للعام (2021) هو (22,293)، وعدد السكان الكلي في محافظة أريحا والأغوار للعام (2021) هو (53,317) كما وتبلغ مساحة أراضي محافظة أريحا والأغوار (593) كم² موزعة على مناطق سيادتها وتنخفض عن سطح البحر نحو (276م). (مركز الإحصاء الفلسطيني، 2021).

2.2. 7 محافظة نابلس: تقع في شمال الضفة الغربية تبلغ مساحة المحافظة قرابة (605) كم² بينما تبلغ مساحة مدينة نابلس فقط (29) كم² ومساحة المدينة عمرانيا حوالي (8700) متر مربع أي بنسبة (30%) من إجمالي مساحة المدينة. وقد شهدت المدينة توسعا عمرانيا امتد من شرقها إلى غربها، وضم عددا من القرى المحيطة بها، أما مساحة البناء في محافظة نابلس تقدر بـ (5%) من إجمالي مساحة المحافظة. وتنقسم استخدامات الأراضي في محافظة نابلس إلى عدد من التصنيفات تتمثل بمناطق سكنية، ومساحات للشوارع المقررة والشوارع المقترحة ومناطق زراعية وأخرى صناعية بالإضافة إلى منطقة البلدة القديمة، ويبلغ عدد السكان الكلي في محافظة نابلس للعام (2021) هو

(415,606) وعدد السكان في نابلس في محافظة نابلس للعام (2021) هو (167,931) (مركز الإحصاء الفلسطيني، 2021)

2. 3 الإطار النظري العام

2. 3. 1 المقدمة:

يعتبر الأمن الاجتماعيّ واحدا من الأبعاد الرئيسية في منظومة التنمية الاجتماعية، الذي يحقق للفرد مضامين اجتماعية هامة منها الانسجام الاجتماعيّ، والتوافق النفسيّ الاجتماعيّ، حيث يتولد عن الأمن شعور الفرد بالانتماء إلى البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها، وأنّ له دورا نحوها، كما الأعراف والتقاليد التي ترسم خط سيره الاجتماعيّ، والتي تولّد طبيعة العلاقات في المجتمع، كما تعتبر الثقافة المجتمعية والاجتماعية السائدة عن رسوخ هذه الثقافة في المجتمع، وأنّ البيئة الاجتماعية تمثل المجال الحيوي للفرد، وأن أي خلل في هذه البيئة سوف ينعكس سلبا على حياته، واستقرار الفرد في المجتمع ناتج عن الشعور بالأمن، وأنّ انعدامه سوف يؤدي إلى الاحباط وتفشي العنف، وأنّ الفئات المتضررة من هذا الوضع هي المرأة التي تعتبر الركيزة الأساسية والأساس العظيم لبقاء الإنسان، وركيزة مهمة للإبداع الإنسانيّ ووجوده على البقاء، وأنّ ما تتعرض له بعضهن من التهميش والتقليل وسوء المعاملة الذي دفع الكثير منهن إلى اللجوء إلى المؤسسات الحكومية للدفاع عنهن هو ما قاد الباحثة إلى معرفة أسباب هذه المُشكلات والكشف عن النظريات ذات العلاقة (العموش، 2008).

للمرأة الفلسطينية وضع خاص نابع من خصوصية الشعب الفلسطينيّ الذي يزرع تحت نير الاحتلال، فالمرأة فيه تعاني من نوعين من الاضطهاد والعنف، عنف الاحتلال الذي يمارس العنف ضدها بأشكال متعددة مثل القتل والاعتقال، وعدم الحصول على الإقامة والانتقال بين المدن، والحرمان من التعليم والضمان الصحيّ والاجتماعيّ... إلخ، والذي ينعكس سلبا عليها وعلى حياتها، أضف إلى ذلك العنف الممارس تجاهها في المجتمع من قبل أفراد الأسرة، والذي يترك عليها آثارا نفسية واجتماعية واقتصادية كبيرة، وتؤثر في الاستقرار النفسيّ والاجتماعيّ (سعد، 2015).

وتتعرض الكثير من النساء لكافة أشكال العنف في إطار حياتهن اليومية وخاصة عندما يكون العنف في إطار الأسرة؛ ويتحملن الكثير من النواتج التي تؤثر على صحتهن الجسمية والنفسية وقد ورد في تقرير منظمة الصحة العالمية (2002)، إنّ للعنف آثارا متعددة على النساء تتمثل في معاناة

الكثير منهم من الاكتئاب، والقلق، والانطواء، وتدني مفهوم الذات، والشعور بالدونية؛ ورفض الآخرين؛ والاعترا ب الاجتماعي والنفسي والانسحاب والعزلة عن الآخر، وتشير الدراسات إلى أن الآثار المتنوعة للعنف تشمل الخوف؛ والشعور بالعجز؛ والخجل؛ ونقص القدرة على ضبط الانفعالات وظهور الهلوس والوسوس القهرية؛ والكوابيس المزجة أثناء النوم، ومن الناحية الاجتماعية تعاني كثير من النساء من قلق الانفصال عن الزوج والطلاق؛ وتشرذ الأسرة؛ وسوء العلاقات مع الأهل؛ وجنوح الأطفال وتسريهم من المدارس مما يولد لدى المعنفة مزيدا من الضغط والقلق النفسي. (كرادشة، 2009).

ومن هنا يأتي دور وزارة التنمية الاجتماعية في حماية النساء اللواتي تعرضن للعنف عبر إنشائها لمؤسسة بيت الأمان للنساء المعنفات عبر تقديم العديد من الخدمات منها الخدمات الإرشادية والنفسية، والاستشارات المجتمعية، وتقديم الخدمات الصحية والقانونية، والقيام بالأنشطة الثقافية، وتعليم النساء المعنفات اللواتي يساندين النساء المعنفات اللواتي يلجأن إليهن ضمن ضوابط محددة عند تعرضهن لمشكلات اجتماعية.

2.3. 2 تعريف المشكلات الاجتماعية:

تعرف بأنها مواقف وظروف يرى المجتمع أن هناك تهديدا لأنظمتة ورفاهيته من استمرار وجودها، وأنه لا بدّ من ذلك محاولة لإزالة أسبابها، أو تصحيح أوضاعها القائمة (Rosalie, 2008)

هي انحراف يتم داخل المجتمع يبدأ بالفرد وينتهي بالمجتمع ويتمثل بالخوف من المواجهة مع الآخرين والخجل من التحدث إليهم (Fehmina, Jabeen & Ahmer, 2008).

كما يعرفها الحسن (2015) بأنها طواهر تعرقل سير الحياة الاجتماعية، ناتجة عن ظروف تؤثر بشكل سلبي على الأفراد، ويتم علاجها جماعيا وليس فرديا.

وترى الباحثة أن المشكلات الاجتماعية هي مجموع المواقف التي تحدث بين النزيلات في البيوت الآمنة سواء أكانت بسبب الضغط أم عدم الشعور بالأمان.

2. 3. 3 خصائص المشكلات الاجتماعية: (جبارة وعلي، 2003)

- ظاهرة موجودة في كافة المجتمعات الإنسانية سواء أكانت كبيرة الحجم أم صغيرة معقدة البناء أم بسيطة، متخلقة أم متحضرة، تقليدية أم متمدنة.
- 1) تختلف في السعة والحدود والتكرار ودرجة التوزيع وكثافة الاضطراب الفكري والعاطفي المصاحب لها، لذلك فهي نسبية وغير مطلقة.
 - 2) أنها متدرجة أي تتشكل تدريجيا على مراحل مترابطة أي أنها ليست فجائية أو عفوية.
 - 3) متطورة اجتماعيا أي تبرز نتيجة التمزق نسيج العلاقات أو نتيجة تراكمات تحصل داخل المجتمع.
 - 4) تتأثر بالفساد الاجتماعي وترتبط بالتغير الاجتماعي.
 - 5) يساعد التطور التكنولوجي على خلقها داخل المجتمع، وتظهر بسبب التغيرات الحاصلة في أسلوب العيش ومستواه وأنواع الممارسات الاجتماعية للأسرة والتعليم والدين والاقتصاد والسياسة وغيرها.
 - 6) تعكس قوة الضغوطات الاجتماعية الناتجة عن الفقر، والضغط السكانية والبطالة وارتفاع معدل الجرائم والانحرافات السلوكية والحرب والسلام والدعاية والتربية.
 - 7) لا يمكن شرحها وتشخيص حدوثها من خلال سبب واحد بل عدة أسباب مرتبطة.
 - 8) مرتبطة بالقيم الاجتماعية السائدة في المجتمع في أغلب الأحيان.
 - 9) نواتها الآداب العامة والأخلاق الاجتماعية.
 - 10) تحدث نتيجة أسباب غير معروفة ولا يمكن التحكم فيها.
 - 11) ترتبط بقيم المجتمع وطبيعة العلاقات السائدة فيه، أي لا يمكن فهمها إلا في ضوء معايير المجتمع التي تحكمه طبيعة العلاقات الاجتماعية وتشكل نظمه الاجتماعية.
 - 12) حلها قد يتضمن صراعا مع قيم اجتماعية راسخة في المجتمع، حيث إنها تواجه معوقات تحول دون حل جذري لها نتيجة القيم المتجذرة في المجتمع، مثل قضايا الإنجاب، والزواج المبكر لمعالجة الانفجار السكاني.

2. 3. 4 أسباب المُشكلات الاجتماعيّة:

إنّ أسباب المُشكلات الاجتماعيّة التي تعاني منها النساء المُعنفتات متعددة، ودرجاتها متفاوتة في الشدة، وأثارها السيئة تختلف من مجتمع إلى آخر، ومن هذه الأسباب:

2. 3. 4. 1 الأسباب الاقتصاديّة:

يعتبر حدوث انتكاسة في الوضع الماديّ لدى الفرد أو الأسرة له تأثيرات على الوضع المعيشيّ للأفراد والجماعات حيث يصعب على الفرد أو الجماعة الحصول على لقمة العيش والحياة الكريمة التي تحفظ للفرد كرامته الإنسانيّة، حيث يعتبر الاضرار بمصالح المرأة اقتصاديًّا يتمثل بحرمانها من العمل، أو إجبارها على ممارسة عمل لا تحبه، والاستيلاء على ممتلكاتها الشخصية، كما يتمثل بالبخل وحرمانها من المصروف وذلك لإذلالها وزيادة شعورها بأنّها لا تستطيع العيش دونه خاصة إذا لم تكن تعمل، وفي حالة عملها يمارس العُنف بحرمانها من راتبها أو التحكم بطريقة صرفه (محرمة وآخرون، 2002). ويفسر العامل الاقتصاديّ كما يراه (شمخي، 2008) ما نسبة (45%) من العُنف الموجه نحو المرأة.

2. 3. 4. 2 الأسباب النفسيّة:

يرى ساري (2000) أنّ الممارسات التي تمارس ضدّ المرأة من محاولة السيطرة عليها وعلى قرارها وجعلها تابعة للرجل نتيجة الفكر الاجتماعيّ السائد في المجتمع والمتمثلة بالرفض، والإهمال، والإذلال، والإخضاع، والتشكيك في قدراتها العقليّة، وفي نمط تفكيرها وأدائها، تجعل من نفسيّة المرأة عرضة للأمراض النفسيّة، ويؤكد حسن (2009: 42) أنّ الإساءة النفسيّة ضدّ الزوجة تؤثر على تقديرها لذاتها، ويختل توازنها من التعليقات المؤذية أو غير اللفظيّة (الإيماءات، نظرات العين) وهو نمط سلوكي يتصف بالاستمراريّة، وفيه يتمّ إلحاق الأذى النفسيّ بالمرأة من خلال المضايقات الكلاميّة والتهديد والانتقاد المتكرر.

كما أنّ الفشل في الوفاء في أيّ جزء من التزامات الشخص أو الواجبات تجاه الآخر ويشمل - وليس حصرياً - تلبية الحاجات الأساسيّة والصحيّة والتربوية لأحد أفراد الأسرة، والفشل في تلبية الحاجات النفسيّة وغيرها. (كرادشه، 2009).

2. 3. 4. 3 الأسباب الأسرية:

يتمثل هذا النوع من العنف من خلال فرض حصار اجتماعي على الفتاة، ومنعها من التواصل لتحقيق ذاتها الاجتماعية، وممارسة أدوارها المجتمعية والانتاجية من خلال الولوج إلى مؤسسات المجتمع المختلفة، والذي يؤثر بدوره في عملية تمكين المرأة والحد من طموحاتها، وهذا يفسر على أنه حط من قدراتها الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، ويظهر العنف بأشكال مختلفة منها حرمان الزوجة من العمل أو متابعة تعليمها وعدم زيارة أهلها وأصدقائها وأقاربها والتدخل في علاقاتها الشخصية، والتدخل في اختيارها للأصدقاء وعلاقاتها بالجيران، وحرمانها من إبداء الرأي، والتدخل في طريقة لباسها (ساري، 2000 والعاودة، 1998).

2. 3. 4. 4 الأسباب البيئية:

إن البيئة وطبيعة ظروفها تلعب دورا في التأثير على سلوك الأفراد، بحيث إن البيئة الضاغطة التي تتمثل في الازدحام السكاني، وقلة الخدمات، وقلة القدرة على توفير مسكن ملائم نتيجة زيادة عدد السكان، وذلك فإن البيئة التي لا تتوفر فيها الراحة والخدمات المناسبة تؤدي إلى دفع الفرد نحو سلوك العنف كطريقة لتفريغ الكبت الناتج عن البيئة، وبما أن المرأة في المجتمع العربي عامة وفي المجتمع الفلسطيني خاصة هي الطرف الأضعف، فإن العنف يكون موجها لها في كثير من الأحيان، وهنا لابد من الإشارة إلى طريقة التنشئة الاجتماعية القائمة على تمجيد الذكور والتقليل من شأن الإناث في الأسرة، تلعب دورا مهما في إعطاء الحق للذكر في التصرف اتجاه الأنثى بدءا من الهيمنة على قرارها وطموحاتها إلى استخدام كافة الوسائل لإخضاعها بما فيها العنف (ساري، 2000).

2. 3. 4. 5 الأسباب الثقافية:

تلعب هذه الأسباب المتمثلة بالجهل بحقوق الطرف الآخر، وقلة المعرفة بالحقوق والواجبات الملقاة على عاتق الطرفين والقائمة على الاحترام تعدد عاملا أساسيا للعنف، ويؤدي هذا الجهل بالحقوق والواجبات للطرفين المرأة والشخص الذي يمارس العنف ضدها، وقد يؤدي إلى التجاوز وتعدي الحدود، وهذا الجهل ينطوي عليه الكثير من المشكلات للطرفين وإلى الإخلال بتوازن الأسرة، كما يؤدي تدني المستوى الثقافي للأسر وللأفراد والاختلاف الثقافي الكبير بين الزوجين بالأخص إذا كانت الزوجة هي الأعلى مستوى ثقافيا مما يولد التوتر وعدم التوازن لدى الزوج كردة فعل له فيحاول تعويض هذا

النقص باحثاً عن المناسبات التي يمكن انتقاصها واستصغارها بالشتم أو الإهانة أو الضرب. إذن التخلف الثقافي العام وما يفرزه من جهل بمكونات الحضارة والتطور البشريّ الواجب أن ينهض على أكتاف المرأة والرجل على حدّ سواء ضمن معادلة التكامل بينهما يضيّع الحياة الهادفة والمتقدمة، ويعدّ سبباً أساسياً من أسباب العنف ضدّ المرأة. (الصعوب، 2021).

يرى سعد (2015) أن العنف الذي تسببه الثقافة الاجتماعية السائدة في المجتمع يؤدي إلى تشجيع العنف ضدّ النساء منها:

- 1) التنشئة الاجتماعية: تلغي التنشئة الاجتماعية في الأسر العربيّة التي تفضل الذكور على الإناث دوراً في ترسيخ التمييز المبني على النوع الاجتماعيّ حيث تعمل التنشئة الاجتماعية على التفرقة بين الذكور والإناث وإعطاء امتيازات أكثر للذكور في العائلة.
- 2) العادات والتقاليد: حيث تلعب العادات والتقاليد التي تقدم الرجل على المرأة وتعظم دوره في المجتمع وتحط من قيمة المرأة بجعلها تابعا له.
- 3) الثقافة المجتمعيّة: حيث إنّ هناك جهلاً في المجتمع بحقوق المرأة، وطريقة معاملتها ممّا يجعلها فريسة للعنف، وكذلك عدم معرفة المرأة بحقوقها والمطالبة بها يجعلها تقف على مسافة بعيدة عن الرجل وعن المشاركة في الحياة الاجتماعيّة.

2. 3. 5 أصناف المُشكلات الاجتماعيّة:

صنّف إلياس (2021) هذه المُشكلات التي تواجه أي مجتمع إلى ثلاث مجموعات أساسية، تتعلق كلّ منها بنمط مختلف من أنماط التكيف مع الحياة الاجتماعيّة، وتتمثل هذه التصنيفات في الآتي:

- 1) المجموعة الأولى من المُشكلات المتكررة التي تواجه المجتمع، هي الناجمة عن التكيف مع البيئة الخارجيّة الطبيعيّة والإنسانيّة معاً.
- 2) المجموعة الثانية من المُشكلات التي تتعلق بإشباع الاحتياجات الإنسانيّة الفرديّة لأعضاء المجتمع.

3) المجموعة الثالثة من المشكلات التي يتحتم على كل مجتمع مواجهتها والعمل على حلها هي مشكلات الوحدات الأساسية للتنظيم الاجتماعي.

كما يرى إلياس (2021) تصنف آخر للمشكلات الاجتماعية إلى مجموعات:

- 1) مشكلات أساسية: ترتبط بعدم كفاية الخدمات المتوفرة في المجتمع لإشباع حاجات الأفراد مثل: نقص المدارس، أو المستشفيات عن الحاجة الفعلية للمجتمع.
- 2) مشكلات تنظيمية: ترتبط بتركيز الخدمات على مناطق معينة دون أخرى، فتصبح المشكلة سبب عدم العدالة في التوزيع للخدمات.
- 3) مشكلات مرضية: وهذه المشكلات تحدث نتيجة أمراض اجتماعية نفسية تأخذ اشكالا متعددة، وهي بالتالي تمثل سلوك لحالة الفرد النفسية الناتجة عن المرض النفسي مثل، السلوك الإجرامي، كالسرقة والقتل، والتسول والتشرد والأحداث والبلغاء...الخ.

2. 3. 6 القاعدة الثقافية للمشكلات الاجتماعية:

تكشف المشكلات الاجتماعية عن اتجاهها المضاد لمعايير المجتمع وقيمه، ومن أبرز مكونات هذه القاعدة ما يلي: (السوسي، 2021)

- 1) التفسير الغيبي: يرجع السلوك الصادر من الناس والمضاد للمجتمع، وقيمه إلى الجذور الشريرة.
- 2) الوظيفة الاجتماعية للقيمة الاجتماعية: مدى ما يقوم به الفرد من خلال قيمة الشيء، مثال عندما يزور ضيف أسرة بدوية لابدّ من ذبح خروف إكراما له، وفي الغرب لا نجد مثل هذا العمل.
- 3) إفرازات التغير الاجتماعي: تجلب المعطيات العصرية قيما ثقافية مختلفة تؤدي إلى حدوث مشكلات لم يعهدها المجتمع من قبل، مثل انتشار الرشوة، والفساد الإداري، والواسطة، وتبدل مفاهيم الشرف، والعلاقة الزوجية داخل الأسرة وانتشار ظاهرة العنف والمخدرات...الخ.
- 4) الجانب الذاتي للمشكلة: لكل مشكلة جانب ذاتي، ونفور الفرد من ممارسة سلوك معين، وتمّ فعله من قبل البعض يعدّ مشكلة.

2. 3. 7 أبعاد المُشكلات الاجتماعية

تتمثل هذه المُشكلات ببعدين هامين كما يرى العموش والعليمات (2008):

البعد الذاتي: وهو الجزء المتعلق بالفرد وأدى شعوره وإدراكه بالظاهرة من خلال تقييم الأفراد لما يعدّ مشكلة اجتماعية من عدمها، وهو جزء مهم يخضع للتقييم وإصدار الأحكام اتجاه الظروف الاجتماعية المختلفة التي يعيشونها.

(1) **البعد الموضوعي:** وهو الجزء المتعلق بالظروف الاجتماعية المرتبطة بوجود المشكلة، ويمثل البعد الموضوعي للمشكلات الاجتماعية ما يمكن قياسه أو تقديره من الأضرار التي تقع على الفرد أو المجتمع.

وهنا لابدّ من الإشارة إلى أنّ الأفراد قد يفشلون في تحديد المشكلة وظروفها وإغفال العوامل المسببة لها حتى ولو كانت متعارضة مع قيم الأفراد واتجاهاتهم، ويمثل البعد الموضوعي شرطاً ضرورياً للإحساس بالمشكلة.

2. 3. 7 آثار المُشكلات الاجتماعية:

2. 3. 7. 1 التفكك الاجتماعي:

تلعب الأسرة دوراً إيجابياً في الرعاية والحماية والتنشئة وتلبية الاحتياجات المادية والنفسية والاجتماعية، من خلال تقديم الرعاية الصحية والتربوية والتعليمية والمادية.. إلخ، وتأثيرها في تكوين الاتجاهات والقيم، ولكن عندما يسود جوّ الأسرة التوتر والخلافات والاضطرابات، يكون تأثيرها سلبياً على أفرادها، فقد يؤدي التفكك الأسري والمشكلات وغياب الأب بسبب الانفصال أو الطلاق أو الوفاة، وافتقاد المودة والحبّ في العلاقات بين أفراد الأسرة، إلى مخاطر كبيرة ومشكلات على أفرادها تكون إحدى آليات الهروب منها تعاطي المخدرات (المشرف والجوادي، 2011: 100).

وتخفف البيئة الأسرية التي يشعر فيها الفرد بالراحة والأمان ويتلقى الدعم، من احتمال تعرضه للأمراض النفسية، وتقل الانحرافات السلوكية واستعمال المخدرات بين الأفراد الذين يرون أن علاقتهم مع والديهم جيدة (Wainright, 2006).

إنّ غالبية حالات الإدمان والانحرافات جاءت من بيوت محطمة خلت من الودّ والحبّ، فمنها قد فرقتها الموت، أو أبعدها تعدد الزوجات أو الطلاق، والتي فشلت في إشباع الحاجات النفسيّة للمُدمن. (صالح، 2011: 36) وتعدّ متغيرات الحياة الأسريّة من أهم الظروف الاجتماعيّة المُهيأة للانحراف، حيث تبين كثير من السلوك المُنحرف الذي يؤدي إلى المُشكلات الاجتماعيّة.

2. 3. 7. 2 السلوك اللا توافقي بين أفراد الأسرة:

تعدّ الأسرة المؤسسة الاجتماعيّة الأولى المسؤولة عن التنشئة الاجتماعيّة والضبط الاجتماعيّ، وتلعب الأسرة دوراً أساسياً في سلوك الأفراد بطريقة سويّة أو غير سويّة، من خلال النماذج السلوكيّة التي نقدمها لأولادها، فأنماط التفاعلات والسلوكيات الناتجة عنها داخل الأسرة هي النماذج التي تؤثر سلبياً أو إيجابياً في تربية الناشئين. (أبو جادو، 2007: 218)

تتنوع أساليب التنشئة الاجتماعيّة للأسرة بين الأسلوب السويّ الذي يعتمد على المساواة في معاملة الأبناء، والإيجابية والتشجيع على المثابرة والإيتار والابتكار، وبين الأسلوب غير السويّ الذي يعتمد على التسلط، والتفرقة، والإهمال، والقسوة، والعنف الجسديّ والنفسيّ، أو التذليل والحماية الزائدة. وإذا كانت أساليب التنشئة الاجتماعيّة صحيحة تنتج شخصيّة متزنة متوافقة فعالة منتجة، فإنّ الأساليب غير الموضوعية تنتج شخصيّة غير متزنة، أو غير متوافقة، أو قليلة الفعاليّة، أو قليلة الإنتاج، وتتنج إلى المرض والجناح (خضر، 2008: 36).

وتؤثر الخبرات التي تعرض لها الفرد في بداية التنشئة الاجتماعيّة وخلال طفولته كالعنف المُوجّه إليه، على احتمالية تعاطيه للمُخدرات في مرحلة لاحقة، ففي دراسة "سباتز" (Spatz, 2006) على عيّنة من حالات تعرضت في طفولتها لسوء معاملة بدنيّة، أو تحرش جنسيّ، أو إهمال موثقة من قبل المحاكم، وعيّنة مقارنة، وُجد أنّ هناك احتمالاً أكبر بمرّة، أن يتجه من تعرض لعنف أو إهمال في مرحلة الطفولة (Spatz, 2006).

2. 3. 8 موقف الدين الإسلامي من حلول المُشكلات الاجتماعيّة:

فقد أوضح عبود (2007) أنّه لم تعالج شريعة سماويّة حقوق المرأة وتجرّم العُنف ضدها كما عالجت الشريعة الإسلاميّة تلك المسألة، فقد أعاد الإسلام للمرأة هيبته وكرامتها من بعد أن استبيحت قروناً طويلة، بينما كانت هناك قوانين غربيّة تبيح استخدام العقوبة في تأديب المرأة مثل القوانين

الأمريكية التي عدلت قبل ذلك، وكان الإسلام قد أكد على الرفق بالمرأة قبل أكثر من ألف وأربعمئة سنة، مع أنّ هذه الظاهرة قديمة في المجتمع العربيّ، وخصوصاً في العصر الجاهلي حيث كانت تعامل كسلعة تباع في أسواق النخاسة، وكان الأشراف يدفنون البنات وهن أحياء، فيما يعرف بالوأة، فان حلول هذه الظاهرة ليس بالسرّيع، لأنّها ظاهرة لها جذورها في الثقافة المجتمعيّة، وإنّما يكون حلولها بالتدرّيج ضروريا بقدر الإمكان.

كما اقترح الجوير (1994) عدة خطوات للحلول حسب النظرة الإسلاميّة

(1) الرجوع إلى القانون الإلهيّ والشريعة الإسلاميّة التي تعطي المرأة عزتها وكرامتها، وشعورها بأدّمتها، كما وتقدم لها الحماية والحصانة الكاملة، قال تعالى: (وعاشروهن بالمعروف) (سورة النساء: 19) وينظر إليها كإنسانة لها ما للرجل وعليها ما عليه، قال تعالى: (ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف) (سورة البقرة: 228) وأنها مساوية للرجل في جميع الأحكام إلا ما خرج بالدليل، (يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء) (سورة النساء: 1)

(2) تطبيق هذه القوانين من المسؤولين الحكوميين والمؤسسات ومعاقبة من يمارس العنف ضدّ المرأة.

(3) التوعية الاجتماعيّة سواء في المجتمع الأنثوي أو في المجتمع العام، إذ لا بدّ من معرفة المرأة لحقوقها، وكيفية الدفاع عنها، ومن طرف آخر نشر هذه التوعية في المجتمع الذكوري أيضا، عبر ثقافة احترام وتقدير المرأة التي تشكل المجتمع بل غالبية.

(4) إنشاء المؤسسات التي تقوم بتثقيف وتعليم الأزواج الجدد على كيفية التعامل الصحيح مع بعضهما البعض، ومراعاة حقوقهما المتبادلة، وكيفية تعامل الزوج مع زوجته، وقد حفلت وصايا القادة الدينيين النبي - صلى الله عليه وسلم - والأئمة المعصومين بالكثير من الوصايا في حقّ المرأة، فعن النبي - صلى الله عليه وسلم -: (اتقوا الله عز وجلّ في النساء فإنهن عوان (أي أسيرات) أخذتموهن على أمانات الله، ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف) (المغني، ابن قدامة: 1997). وعن الرسول محمد - صلى الله عليه وسلم - قال: "ما زال جبريلُ يُوصيني بالنساء، حتّى ظننتُ أنّه سيُحرّمُ طلاقهنّ" (الجامع لأحكام القرآن، القرطبي: 1994). وعن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب - رضی الله عنه - قال: (المرأة ربحانة وليست بقهرمانّة) (ابن أبي طالب: 1992) وقهرمانّة: متأمرة (المعجم الوسيط، 2011)، وعن الإمام زين العابدين: (وأما

حق زوجتك فأن تعلم أنّ الله عز وجل جعلها لك سكناً وأنسا، وتعلم أن ذلك نعمة من الله عليك، ففكرتها وترفق بها، لأنّها أسيرتك لأنّها قد ربطت مصيرها بمصيرك، ولا بدّ أن تطعمها وتكسوها، وإذا جهلت عفوت عنها) (ابن الحسين: 1998).

2. 3. 8. 1 النظرة الإسلامية التي يجب اتباعها من أجل عدم الوقوع في المشاكل الاجتماعيّة:

رأى خضر (2017) أنّ المشاكل الاجتماعيّة يمكن تداركها عبر خطوات استباقية حيث أكد على ما يلي:

(1) ضرورة أن تكون هناك كفاءة بين الخطيبين وبخاصة الثقافة والمؤهل والصحة والعمر، وأن يقوم الزواج مسبقاً على المحبة بين الخطيبين وليس برغبة الأهل فقط، وأن يسبق الزواج ثقافة جنسيّة كافية بأبعادها وأخلاقتها، كذلك ثقافة المسؤوليّة للحياة الجديدة وكذلك ضرورة الفحص الطبيّ قبل الزواج لتجنب كثير من الأمراض ذات الطابع الوراثي.

(2) إصدار أوامر وتشريعات بمنع الضرب للزوجات في غياب الوعي الأسريّ الكافي، وغياب الودع والتقوى بين الزوجين غالباً.

(3) على الصعيد الشعبيّ، الإيعاز بتشكيل لجان لحماية الأسرة في كلّ مدينة لتسهيل سرعة وسهولة الإتصال.

(4) على صعيد القضاء، التفريق السريع بين الزوجين في حال عدم إمكانية الإصلاح وحصول الشقاق والنزاع، وإنجاز طلب الزوجة بسرعة انفصالها عن زوجها بسلطة القاضي، وذلك بخلعها نفسها، حماية للأسرة من مخاطر بعض الأزواج السفهاء حينما لا يُجدي الإصلاح.

(5) على الصعيد الإعلامي، وذلك بتوعية الجماهير بمسألة العنف، ودعوة الأقارب والجيران بالإبلاغ عن قضايا العنف بشكل مستور.

(6) تشديد العقوبة، وذلك على مرتكبي ما يسمى بجرائم الشرف، فهي لا دينيّة ولا إنسانيّة، والتوعية في ذلك، ولخطورتها على الأسرة.

(7) دور فقهاء الدين والقانون ودور الوعاظ وأئمة المساجد، عبر الدعوة إلى الهداية والمحبة والوئام، والدعوة إلى السلوك الأمثل في علاقة الإنسان بأخيه الإنسان عامة، وعلاقة الزوجين خاصة، فعن الرسول محمد -صلى الله عليه وسلم- قال: (أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم أخلاقاً، وخياركم خياركم لنسائهم) (الترمذي: 1998) أن يوسع عليها مادياً، قال تعالى: (ولينفق ذو سعة من

سعته) (سورة الطلاق: 7)، وهي من أكد الحقوق عليه، قال -صلى الله عليه وسلم- قال: (كفى بالمرء إثماً أن يُضَيِّعَ مَنْ يَعُول) (الأزدي: 1998).

2. 3. 9 أساليب التدخل المهني للتخفيف من المشكلات الاجتماعية التي تواجه نزيلات البيوت الآمنة في الضفة الغربية:

من الممكن استخدام أساليب علاجية من نظريات متعددة وفقاً لنمط النزليات وطبيعة المشكلة، لذلك فقد اختارت الباحثة من نظرية سيكولوجية الذات مثل (العلاقة المهنية، والتعاطف، والنصح، المبادرة)، والنظرية السلوكية مثل (التدعيم)، والعلاج المعرفي السلوكي مثل (المواجهة).

(1) **العلاقة المهنية:** تشير إلى الارتباط العاطفي، والعقلي الهادف الذي تتفاعل فيها مشاعر، وأفكار كل من النزليات في البيوت الآمنة، والشخص المسؤول عنهن (شحاته، 2020).

(2) **التعاطف:** حيث يقوم الشخص المسؤول في البيوت الآمنة الذي يمارس الخدمة الاجتماعية، بإزالة مشاعر الألم، والحزن والتوتر لدى نزيلات البيوت الآمنة (عثمان، 2002).

(3) **المواجهة:** تسعى نحو زيادة الوعي الذاتي لنزيلات البيوت الآمنة، وإحداث التغيير المطلوب، وتتضمن مواجهة النزليات ببعض أفكارهن، ومشاعرهن، وأنماط سلوكهن التي تسهم في حدوث مشكلتهن (Hull, 2009).

(4) **النصح:** هو الرأي أو الاقتراح الواضح، والمباشر من جانب الشخص المسؤول لنزيلات البيوت الآمنة بالأساليب، والطرق التي يمكن أن تساعد في التخفيف من المشكلات الاجتماعية التي تواجههن (Zastrow, 2014).

(5) **المبادرة:** يقوم الشخص المسؤول عن الخدمة الاجتماعية من خلال هذا الأسلوب العلاجي بجهود خاصة من أجل جذب النزليات لطلب المساعدة، والاستمرار في طلبها.

(6) **التدعيم الإيجابي:** هو الأسلوب القائم على إثابة النزليات على السلوك الجديد الذي قاموا به، مما يعززهن، ويدعمهن، ويدفعهن إلى تكرار نفس السلوك (Zastrow, 2012).

2. 3. 10 العنف:

يعتبر موضوع العنف من المواضيع الحساسة، بشكل عام، بأشكاله كافة، وخاصة في مكان العمل، وهناك قلة في عدد الأبحاث التي تحدثت عن هذا الموضوع، وذلك بسبب الخصوصية التي تحيط بها بعض المؤسسات والهيئات، فقد عرفت منظمة الصحة العالمية العنف ضد المرأة كما ورد في (سعد، 2015: 30) بأنه أي فعل عدواني أو مهين مبني على أساس النوع، ويندرج تحته العنف البدني، أو اللفظي، أو النفسي، أو الجنسي، ويلحق الضرر بالأنثى.

2. 3. 10. 1 تعريف العنف:

أي فعل عنيف قائم على أساس الجن ينجم عنه أذى أو معاناة جسمية، أو نفسية للمرأة، بما في ذلك التهديد باقتراف مثل هذا الفعل، أو الإكراه، أو الحرمان التعسفي من الحرية، سواء أوقع ذلك في الجهات العامة أو الخاصة (القاطرجي، 2006).

2. 3. 10. 2 أشكال العنف:

(1) **العنف البدني (الجسدي):** ويقصد به السلوك الجسدي المؤذي نحو الذات أو الآخرين ويهدف إلى الإيذاء. فهذا الشكل من العنف يرافقه غالباً نوبات الغضب الشديدة. (عبد العاني، 2010).

(2) **العنف اللفظي (الشفوي):** وهو عنف يهدف إلى إيذاء المرأة بالكلام والألفاظ السيئة، وليس استخدام العنف الفعلي الصريح. ويمثل العنف اللفظي تهديداً باستخدام العنف البدني أو الجسدي أو غيرها من الأنواع التي يلحق الضرر بالمرأة وذلك دون استخدام العنف الفعلي وعادة ما يسبقه العنف البدني (يحيى، 2000).

(3) **العنف الاقتصادي:** ويقصد به حرمان المرأة من التصرف بالموارد الاقتصادية أو المساهمة في اتخاذ القرارات المالية التي تهمها، وتؤثر في مستقبلها التي تجعلها معتمدة كلياً على غيرها، وتشمل الحرمان من التصرف بممتلكاتها أو الإنفاق على حاجاتها الأساسية أو حرمانها من الإرث أو التملك وتعريضها للاستغلال الاقتصادي (عبد العاني، 2010).

(4) **العنف الجنسي:** هو محاولة تلبية رغبات الرجل الجنسية بالإكراه أو لاستخدام المجال الجنسي في الإيذاء كالتهرش، والشتم بألفاظ نابية، والهجر من قبل الزوج، والإجبار على ممارسة الجنس، أو الإجبار على القيام بأفعال جنسية لا تقبلها المرأة (عبد العاني، 2010).

(5) **العنف النفسي**: وهو أي فعل مؤذ نفسيًا للمرأة ولعواطفها دون أن تكون له آثار جسديّة (كالشتم، والإهمال، والمراقبة، وعدم تقدير الذات، والمعاملة كخادمة، وتوجيه اللوم وإساءة الظن، أو إلى الشعور بالخوف) وهو نوع من الإذلال النفسي وهو يعدّ من أشد أنواع العنف خطراً على الصحة النفسيّة لأفراد الأسرة مع أنّه لا يترك أثراً مادية واضحة للعيان (الهمامي، 2010).

(6) **العنف الاجتماعي**: وهو محاولة فرض حصار اجتماعي على المرأة أو محاولة الحدّ من انخراطها في المجتمع وممارستها لأدوارها والتدخل في شؤونها الخاصة، وعدم السماح لها بزيارة الصديقات والأهل، وعدم دعم أهدافها في الحياة، وعدم السماح لها باتخاذ القرارات (Abu Ghazaleh, 2008).

(7) **العنف القانوني**: ويتمثل بالقوانين والتشريعات المُجحفة بحق المرأة (جاد الله، 2019).

2. 3. 11 مؤسسة بيت الأمان لرعاية النساء المُعنفات في فلسطين (أبو هاشم، 2009)

هي مؤسسة حكوميّة تابعة لوزارة التنمية الاجتماعيّة باشرت عملها بتاريخ (12 يونيو 2011)، وتعمل من خلال مقر واحد في مدينة غزة بجوار جامعة الأقصى. ووفق ما ورد في تعريف المؤسسة على موقع الوزارة، فإنّ هدفها يتمثل في "الحدّ من العنف الواقع على النساء وتوفير الحماية لهن للوصول بالمرأة إلى حياة كريمة".

وتقبل المؤسسة النساء والفتيات من سن (13) سنة فما فوق بشرط ألا يخالفن القانون أو أقلّ الجنايات أو الجنح، فلا يزالون تحت الشبهة، والمرضى النفسيين أو مدمني المخدرات. وأن تكون ضحية مشكلة عائلية أو لا يجوز دعم الخلافات الزوجية التي تهدد كيانات الأسرة أو تتعرض للتعذيب أو الإيذاء الجسديّ والنفسيّ من الأسرة. كما لا يقبل المركز النساء المُسنات أو المعوقات اللاتي لا يتمتعن بالاكتفاء الذاتي. إذا كان هناك عدد أقلّ من الضحايا المُسنات فوق سن (13) أو غير القدرات على إعالة أنفسهن، يرجى الاتصال بالمديرية العامة للأسر والأطفال التابعة للوزارة. الأول والثاني هو التواصل مع مراكز تحقيق كبار السن.

وتوفر البيوت الأمانة (Safe House) خدمات الإيواء والطعام والشراب والملبس، وخدمات الاستشارة والدعم النفسيّ، وخدمات الدعم الاجتماعيّ والصحيّ والقانونيّ والإرشاد المجتمعيّ لمعالجة القضايا حيث يتعيّن عليهم البحث عن مأوى في المنزل الآمن (المصلحون، ونقابة العلماء الفلسطينيين، ورجال

الأمن، والعلاقات العامة بوزارة الداخلية، وأخصائي نفسي، ومستشار اجتماعي، ومستشار قانوني). كما توفر المؤسسة المأوى والتغذية والعلاج للأطفال المرافقين للأطفال، ولكن لا يتم قبول الأطفال الذكور في سن (9). وتوفر البيوت الآمنة خدمات تعليمية ومهنية، بما في ذلك الخياطة والتطريز، والتدريب الحرفي، واستخدام الزجاج، والتدريس، والدورات المكثفة، والتدريب على الكمبيوتر. وتعمل المؤسسة أيضًا على تعزيز الثقافة، ودورات محو الأمية التابعة للمؤسسة. وتحاول المنظمة توفير هذه الميزات من خلال الجهود الذاتية والتعاون مع الهيئات التنموية والمهنية.

2. 3. 12. الصلح العشائري

في ظل القانون العشائري المُستمد من العادات والتقاليد والقيم الفلسطينية الراسخة التي شكلت تاريخًا ناصعًا لفلسطين وشعبها، ومن خلال المُعطيات التاريخية السابقة التي شكلت القاعدة للانطلاق لما بعدها، ومن خلال هذه القيم والعادات التي امتزجت في بوتقة واحدة قد تتشابه في بعض جزئياتها مع ما هو في بعض الدول العربية الأخرى نتيجة التاريخ المشترك ووحدة الدين واللغة والقيم، ونتيجة لعلاقات القرابة والنسب، ويمر المجتمع الفلسطيني بالعديد من مظاهر العنف، والإساءة، والتباغض، والكراهية الطارئة، نتيجة العديد من الظروف التي يزرعها العابثون أو المستهترون أو أصحاب المصالح وأذرع الاحتلال؛ رغم أن البنية الاجتماعية الفلسطينية عبر تاريخها الموهل في القدم تؤكد طبيعة هذا المجتمع السلمية التعاونية المتحابية (جردات، 2014: 5).

فإنّ المجتمع الذي لا تاريخ له لا حاضر له، فلقد كان النسيج الذي بناه الأجداد على مر الأيام والسنين كأسلوب حياة لا يزال هذا الأسلوب يتكفل بجلّ معضلات الحياة ومشاكلها، وما يشوبها من البغضاء والحقد والكراهية؛ فكان تأسيس القضاء العشائري، على أسس وقواعد لا تزال تقف بلسماً شافياً للعديد من المشاكل التي تشوب المجتمع، ليضمن استمرار قوتنا ووحدتنا الوطنية، ويوفر أسباب الأمن والاستقرار، حيث إنّ المجتمع الفلسطيني بشيوخه وشبابه ووجهائه كان على الدوام أبرز أعمدة الاستقرار في مواجهة الأزمات الاجتماعية الداخلية؛ لما يتصفون به من الحكمة والنوايا الصادقة للإصلاح، ومن خلال دور القضاء العشائري بقيمه وأعرافه الضابطة التي تستوجب الوقوف عندها إذ شكلت ضامناً للسلم الأهلي والمجتمعي، ومن خلال سيادة القانون؛ فهذان المحوران هما توأمان لا يقوى أيّ منهما على القيام بدوره بمعزل عن الآخر، لحفظ حقوق الناس وممتلكاتهم (حماد، 2009).

حيث كان لثنائية دور قيادات المجتمع بموازاة قوة القانون هي السبيل للخروج من دوامة العُنف المجتمعيّ والمشاكل والمعيقات الطارئة التي تهدد الأمن والأمان المجتمعي الفلسطيني. حيث إن المزوجة بين قوة الردع الاجتماعيّ وقوة القانون تعدّ صمام الأمان الذي يكفل أمن المجتمع وصونه من الذي يتربص به، ومن الأيدي العابثة بأمنه وأمانه، ويلجأ العديد من المتخاصمين في فلسطين إلى القضاء العشائريّ في حلّ خلافاتهم؛ نتيجة لما يتمتع به من سهولة الإجراءات، وسرعة البت في القضايا، وسرعة الحلول ونجاعتها؛ فضلا عن توفيره درجة عالية من الحماية والأمن للمتخاصمين، بوجود الكفلاء العشائريين؛ كما أنّه يوقف التعديات والمشاكل المشتعلة بشكل سريع. وقد يعجز عنه القضاء النظامي بمفرده؛ إضافة إلى أنّ القضاء العشائريّ أثبت نجاعته في معالجة الآثار النفسية ونزع الضغائن الدفينة من نفوس المتخاصمين؛ إذ يعمل على إنهاء الخلافات مادياً ونفسياً ومعنوياً؛ مع الإشارة إلى أنه يقوم بدور المُكمل والمساند للقضاء المدني (شلهوب وعبد الباقي، 2003: 20).

وتعدّ نزاهة رجال الإصلاح والقضاء العشائريّ وكفاءتهم، والأخلاق الحميدة التي يتحلون بها وقدرتهم على الإقناع أساس استمرار ثقة المواطن في هذا النوع من القضاء، حيث نجح القضاء العشائريّ في كثير من الأحيان في حلّ قضايا معقدة، لها علاقة بالقتل والعرض والعديد من الظواهر السلبية الخطيرة التي باتت منتشرة في المجتمع الفلسطينيّ، ولم يكن يعهدها الفلسطينيون إلا كحالات شاذة ونادرة سابقاً.

2. 3. 12 مفهوم الصلح العشائريّ:

عُرّف الصلح العشائريّ على أنّه عقدٌ تتقابل فيه الالتزامات. يُعقد بإرادة الطرفين ويسفر عن النزول عن العقوبة كلها أو بعضها مقابل التزامات معينة يجب على المسؤول أدائها. أو هو إجراء من شأنه أن ينهي الخصومة والعداوة في النفوس المتنازعة، وهو كلّ تنازل من أصحاب الحق عن حقهم في متابعة إنزال العقوبة بالجاني سواء كان في صورة صلح أو عفو سواء تضمن مقابلاً للصلح أو لم يتضمن (شلهوب وعبد الباقي، 2003: 32).

كما يُعرّف الصلح العشائريّ بأنّه أسلوب أو منهج معتمد بين العشائر يرتكز على أسس وجسور مبنية، ونظم وقواعد متوارثة جيلاً بعد جيل لفضّ المنازعات وحلّ الخلافات، وما يرتبط به من عادات وتقاليد وأعراف، ويمتاز بالسرعة في البتّ في النزاعات والوساطة والإصلاح وصفاء القلوب ويغلب

علية الطابع الجنائي، وله قوة إلزامية مُستمدّة من سلطة الجاه والوجه وقوة العشيرة والعزوة والمصالح المشتركة دون وجود سلطة تنفيذية، ويسود تبعاً للروابط العائليّة، وهو عقد ملزم بين الطرفين ولا يجوز الرجوع عنه وتسقط به دعوى المُدعي (جردات، 2014: 25).

2. 3. 12. المرأة في القضاء العشائري:

تعتبر المرأة في المجتمع الفلسطيني والعرف العشائري رمزا هاما للنظام الاجتماعي وفي المجتمع العشائري، حيث إنّها تمثل شرف العائلة بكاملها، ورمز طهارتها وعفتها، كما أنّها تمثل التربية التي يستظل المجتمع بأعرافها، فدور المرأة في الأسرة والمجتمع دور كبير يجب احترامه وعدم المساس به، لذلك كانت قضايا العرض والتلسن عليها من القضايا التي تمس كرامة العائلة والعشيرة كلّها، وأنّها لا تقتصر على عائلة الفتاة، فصيانة المرأة صيانة للعرض، والاعتداء على عرضها من الجرائم التي تبلغ لها خطورة كبيرة تمثل الاعتداء على النفس، فالمرأة في نظر القانون العشائري، ونظر عموم المجتمع القبلي مقدسة وذات حرمة كبيرة، يجب ألا تُمس من أي أحد بسوء (أبو حماد، 1987).

وتتفق جميع العشائر العربيّة، على عدم اعتبار المرأة أهلا لتحمل المسؤوليّة، وأن مسؤوليتها تقع على عاتق ذويها حتى الدرجة الخامسة، فهم وحدهم يتحملون مسؤوليّة أخطائها، فإذا ارتكبت المرأة جرما ما أو ارتكبت الفاحشة، أو قتلت شخصا عمدا أو جرحت أحدهم أو أتلفت مالا لأحد الناس فإن مسؤوليتها تعود على أهلها وذويها بحسب نظمهم العشائريّة، إذ تلتزم عشيرتها بدفع الدية والجلاء، والتضمينات الأخرى التي يتوجب دفعها، أمّا هي، فلا تطالب بالدم ولا تلتزم بشيء، سواء المشاركة بأخذ العطوة، أو دفع الدية كما لا تلتزم بالجلاء (حماد، 2009: 40).

لم يسبق للمرأة العمل في القضاء العشائري بصورة مباشرة، وإنما اقتصر دورها على أمور ثانوية كبعض المشاكل اليوميّة التي تحدث بين الكنة (زوجة الابن) وحماتها، أو بين بعض الجارات ويعزى هذا الدور المحدود إلى كون مثل هذا العمل يتطلب السهر لساعات متأخرة من الليل، وهذا يعتبر من الأمور غير المقبولة اجتماعياً، يضاف إلى ذلك أنّ الأمر في بعض الأحيان قد يستدعي حضور أطراف النزاع إلى بيت القاضي أو المصلح، وفي مثل هذه الحالة يتعدّر على المرأة استقبال مثل هذه الجهات في منزلها وخصوصاً إن كان الوقت متأخراً، ومن ناحية أخرى فمن المعروف أنّ المرأة تمتاز بطبيعتها العاطفيّة، ممّا قد يدفعها للتعاطي مع أحداث القضية من هذا المنطلق العاطفي، ويضاف

إلى ذلك ما تتطلبه مثل هذه القضايا من السريّة والكتمان وهذه الصفات في الغالب ما تفتقدها المرأة (جردات، 2013: 37).

2. 3. 12. 3 أحكام قذف المرأة عشائرياً (أبو حماد، 1987)

تعريف القذف عشائرياً: نعت المرأة بما ليس بها دون دليل من أجل تشويه السمعة وبثها على الملأ بإسلوب الشائعة. أمّا بالنسبة لقذف المرأة في القضاء العشائريّ، فإنّ المتهم يجلس لقاضي المنشد ويكون المتهم بين خيارين إما قصّ اللسان أو شراؤه أي يدفع مبلغاً من المال بدلاً من قص لسانه، وهذا المبلغ غير مقدر، فهناك حالات حكم بها قاضي المنشد خمسين ألف دينار لكن تتدخل الجاهة وتقوم بالإصلاح ونقل المبلغ المفروض. هذا في حالة ثبوت الجريمة ولكن إذا لم تثبت فيكفيه براءته ولا حق له.

يجب على الجاني أن يثبت براءة المرأة في كلّ المناطق التي وصلتها الأخبار أي يقوم بتبييض العرض من قبل المنشد على النحو التالي:

1 أن يقف في ساحة عامة وصلتها الأخبار رافعاً راية بيضاء قائلاً "إن الكلام الذي صدر منه هو كذب وزور وبهتان".

2 أن يذهب المعتدي إلى المنشد الذي يقوم بدوره بتقدير الكلمة والمسافات التي انتشرت فيها ولسانه الذي قال ويجب أن يشتريه بالمال حسب ما يقدر المنشد.

3 يشترط عليه المنشد أن يركب على جمل مدهون بزيت محروق وكل جزء لامسه الزيت يجب أن يشتريه بالمال أو يقطع من لحمه.

4 أن يركب في سيارة صائحاً بأعلى صوته بأن الكلام الذي صدر منه عنها كذب وزور.

أمّا المُتسبب في الإساءة، فيلحق الجاني يمين حسب الجرم ويثبت براءة المرأة بهذا اليمين أمام الناس بقوله: [لا قدمت بدروب ردية ولا سوء نية].

2. 3. 12. 4 أحكام الزانية عشائرياً:

من واجبات المرأة أن تحافظ على سمعتها في مجتمعها، فعليها أن تراعي في تصرفاتها أحكام الشرع الحنيف وتقاليد وعادات مجتمعها التي لا تتنافى مع أحكام الشريعة الإسلاميّة، وإنّ أيّ تهاون منها سيتترك أثراً سيئاً عليها وعلى عائلتها، وأيضاً من واجب الشاب أن يحافظ على الفتاة وأن يتجنب كلّ ما يمس أو يسيء إلى سمعتها قولاً أو فعلاً، فالعرض له أهمية كبيرة في المجتمع، وهو مقدم على

الأرض (أي له الأولوية)، ولهذا كانت الأعراف العشائرية صارمة بالنسبة لانتهاك الأعراض فلا تهاون مع الجناة.

وهذه بعض الأعراف العشائرية المتعلقة بهذا الخصوص:

1 زنى المرأة المتزوجة: إذا ثبت زنى المرأة المتزوجة مع رجل وبرضاها، فإنّ العشائريين يقررون الأحكام التالية:

أ- يجوز قتلها ولا شيء على القاتل. وإن قتلت الزوجة من قبل أهلها، وأنذروا عائلة الجاني حتى يقتلوه، وأن يعلنوا للملأ بأنهم خلعوه ودمه مهدور، أي أنهم غير مسؤولين عنه فلا يطالبون بدمه، وإذا لم تقم عائلته بقتله يعتبر ذلك رضا من عائلته على جريمته، فيصبح الحق لأهل المرأة أن تطارده لقتله أو قتل أي واحد من أفراد عشيرته حتى الجد الخامس.

ب- إن لم يقتلاه، فللزواج المهر من أهلها؛ لأنّ المرأة حسب المفهوم الشعبيّ (خيرها لزوجها وشرها لأهلها).

ج- إن حصلت الجريمة في بيته، فله كرامة بيته يأخذها من الجاني وهي (طيحة وطلعة) يقرر قيمتها القضاء العشائريّ بما يراه حسب ظروف كلّ منطقة وما تعارفوا عليه، ولأهلها الحق في مطالبة الزاني بحق عرضها، وقيمة حق عرض المرأة يقرره القاضي.

د- أن يزوج الجاني من الجانية بعد تطليقها من زوجها وعلى ذلك جرت العادة. والمتبع حالياً في هذه الحالة أن المرأة يطلقها زوجها وتذهب إلى بيت أهلها، وبعض الأولياء يقومون بقتلها اتقاء للعار، ومنهم من يزوجه إلى منطقة بعيدة لا يعرفها أحد، وأما بالنسبة للزوج فإذا دخل بها ولم يجدها بكرةً فله الحق أن يسترجع من أهلها كلّ ما أنفقه من نفقات مثل المهر وغيره، وإذا زنت وهي في بيته وعلى ذمته فله نصف التكاليف بناء على القاعدة العشائرية [من ساق وذاق فله النصف] (حماد، 2009: 108).

2 الزنى بالصغيرة: إن براءة الطفولة لا تهاون فيها في العرف العشائريّ فإذا ثبت زنى رجل بالفتاة

الصغيرة، فإن الإجراءات العشائرية التي تتخذ بحق الجاني هي كالتالي:

أ- تتلف أو تصادر أملاك الجاني.

ب- يكون دمه مهدوراً، وإن قتله أهل الطفلة، فلا حق لأهله بالمطالبة بدمه. ولا تقبل منه عطوة عشائرية خوفاً من تكرار هذه الأمور.

ج- يحرم دخول بلدته مدى حياته (حماد، 2009: 109).

2. 3. 12. 5 الزنى بالمرأة غير المكلفة (المجنونة أو المعتومة)

إذا أقرّ الجاني بممارسة الزنى مع المرأة غير المكلفة، فعليه أن يتزوجها ويدفع مهر عاقلة، هذا إن لم يقتله أهل المجني عليها. أمّا مجرد ادعاء المجنونة، فلا يثبت به شيء وعليه أن يرد التهمة باليمين مع أربعة يزكونه ودفع (طيحة وطلعه) أنّه إذا تمّ الزنى بالصغيرة أو المجنونة فهنا يقعد الجاني لمنشد وهو القاضي المختص في قضايا العرض، ولكلّ قضية حيثياتها والقاضي صاحب القرار في إصدار ما يراه مناسباً والجاني لا يستطيع الدفاع عن نفسه ولا حجة له فكما يقولون: [لا لسان يرد ولا إيد تصد أو تخط].

وعادة في مثل هذه القضايا يتم التعويض بمبلغ من المال فأحياناً تصل إلى مائة ألف دينار أردني ولكن يتدخل وجوه الخير في الجاهة بحيث يقللون المبلغ وهذا يكون بعد صدور قرار المنشد، وهناك حالات يتم إخفاء الأمر حتى لا يعلم أحد (حماد، 2009: 109).
وهناك مصطلحات تطلق على الزانية منها:

1- المشوشة: وهي التي تناول الشيء بخفة لشخص وتهمس إليه بالكلام، ويقصد بذلك العشائريون الفتاة أو الثيب التي تخبر أهلها بالزنى حال وقوعه لها. ويقرر العشائريون في هذه المسألة ما يلي:
أ- يجب على الفاعل أن يأخذ عتوة من أهل المعتدى عليها.
ب- دفع "دخالة عرض" قيمتها عشرون ديناراً أو أكثر، فإن لم يفعل ذلك فلوليها الخيار بين أمرين: أن يحلف يمينا بخمسة رجال يؤكدون الاعتداء على عرضه والذهاب إلى بيت القضاء العرفي للفصل فيها.

2- حمالة خلقتها: وهي المرأة التي تهرب مع الرجل برضاها وتمارس جريمة الزنا، فقد أجمع العشائريون على أنّها لا تستحق شيئاً من الحقوق، غير أنّهم قالوا من باب التحقير لها، والسخرية منها، بأن يقدم لها (ثوب يستر عورتها) هذا ما أجمع عليه العشائريون في الماضي، أمّا الآن، فكل منطقة تعالجها بالطريقة التي تراها مناسبة (حماد، 2009: 110).

2. 4 النظريات التي فسّرت المُشكلات التي تواجه نزيلات البيوت الآمنة في الضفة الغربيّة:

هناك الكثير من النظريات العلمية المفسرة للمشكلات الاجتماعية ومن تلك النظريات ما يلي:

2. 4. 1 النظرية البنائية الوظيفية: (Functional Constructive Theory)

ومن رواد هذه النظرية كلّ من إميل دوركايم هيربرت سبنسر، وتالكوت بارسونز، وروبرت ميرتون، وهانز كيرث وسي رايت (Emile Durkheim, Herbert Spencer, Talcott Parsons, Robert Merton,) (Hans Kerth and C. Wright

يرى وايتمور (Whitmore, 2021) أنّ المجتمعات عبارة عن أنظمة معقدة، وحتى يتم تلبية احتياجات الأعضاء الذين يشكلون صلب المجتمعات بكفاءة، يجب أن تعمل كلّ شريحة في المجتمع بشكل جيد وتتعاون مع الشرائح الأخرى، فالبنائية الوظيفية هي نظرية تسعى إلى فهم الوظيفة التي يلعبها كلّ جانب من جوانب الثقافة في دعم بنية المجتمع، وفي سعيها للقيام بذلك، فإنّ أحد مبادئها الأساسية هي فكرة أنّ الأفراد والثقافة يعملان من أجل دعم بنية مجتمعهم، وبعبارة أكثر بساطة، لكلّ شخص دور يلعبه أو وظيفة يؤديها، ويؤدونها من أجل دعم بنية مجتمعهم ومن هنا جاء اسم 'الوظيفية الهيكلية'.

وترى الباحثة أنّ النظرية الوظيفية تفسّر العنف الأسريّ إذ يعود ذلك إلى الخلل الوظيفيّ الأسريّ حيث تعتبر الأسرة نظاماً اجتماعياً له بناؤه وعلاقاته المتبادلة وحدوده التي تحفظ توازنه، فبالتالي فإنّ توازن الأسرة يمكن أن يصيبه الخلل نتيجة اضطراب البناء أو العلاقات أو الحدود، وبهذا يمكن القول: إنّ العنف الأسريّ هو دليل على وجود خلل ما في هذه الأجهزة المكونة للنظام وإذا تغيرت القواعد والقوانين والمسؤوليات التي تعمل على توازن النظام الأسريّ، فإنّه من المتوقع أن تظهر في الأسرة علاقات سلبية تؤثر على الفئة المستضعفة من النساء وتؤدي إلى التعنيف الجسديّ واللفظيّ وما يصاحبه من آثار سلبية عليهن.

حيث يرى بارسونز أنّ المجتمع عبارة عن الكلّ فهو بمثابة بناء وهذا البناء هو الذي يمثل مجموعة من العلاقات الثابتة نسبياً بين الأفراد كما يرى هاملن (Hamlin, 2006)، وينظر أصحاب الاتجاه البنائي الوظيفيّ أنّ المجتمع هو عبارة عن نسق اجتماعي (Social System) متماسك من داخله،

وكلّ جزء من أجزائه أو مكون من مكوناته يعمل على إنجاز وظيفة محددة، وأي خلل أو عطب أو تغيير في وظيفة من وظائف أي من مكوناته ينجم عنه تغيير في باقي أجزاء النسق.

ترى الباحثة أنّ النظرية الوظيفية تفسر العنف على أنه خلل وظيفي أسري حيث تعتبر الأسرة كنظام اجتماعي له بناؤه وعلاقاته المتبادلة وحدوده التي تحفظ توازنه، وبالتالي فإنّ توازن الأسرة يمكن أن يصيبه الخلل نتيجة اضطراب البناء أو العلاقات أو الحدود، وبهذا يمكن القول إنّ العنف الأسري هو دليل على وجود خلل ما في هذه الأجهزة المكونة للنظام، وإذا تغيرت القواعد والقوانين والمسؤوليات التي تعمل على توازن النظام الأسري، فإنّه من المتوقع أن تظهر في الأسرة علاقات سلبية تؤثر على الفئة المستضعفة من النساء وتؤدي إلى التعنيف الجسدي واللفظي وما يصاحبه من آثار سلبية عليهن.

وقد لخص علي (1999) آراء علماء الاجتماع الذين يفسرون النظرية البنائية الوظيفية بالقول: إنّ العنف هو استجابة لضغوط بنائية في المجتمع واحباطات ذاتية نتجت عن الحرمان فالإحباط الناتج عن الحرمان المادي قاس ومؤذ لأنه يؤدي إلى الإيذاء الجسدي للزوجة من جانب الزوج على سبيل المثال، الذي يفتقد الموارد المادية التي تحقق التوقعات المعيارية ومسؤولياته تجاه أفراد اسرت، فإذا كان الزوج غير قادر على مواجهة توقعات دوره كعميل بسبب انخفاض مستوى تعليمه، أو مكانته المهنية أو دخله فإن الضغوط والاحباطات تدفعه للأسرة إلى استخدام العنف داخل المنزل، وأنّه لا يكمن فصله عن سياقه الاجتماعي، فهو إمّا أن يكون نتاجاً لعدم التكيف مع محيطه الاجتماعي وفقدانه للسلوك المنظم، أو نتيجة لفقدان المعايير والضبط الاجتماعي الصحيح.

وترى الباحثة أنّ السبب الكامن في العنف حسب النظرية البنائية هو بسبب غياب القيم والسلوك السوي لدى بعض الأشخاص ممّا يفسر ظاهرة العنف لديهم ضدّ النساء بدافع النقص للمعايير والضوابط الاجتماعية؛ وعليه ينجرّف الأفراد إلى العنف وبمعنى آخر فإنّ العنف الموجه ضدّ النساء، هو أحد إفرازات البناء الاجتماعي، ويحدث عندما يفشل المجتمع في ضبطه لسلوك الأفراد فيه، هذا إضافة إلى أنّه نتاج للاحباطات التي تحدثها اللامساواة البنائية بين مكونات الأسرة والمجتمع وبين الصفة البنائية في الأسرة والمجتمع التي تتكون من الذكور والإناث وميل المجتمع العربي إلى الميل إلى الجانب الذكوري السلطوي الذي يقوى على الجانب الإنثوي من حيث قوة السلطة والتمكن وفرض

الأراء وتطبيق التعليمات التي يراها حسب رأيه مناسبة لقيمه وثقافته على الجانب الآخر من النساء بوازع موروث ثقافي أو اجتماعي.

بينما أشار كريب (1999) إلى أنّ البعض يفسر النظرية بأنها تركز على الكيفية التي يعذر بها أي نسق اجتماعي عن عدد من الوظائف الأساسية أو مشكلات النسق كما أنّ رواد هذا الاتجاه في سعي دائم لتطوير نظريات عامة عن المجتمع في إطار المشكلات الأساسية التي ترافق تطور المجتمع. وبوجه عام فإنه ينظر للمجتمع نسقا عضويا متكاملًا على مستوى الوحدة الصغيرة والكبيرة، والمجتمع نسق يتطور تلقائيا، ويعتبر هذا النموذج من النماذج الأساسية للنظرية الاجتماعية تكامل اجتماعي أكبر كفاءة داخلية. والخصائص الأساسية لهذا النموذج هي الرؤية الشاملة للبناء الاجتماعي والاستفادة من طريقة التفسير في ضوء العوامل الطبيعية وفكرة النسق عند تفسير أي ظاهرة اجتماعية.

وترى الباحثة أنّ فكرة ربط المشكلات الاجتماعية ومن بينها العنف الأسري من الأفراد ولصقتها إلى المجتمع كصفة خاصة للمجتمع هو ما يفسر اعتبار بعضها ظاهرة يمكن للباحث دراستها لمعرفة أسبابها كظاهرة العنف ضدّ النساء التي هي موضع هذا البحث حيث إنّ الاستقرار والتوازن والاستمرارية في أيّ مجتمع مرهون بحالة الاتزان في الوظائف المطلوبة منه، كما أنّ هذا الاتجاه قد أهمل الصراع والتغير الاجتماعي، واعتبرها شيئا ثانويا وطارئا يصيب المجتمع، ولكن سرعان ما يعود المجتمع إلى الاستقرار والتوازن والثبات النسبي. وترى الباحثة أنّ الاتجاه نحو حلّ مشكلة العنف يكمن في زيادة التكامل الاجتماعي عن طريق ربط الفرد بالجماعات الأولية في المجتمع التي من شأنها إشباع حاجاتهم النفسية والاجتماعية وتغيير وضعهم المهني والاقتصادي وغرس القيم الدينية وقيم الانتماء لديهم ليكون عنصرا متزنا عقليا ونفسيا وعنصرا بناءً لا هادما ممّا ينعكس ذلك على تعامله من كافة فئات المجتمع وخاصة النساء.

2. 4. 2 نظرية الدور: (Role Theory)

ومن روادها ماكس فيبر، وتالكوت بارسونز، وهارولد جارفنكل (Max Weber, Talcott Barsauze,)
(and Harold Garfinkel)

الدور الاجتماعي هو المكانة التي يحددها الفرد بالنسبة للآخرين في النسق الاجتماعي، والدور هو الجانب العملي لهذه المكانة، أي ما يقوم به الفاعل في علاقته مع الآخرين الذي يتعامل معهم في إطار الدلالة الوظيفية للنسق. (الهوراني، 2016: 151)

وترى الباحثة أنّ هذه النظرية تمكننا من دراسة مكانة المُعنفَة ودورها ومتطلباتها وكذلك ممارسة أدوار معينة في الأسرة والعمل، وكذلك دراسة توقعات المجتمع لأدوار المرأة الاجتماعي وكذلك توقعات المُعنفَة لمتطلبات الأدوار والاستجابات التي تتمثل في التفاعلات المترابطة في كافة مناحي الحياة، فعلى سبيل المثال تمكننا هذه النظرية من دراسة دور الزوج اتجاه زوجته، والأب تجاه أبنائه، وتكامل الأدوار فيما بينهم أو صراعها أو تعارضها، وبذلك تمكننا هذه النظرية من دراسة المواقف المختلفة بكافة تشعباتها بأسلوب أشمل وأدق من خلال النظرة الكلية للموقف وتجميع الحقائق المتعلقة بكل دور من الأدوار السابقة ومستويات الأداء لهذه الأدوار بطريقة موضوعية وذلك سعياً منها لإيجاد الحلول لظاهرة العنف الذي تعاني منه الطبقات المستضعفة مثل النساء المُعنفات.

وأوضح فورن (Fuhren, 2019) أنّ الأدوار الاجتماعية المحددة لكل نوع أو لكل جنس، كما تعرف باسم أدوار النوع الاجتماعي أو الأدوار الجندرية وهي تلك الأدوار التي يلعبها كل من الذكر والأنثى بناءً على جنسه، حيث إنّ الأدوار التي تلعبها الأنثى تختلف عن الأدوار التي يلعبها الذكر.

وترى الباحثة أنّ الحكم على المعايير الاجتماعية بناءً على الجنس أو النوع هو سبب لكثير من التصورات التي تنتج عن عدم فهم دور كل من الجنسين لأدوارهم الاجتماعية، والذي ينعكس سلباً ويعمق الفجوة بينهم ويكون سبب في كثير من المشاكل الاجتماعية.

وأوضح الحسن، (2015) أنّ "بارسونز (Barsauz)" أشار إلى أنّ الوحدة الأساسية للنسق وما يكتنفه من علاقات وتفاعلات هي الدور، ذلك أنّ لكل فاعل اجتماعي دوراً وظيفياً يحدد واجباته وحقوقه وعلاقاته الاجتماعية، أي يحدد سلوكه الفردي والجماعي، وسلوك الفرد تحدده المعايير الأخلاقية المشتركة التي يعتقدها الجميع، كما تطرق بارسونز لفكرة صراع الأدوار الذي يحدث بين

الأدوار عندما تطلب المؤسسات من الفرد الواحد الذي يشغل فيها أدواراً مختلفة القيام بواجبات ومهام متعددة في نفس الوقت، والفرد لا يستطيع القيام بذلك للتضارب بين الأوقات أو محدوديّة قدرات الفرد وقابليته، وهذا لا بدّ أن يعرض الفرد إلى اللوم والعتاب، بما قد يسبب تصدع شخصيّة الفرد وانفصالها، وبالتالي عدم قدرة الفرد على التكيف مع المحيط أو الوسيط الاجتماعيّ الذي يعيش فيه.

وترى الباحثة أنّ الدور الذي يقوم به الأفراد، من خلال تفاعلهم مع غيرهم يكون المكانة الاجتماعيّة الخاصة بهم، وأنّ لهذه النظريّة فائدة في تحديد دور الفرد والمجتمع والمؤسسة وهذا يفسر عدم قدرة النساء المُعنفت على القيام بأدوار مختلفة في الحياة الاجتماعيّة سواءً كانت في الأسرة أو بيت الزوج وعدم قدرتهن على التوفيق بين كلّ هذه الأدوار حيث يتطلب منها أن تكون مُرضية لجميع الأطراف وهذا ما يعرضهن للمساءلة، وقد يؤدي ذلك إلى تعنيفهن وضربهن وما ينتج عنه من احتراق نفسيّ، وعاطفيّ، وجسمانيّ.

2. 4. 3 نظريّة المعرفيّ السلوكيّ: (Cognitive-Behavioral Theory)

ومن رواد هذه النظريّة أون بيك، ولبرت أليس، ودونالد ميتشباوم، وهي من النظريّات التكامليّة، وقد نتجت هذه النظريّة من إدخال العمليات المعرفيّة إلى الحيز وأساليب العلاج السويّ، حيث إنّها تؤكد على وجود ارتباط بين التفكير والانفعال السلوكيّ.

يؤكّد مشنباوم (Meichenbaum, 1980) على أنّ نظريّة المعرفيّ السلوكيّ، توضح أنّ عملية التعلم لا يحددها المثير والاستجابة، حيث رأى أيضاً أنّه إذا أردنا تغيير سلوك شخص ما فلا بدّ أن يتضمّن سلوكه المعتقدات والمشاعر والأفكار التي لديه، وأكّد على أنّ العنونة والتسميات واللغة والعمليات العقلية لها أهمية في عملية التعلّم، ويشير الاتجاه المعرفيّ السلوكيّ إلى إمكانية حدوث الاستجابات المختلفة لنفس المثير، في حين تكون الاستجابات متشابهة لمثيرات مختلفة.

وترى الباحثة أنّ هذه النظريّة تفسّر عملية تغيير السلوك للفرد يشمل معتقداته ومشاعره ممّا يشجع هذا الفرد على إبداء استجابات مختلفة للظواهر التي كانت سائدة لديه ويمكن تطبيق ذلك على أنّ تغيير العُنف يحتاج إلى تغيير المعتقدات الذي بدوره يؤدي إلى تغيير السلوك القائم واستبداله بنهج مخالف ومغاير للعنف وبذلك يأتي دور الأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين في استخدام هذا

الأسلوب مع الأشخاص الذين عنّفوا النساء باستخدام أسلوب علاجي نفسي وسلوكي قائم على المعرفة والعلم لتغيير وجهات نظرهم وربما استخدام أسلوب ديني وأخلاقي لتغيير السلوك القائم بالعنف واستبداله بأخر مسالم ومتفاهم لمشاعر ومتطلبات الآخرين.

وأضافت خضرة (2013) أنّ هذه النظرية تعدّ من أحد أساليب العلاج النفسي الحديثة نسبياً، وقد نتجت من إدخال العمليات المعرفية إلى حيز العلاج السلوكي وأساليبه، وقد شهدت بداية اقتراحات للمنحني العلاجي عبر ظهور ثلاثة نماذج علاجية ارتبط كلّ منها باسم صاحبه، فجاءت هذه النماذج على التوالي العلاج المعرفي السلوكي وارتبط باسم العالم (أون بيك unpick)، والعلاج العقلاني العاطفي، وارتبط باسم العالم (البرت أليس)، وتعديل السلوك المعرفي، وارتبط باسم العالم (دونالد ميتشتباوم، Donald Michtbaum).

وترى الباحثة أنّ الأساليب العلاجية وما تتطلبه من تغيير في السلوك تهدف جميعها إلى إحلال النظرة السلبية بأخرى إيجابية صالحة حيث إنّ ارتباط المعرفة علماً وأسلوباً وتوجهاً يسهم في تغيير السلوك ويقومه إلى سلوك سويّ سواء في جانب الفرد المعنف حيث يمكن أن يعدل عن سلوكه السلبي في حالة التعامل معه بأسلوب علمي وعملي وذلك في التعامل مع النساء المُعنفات من جانب، وفي الجانب الآخر يمكن أن تسهم هذه النظرية في إكساب النساء بالمعرفة بحقوقهن والسلوك السوي الذي يجب على المُعنفات اتباعه وذلك من خلال تدريبهن من قبل الأخصائيين النفسيين.

وأوضح الرفاتي (2015) أنّ نظرية المعرفي السلوكي تدعم التوجه بين الاهتمام بجانبين، الأول يدور حول دور العمليات العقلية (المعرفية) مثل التركيز على إشراك الإدراكات الحسية والانتباه والتصور والتذكر والتفكير والثاني يتمثل في الاهتمام بالعوامل البيئية (الموقفية) التي تسهم في التأثير على سلوك الفرد، أي بمعنى آخر أن السلوك يتحدد من خلال كيفية إدراك أو تفسير الفرد للبيئة أو الموقف.

ترى الباحثة أنّ هذه النظرية تفسّر العلاقة بين الجانب المعرفي والتي تتمثل في الوعي الكامل للفرد بما يقوم به من تصورات لما ستؤول إليه الأمور حال الإقدام على العنف وكذلك سلوكية ناتجة عن عوامل بيئية مكتسبة من الأسرة أو المجتمع توجد في بعض أفراد المجتمع التي تؤثر على سلوكه السوي.

2. 4. 4 نظرية الضبط الاجتماعي: (Social Control Theory)

ومن أهم رواد هذه النظرية إدوارد روس، ووليام سمنر، وتشارلز هورتون، وبول لانديس، وجورج غورفيتش (Edward Ross, William Sumner, Charles Horton, Paul Landis, and George Gurevich)

وأوضح السمالوطي (2007) أنها تقوم على فكرة حتمية بوجود بعض الضوابط السلوكية والفكرية داخل أي تجمع بشري منظم، فالحياة داخل أية جماعة إنسانية أو أي مجتمع تسير عادة بشكل منظم، بحيث يمكن التنبؤ بتفاصيلها وبأفعال الآخرين وتصرفاتهم، مما يسمح بقدر كبير من الاطمئنان، يسمح بانصراف كل فرد إلى أداء دوره الاجتماعي المحدد، وهو على ثقة بأن الأمور سوف تسير كما يتوقعها.

وترى الباحثة أن المجتمع في علاقاته يسير وفق أسس وقواعد اجتماعية محددة، متفق عليها، وتشكل هذه الأسس والقواعد ما يعرف بالعادات والتقاليد والأعراف الاجتماعية التي تعطي الفرد الطمأنينة النفسية والاجتماعية، من خلال الالتزام بهذه القواعد والأعراف التي تشكل الدستور الاجتماعي غير المكتوب في المجتمع.

وتقوم نظرية الضبط الاجتماعي على أساس أن علاقات الناس والتزاماتهم وقيمهم وأعرافهم ومعتقداتهم تشجعهم على عدم خرق القانون، وبالتالي إذا تم استيعاب القواعد الأخلاقية وتم تقييد الأفراد في مجتمعهم الأوسع ولهم مصلحة في ذلك، فسوف يحدون طوعاً من نزوعهم إلى ارتكاب أعمال منحرفة. تسعى النظرية إلى فهم الطرق التي يمكن من خلالها تقليل احتمالية تطور الإجرام لدى الأفراد. ولا يأخذ في الاعتبار القضايا التحفيزية، ويذكر ببساطة أن البشر قد يختارون الانحراف في مجموعة واسعة من الأنشطة، ما لم يكن النطاق مقيداً بعمليات التنشئة الاجتماعية والتعلم الاجتماعي. (الوريكات، 2004).

وترى الباحثة أن هذه النظرية تعطينا فكرة عن وجود ضوابط ومحددات سلوكية في كل مجتمع يسير على نمطه، وتعمل على تنظيمه وتفسر الكثير من السلوكيات والتصرفات الصحيحة والمتبعة من الفرد في المجتمع ويؤدي دوره المنوط به على أكمل وجه وهذا يفسر ظاهرة العنف على أنها غير نمطية في بعض المجتمعات التي توجد بها قوانين وضوابط تمنع العنف حيث إن هذه الضوابط

تستوجب تدارك المشاكل الاجتماعية خصوصا العنف قبل وقوعها عبر استخدام الطرق لتجنبها أو الحيلولة منها عبر دور رجال الإصلاح والأخصائيين الاجتماعيين.

وأضاف فياض (2018) أنّ الأفكار الرئيسية لنظرية الضبط الاجتماعيّ في التعريف الذي وضعه "بول لانديس" للضبط الاجتماعيّ بأنه سلسلة من العمليات الاجتماعية التي تجعل الفرد مسؤولاً تجاه المجتمع، وتقييم النظام الاجتماعيّ والمحافظة عليه، وتتشكل من خلالها شخصية الفرد عن طريق طبيعته اجتماعيًا، وتؤدي إلى تحقيق نظام اجتماعيّ أكمل، ومن عوامل الضبط الدين، والمدرسة، والاقتصاد، والحكومة حيث تمثل الدولة العامل الوحيد من عوامل الضبط الاجتماعيّ الرسميّ المقصود الذي ليس له مثيل.

وترى الباحثة أنّ المسؤولية المجتمعية للفرد كعنصر ضابط في المجتمع تؤدي إلى العيش في نظام اجتماعيّ متكامل على أسس الأخلاق المستمدة من الدين والأعراف والعادات والتقاليد، حيث تشمل التربية الصحيحة عنصراً فعالاً في تربية الأطفال منذ الصغر على تحمّل المسؤولية المجتمعية واكتساب الشخصية السوية التي تحافظ على هذه الضوابط الاجتماعية ولكن إذا كانت لا بد من تطبيق هذه الضوابط في حال عدم تطبيقها فهنا نلجأ إلى القانون في الدولة والى الحكومة في تطبيقها حيث هذا يفسر انشاء كثير من مراكز البيوت الآمنة لايواء المُنغفات وذلك تنفيذاً وحماية للنساء وسعيًا من الدولة للحفاظ على الضوابط والقوانين.

تعتبر دراسة الضبط الاجتماعيّ من الأمور الاجتماعية الهامة، حيث إنّ الضبط الاجتماعيّ هو تلك الإجراءات والوسائل التي يستعملها المجتمع بهدف تهذيب السلوك لأفراده ووضعه تحت قواعد وأسس يسير عليها، بحيث تمنع هذه الإجراءات والوسائل الفرد من الانحراف والخروج عما هو سائد في المجتمع، وأنّ الضبط موجود منذ الأزل في المجتمعات البشرية، حيث إنّهُ لا يمكن تصور مجتمع بدون ضوابط وقواعد تحكم تفاعله الاجتماعيّ، وحيث إنّهُ يمثل جزءاً من الواقع الاجتماعيّ المعاش وليس أداة في النظام أو سندا له، ولا يعول عليه في التقدم والتطور في المجتمع، بل له صفة أساسية ضبط التفاعلات الاجتماعية بما يتفق مع قواعد المجتمع المتعارف عليها والتي تسمى القيم والأعراف الاجتماعية (العمر، 2006).

وترى الباحثة أنّ الضبط الاجتماعيّ يسهم في تطور المجتمع ويعزز النظرة المُستهجنة للأفعال المخالفة للأسس والضوابط حيث يدفع بالجانب الإيجابيِّ للأفراد للامتثال لهذه الضوابط والمعايير من خلال انتشار القيم والسلوك السويِّ بين أفراد المجتمع، لمن يبدي سلوكاً إيجابياً أو يساعد شخصاً كان في خطر محقق عبر الإشادة بهذا السلوك والاستحسان والتأييد التام. أمّا الضبط الاجتماعيّ السلبي، فإنّه يعتمد على التهديد والعقاب التي يحتاج إلى قوة القانون والدولة لتطبيقه كالغرامة المالية والحبس، أو تلك السلوكيات التي تستوجب العقوبات التي تحددها العادات والتقاليد والأعراف في المجتمع، والذي يخالفها يتحمل الاستهجان والسخرية من الجميع.

2. 4. 5 نظرية الأنوميّ الأسريّ: (Anomie Theory)

ومن أشهر روادها إميل دوركهايم وميرتون (Emile Durkheim and Merton).

أوضح معاذ (2014) أنّ استخدام دوركهايم هذا التوجه أو النظرية كأداة تفسيرية للسلوك المُنحرف، ولاسيما فهم السلوك الإنسانيّ بشكل عام، وهي تشير إلى حالة الاضطراب التي تصيب النظام الاجتماعيّ، وقد ربط هذا العالم بين تقاوم السلوك الأنوميّ وبين الحروب والأزمات الاقتصادية فضلاً عن الأزمات الأسرية، وحيث قال إنّ هذه الأوضاع وغيرها يمكن أن تسهم بشكل فاعل في غياب الانتظام الذي ينجم عنه حالات السلوك المُنحرف، كما تسبب حالة من غياب التكيّف واغتراب الفرد عن محيطه الاجتماعيّ. كما ربط هذا العالم بين غياب التضامن الاجتماعيّ والخلل الوظيفيّ ومن ثم الاتجاه نحو التفكك الاجتماعيّ الذي ينجم عنه الفوضى وغياب الاستقرار المجتمعيّ.

وترى الباحثة أنّ هذه النظرية تفسر السلوك المُنحرف الذي يصاب به بعض أفراد نتيجة لغياب النظام والضبط الاجتماعيّ المحيط بالفرد، وهذا ناتج عن خلل طارئ في بعض المكونات الأسرية ناتج عن الحالة الاقتصادية أو الحروب أو فقدان أحد أفراد الأسرة مثل ربّ البيت وما يؤدي ذلك إلى تفكك أسريّ، حيث إنّ غياب هذا العنصر الفعال يؤدي إلى وجود سلطة أخرى مؤثرة فاقدة للضوابط تعمل على وجود سلوك منحرف، وهذا ما يفسر وجود عُنف أسريّ حيث يعدّ ذلك سبباً من الأسباب الرئيسية في العُنف الذي تعاني منه المُعنفات في المجتمع إذا توافرت الشروط السابقة الذكر.

كما ويعتبر ميرتون (Merton, 1964) من أشهر المنظرين لظاهرة الأنوميّ، فقد استخدم مفهوم الأنوميّ في تفسيره للسلوك الانحرافيّ، حيث ميّز بين الأهداف الثقافية، وافترض ميرتون أنّ الأنوميّ

ينتج من الفجوة بين الأهداف الثقافية ووسائل تحقيق هذه الأهداف ومن هذا المنظور فإن توتر الأنوميّ يشكل قوة تتجه نحو الإنحراف، فقد وضح ميرتون أنّ كثيرا من مواقف التفاعل الأسريّ تؤدي إلى خلق الأنوميّ، وطبقا لهذا المنظور يفترض ميرتون أنّ الفرد المُنحرف ليس فيه عيب أو شيء مرض، وإّما هو فرد طبيعيّ استجاب بطريقة طبيعية للتوتر الذي نشأ من موقعه في البناء الاجتماعيّ، فالعيب في البناء، وليس في الفرد، ومن هذا المُنطلق أيضا أصبح الأنوميّ مرتبطا بالطبقة، فقد افترض ميرتون (Merton) أن الأنوميّ يرتفع في الطبقات الدنيا عنه في الطبقات العليا نظرا لتقييد الفرض المشروعة أمام الأفراد.

وترى الباحثة أن هذه النظرية تفسر أنّ الأفراد المنحرفين قد نشأوا في بيئة مرتبطة بأنواع من التوتر بسبب الفجوة الثقافية حيث تكون هذه الفجوة مرتبطة بالطبقة الدنيا، وهو ما يفسر كثرة الجرائم وأعمال التخريب والنهب وتجارة المخدرات التي تكون موجودة في بعض الأحياء الفقيرة والعشوائية التي نشاهدها في الدول الغربية مثل الولايات المتحدة، وذلك بسبب البيئة القاسية التي تربى بها هؤلاء الأفراد، وقد نرى كثيرا من أعمال التعنيف ضدّ النساء هناك بسبب هذه الفجوة الاقتصادية والثقافية، والمشكلة ليست في الفرد ولكن بسبب السلوك الأنوميّ الانحرافيّ الذي وجد بيئة خصبة تغذيه.

وأوضح عبد الرحمن (2002) أنّ اللامعيارية أو الأنوميّ تعبر عن اختلال التركيب، الذي يؤدي إلى حالة من حالات غياب النظام أو القانون، وإلى افتقار مفهوم السلوك إلى المعيار، أو القاعدة التي يمكن بها، وبناء عليها قياس أو تمييز السلوك السويّ من السلوك غير السويّ.

وترى الباحثة أنّ اللامعيارية التي تنتج عن غياب النظام الضابط تفسر السلوك المُنحرف من قبل بعض أفراد المجتمع الذي يكون سببا لكثير من المشاكل التي تعانيه المرأة سواءً من داخل أفراد الأسرة أم من المجتمع.

وأضاف جلبي (1999) أنّ اختلال الأنوميّ أو اللامعيارية تعني اللاقانون واللاقاعدية، وتتم جميعها في حالة اللانظام أو اللاقانون وإلى افتقار مفهوم السلوك إلى القاعدة والمعيار التي يمكن بها بناء قياس أو تمييز السلوك السويّ عن السلوك غير السويّ، حيث تصاب المعتقدات في حالة انتشار حالة اللامعيارية بالضعف والوهن وتفتقد بذلك القاعدة التي تعتمد عليها بسبب عدم القبول أو

عدم جدواها والقناعة بها وبالتالي يحدث قلق وتوتر لدى الفرد وبالتالي ارتبائه أو عزله عن المجتمع.

وترى الباحثة أنّ المعتقدات إذا أصابها الاختلال واللامعيارية بسبب غياب القاعدة الرئيسية في فهم السلوك السوي تصاب أحيانا بالضعف إذا تركت على حالها دون تدخل من الأخصائي الاجتماعي أو من الجهات الضابطة لهذا السلوك لتصحيح مساره مما يؤثر على الأفراد في فهمهم لسلوك العنف كأداة لتحقيق الأهداف، ويؤثر على النساء المُعنفات، ويؤدي إلى استمرارية تعنيفهم، وبذلك استمرار المشاكل الاجتماعية المتعلقة بها.

2. 4. 6 نظرية اختلاف التداعي: (Differential Association Theory)

ومن روادها العالم إدوان ساترلاند وجريس (Edwin Sutherland and Grace)

أوضح ورد (Ward, 2015) أنّ عالم الاجتماع إدوان ساترلاند هو أول من اقترح نظرية اختلاف التداعي وقال إنّ القيم والمواقف والتقنيات والدوافع للسلوك الإجرامي يتم تعلمها من خلال تفاعل الفرد مع الآخرين، وأعتبرها مهمة في مجال علم الجريمة، على الرغم من أنّ النقاد اعترضوا على فشلها في أخذ سمات الشخصية في الاعتبار.

وترى الباحثة أنّ نظرية اختلاف التداعي توضح الطريقة التي يتعلم بها الناس الأشياء. وتحاول معرفة الدوافع التي يبني عليها القيم والمواقف والتقنيات ودراسة دوافع للسلوك الإجرامي من خلال تفاعلهم مع الآخرين حيث تكون هناك نقاط توافق بين هؤلاء من حيث السمات المشتركة بينهم في ارتكابهم هذه الجرائم، ومن بينها التعنيف والتعذيب وأساليب العقاب الأخرى تجاه الآخر ومن بينهم النساء المعنفات.

وأشار ستيفن (Stephen, 1979) إلى أنّ كلاً من سذرلاند وجريس قاما بوضع عدة فروض لنظريتهما حيث أديا أنّ السلوك الإجرامي الذي يتعلمه الفرد داخل جماعات يشعر فيها بالألفة والمودة، ويشمل هذا السلوك على كلّ المتراكمات التي يشتمل عليها أي سلوك آخر، وأنّ الشخص يصبح مجرماً، لأنّ هناك زيادة في التداعي مع التعريف المؤيد لانتهاك القانون على التعريف الرفض لانتهاك القانون، ومن هنا فإنّ تعلم السلوك الإجرامي يعتمد على الدرجة التي عندها يتداعي الفرد مع التعريفات المؤيدة للجريمة وأنها تكتسب من الأسرة وجماعة الرفاق.

وترى الباحثة أنّ العنف ضدّ النساء هو سلوك إجرامي بكافة أشكاله، وأنّ إقدام هؤلاء الأفراد إلى ارتكابهم للتعنيف هو بسبب تجارب سابقة ربما قد تكون مرّت عليهم وهم صغار ورؤيتهم الأب يُقدم على ارتكابه أمام أعينهم، حيث يعتبر أنّ هذا الأمر طبيعي وليس فيه عيب أن يقدم على استخدامه في مرحلة الوعي الكامل أو أي نوع من أساليب التعنيف اللفظيّة والجسديّة ضدّ المعنفة، وهذا يعود إلى السلوك المؤيد للجريمة في البيئة والأسرة والمجتمع، تكون أكبر تأثيرا من السلوك الإيجابي النادر الحدوث في تلك المكونات.

وأوضح الخشاب (2006) اختلاف كلّ من جلوك (Glueck)، وهيرشي (Hirschi)، وجينسن (Jansen) مع نظريّة سذرلاند حيث قالوا إنّ المتغيرات الأسريّة تؤثر في السلوك الإجرامي وبأنّ التداعي مع أنماط الجريمة تتفاعل مع المتغيرات الأسريّة لتؤثر في مقدار السلوك الإجرامي، وبأنّ السلوك الإجرامي يؤثر على التداعي والعكس بالعكس، وكذلك إنّ تأثير السلوك الإجرامي على التداعي للجريمة يعتمد على أيّ مدى التفاعل محدود، وإلى أيّ مدى القيم والاتجاهات واضحة.

وترى الباحثة أنّ السلوك الإجرامي الذي يكون ضمن الأسرة له أكثر تأثيرا من الأقران حيث يكون أكثر قسوة ويكون فيها عملية التراجع عن هذا السلوك أكثر تعقيدا حيث إنّ التعنيف يكون بسبب ضعف الضوابط والقواعد الضابطة للأسرة حيث نرى أحيانا أمّ الزوج أو الزوجة التعنيف قد تشجع ضدّ النساء عبر تبريرهن استخدام الأسلوب القمعي واللفظي وتشجيع أبنائهن لارتكاب ذلك ضدّ النساء المُعنفات دون احترام الألفة والمحبة، ودون مراعاة للأطفال الصغار عند رؤيتهم الضرب والقمع حيث يؤثر ذلك على السلوك وعلى تداعي القيم والاتجاهات والعكس صحيح.

2. 5 الدّراسات السّابقة:

لقد حظي موضوع المُشكلات الاجتماعيّة، والعنف الأسريّ، والعنف الجسديّ، والعنف ضدّ المرأة، بدراسات كثيرة، وبناء على ذلك اطّلت الباحثة على ما توفّر لديها من الدّراسات والأبحاث والمقالات التي تناولت المُشكلات الاجتماعيّة والعنف الأسريّ والعنف على المرأة، وفيما يأتي أهمّ الدّراسات العربيّة والأجنبيّة التي حصلت عليها الباحثة:

2. 5. 1 الدّراسات العربيّة:

1_ دراسة المفتي (2020)، بعنوان: "فعالية خدمات الرعاية الحكوميّة والأهليّة للنساء ضحايا العُنف المبني على النوع الاجتماعيّ، هدفت الدّراسة إلى تحديد فعالية خدمات الرعاية الحكوميّة والأهليّة للنساء ضحايا العُنف المبني على النوع الاجتماعيّ، واستخدمت منهج المسح الاجتماعيّ بطريقة الحصر الشامل لجميع النساء المُعنفات المستفيدات من مؤسسة بيت الأمن لحماية المرأة كمؤسسة حكوميّة، واستعانت بأداة الاستبانة وطبقت على (49) امرأة. وخلصت الدّراسة إلى أهمّ النتائج الآتية:

- 1) أنّ مستوى سرعة وسهولة إجراءات حصول النساء على الخدمات الاجتماعيّة الحكوميّة والأهليّة (متوسطة) بنسبه (76.8%) للخدمات الحكوميّة، و(69.0%) للخدمات الأهليّة.
- 2) أنّ مستوى كفاية الخدمات الحكوميّة والأهليّة لإشباع احتياجات النساء المُعنفات (متوسطة) بنسبه (71.4%) للخدمات الحكوميّة، و(68.6%) للخدمات الأهليّة.
- 3) أنّ مستوى مراعاة العلاقات الإنسانيّة عند تقديم الخدمات الحكوميّة والأهليّة للنساء (متوسطة) بنسبة (72.4%) للخدمات الحكوميّة، و(67.0%) للخدمات الأهليّة.
- 4) أنّ مستوى الاستمرارية في تقديم الخدمات الحكوميّة والأهليّة للنساء المُعنفات (متوسطة) بنسبة (73.9%) للخدمات الحكوميّة (72.2%) للخدمات الأهليّة.
- 5) أنّ مستوى قدرة الخدمات الحكوميّة والأهليّة في إحداث التغيرات الإيجابية للنساء المُعنفات (متوسطة) بنسبه (75%) للخدمات الحكوميّة، و(75.7%) للخدمات الأهليّة.
- 6) وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة في فعالية خدمات الرعاية للنساء ضحايا العُنف تعزي لمتغير السنّ لمن كانت أعمارهم من (20 إلى أقل من 25 سنة) كذلك لمتغير نوع العُنف الذي تواجهه النساء خاصة العُنف النفسيّ.

(7) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في فعالية خدمات الرعاية تُعزى لمتغير الحالة الاجتماعية أو متغير الدخل الشهري.

2- دراسة الجساس وآخرين، (2019)، بعنوان: "العنف الأسري وعلاقته بالنوع والمستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى العوامل الاجتماعية والاقتصادية وعلاقتها بالعنف الأسري الموجه ضد تلاميذ المرحلة المتوسطة بالكويت. واستخدمت المنهج الوصفي والمنهج الإكلينيكي. واستعان بأداة الاستبانة وطبقت على (40) تلميذا من تلاميذ المرحلة المتوسطة ولتي تمتد أعمارهم ما بين (13) إلى (15) سنة وخلصت الدراسة إلى أهم النتائج الآتية:

1- أشارت النتائج بشكل عام إلى وجود علاقة ارتباطية بين الآثار المترتبة على المستوى الاقتصادي والاجتماعي، والعنف الأسري لدى عينة الدراسة تبعا للمستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة (مرتفع - متوسط - منخفض) وذلك لصالح المستوى الاجتماعي المنخفض.

2- أظهرت النتائج بشكل عام وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي الثقافي المنخفض وذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي الثقافي المرتفع في المشكلات السلوكية لصالح ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي الثقافي المنخفض.

3- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي الثقافي المنخفض وذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي الثقافي المتوسط في المشكلات السلوكية، لصالح ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي الثقافي المنخفض.

3- دراسة الغريبي (2018)، بعنوان: "دور الحماية الاجتماعية في تكيف المُعنفات أُسرياً، هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور الحماية الاجتماعية في مواجهة العنف ضد المرأة والكشف عن واقع المُعنفات بعد خروجهن من دار الحماية الاجتماعية، واستخدمت منهج دراسة الحالة، واستعانَت بالمقابلة كأداة للدراسة، وطبقت على (10) مُعنفات. وخلصت الدراسة إلى أهم النتائج الآتية:

1- عدم توقف ممارسة العنف على المستوى الاقتصادي أو التعليمي.

2- نقص البرامج التي تقدم للمُعنفات المُودعات بدار الحماية الاجتماعية.

- وجود قصور في جهود الرعاية اللاحقة.

3- خلل في التعاون بين أجهزة الدولة المعنية بمكافحة العنف.

4- دراسة المهايرة (2018)، بعنوان: "مستوى الضغوط والمرونة النفسيّة لدى طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعة الأردنيّة"، هدفت الدّراسة التعرف إلى مستوى الضغوط والمرونة النفسيّة لدى طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعة الأردنيّة وفق متغيري نوع الإعاقة والجنس، واستخدمت المنهج الوصفي. واستعانت بالاستبانة كأداة للدّراسة وطبقت على (60) طالبا من ذوي الاحتياجات الخاصة وتوزعوا على الإعاقة السميّة والبصريّة والحركيّة، وخلصت الدّراسة إلى أهم النتائج الآتية:

1- أنّ مستوى الضغوط النفسيّة لدى عيّنة الدّراسة كان منخفضا باستثناء البُعد الجامعيّ الذي كان متوسطا.

2- أمّا المرونة النفسيّة، فقد كانت متوسطة لدى عيّنة الدّراسة على جميع الأبعاد باستثناء البُعد الروحيّ الذي كان مرتفعا.

3- فيما يتعلق بمستوى الضغوط النفسيّة تبعا لمتغير نوع الإعاقة، كانت الإعاقة الحركيّة هي الأعلى بمستوى ضغوط نفسيّة متوسطة.

4- أمّا متغير الجنس، فقد كان مستوى الضغوط النفسيّة منخفضا لدى الذكور ومتوسطا لدى الإناث.

5- أمّا النتائج المتعلقة بمستوى المرونة النفسيّة تبعا لمتغير نوع الإعاقة، فكانت الإعاقة الحركيّة هي الأقل مرونة.

6- ولم تظهر فروق بمستوى المرونة النفسيّة بين الذكور والإناث.

5- دراسة أمّ الرتم وعواج، (2018)، بعنوان: "موضوع التربية الإعلامية لمواجهة العنف اللاوعيّ ضدّ المرأة في الفضاء الافتراضي"، هدفت الدّراسة استعراض موضوع التربية الإعلامية ومدى أهميتها في مواجهة العنف الرمزيّ اللاوعيّ المُمارس ضدّ المرأة عبر مختلف شبكات التواصل الاجتماعيّ، واستخدمت المنهج الوصفيّ واستعانت بالبيانات والمعلومات الأوليّة من مصادر مواقع التواصل

الاجتماعي، وتكوّنت عيّنة عشوائية من الصور المتداولة عبر مواقع التواصل الاجتماعي التي تمثل أشكالاً من العنف الرمزي.

وخلصت الدراسة إلى أهم النتائج الآتية:

1- غياب الوعي لدى مستخدمي الشبكات الاجتماعية، بأن منشوراتهم وتفاعلاتهم الافتراضية من شأنها أن تولد عنفا رمزياً ضد المرأة.

2- ضرورة تبني مهارات وأساليب التربية الإعلامية لإنشاء جيل جديد قادر على التعامل مع وسائل الإعلام كمستقبلين ومنتجين.

6- دراسة الشرقاوي والعويد (2015)، بعنوان: "معوقات التدخل المهني للأخصائيين الاجتماعيين بوحدة الحماية الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية"، هدفت الدراسة إلى معرفة معوقات المهني للأخصائيين الاجتماعيين بوحدة الحماية الاجتماعية المتعلقة بمستفيدي الحماية الاجتماعية والمتعلقة بشخصية الأخصائي الاجتماعي، بالمؤسسة وبالإعداد المهني والتعليم المستمر للأخصائي الاجتماعي، واستخدمت منهج المسح الاجتماعي باستخدام الحصر الشامل، واستعانت بالاستبانة، وطبقت على عيّنة بلغت (43) من الإخصائيين الاجتماعيين العاملين في وحدة الحماية الاجتماعية لكل من منطقة الدمام والرياض وجدة.

وخلصت الدراسة إلى أهم النتائج الآتية:

1- أنّ المتوسط النسبي العام لمعوقات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في وحدة الحماية الاجتماعية بتقدير مرتفع.

2- وافق أفراد عيّنة الدراسة على المعوقات التي تواجه الخدمة الاجتماعية بوحدة الحماية الاجتماعية المتعلقة بمستفيدي الحماية التي جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي مرتفع

3- موافقة أفراد عيّنة الدراسة على المعوقات المهنية للخدمة الاجتماعية المتعلقة بالمجتمع بتقدير مرتفع.

4- موافقة أفراد عينة الدراسة على المعوقات التي تواجه الخدمة الاجتماعية بوحدة الحماية الاجتماعية المتعلقة بشخصية الأخصائي التي جاءت المرتبة الثالثة بمتوسط مرتفع.

5- المعوقات التي تواجه الخدمة الاجتماعية بوحدة الحماية الاجتماعية المتعلقة بالمؤسسة بتقدير متوسط.

6- المعوقات المهنية للخدمة الاجتماعية المتعلقة بالإعداد المهني والتعليم المستمر للأخصائي بتقدير متوسط.

7- أظهرت النتائج عدم وجود فروق في المعوقات التي تواجه الخدمة الاجتماعية بوحدة الحماية الاجتماعية المتعلقة بالمؤسسة والمعوقات المهنية للخدمة الاجتماعية المتعلقة بالمجتمع باختلاف متغير (النوع، المؤهل العملي، السن، مكان العمل). ووجود فروق على متغير (التخصص والحالة الاجتماعية).

7- دراسة مسودة (2013): بعنوان: "الضغوط النفسية إخوة معاقين نزلاء جمعية الإحسان الخيرية لرعاية وتأهيل المعاقين"، هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الضغوط النفسية لدى إخوة ذوي الإعاقة المزوجة نزلاء جمعية الإحسان الخيرية لرعاية وتأهيل المعاقين في مدينة الخليل، واستخدمت المنهج الوصفي، واستعانت بالاستبانة كأداة لجميع البيانات من الميدان، وطبقت على عينة بلغت (450) فرداً.

وخلصت الدراسة إلى أهم النتائج الآتية:

1- أنّ درجة الضغوط النفسية لدى إخوة ذوي الإعاقة العقلية والمزوجة نزلاء جمعية الإحسان الخيرية لرعاية وتأهيل المعاقين كانت متوسطة وجاء في مقدمة هذه الضغوط المُعيقات البيئية، تلاها الانفعالية، فالرعاية المستمرة، فالاجتماعية.

2- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الضغوط النفسية لدى إخوة ذوي الإعاقة تُعزى لمتغير نوع الإعاقة، وكانت هذه الفروق لصالح الإعاقة العقلية.

3- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الضغوط النفسية لدى إخوة ذوي الإعاقة لكل من متغيرات: جنس المعاق، الفئة العمرية له وشدة إعاقة.

4- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الضغوط النفسية لدى إخوة ذوي الإعاقة تُعزى لمتغير جنس أخ المعاق وكانت الفروق لصالح الذكور الذين أكدوا بدرجة أكبر على الضغوط المرتبطة بالمعيقات البيئية.

5- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الضغوط النفسية لدى إخوة ذوي الإعاقة تُعزى للترتيب الولادي للإخوة العاديين بالنسبة للأخ المعاق لصالح المبحوثين الذين ترتيبهم الولادي بعد الأخ المعاق.

6- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الضغوط النفسية لدى إخوة ذوي الإعاقة تُعزى لمتغير الفئة العمرية للإخوة العاديين.

7- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الضغوط النفسية لدى إخوة ذوي الإعاقة تُعزى للمستوى التعليمي للأخ العادي، وأشارت المقارنات الثنائية أن الفروق كانت لصالح التعليم الأساسي فما دون في بُعد الضغوط الانفعالية في حين كانت لصالح التعليم الثانوي في بُعد الرعاية المستمرة.

8- دراسة فطافطة (2009) بعنوان: "بعض السمات الشخصية للنساء اللواتي تعرضن لعنف أسري"، هدفت الدراسة إلى التعرف على بعض السمات الشخصية لدى النساء اللواتي تعرضن لعنف أسري في محافظتي الخليل وبيت لحم واستخدمت المنهج شبه التجريبي واستعانت بالاختبار كأداة للدراسة، وبلغ حجم العينة (110) امرأة من النساء المعنفات.

وخلصت الدراسة إلى أهم النتائج الآتية:

1. أهم سمات الشخصية للنساء اللواتي تعرضن لعنف أسري في محافظتي بيت لحم والخليل تمثلت في سمة الوداعة، وكانت بدرجة مرتفعة، بينما كانت سمة العصاوية أقلها، وأكثر أنواع العنف انتشارا هو العنف النفسي، ثم جاء في المرتبة الثانية العنف الجسدي، ثم العنف الجنسي في المرتبة الثالثة.

2. وجود فروق في سمات الشخصية للنساء اللواتي تعرضن لعنف أسري في محافظتي الخليل وبيت لحم تُعزى لمتغير الحالة الاجتماعية، ونوع العمل، ومستوى الدخل، ومستوى التعليم، والتدخين، ووجود أطفال.

3. لا توجد فروق دالة إحصائية في سمات الشخصية للنساء اللواتي تعرضن لعنف أسري في محافظتي الخليل وبيت لحم تُعزى لمتغير العمر، ومع من تعيش، وطريقة اختيار الزوج.

2.5.2 الدراسات الأجنبية:

1- دراسة آيرين وآخرين (Irene et.al, 2014) بعنوان: "الرعاية المناسبة للنساء اللواتي يتعرضن لسوء المعاملة على أساس شارتر: تخطيط المفاهيم مع العملاء والمهنيين الهولنديين.

هدفت الدراسة إلى التعرف على آراء المرأة المُعنقة والمهنيين فيما يخص الرعاية المناسبة في ملاجئ المرأة الهولندية، واستخدمت المنهج الوصفي لتحليل البيانات الكيفية، واستعانت باستخدام طريقة رسم خريطة المفهوم في هذه الدراسة، وطبقت على أشخاص عددهم (51) عميلاً و(56) مهنيًا. وخلصت الدراسة إلى أهم النتائج الآتية:

1- المساعدة بالحصول على دار آمنة من قبل مدقي الخدمات.

2- أن يكون هناك رعاية مناسبة للأطفال، وأن يعاملوا المرأة باحترام

3- العمل على النسق الأسري وإيقاف العنف داخل الأسرة.

2- دراسة لونغ (Leung, 2011) بعنوان: "الحساسية الجنسانية بين الأخصائيين الاجتماعيين

الذين يتعاملون مع حالات العنف المنزلي: حالة هونغ كونغ"، هدفت الدراسة: إلى تحديد

المشكلات التي تواجهها ممارسة العمل الاجتماعي الحالية في هونغ كونغ في التعامل مع حالات

العنف المنزلي، واستخدمت المنهج الوصفي واستعانت بأداة المقابلة المعمقة، وطبقت على عينة

بلغت (12) من ممارسي الخدمة الاجتماعية.

وخلصت الدراسة إلى أهم النتائج الآتية:

1- هناك فرق كبير في التعامل مع حالات العنف الأسري من قبل الأخصائيين الاجتماعيين في

محيط الأسرة والأخصائيين العاملين في المؤسسات.

2- يرى بعض الأخصائيين أن العنف في محيط الأسرة يتطلب الوساطة والتسوية، أمّا العمل مع

الحالات في المؤسسات، فيتطلب التركيز على تعزيز المرأة في ممارستها لحقوقها.

3- دراسة بايني (Payne, 2008) بعنوان: "الاحتياجات التدريبية الخاصة بالعنف المنزلي والعدالة

الجنائية للعاملين في الخدمة الاجتماعية"، هدفت الدراسة إلى الكشف عن الاحتياجات التدريبية

للأخصائيين في مجال العدالة الجنائية لضحايا العنف الأسري، واستخدمت المنهج الوصفي، واستعانت بأداة المقابلة المعمقة، وطبقت على (186) من الأخصائيين الاجتماعيين، العاملين في مجال الخدمات الاجتماعية في كومنولث فرجينيا. وخلصت الدراسة إلى أهم النتائج الآتية:

- 1- أن هناك احتياجات تدريبية للعاملين مع ضحايا العنف الأسري.
- 2- ضرورة الإلمام بمعرفة كافية حول السمات والمظاهر المختلفة للعنف الأسري وفقا لخصوصية وطبيعة كل حالة.
- 3- ضرورة الإلمام بالمسائل القانونية الخاصة بتقديم المساعدة وخدمات العلاج والرعاية لضحايا العنف الأسري.
- 4- دراسة روشار وآخربن (Ruchira et.al, 2008)، بعنوان: "العنف الجسدي من قبل الحجم، الإفصاح وطلب المساعدة سلوك النساء في بنغلاديش"، هدفت الدراسة التعرف على سلوك النساء المُعنفات في طلب المساندة في مدينة بنغلاديش. واستخدمت المنهج الوصفي، واستعانت بالمقابلات المعمقة مع المُعنفات، وطبقت على عيّنة بلغت (28) امرأة. وخلصت الدراسة إلى أهم النتائج الآتية:

- 1- ارتفاع معدل العنف الجسدي المُمارس من قبل الأزواج ضدّ النساء.
- 2- أنّ نسبة كبيرة من النساء المُعنفات التزمّن الصمت وعدم طلب مساندة، في حين توجهت بعض النساء إلى المؤسسات نتيجة عدم تحمل العنف، وأنّه أصبح يشكل خطرا على حياتهن وعلى حياة أطفالهن.
- 3- أكدت الدراسة على إزالة العوائق التي تحول دون طلب النساء للمساعدة وزيادة الخدمات المقدمة للمُعنفات من خلال اعتماد استراتيجية فعالة لمواجهة العنف.

2. 6 التّعقيب على الدّراسات السابقة:

2. 6. 1 من حيث المناهج المستخدمة:

1. الدّراسات التي استخدمت المنهج الوصفي دراسة المفتي (2020)، ودراسة الجساس وآخرين (2019)، ودراسة الغريبي (2018)، ودراسة المهارة (2018)، ودراسة سحر وسميرة (2018)، دراسة الشرقاوي والعويد (2015)، ودراسة الأسطل (2014)، ودراسة مسوده (2013)، ودراسة (Irene, et.al, 2004)
2. المنهج شبه التجريبي دراسة فطافطة (2009).

2. 6. 2 من حيث أدوات البحث المستخدمة

1. الاستبانة استخدمتها دراسة المفتي (2020)، ودراسة الجساس وآخرين (2019)، دراسة الشرقاوي والعويد (2015)، ودراسة مسوده (2013).
2. المقابلة استخدمتها دراسة الغريبي (2018)، ودراسة (Ruchira & other, 2007).
3. المقاييس استخدمتها دراسة المهارة (2018).
4. الاختبار استخدمتها دراسة فطافطة (2009).

2. 6. 3 من حيث نتائج الدّراسات السابقة

أكدت معظم نتائج الدّراسات السابقة على أن:

- (1) النساء المُعنفات من أصول عائلات مستواها الاجتماعي والثقافي والاقتصاديّ متدن جدا.
- (2) العنف اللفظي هو أكثر أنواع العنف انتشارا، يليه الجسديّ، ومن ثم الجنسيّ.
- (3) نسبة العنف لدى الإناث أكبر منها لدى الذكور.
- (4) لا يوجد عُمر معين للعنف ضدّ المرأة، فهناك مُعنفات من جميع الفئات العمريّة.
- (5) العنف لا يشمل الفتاة غير المتزوجة بل يشمل النساء المتزوجات وأحيانا المطلقات والمتوفى زوجها أيضا.
- (6) أظهرت الدّراسات دور التدخل المهنيّ للحدّ من العنف ضدّ النساء سواء أكان التدخل حكوميّا أم أهليّا.
- (7) ضرورة ورش العمل الهادفة لتوعية الأفراد بمخاطر العنف ضدّ المرأة، وعمل حملات توعية بهذا الموضوع.
- (8) توعية النساء بالقانون والحقوق وآلية اللجوء للجهات الرسميّة في حال تعرضت لأي شكل من أشكال العنف.

الطريقة والإجراءات:

تعد منهجية الدراسة وإجراءاتها محورا رئيسا يتم من خلاله إنجاز الجانب التطبيقي من الدراسة، وعن طريقها يتم الحصول على البيانات المطلوبة لإجراء التحليل الإحصائي للتوصل إلى النتائج التي يتم تفسيرها في ضوء أدبيات الدراسة المتعلقة بموضوع الدراسة، وبالتالي تحقق الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها.

وتوضح الباحثة في هذا الفصل وصفا للإجراءات التي تم اتباعها في هذه الدراسة الموسومة بـ"المشكلات التي تواجه نزيلات البيوت الآمنة في الضفة الغربية"، والتي اشتملت على المنهج المتبع، ومجتمع الدراسة وعينيتها، وكذلك أداة الدراسة المستخدمة، وطريقة إعدادها، وكيفية بنائها، وتطويرها، ومدى صدقها وثباتها. كما يتضمن وصفا للإجراءات التي قامت بها الباحثة في تصميم أداة الدراسة وتقنينها، وينتهي الفصل بالمعالجات الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات، واستخلاص النتائج، وفيما يلي وصف لهذه الإجراءات.

1. 3 منهجية الدراسة:

بناءً على طبيعة الدراسة والأهداف التي تسعى لتحقيقها، فقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفا دقيقا، ويعبر عنها تعبيراً كميًا وكميًا، كما لا يكتفي هذا المنهج عند جمع المعلومات المتعلقة بالظاهرة من أجل استقصاء مظاهرها وعلاقاتها المختلفة، بل يتعداه إلى التحليل، والربط والتفسير للوصول إلى استنتاجات يبنى عليها التصور المقترح، بحيث يزيد بها رصيد المعرفة عن الموضوع.

2. 3 مجتمع الدراسة وعينتها

مجتمع الدراسة:

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع العاملات والنزيلات في البيوت الأمانة في محافظات أريحا ونابلس وبيت لحم، وبلغ عدد الأخصائيات (29) عاملة، وعدد النزيلات (18) نزيلة.

عينة الدراسة:

عينة الدراسة الأصلية: اختيرت عينة الدراسة بالطريقة المتيسرة من خلال التواصل المباشر مع المربيات، حيث تمّ توزيع (29) استبانة، والجدول (3-1) يوضح توزيع المستجيبات حسب متغيرات الدراسة.

جدول (3-1) أ: توزيع عينة الدراسة وفقا للمتغيرات (العاملات)

النسبة المئوية	العدد	المتغير	المجالات
37.9	11	عزباء	الحالة الاجتماعية
55.2	16	متزوجة	
3.4	1	مطلقة	
3.4	1	أرملة	
10.3	3	20 سنة فأقل	العمر
13.8	4	من 21 سنة-29 سنة	
17.2	5	من 30 سنة-35 سنة	
41.4	12	من 36 سنة-45 سنة	
17.2	5	46 سنة فأكثر	
6.9	2	دبلوم متوسط	المستوى التعليمي
65.5	19	بكالوريوس	
27.6	8	دراسات عليا	

النسبة المئوية	العدد	المتغير	المجالات
13.8	4	1880 شيكل فأقل	الدخل الشهري
34.5	10	من 1881 شيكل لغاية 2500 شيكل	
34.5	10	من 2501 شيكل لغاية 3500 شيكل	
6.9	2	4500- 3501	
6.9	2	من 4501 شيكل لغاية 5500 شيكل	
3.4	1	5501 فأكثر	
89.7	26	مسلم	الديانة
3.4	1	مسيحي	
6.9	2	غير ذلك	
10.3	3	3 سنوات فأقل	سنوات الخبرة
17.2	5	من 4 سنوات لغاية 6 سنوات	
72.4	21	من 7 سنوات فأكثر	

جدول (3 - 1) ب: توزيع عينة الدراسة وفقا للمتغيرات (النزليات)

المتغير	الفئة	العدد	النسبة
المستوى التعليمي	جامعة	3	17%
	ثانوي	6	33%
	ابتدائي	9	50%
مكان السكن	مدينة	6	33%
	قرية	6	33%
	مخيم	6	33%
الحالة الاجتماعية	متزوجة	6	33%
	عزباء	8	44%
	أرملة أو مطلقة	4	22%
مكان المقابلة	نابلس	4	22%
	بيت لحم	8	44%
	أريحا	6	33%
الحالة الاجتماعية للوالدين	متزوجين	10	56%
	منفصلين	5	28%
	وفاة	3	17%
الوضع الاقتصادي للأسرة	مقبول	2	11%
	متوسط	2	11%
	جيد	9	50%
	جيد جدا	1	6%
	سيء	4	22%

3. 3 أدوات الدراسة وخصائصها السيكومترية:

قامت الباحثة بإعداد استبانة الدراسة حول "المشكلات التي تواجه نزيلات البيوت الآمنة في الضفة الغربية"، بما يخدم الدراسة، إذ تعدّ الاستبانة الأداة الرئيسة الملائمة للدراسة الميدانية؛ للحصول على المعلومات والبيانات التي يقوم بتعبئتها المبحوثون، فالأداة تمثل المشكلات التي تواجه نزيلات البيوت الآمنة في الضفة الغربية كـ "متغير تابع"، وذلك من خلال الخطوات الآتية:

3. 1. 3 الخصائص السيكومترية لمقياس واقع المشكلات الاجتماعية التي تواجه النزيلات في البيوت الآمنة:

صدق المقياس: استخدم نوعين من الصدق، كما يلي:

أ- الصدق الظاهري: (Face Validity)

للتحقق من الصدق الظاهري، أو ما يعرف بصدق المحكمين لمقياس المشكلات التي تواجه نزيلات البيوت الآمنة في الضفة الغربية، عُرض المقياس في صورته الأولية على (7) محكمين من المختصين الذين يحملون درجة الدكتوراه، وقد تشكل المقياس في صورته الأولية من (78) فقرة، إذ اعتمد معيار الاتفاق (80%) كحد أدنى لقبول الفقرة، وبناء على ملحوظات المحكمين، فقد أُجريت التعديلات المقترحة، وأصبح عدد فقرات المقياس بصورته النهائية (78)، كما هو مبين في الملحق (1).

ب- صدق البناء: (Construct Validity):

للتحقق من صدق المقياس استخدم صدق البناء على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة وخارج عينتها، وسيستخدم معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لاستخراج قيم معاملات ارتباط الفقرة بالمجال الذي تنتمي إليه، بالمعيار المعتمد لقبول الفقرة حسب ما جاء به جارسيا (Garcia, 2011) أن قيمة معامل الارتباط التي تقل عن (0.30) تعدّ ضعيفة، والقيم التي تقع ضمن المدى (-0.30 - أقل أو يساوي 0.70) تعدّ متوسطة، والقيم التي تزيد على (0.70) تعدّ قوية، والجداول التالية توضح ذلك:

- معاملات الارتباط بين المجال والدرجة الكلية لمقياس واقع المشكلات الاجتماعية التي تواجه النزيلات في البيوت الآمنة، كما هو موضح بالجدول (3 - 2):

جدول (3 - 2): معاملات الارتباط بين المجال والدرجة الكلية لمقياس واقع المشكلات الاجتماعية التي تواجه النزليات في البيوت الآمنة

#	المجال	عدد الفقرات	معامل الارتباط
1	عامل المشكلات الاجتماعية للنزيلة مع زميلاتها	4	.830 **
2	عامل المشكلات الاجتماعية للنزيلة مع العاملين	4	.877 **
3	عامل المشكلات الاجتماعية للنزيلة مع أفراد المجتمع المحلي	4	.774 **
4	عامل المشكلات الاجتماعية للنزيلة مع المؤسسات الرسمية	4	.817 **

** دالة عند 0.01 * دالة عند 0.05 // غير دالة

تبيّن من الجدول (3 - 2) أنّ مجالات مقياس واقع المشكلات الاجتماعية التي تواجه النزليات في البيوت الآمنة تتمتع بمعاملات ارتباط قوية ودالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من 0.10، حيث بلغت معاملات الارتباط لمجالات المقياس (واقع المشكلات الاجتماعية التي تواجه النزليات في البيوت الآمنة)، وهذا يدل على أنّ المقياس يتمتع بمعامل صدق عالٍ، وتقيس ما وضعت لقياسه، وقد تمّ إيجاد معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات المجال مع الدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي له الفقرة، والنتائج موضحة من خلال الجدول الآتي:

معامل الارتباط بين درجة كلّ فقرة، والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه في مقياس واقع المشكلات الاجتماعية التي تواجه النزليات في البيوت الآمنة، كما هو موضح بالجدول (3-3):

جدول رقم (3 - 3): يبيّن عدد فقراتِ واقع المُشكلات الاجتماعية التي تواجه النزليات في البيوت
الآمنة

السؤال	الارتباط	معامل									
1	*	.378	2	**	.701	3	**	.732	4	**	.672
6	**	.771	7	**	.871	8	**	.757	9	**	.855
11	*	.372	12	**	.672	13	**	.773	14	**	.729
16	*	.304									

** دالة عند 01.0 * دالة عند 05.0 // غير دالة

يتضح من الجدول (3 - 3) أنّ جميع الفقرات في جميع الفقرات، دالة عند مستوى (05)، ما يشير إلى وجود صدق لفقرات مقياس واقع المُشكلات الاجتماعية التي تواجه النزليات في البيوت الآمنة. ثبات مقياس واقع المُشكلات الاجتماعية التي تواجه النزليات في البيوت الآمنة:

جدول رقم (3 - 4): قيم معاملات الثبات لمقياس واقع المُشكلات الاجتماعية التي تواجه النزليات في البيوت الآمنة كلّها، والمجالات الفرعية

المجالات	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
عامل المُشكلات الاجتماعية للنزيلة مع زميلاتها	4	.882
عامل المُشكلات الاجتماعية للنزيلة مع العاملين	4	.823
عامل المُشكلات الاجتماعية للنزيلة مع أفراد لمجتمع المحلي	4	.745
عامل المُشكلات الاجتماعية للنزيلة مع المؤسسات الرسمية	4	.766
المقياس الكلي	16	.881

تبيّن من خلال الجدول (3 - 4) أنّ معاملات معامل ثبات كرونباخ ألفا لمجالات مقياس واقع المُشكلات الاجتماعية التي تواجه النزليات في البيوت الآمنة، تراوحت ما بين (.745 - .882)، كما يلاحظ أنّ معامل ثبات كرونباخ ألفا لدرجة الكلية بلغ (.881)، وتعدّ هذه القيمة لمعاملات الثبات مقبولة لأغراض الدراسة الحالية.

تصحيح مقياس واقع المُشكلات الاجتماعية التي تواجه النزليات في البيوت الآمنة:

تتراوح درجات هذا المقياس من 16 درجة وحتى 80، وتقع الإجابة عن المقياس في خمسة مستويات (معارض بشدة، معارض، محايد، موافق، موافق بشدة)، وتتراوح الدرجة الكلية لكل عبارة ما بين (درجة واحدة_ 5 درجات)، بمعنى إذا كانت الإجابة (1: معارض بشدة، 2: معارض، 3: محايد، 4 موافق، 5: موافق بشدة)، وانطلاقاً من ذلك تكون أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها على هذا المقياس لكامل عبارات المقياس هي (80) درجة، وأقل درجة يمكن أن يحصل عليها هي (16) درجة، والدرجة المتوسطة للمقياس هي (48) درجة ليتم الحكم نسبياً عن واقع المُشكلات الاجتماعية التي تواجه النزليات في البيوت الآمنة، والجدول (3 - 5) يوضح مجالات التصحيح وطريقته.

جدول (3 - 5): يبين عدد فقرات واقع المُشكلات الاجتماعية التي تواجه النزليات في البيوت

الآمنة حسب كل مجالٍ من مجالاتها

طريقة التصحيح		عدد الفقرات	مجالات المقياس
الدرجة العليا	الدرجة الدنيا		
20	4	4	عامل المُشكلات الاجتماعية للنزيلة مع زميلاتها
20	4	4	عامل المُشكلات الاجتماعية للنزيلة مع العاملين
20	4	4	عامل المُشكلات الاجتماعية للنزيلة مع أفراد لمجتمع المحلي
20	4	4	عامل المُشكلات الاجتماعية للنزيلة مع المؤسسات الرسمية
80	16	16	المقياس الكلي

ثانياً: مقياس أهم العوامل التي أسهمت في ظهور المُشكلات الاجتماعية لدى نزليات البيوت الآمنة:

من أجل تحقيق الغاية المرجوة من الدراسة الحالية، وبعد الاطلاع على الأدب التربوي، والدراسات السابقة، وعلى مقاييس أهم العوامل التي أسهمت في ظهور المُشكلات الاجتماعية لدى نزليات البيوت الآمنة في بعض الدراسات، اعتمدت على المقياس المستخدم.

2. 3. 3 الخصائص السيكومترية لمقياس أهم العوامل التي أسهمت في ظهور المشكلات

الاجتماعية لدى نزيلات البيوت الآمنة:

صدق المقياس: استخدم نوعين من الصدق هما:

أ- الصدق الظاهري: (Face Validity)

للتحقق من الصدق الظاهري، أو ما يعرف بصدق المحكمين لمقياس أهم العوامل التي أسهمت في ظهور المشكلات الاجتماعية لدى نزيلات البيوت الآمنة، فقد عُرض المقياس في صورته الأولية على (7) محكمين من المختصين الذين يحملون درجة الدكتوراه، وقد تشكل المقياس في صورته الأولية من (15) فقرة، إذ اعتمد معيار الاتفاق (80%) كحد أدنى لقبول الفقرة، وبناء على ملحوظات المحكمين، فقد أجريت التعديلات المقترحة، وأصبح عدد فقرات المقياس بصورته النهائية (15).

ب- صدق البناء (Construct Validity):

وللتحقق من الصدق للمقياس استخدم صدق البناء على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة وخارج عينتها، واستخدم معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لاستخراج قيم معاملات ارتباط الفقرة بالمجال الذي تنتمي إليه، بالمعيار المعتمد لقبول الفقرة حسب ما جاء به جارسيا (Garcia, 2011) من أن قيمة معامل الارتباط التي تقل عن (0.30) تعد ضعيفة، والقيم التي تقع ضمن المدى (0.30- أقل أو يساوي 0.70) تعد متوسطة، والقيم التي تزيد على (0.70) تكون قوية، والجدول التالية توضح ذلك:

• معاملات الارتباط بين المجال والدرجة الكلية لمقياس أهم العوامل التي أسهمت في ظهور

المشكلات الاجتماعية لدى نزيلات البيوت الآمنة، كما هو موضح بالجدول (3 - 6):

جدول (3 - 6): معاملات الارتباط بين المجال والدرجة الكلية لمقياس أهم العوامل التي أسهمت في

ظهور المشكلات الاجتماعية لدى نزيلات البيوت الآمنة

#	المجال	عدد الفقرات	معامل الارتباط
1	عامل البيئة المحيطة	5	.765 **
2	العامل الأسري	5	.742 **
3	العامل الثقافي	5	.771 **

تبيّن من الجدول (3-6) أنّ مجالات مقياس أهم العوامل التي أسهمت في ظهور المُشكلات الاجتماعية لدى نزيلات البيوت الآمنة تتمتع بمعاملات ارتباط قوية ودالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من 0.10، وهذا يدل على أنّ المقياس يتمتع بمعامل صدق عالٍ، وتقريباً ما وضعت لقياسه، والنتائج موضحة من خلال الجدول التالي:

- معامل الارتباط بين درجة كل فقرة، والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه في مقياس أهم العوامل التي أسهمت في ظهور المُشكلات الاجتماعية لدى نزيلات البيوت الآمنة، كما هو موضح بالجدول (3 - 7):

جدول (3 - 7): يبيّن عدد فقرات أهم العوامل التي أسهمت في ظهور المُشكلات الاجتماعية لدى

نزيلات البيوت الآمنة حسب كلّ مجالٍ من مجالاته

معامل الارتباط	رقم السؤال	معامل الارتباط	رقم السؤال	معامل الارتباط	رقم السؤال	معامل الارتباط	رقم السؤال	معامل الارتباط	رقم السؤال
عامل البيئة المحيطة									
** .712	5	** .801	4	** .901	3	** .811	2	** .641	1
العامل الأسري									
** .417	5	** .555	4	** .656	3	** .813	2	** .721	1
العامل الثقافي									
** .479	5	** .664	4	** .578	3	** .412	2	** .412	1

** دالة عند 0.01 * دالة عند 0.05 // غير دالة

يتضح من الجدول (3-7) أنّ جميع الفقرات في جميع المجالات دالة عند مستوى (0.01)، ما يشير إلى وجود صدق لفقرات مقياس أهم العوامل التي أسهمت في ظهور المُشكلات الاجتماعية لدى نزيلات البيوت الآمنة.

ثبات مقياس أهم العوامل التي أسهمت في ظهور المُشكلات الاجتماعية لدى نزيلات البيوت الآمنة: وللتأكد من ثبات أداة الدراسة، وبهدف التحقق من ثبات الاتساق الداخلي للمقياس، ومجالاته، فقد وزع المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (20)، من خارج عينة الدراسة المستهدفة، واستخدمت معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) على بيانات التطبيق الأول للعينة الاستطلاعية.

جدول (3-8): قيم معاملات الثبات لمقياس أهم العوامل التي أسهمت في ظهور المشكلات الاجتماعية لدى نزيلات البيوت الآمنة

المجالات	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
عامل البيئة المحيطة	5	.765
العامل الأسري	5	.827
العامل الثقافي	5	.738
المقياس الكلي	15	.877

تبيّن من خلال الجدول (3-8) أنّ معاملات معامل ثبات كرونباخ ألفا لمجالات مقياس أهم العوامل التي أسهمت في ظهور المشكلات الاجتماعية لدى نزيلات البيوت الآمنة، كما يلاحظ أنّ معامل ثبات كرونباخ ألفا لدرجة الكلية بلغ (.877)، وتعدّ هذه القيمة لمعاملات الثبات مقبولة لأغراض الدراسة الحالية.

ثالثاً: دور البيوت الآمنة في الحدّ من المشكلات الاجتماعية لدى النزيلات:

من أجل تحقيق الغاية المرجوة من الدراسة الحالية، وبعد الاطلاع على الأدب التربوي، والدراسات السابقة، وعلى مقاييس دور البيوت الآمنة في الحدّ من المشكلات الاجتماعية لدى النزيلات في بعض الدراسات، اعتمدت على المقياس المستخدم.

2.3. الخصائص السيكومترية لمقياس دور البيوت الآمنة في الحدّ من المشكلات الاجتماعية

لدى النزيلات صدق المقياس: استخدم نوعين من الصدق هما:

ت- الصدق الظاهري: (Face Validity)

وللتحقّق من الصدق الظاهري، أو ما يعرف بصدق المحكّمين لمقياس دور البيوت الآمنة في الحدّ من المشكلات الاجتماعية لدى النزيلات، فقد عرض المقياس في صورته الأولى على (7) محكّمين من المختصين الذين يحملون درجة الدكتوراه، وقد تشكل المقياس في صورته الأولى من (16) فقرة، إذ اعتمد معيار الإتفاق (80%) كحدّ أدنى لقبول الفقرة، وبناء على ملحوظات المحكّمين، فقد أجريت التعديلات المقترحة، وأصبح عدد فقرات المقياس بصورته النهائية (16).

ث- صدق البناء (Construct Validity):

وللتحقق من الصدق للمقياس استخدم صدق البناء على عينة استطلاعية مكونة من (20) من مجتمع الدراسة وخارج عيّنتها، وسيستخدم معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لاستخراج قيم معاملات ارتباط الفقرة بالمجال الذي تنتمي إليه، بالمعيار المعتمد لقبول الفقرة حسب ما جاء به جارسيا (Garcia, 2011) من أن قيمة معامل الارتباط التي تقل عن (.30) تعدّ ضعيفة، والقيم التي تقع ضمن المدى (.30 - أقل أو يساوي.70) تعدّ متوسطة، والقيم التي تزيد على (.70) تكون قوية، والجدول التالي توضح ذلك:

• معاملات الارتباط بين المجال والدرجة الكلية لمقياس دور البيوت الآمنة في الحد من المشكلات الاجتماعية لدى النزليات، كما هو موضح بالجدول (3 - 9):

جدول (3 - 9): معاملات الارتباط بين المجال والدرجة الكلية لمقياس دور البيوت الآمنة في الحد من المشكلات الاجتماعية لدى النزليات

#	المجال	عدد الفقرات	معامل الارتباط
1	عامل علاقة النزيلة مع زميلاتها	4	.665 **
2	عامل علاقة النزيلة مع العاملين	4	.542 **
3	عامل علاقة النزيلة مع أفراد لمجتمع المحلي	4	.671 **
4	عامل علاقة النزيلة مع المؤسسات الرسمية	4	.661 **

تبين من الجدول (3 - 9) أن مجالات مقياس دور البيوت الآمنة في الحد من المشكلات الاجتماعية لدى النزليات تتمتع بمعاملات ارتباط قوية ودالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من 0.01، وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بمعامل صدق عالٍ، وتقيس ما وضعت لقياسه، والنتائج موضحة من خلال الجدول التالي:

• معامل الارتباط بين درجة كل فقرة، والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه في مقياس دور البيوت الآمنة في الحد من المشكلات الاجتماعية لدى النزليات، كما هو موضح بالجدول (3 -

(10):

جدول (3-10): يبيّن عدد فقراتِ دور البيوت الآمنة في الحدّ من المُشكلات الاجتماعية لدى

النزليات حسب كلّ مجالٍ من مجالاته

رقم السؤال	الارتباط	معامل	رقم السؤال	الارتباط	معامل	رقم السؤال	الارتباط	معامل	رقم السؤال	الارتباط	معامل
1	** .541	2	** .741	3	** .871	4	** .741	5	** .651		
6	** .651	7	** .813	8	** .656	9	** .555	10	** .421		
11	** .312	12	** .412	13	** .478	14	** .354	15	** .334		
16	** .457										

** دالة عند 0.01 * دالة عند 0.05 // غير دالة

يتضح من الجدول (3-7) أنّ جميع الفقرات في جميع المجالات دالة عند مستوى (0.01)، ما يشير إلى وجود صدقٍ لفقراتٍ مقياسٍ دور البيوت الآمنة في الحدّ من المُشكلات الاجتماعية لدى النزليات. ثبات مقياسٍ دور البيوت الآمنة في الحدّ من المُشكلات الاجتماعية لدى النزليات:

وللتأكد من ثبات أداة الدراسة، وبهدف التحقق من ثبات الاتساق الداخلي للمقياس، ومجالاته، فقد وزع المقياس على عيّنة استطلاعية مكونة من (20)، ومن خارج عيّنة الدراسة المستهدفة، واستخدمت معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) على بيانات التطبيق الأول للعيّنة الاستطلاعية،

جدول (3-11): قيم معاملات الثبات لمقياسٍ دور البيوت الآمنة في الحدّ من المُشكلات

الاجتماعية لدى النزليات

المجالات	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
عامل علاقة النزيلة مع زميلاتها	4	.665
عامل علاقة النزيلة مع العاملين	4	.727
عامل علاقة النزيلة مع أفراد المجتمع المحلي	4	.758
عامل علاقة النزيلة مع المؤسسات الرسمية	4	.651
المقياس الكلي	16	.745

تبيّن من خلال الجدول (3-11) أنّ معاملات معامل ثبات كرونباخ ألفا لمجالات مقياس دور البيوت الأمانة في الحدّ من المشكلات الاجتماعية لدى النزليات، كما يلاحظ أنّ معامل ثبات كرونباخ ألفا لدرجة الكلية بلغ (0.745)، وتعدّ هذه القيمة لمعاملات الثبات مقبولة لأغراض الدراسة الحالية.

رابعاً: الخصائص السيكو مترية لمقياس دور المؤسسات الرسمية في الحدّ من المشكلات الاجتماعية لدى النزليات.

صدق المقياس: استخدم نوعين من الصدق هما:

ج- الصدق الظاهري: (Face Validity)

وللتحقّق من الصدق الظاهري، أو ما يعرف بصدق المحكّمين لمقياس دور المؤسسات الرسمية في الحدّ من المشكلات الاجتماعية لدى النزليات، فقد عرض المقياس في صورته الأولى على (16) محكّمين من المختصين الذين يحملون درجة الدكتوراه، وقد تشكل المقياس في صورته الأولى من (16) فقرة، إذ اعتمد معيار الاتفاق (80%) كحدّ أدنى لقبول الفقرة، وبناء على ملحوظات المحكّمين، فقد أجريت التعديلات المقترحة، وأصبح عدد فقرات المقياس بصورته النهائية (16).

ح- صدق البناء (Construct Validity):

وللتحقّق من الصدق للمقياس استخدم صدق البناء على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة وخارج عينتها، وسيستخدم معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لاستخراج قيم معاملات ارتباط الفقرة بالمجال الذي تنتمي إليه، بالمعيار المعتمد لقبول الفقرة حسب ما جاء به جارسيا (Garcia, 2011) من أنّ قيمة معامل الارتباط التي تقل عن (0.30) تعدّ ضعيفة، والقيم التي تقع ضمن المدى (.30- أقل أو يساوي 0.70) تعدّ متوسطة، والقيم التي تزيد على (0.70) تكون قوية، والجدول التالي توضّح ذلك:

• معاملات الارتباط بين المجال والدرجة الكلية لمقياس دور المؤسسات الرسمية في الحدّ من المشكلات الاجتماعية لدى النزليات، كما هو موضح بالجدول (3-12):

جدول (3-12): معاملات الارتباط بين المجال والدرجة الكلية لمقياس دور المؤسسات الرسمية في الحد من المشكلات الاجتماعية لدى النزليات

#	المجال	عدد الفقرات	معامل الارتباط
1	عامل علاقة النزيلة مع زميلاتها	4	.457 **
2	عامل علاقة النزيلة مع العاملين	4	.432 **
3	عامل علاقة النزيلة مع أفراد المجتمع المحلي	4	.441 **
4	عامل علاقة النزيلة مع المؤسسات الرسمية	4	.524 **

تبيّن من الجدول (3 - 12) أن مجالات مقياس دور المؤسسات الرسمية في الحد من المشكلات الاجتماعية لدى النزليات تتمتع بمعاملات ارتباط قوية ودالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من 0.01، وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بمعامل صدق عالٍ، وتقيس ما وضعت لقياسه، والنتائج موضحة من خلال الجدول التالي:

- معامل الارتباط بين درجة كل فقرة، والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه في مقياس دور المؤسسات الرسمية في الحد من المشكلات الاجتماعية لدى النزليات، كما هو موضح بالجدول (3 - 13):

جدول (3-13): يبيّن عدد فقرات دور المؤسسات الرسمية في الحد من المشكلات الاجتماعية

لدى النزليات حسب كل مجال من مجالاته

رقم السؤال	معامل الارتباط								
1	.441 **	2	.341 **	3	.671 **	4	.541 **	5	.411 **
6	.561 **	7	.523 **	8	.456 **	9	.441 **	10	.421 **
11	.312 **	12	.452 **	13	.328 **	14	.478 **	15	.771 **
16	.527								

** دالة عند 0.01 * دالة عند 0.05 // غير دالة

يتضح من الجدول (3-7) أن جميع الفقرات في جميع المجالات دالة عند مستوى (0.01)، ما يشير إلى وجود صدق لفقرات مقياس دور المؤسسات الرسمية في الحد من المشكلات الاجتماعية لدى النزليات.

ثبات مقياس دور المؤسسات الرسمية في الحد من المشكلات الاجتماعية لدى النزليات:

وللتأكد من ثبات أداة الدراسة، وبهدف التحقق من ثبات الاتساق الداخلي للمقياس، ومجالاته، فقد وزع المقياس على عينة استطلاعية، ومن خارج عينة الدراسة المستهدفة، واستخدمت معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) على بيانات التطبيق الأول للعينة الاستطلاعية،

جدول (3-14): قيم معاملات الثبات لمقياس دور المؤسسات الرسمية في الحد من المشكلات

الاجتماعية لدى النزليات

المجالات	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
عامل علاقة النزيلة مع زميلاتها	4	.765
عامل علاقة النزيلة مع العاملين	4	.627
عامل علاقة النزيلة مع أفراد المجتمع المحلي	4	.658
عامل علاقة النزيلة مع المؤسسات الرسمية	4	.621
المقياس الكلي	16	.711

تبيّن من خلال الجدول (3-14) أن معاملات معامل ثبات كرونباخ ألفا لمجالات مقياس دور المؤسسات الرسمية في الحد من المشكلات الاجتماعية لدى النزليات، كما يلاحظ أن معامل ثبات كرونباخ ألفا لدرجة الكلية بلغ (0.711)، وتعد هذه القيمة لمعاملات الثبات مقبولة لأغراض الدراسة الحالية.

خامسا: الخصائص السيكومترية لمقياس دور الصلح العشائري في الحد من المشكلات الاجتماعية لدى النزليات.

صدق المقياس: استخدم نوعين من الصدق هما:

خ- الصدق الظاهري: (Face Validity)

وللتحقق من الصدق الظاهري، أو ما يعرف بصدق المحكمين لمقياس دور الصلح العشائري في الحد من المشكلات الاجتماعية لدى النزليات، فقد عرض المقياس في صورته الأولية على (7)

محكمين من المختصين الذين يحملون درجة الدكتوراه، وقد تشكل المقياس في صورته الأولية من (16) فقرة، إذ اعتمد معيار الاتفاق (80%) كحد أدنى لقبول الفقرة، وبناء على ملحوظات المحكمين، فقد أجريت التعديلات المقترحة، وأصبح عدد فقرات المقياس بصورته النهائية (16).

د- صدق البناء (Construct Validity):

وللتحقق من الصدق للمقياس استخدم صدق البناء على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة وخارج عيّنتها، وسيستخدم معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لاستخراج قيم معاملات ارتباط الفقرة بالمجال الذي تنتمي إليه، بالمعيار المعتمد لقبول الفقرة حسب ما جاء به جارسيا (Garcia, 2011) من أن قيمة معامل الارتباط التي تقل عن (0.30) تعد ضعيفة، والقيم التي تقع ضمن المدى (0.30- أقل أو يساوي 0.70) تعد متوسطة، والقيم التي تزيد على (0.70) تكون قوية، والجدول التالي توضح ذلك:

• معاملات الارتباط بين المجال والدرجة الكلية لمقياس دور الصلح العشائري في الحد من المشكلات الاجتماعية لدى النزليات، كما هو موضح بالجدول (3 - 14):

جدول (3 - 15): معاملات الارتباط بين المجال والدرجة الكلية لمقياس دور الصلح العشائري في الحد من المشكلات الاجتماعية لدى النزليات

#	المجال	عدد الفقرات	معامل الارتباط
1	عامل علاقة النزيلة مع زميلاتها	4	.552 **
2	عامل علاقة النزيلة مع العاملين	4	.514 **
3	عامل علاقة النزيلة مع أفراد المجتمع المحلي	4	.369 **
4	عامل علاقة النزيلة مع المؤسسات الرسمية	4	.632 **

تبيّن من الجدول (3 - 14) أنّ مجالات مقياس دور الصلح العشائري في الحد من المشكلات الاجتماعية لدى النزليات تتمتع بمعاملات ارتباط قوية ودالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من 0.01، وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بمعامل صدق عالٍ، وتقريب ما وضعت لقياسه، والنتائج موضحة من خلال الجدول التالي:

- معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمجال الذي تنمي إليه في لمقياس دور الصلح العشائري في الحد من المشكلات الاجتماعية لدى النزليات، كما هو موضح بالجدول (3 - 16):

جدول (3 - 16): يبين عدد فقرات دور الصلح العشائري في الحد من المشكلات الاجتماعية لدى

النزليات حسب كل مجال من مجالاته

رقم السؤال	معامل الارتباط								
1	.332 **	2	.321 **	3	.411 **	4	.441 **	5	.478 **
6	.421 **	7	.523 **	8	.354 **	9	.354 **	10	.421 **
11	.354 **	12	.398 **	13	.784 **	14	.810 **	15	.741 **
16	.392 **								

** دالة عند 0.01 * دالة عند 0.05 // غير دالة

يتضح من الجدول (3-16) أن جميع الفقرات في جميع المجالات دالة عند مستوى (0.01)، ما يشير إلى وجود صدق لفقرات مقياس دور الصلح العشائري في الحد من المشكلات الاجتماعية لدى النزليات ثبات مقياس دور المؤسسات الرسمية في الحد من المشكلات الاجتماعية لدى النزليات: وللتأكد من ثبات أداة الدراسة، وبهدف التحقق من ثبات الاتساق الداخلي للمقياس، ومجالاته، فقد وزع المقياس على عينة استطلاعية، ومن خارج عينة الدراسة المستهدفة، واستخدمت معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) على بيانات التطبيق الأول للعينة الاستطلاعية.؟

جدول (3-17): قيم معاملات الثبات لمقياس دور الصلح العشائري في الحد من المشكلات الاجتماعية

لدى النزليات

المجالات	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
عامل علاقة النزيلة مع زميلاتها	4	.661
عامل علاقة النزيلة مع العاملين	4	.611
عامل علاقة النزيلة مع أفراد المجتمع المحلي	4	.625
عامل علاقة النزيلة مع المؤسسات الرسمية	4	.563
المقياس الكلي	16	.685

تبيّن من خلال الجدول (3-15) أنّ معاملات معامل ثبات كرونباخ ألفا لِمجالات مقياس دور الصلح العشائريّ في الحدّ من المُشكلات الاجتماعيّة لدى النزليات، كما يلاحظ أنّ معامل ثبات كرونباخ ألفا لدرجة الكليّة بلغ (0.685)، وتعد هذه القيمة لِمعاملات الثبات مقبولة لأغراض الدّراسة الحاليّة.

المحك المستخدم في الدّراسة:

استخدمت الباحثة مقياس ليكرات الخماسي لقياس المقاييس، حيث تمّ اعتماد المقياس التالي:

جدول (3 - 18): المحك المستخدم في مقياس المقاييس

مستوى الموافقة	منخفضة جدا	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جدا
الوسط الحسابي	أقل من 1.80	1.80 إلى 2.59	2.60 إلى 3.39	3.40 إلى 4.19	أكبر من 4.20
النسبة المئوية	أقل من 36%	36% إلى 51%	52% إلى 67%	68% إلى 83%	أكبر من 84%

3.6 المعالجات الإحصائية:

استخدم البرنامج الإحصائي (SPSS) لتحليل البيانات:

- 1- حساب المتوسطات، والانحراف المعياري، والوزن النسبي.
- 2- حساب معامل ارتباط بيرسون.
- 3- معادلة ألفا كرونباخ، وذلك لإيجاد معامل ثبات الاختبار.
- 4- معامل الارتباط لحساب الصدق الداخلي.

عرض نتائج الدراسة

تناول هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة، في ضوء أسئلتها وفرضياتها التي طرحت، وقد نظمت وفقاً لمنهجية محددة في العرض، كما يلي:

تحليل نتائج أداة الدراسة الاستبانة التي تم تطبيقها على العاملات في البيوت الآمنة

1. 4 النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة:

1. 4 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما واقع المشكلات الاجتماعية التي تواجه نزيلات البيوت الآمنة؟
ويتفرع منه عدة تساؤلات فرعية كما يلي:

1. ما أهم المشكلات الاجتماعية التي تواجه النزيلة مع زميلاتها؟
2. ما أهم المشكلات الاجتماعية التي تواجه النزيلة مع العاملین في البيوت الآمنة؟
3. ما أهم المشكلات الاجتماعية التي تواجه النزيلة مع أفراد المجتمع المحلي؟
4. ما أهم المشكلات الاجتماعية التي تواجه النزيلة مع المؤسسات الرسمية؟

ولإجابة عن السؤال الأول فحسب المتوسط، والانحراف المعياري، والوزن النسبي، والترتيب لمستوى المشكلات الاجتماعية التي تواجه نزيلات البيوت الآمنة.

جدول (4 - 1): تحليل مجالات المشكلات الاجتماعية التي تواجه نزيلات البيوت الآمنة،

يبين المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والوزن النسبي للمقياس

م	المجالات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	المستوى
	عامل المشكلات الاجتماعية للنزيلة مع زميلاتها	2.78	0.79	56%	3	متوسطة
	عامل المشكلات الاجتماعية للنزيلة مع العاملين	4.08	0.95	82%	1	مرتفعه
	عامل المشكلات الاجتماعية للنزيلة مع أفراد المجتمع المحلي	2.22	0.87	44%	4	منخفضة
	عامل المشكلات الاجتماعية للنزيلة مع المؤسسات الرسمية	3.14	0.89	63%	2	متوسطة
	الدرجة الكلية للمقياس	3.06	0.49	61%		متوسطة

يتضح من الجدول (4 - 1) أن مستوى المشكلات الاجتماعية التي تواجه نزيلات البيوت الآمنة، يتفاوت من حيث قوتها، إذ كان متوسط درجة الموافقة على المجالات المقترحة في المقياس ككل من وجهة نظر العينة قد بلغت (3.06)، وبلغ الوزن النسبي للمجالات ككل (16%)؛ ما يشير إلى أن مستوى المشكلات الاجتماعية التي تواجه نزيلات البيوت الآمنة، بدرجة متوسطة.

1.1.1 تحليل فقرات المجال الأول: عامل المشكلات الاجتماعية للنزيلة مع زميلاتها

حسبت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للعينة الواحدة، والنتائج مبينة كما في جدول (4 - 2)، الذي يبين آراء أفراد عينة الدراسة في فقرات المجال الأول عامل المشكلات الاجتماعية للنزيلة مع زميلاتها.

جدول (4 - 2): تحليل فقرات المجال الأول: عامل المشكلات الاجتماعية للنزيلة مع زميلاتها

الرقم	العِبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة	الدرجة
1	النزيلة ليس لها قدرة على إقامة علاقات مع الأخريات	3.34	1.08	67%	متوسطة
2	تعاني النزيلة من عدم تقبل الأخريات لها	3.14	1.06	63%	متوسطة
4	وجود فروق ثقافية بين النزيلات يصعب عملية التفاعل الاجتماعي بينهن	2.52	1.12	50%	متوسطة
3	وجود فروق في البيئة بين النزيلات ينعكس على العلاقة بينهن	2.14	0.95	43%	منخفضة
	جميع الفقرات	2.78	0.79	56%	متوسطة

أقصى درجة للاستجابة 5 درجات

يوضح جدول (4 - 2) أن متوسط الدرجة الكلية للمجال الأول "عامل المشكلات الاجتماعية للنزيلة مع زميلاتها" بلغ (2.78)، وانحراف معياري (0.79)، ونسبة مئوية (56%) بدرجة متوسطة، وقد جاءت أعلى الفقرات: الفقرة النزيلة ليس لها قدرة على إقامة علاقات مع الأخريات"، بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (3.34)، ونسبة مئوية (67%). بينما كانت أقل المتوسطات الحسابية الفقرة وجود فروق في البيئة بين النزيلات ينعكس على العلاقة بينهن، بمتوسط حسابي (2.14)، ونسبة مئوية (43%).

2.1. 4 تحليل فقرات المجال الثاني: عامل المشكلات الاجتماعية للنزيلة مع العاملين

حسبت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للعينة الواحدة، والنتائج مبينة في جدول (4 - 3) الذي يبين آراء أفراد عينة الدراسة في فقرات المجال الثاني عامل المشكلات الاجتماعية للنزيلة مع العاملين.

جدول (4 - 3): تحليل فقرات المجال الثاني: عامل المُشكلات الاجتماعية للنزيلة مع العاملين

الرقم	العِبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة	الدرجة
5	لا يوجد اهتمام بالنزيلة في البيوت الآمنة من قبل العاملين	4.34	1.14	87%	كبيرة جدا
6	أشعر بنظرة سلبية إتجاه النزيلات من قبل العاملين	4.10	1.14	82%	كبيرة
8	أشعر أنّ العاملين يتعاملون مع النزيلات بطريقة فظة	3.97	1.15	79%	كبيرة
7	يقوم العاملون بتطبيق الأوامر التي تحكم المركز دون النظر إلى حاجات النزيلات	3.90	1.05	78%	كبيرة
	جميع الفقرات	4.08	0.95	82%	كبيرة

أقصى درجة للاستجابة 5 درجات

يوضح جدول (4 - 3) أنّ متوسط الدرجة الكلية للمجال الثاني عامل المُشكلات الاجتماعية للنزيلة مع العاملين" بلغ (4.08)، وانحراف معياري (0.95)، ونسبة مئوية (82%) بدرجة كبيرة، وقد جاءت أعلى الفقرات: الفقرة لا يوجد اهتمام بالنزيلة في البيوت الآمنة من قبل العاملين، بدرجة كبيرة بمتوسط حسابي (4.34)، ونسبة مئوية (87%). بينما كانت أقل المتوسطات الحسابية الفقرة يقوم العاملون بتطبيق الأوامر التي تحكم المركز دون النظر إلى حاجات النزيلات، بمتوسط حسابي (3.90)، ونسبة مئوية (78%)

3.1.4 تحليل فقرات المجال الثالث: عامل المُشكلات الاجتماعية للنزيلة مع أفراد المجتمع

المحلي

حسبت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للعينّة الواحدة، والنتائج مبينة في جدول (4 - 4) الذي يبين آراء أفراد عينة الدراسة في فقرات المجال الثالث عامل المُشكلات الاجتماعية للنزيلة مع أفراد المجتمع المحلي.

جدول (4 - 4): تحليل فقرات المجال الثاني: عامل المُشكلات الاجتماعية للنزيلة مع أفراد المجتمع المحلي

الرقم	العِبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة	الدرجة
9	أشعر بالنبذ من قبل أفراد المجتمع للنزيلات	2.52	1.18	50%	متوسطة
10	هناك النظرة السلبية للنزيلات من قبل أفراد المجتمع المحلي للنزيلات	2.21	0.94	44%	منخفضة
11	تعاني النزيلات من الوصمة الاجتماعية من أفراد المجتمع المحلي	2.14	1.03	43%	منخفضة
12	يوجد عدم تقبل من قبل أفراد المجتمع لمثل هذا السلوك	2.03	1.05	41%	منخفضة
	جميع الفقرات	2.22	0.87	44%	منخفضة

أقصى درجة للاستجابة 5 درجات

يوضح جدول (4 - 4) أن متوسط الدرجة الكلية للمجال الثاني عامل المُشكلات الاجتماعية للنزيلة مع أفراد لمجتمع المحلي" بلغ (2.22)، وانحراف معياري (0.87)، ونسبة مئوية (44%) بدرجة منخفضة، وقد جاءت أعلى الفقرات: الفقرة أشعر بالنبذ من قبل أفراد المجتمع للنزيلات"، بدرجة منخفضة بمتوسط حسابي (2.52)، ونسبة مئوية (50%). بينما كانت أقل المتوسطات الحسابية الفقرة يوجد عدم تقبل من قبل أفراد المجتمع لمثل هذا السلوك، بمتوسط حسابي (2.03)، ونسبة مئوية (41%)

4.1.4 تحليل فقرات المجال الرابع: عامل المُشكلات الاجتماعية للنزيلة مع المؤسسات الرسمية حسب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للعينة الواحدة، والنتائج مبينة في جدول (4 - 5) الذي يبين آراء أفراد عينة الدراسة في فقرات المجال الرابع عامل المُشكلات الاجتماعية للنزيلة مع المؤسسات الرسمية.

جدول (4 - 5): تحليل فقرات المجال الرابع: عامل المُشكلات الاجتماعية للنزيلة مع المؤسسات الرسمية

الرقم	العِبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة	الدرجة
16	أشعر بأنّ العاملين في المؤسسة الرسمية غير مؤهلين للعمل مع حالات النزيلات	3.45	1.27	69%	متوسطة
13	أشعر بأنّ المؤسسات الرسمية غير متعاونة مع حالة النزيلة	3.17	1.17	63%	متوسطة
15	أشعر أنّ اللجوء إلى البيوت الأمانة يحتاج إلى وقت من أجل توجيه النزيلة إليه من قبل المؤسسات الرسمية	3.14	1.27	63%	متوسطة
14	أشعر بأنّ المؤسسات الرسمية لديها الكثير من البيروقراطية المكتبية	2.79	0.94	56%	متوسطة
	جميع الفقرات	3.14	0.89	63%	متوسطة

أقصى درجة للاستجابة 5 درجات

يوضح جدول (4 - 5) أنّ متوسط الدرجة الكلية للمجال الرابع عامل المُشكلات الاجتماعية للنزيلة مع المؤسسات الرسمية بلغ (3.14)، وانحراف معياري (0.89)، ونسبة مئوية (63%) بدرجة متوسطة، وقد جاءت أعلى الفقرات: الفقرة أشعر بأن العاملين في المؤسسة الرسمية غير مؤهلين للعمل مع حالات النزيلات، بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (3.45)، ونسبة مئوية (69%). بينما كانت أقل المتوسطات الحسابية الفقرة أشعر بأن المؤسسات الرسمية لديها الكثير من البيروقراطية المكتبية، بمتوسط حسابي (2.79)، ونسبة مئوية (56%)

2. 4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

ما أهم العوامل التي أسهمت في ظهور المشكلات الاجتماعية لدى نزيلات البيوت الآمنة، (عوامل البيئة المحيطة، عوامل أُسرِيّة، عوامل ثقافية)؟

وللإجابة عن السؤال الثاني حسب المتوسط، والانحراف المعياري، والوزن النسبي، وترتيب أهم العوامل التي أسهمت في ظهور المشكلات الاجتماعية لدى نزيلات البيوت الآمنة، (عوامل البيئة المحيطة، وعوامل أُسرِيّة، وعوامل ثقافية)؟ كما يوضحها جدول (4 - 6).

جدول (4 - 6): تحليل مجالات مقياس أهم العوامل التي أسهمت في ظهور المشكلات الاجتماعية لدى نزيلات البيوت الآمنة، (عوامل البيئة المحيطة، وعوامل أُسرِيّة، وعوامل ثقافية) يبين المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والوزن النسبي للمقياس

الرقم	المجالات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	المستوى
1	عامل البيئة المحيطة	1.95	0.56	39%	3	منخفضة
2	العامل الأُسري	1.97	0.60	39%	2	منخفضة
3	العامل الثقافي	2.08	0.59	42%	1	منخفضة
	الدرجة الكلية للمقياس	2.00	0.51	40%		منخفضة

يتضح من الجدول (4 - 6) أن مستوى العوامل التي أسهمت في ظهور المشكلات الاجتماعية لدى نزيلات البيوت الآمنة، (عوامل البيئة المحيطة، وعوامل أُسرِيّة، وعوامل ثقافية)، يتفاوت من حيث قوتها، إذ كان متوسط درجة الموافقة على المجالات المقترحة في المقياس كله من وجهة نظر العيّنة قد بلغت (2.00)، وبلغ الوزن النسبي للمجالات كلها (40%)؛ ما يشير إلى أن مستوى العوامل التي أسهمت في ظهور المشكلات الاجتماعية لدى نزيلات البيوت الآمنة، (عوامل البيئة المحيطة، وعوامل أُسرِيّة، وعوامل ثقافية) بدرجة منخفضة.

1. 2. 4 تحليل فقرات المجال الأول: عامل البيئة المحيطة

حسبت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للعينة الواحدة، والنتائج مبينة في جدول (4) -

(7)، الذي يبين آراء أفراد عينة الدراسة في فقرات المجال الأول عامل البيئة المحيطة

جدول (4 - 7): تحليل فقرات المجال الأول: عامل البيئة المحيطة

الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	المستوى
3	وجود بيئة اجتماعية تدعم الفعل الذي يؤدي إلى وجود مشكلة اجتماعية للنساء	2.17	0.85	43%	منخفضة
2	أرى العزلة الاجتماعية من الأسرة والمحيطين يؤدي إلى الانحراف	2.00	0.96	40%	منخفضة
1	الاستخدام السيء للإنترنت يؤدي إلى المشكلات الاجتماعية للنزليات	1.90	1.01	38%	منخفضة
4	أتوقع أن رفقات السوء التي تسحبهن الفتيات إلى المشكلات الاجتماعية	1.90	0.67	38%	منخفضة
5	أرى أن وجود بيئة سلبية للأسرة لها دور في المشكلات الاجتماعية التي تواجه الفتيات	1.79	0.77	36%	منخفضة
	جميع الفقرات	1.95	0.56	39%	منخفضة

أقصى درجة للإستجابة 5 درجات

يوضح جدول (4 - 7) أن متوسط الدرجة الكلية للمجال الأول "عامل البيئة المحيطة" بلغ (1.95)، وبانحراف معياري (0.56)، وبنسبة مئوية (39%) بدرجة منخفضة، حيث كانت أعلى الفقرات على النحو الآتي الفقرة " وجود بيئة اجتماعية تدعم الفعل الذي يؤدي إلى وجود مشكلة اجتماعية للنساء"، بدرجة منخفضة بمتوسط حسابي (2.17)، وبنسبة مئوية (43%)، بينما أضعف الفقرات الفقرة "أرى أن وجود بيئة سلبية للأسرة لها دور في المشكلات الاجتماعية التي تواجه الفتيات بدرجة منخفضة بمتوسط حسابي (1.79)، وبنسبة مئوية (36%)."

2. 2. 4 تحليل فقرات المجال الثاني: العامل الأسري

حسبت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للعينّة الواحدة، والنتائج مبينة في جدول (4 - 8)، الذي يبيّن آراء أفراد عينّة الدّراسة في فقرات المجال الثاني العامل الأسري.

جدول (4 - 8): تحليل فقرات المجال الثاني: العامل الأسري

الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	المستوى
2	يؤدي الضبط الاجتماعي التقليدي للنزليات إلى مشكلات اجتماعية	2.34	0.86	47%	منخفضة
3	تعاني النزليات من المعاملة الأسرية القائمة على العقاب	2.24	0.83	45%	منخفضة
5	تعتبر أساليب العقاب غير المناسبة من قبل الأسرة من العوامل التي تؤدي إلى المشكلات الاجتماعية	1.90	0.72	38%	منخفضة
4	التثنية الاجتماعية التي تفضل الذكور على الإناث لها دور في وجود المشكلات الاجتماعية	1.86	0.79	37%	منخفضة
1	يلعب التفكك الأسري دورا في المشكلات الاجتماعية للنزليات	1.52	0.57	30%	منخفضة
	جميع الفقرات	1.97	0.60	39%	منخفضة

أقصى درجة للإستجابة 5 درجات

يوضح جدول (4 - 8) أنّ متوسط الدرجة الكلية للمجال الثاني العامل الأسري من وجهة نظر العينّة بلغ (1.97)، وانحراف معياري (0.60)، وبوزن نسبي (39%) بدرجة منخفضة، حيث كانت أعلى الفقرات على النحو الآتي: الفقرة " يؤدي الضبط الاجتماعي التقليدي للنزليات إلى مشكلات اجتماعية، بدرجة منخفضة بمتوسط حسابي (2.34)، وبنسبة مئوية (47%)، بينما أضعف الفقرات الفقرة "يلعب التفكك الأسري دورا في المشكلات الاجتماعية للنزليات بدرجة منخفضة بمتوسط حسابي (1.52) وبنسبة مئوية (30%)."

3. 2. 4 تحليل فقرات المجال الثالث: العامل الثقافي

- حسبت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للعينه الواحدة، والنتائج مبينه في جدول (4) - 9، الذي يبين آراء أفراد عينة الدراسة في فقرات المجال الثالث العامل الثقافي.
- جدول (4 - 9): تحليل فقرات المجال الثالث: العامل الثقافي

الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	المستوى
1	تلعب العادات والتقاليد دورا في المشكلات الاجتماعية	2. 28	1. 03	46%	منخفضة
3	اختلاف المستوى التعليمي بين الذكور والإناث لصالح الذكور يؤدي إلى وجود مشكلات اجتماعية	2. 24	0. 64	45%	منخفضة
4	التغيرات الثقافية الناتجة عن التطورات التكنولوجية تؤدي إلى مشكلات اجتماعية للنزليات	2. 10	0. 90	42%	منخفضة
5	التغيرات الاجتماعية السريعة وتقليد الحداثة الناتجة عن تغير طبيعة الحياة تؤدي إلى الانفتاح الثقافي ووقوع الفتاة في سلوك سلبى	1. 97	0. 82	39%	منخفضة
2	عدم متابعة الأسرة لأفرادها خارج البيت يؤدي إلى وجود المشكلات الاجتماعية	1. 79	0. 62	36%	منخفضة
	جميع الفقرات	2. 08	0. 59	42%	منخفضة

أقصى درجة للإستجابة 5 درجات

يوضح جدول (4 - 9) إلى أنّ متوسط الدرجة الكلية للمجال الثالث العامل الثقافي من وجهة العينة بلغ (2. 08)، وانحراف معياري (0. 59)، وبنسبة مئوية (42%) بدرجة منخفضة، وقد جاءت أعلى الفقرات: "الفقرة تلعب العادات والتقاليد دورا في المشكلات الاجتماعية"، بدرجة منخفضة بمتوسط حسابي (2.28)، وبنسبة مئوية (46%). بينما كانت أقل المتوسطات الحسابية الفقرة عدم متابعة الأسرة لأفرادها خارج البيت يؤدي إلى وجود المشكلات الاجتماعية، بمتوسط حسابي (1.79)، وبنسبة مئوية (36%).

3. 4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث

ما هو دور البيوت الآمنة في الحد من المشكلات الاجتماعية لدى النزليات؟

ويتفرع منه عدة تساؤلات فرعية كما يلي:

1. ما أهم المشكلات الاجتماعية التي تواجه النزيلة مع زميلاتها؟
 2. ما أهم المشكلات الاجتماعية التي تواجه النزيلة مع العاملين في البيوت الآمنة؟
 3. ما أهم المشكلات الاجتماعية التي تواجه النزيلة مع أفراد المجتمع المحلي؟
 4. ما أهم المشكلات الاجتماعية التي تواجه النزيلة مع المؤسسات الرسمية؟
- وللإجابة عن السؤال الثالث حسب المتوسط، والانحراف المعياري، والوزن النسبي، وترتيب دور البيوت الآمنة في الحد من المشكلات الاجتماعية لدى النزليات؟ كما يوضحها جدول (4 - 10).

جدول (4 - 10): تحليل مجالات مقياس دور البيوت الآمنة في الحد من المشكلات الاجتماعية

لدى النزليات يبين المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والوزن النسبي للمقياس

الرقم	المجالات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	المستوى
1	عامل علاقة النزيلة مع زميلاتها	1.53	0.49	31%	3	منخفضة
2	عامل علاقة النزيلة مع العاملين	1.50	0.44	30%	4	منخفضة
	عامل علاقة النزيلة مع أفراد المجتمع المحلي	1.69	0.55	34%	2	منخفضة
3	عامل علاقة النزيلة مع المؤسسات الرسمية	1.72	0.55	34%	1	منخفضة
	الدرجة الكلية للمقياس	1.61	0.42	32%		منخفضة

يتضح من الجدول (4 - 10) أن دور البيوت الآمنة في الحد من المشكلات الاجتماعية لدى النزليات، يتفاوت من حيث قوتها، إذ كان متوسط درجة الموافقة على المجالات المقترحة في المقياس كلاً من وجهة نظر العينة قد بلغت (1.61)، وبلغ الوزن النسبي للمجالات كلها (32%)؛ وهذا يشير إلى أن دور البيوت الآمنة في الحد من المشكلات الاجتماعية لدى النزليات بدرجة منخفضة.

1. 3. 4 تحليل فقرات المجال الأول: عامل علاقة النزيلة مع زميلاتها

حسبت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للعينة الواحدة، والنتائج مبينة في جدول (4 - 11)، الذي يبيّن آراء أفراد عينة الدراسة في فقرات المجال الأول: عامل البيئة المحيطة.

جدول (4 - 11): تحليل فقرات المجال الأول: عامل علاقة النزيلة مع زميلاتها

الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	المستوى
1	يقوم العاملون في البيوت الأمانة من خلال الأخصائيين بعمل تفريغ نفسي للنزيلات	1.59	0.68	32%	منخفضة
2	يقوم العاملون في البيوت الأمانة على حماية النزيلات ومتابعة وضعهن النفسي	1.48	0.74	30%	منخفضة
3	يقوم العاملون في البيوت الأمانة بعمل جلسات مشتركة بين النزيلات	1.62	0.78	32%	منخفضة
4	يقوم العاملون في البيوت الأمانة بحلّ الخلافات بين النزيلات حال حدوثها	1.45	0.57	29%	منخفضة
	جميع الفقرات	1.53	0.49	31%	منخفضة

أقصى درجة للإستجابة 5 درجات

يوضح جدول (4 - 11) أنّ متوسط الدرجة الكلية للمجال الأول "عامل علاقة النزيلة مع زميلاتها" بلغ (1.53)، وانحراف معياري (0.49)، ونسبة مئوية (31%) بدرجة منخفضة، حيث كانت أعلى الفقرات على النحو الآتي: الفقرة "يقوم العاملون في البيوت الأمانة من خلال الأخصائيين بعمل تفريغ نفسي للنزيلات"، بدرجة منخفضة بمتوسط حسابي (1.59)، ونسبة مئوية (32%)، بينما أضعف الفقرات الفقرة: "يقوم العاملون في البيوت الأمانة بحلّ الخلافات بين النزيلات حال حدوثها بدرجة منخفضة بمتوسط حسابي (1.45)، ونسبة مئوية (29%)."

2. 3. 4 تحليل فقرات المجال الثاني: عامل علاقة النزيلة مع العاملين

حسبت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للعينة الواحدة، والنتائج مبينة في جدول (4 - 12)، الذي يبيّن آراء أفراد عينة الدراسة في فقرات المجال الثاني عامل علاقة النزيلة مع العاملين. جدول (4 - 12): تحليل فقرات المجال الثاني: عامل علاقة النزيلة مع العاملين

الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	المستوى
4	يجب النظر إلى حاجات النزليات وتلبيتها لإشعارهن بقيمتهن الإنسانية	1.59	0.50	32%	منخفضة
3	يجب إشعار النزليات من خلال نظرة إنسانية لمعانتهم	1.52	0.51	30%	منخفضة
2	أشعر أنّ النزليات يجب أن يتم التعامل معهن باهتمام كبير نظرا لحالتهم	1.48	0.57	30%	منخفضة
1	يجب أن يقوم العاملون بمعاملة النزليات بطريقة لائقة	1.41	0.73	28%	منخفضة
	جميع الفقرات	1.50	0.44	30%	منخفضة

أقصى درجة للإستجابة 5 درجات

يوضح جدول (4 - 12) أنّ متوسط الدرجة الكلية للمجال الثاني "عامل علاقة النزيلة مع العاملين من وجهة نظر العينة بلغ (1.50)، وانحراف معياري (0.44)، وبوزن نسبي (30%) بدرجة منخفضة، حيث كانت أعلى الفقرات على النحو الآتي: الفقرة " يجب النظر إلى حاجات النزليات وتلبيتها لإشعارهن بقيمتهن الإنسانية، بدرجة منخفضة بمتوسط حسابي (1.59)، ونسبة مئوية (32%)، بينما أضعف الفقرات الفقرة: "يجب أن يقوم العاملون بمعاملة النزليات بطريقة لائقة بدرجة منخفضة بمتوسط حسابي (1.41) ونسبة مئوية (28%)."

3.3. 4 تحليل فقرات المجال الثالث: عامل علاقة النزيلة مع أفراد لمجتمع المحلي

حسبت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للعينة الواحدة، والنتائج مبينة في جدول (4 - 13)، الذي يبين آراء أفراد عينة الدراسة في فقرات المجال الثالث عامل علاقة النزيلة مع أفراد لمجتمع المحلي.

جدول (4 - 13): تحليل فقرات المجال الثالث: عامل علاقة النزيلة مع أفراد المجتمع المحلي

الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	المستوى
	يجب العمل على شرح مسببات السلوك التي قامت به النزيلات لأفراد المجتمع	1.93	1.03	39%	منخفضة
	العمل على التقليل من الشعور بالنبذ من قبل أفراد المجتمع للنزيلات	1.66	0.61	33%	منخفضة
	يجب التقليل من شعور النزيلات بالوصمة الاجتماعية من أفراد المجتمع المحلي	1.59	0.73	32%	منخفضة
	هناك نظرة سلبية للنزيلات من قبل أفراد المجتمع المحلي يجب معالجتها	1.59	0.57	32%	منخفضة
	جميع الفقرات	1.69	0.55	34%	منخفضة

أقصى درجة للإستجابة 5 درجات

يوضح جدول (4 - 13) أن متوسط الدرجة الكلية للمجال الثالث عامل علاقة النزيلة مع أفراد المجتمع المحلي من وجهة نظر العينة بلغ (1.69)، وانحراف معياري (0.55)، ونسبة مئوية (34%) بدرجة منخفضة، وقد جاءت أعلى الفقرات: الفقرة: "يجب العمل على شرح مسببات السلوك التي قامت به النزيلات لأفراد المجتمع"، بدرجة منخفضة بمتوسط حسابي (1.93)، ونسبة مئوية (39%)، بينما كانت أقل المتوسطات الحسابية الفقرة "هناك نظرة سلبية للنزيلات من قبل أفراد المجتمع المحلي يجب معالجتها، بمتوسط حسابي (1.59)، ونسبة مئوية (32%)."

4. 3. 4 تحليل فقرات المجال الرابع: عامل علاقة النزيلة مع المؤسسات الرسمية

حسبت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للعينات الواحدة، والنتائج مبينة في جدول (4 - 14)، الذي يبين آراء أفراد عينة الدراسة في فقرات المجال الثالث: "عامل علاقة النزيلة مع أفراد لمجتمع المحلي".

جدول (4 - 14): تحليل فقرات المجال الرابع: عامل علاقة النزيلة مع المؤسسات الرسمية

الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	المستوى
3	التخفيف من الإجراءات لتقليل الوقت في تحويل النزيلة إلى البيوت الأمانة من قبل المؤسسات الرسمية	1.93	0.80	39%	منخفضة
2	كسر الروتين والبيروقراطية في المؤسسات الرسمية لمثل هذه الحالات	1.86	0.79	37%	منخفضة
1	يجب أن تكون المؤسسات الرسمية متعاونة مع حالة النزيلة	1.59	0.57	32%	منخفضة
4	تأهيل العاملين في المؤسسة الرسمية للعمل مع حالات النزيلات	1.48	0.57	30%	منخفضة
	جميع الفقرات	1.72	0.55	34%	منخفضة

أقصى درجة للاستجابة 5 درجات

يوضح جدول (4 - 14) أن متوسط الدرجة الكلية للمجال الرابع عامل علاقة النزيلة مع المؤسسات الرسمية من وجهة العينة بلغ (1.72)، وانحراف معياري (0.55)، ونسبة مئوية (34%) بدرجة منخفضة، وقد جاءت أعلى الفقرات: الفقرة يجب أن تكون المؤسسات الرسمية متعاونة مع حالة النزيلة، بدرجة منخفضة بمتوسط حسابي (1.93)، ونسبة مئوية (39%). بينما كانت أقل المتوسطات الحسابية الفقرة "تأهيل العاملين في المؤسسة الرسمية للعمل مع حالات النزيلات"، بمتوسط حسابي (1.48)، ونسبة مئوية (30%).

4. 4 النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

ما دور المؤسسات الرسمية في الحد من المشكلات الاجتماعية لدى النزليات؟

ويتفرع منه عدة تساؤلات فرعية كما يلي:

1. ما أهم المشكلات الاجتماعية التي تواجه النزيلة مع زميلاتها؟
2. ما أهم المشكلات الاجتماعية التي تواجه النزيلة مع العاملين في البيوت الأمانة؟
3. ما أهم المشكلات الاجتماعية التي تواجه النزيلة مع أفراد المجتمع المحلي؟
4. ما أهم المشكلات الاجتماعية التي تواجه النزيلة مع المؤسسات الرسمية؟

كما يوضحها جدول (4 - 15).

جدول (4 - 15): تحليل مجالات مقياس دور المؤسسات الرسمية في الحد من المشكلات الاجتماعية لدى النزليات يبين المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والوزن النسبي للمقياس

الرقم	المجالات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	المستوى
1	عامل علاقة النزيلة مع زميلاتها	2.16	0.71	43%	4	منخفضة
2	عامل علاقة النزيلة مع العاملين	2.38	0.88	48%	2	منخفضة
3	عامل علاقة النزيلة مع أفراد لمجتمع المحلي	2.47	0.78	49%	1	منخفضة
4	عامل علاقة النزيلة مع المؤسسات الرسمية	2.16	0.64	43%	3	منخفضة
	الدرجة الكلية للمقياس	2.29	0.59	46%		منخفضة

يتضح من الجدول (4 - 15) أنّ دور المؤسسات الرسمية في الحد من المشكلات الاجتماعية لدى النزليات، يتفاوت من حيث قوتها، إذ كان متوسط درجة الموافقة على المجالات المقترحة في المقياس كلاً من وجهة نظر العيّنة قد بلغت (2.29)، وبلغ الوزن النسبي للمجالات كلّها (46%)؛ وهذا يشير إلى أنّ دور المؤسسات الرسمية في الحد من المشكلات الاجتماعية لدى النزليات بدرجة منخفضة.

1. 4. 4 تحليل فقرات المجال الأول: عامل علاقة النزيلة مع زميلاتها

حسبت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للعينة الواحدة، والنتائج مبينة في جدول (4)

- (16)، الذي يبيّن آراء أفراد عينة الدراسة في فقرات المجال الأول عامل البيئة المحيطة

جدول (4 - 16): تحليل فقرات المجال الأول: عامل علاقة النزيلة مع زميلاتها

الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	المستوى
3	تقوم المؤسسات الرسمية بتوعية النزليات حول حقوقهن داخل البيوت الأمانة	2. 41	1. 12	48%	منخفضة
2	بعض المؤسسات تتدخل لإيجاد حلول لمشكلات النزليات الاجتماعية نهائياً	2. 28	0. 92	46%	منخفضة
1	تتدخل بعض المؤسسات الرسمية للعمل على حلّ المشكلات بين النزليات في حال حدوثها	2. 21	0. 94	44%	منخفضة
4	يقوم العاملون في البيوت الأمانة بالتشبيك مع المؤسسات الرسمية لمتابعة النزليات	1. 76	0. 51	35%	منخفضة
	جميع الفقرات	2. 16	0. 71	43%	منخفضة

أقصى درجة للإستجابة 5 درجات

يوضح جدول (4 - 16) أنّ متوسط الدرجة الكلية للمجال الأول "عامل علاقة النزيلة مع زميلاتها"

بلغ (2.16)، وانحراف معياري (0.71)، ونسبة مئوية (43%) بدرجة منخفضة، حيث كانت أعلى

الفقرات على النحو الآتي: الفقرة "تقوم المؤسسات الرسمية بتوعية النزليات حول حقوقهن داخل البيوت الأمانة، بدرجة

منخفضة بمتوسط حسابي (2.41)، ونسبة مئوية (48%)، بينما أضعف الفقرات الفقرة "يقوم العاملون في

البيوت الأمانة بالتشبيك مع المؤسسات الرسمية لمتابعة النزليات" بدرجة منخفضة بمتوسط حسابي (1.76)، ونسبة

مئوية (35%).

2. 4. 4 تحليل فقرات المجال الثاني: عامل علاقة النزيلة مع العاملين

حسبت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للعينّة الواحدة، والنتائج مبينة في جدول (4 - 17)، الذي يبيّن آراء أفراد عيّنة الدراسة في فقرات المجال الثاني: عامل علاقة النزيلة مع العاملين.

جدول (4 - 17): تحليل فقرات المجال الثاني: عامل علاقة النزيلة مع العاملين

الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	المستوى
3	تقوم المؤسسات الرسمية بدراسة عن موظفي البيوت الأمانة لمعرفة مدى كفاءتهم في العمل	2. 45	1. 18	49%	منخفضة
4	تقوم المؤسسات الرسمية بعقد دورات تدريبية للعاملين في البيوت الأمانة حول كيفية التعامل مع مشكلات النزيلات	2. 41	1. 18	48%	منخفضة
1	تقوم المؤسسات الرسمية بمتابعة أوضاع النزيلات الاجتماعية من كافة النواحي	2. 34	0. 94	47%	منخفضة
2	بعض المؤسسات الرسمية تعمل على تعيين مرشد اجتماعي لمتابعة النزيلة داخل البيوت الأمانة	2. 31	1. 07	46%	منخفضة
	جميع الفقرات	2. 38	0. 88	48%	منخفضة

أقصى درجة للإستجابة 5 درجات

يوضح جدول (4 - 12) أن متوسط الدرجة الكلية للمجال الثاني: "عامل علاقة النزيلة مع العاملين من وجهة نظر العيّنة بلغ (2.38)، وانحراف معياري (0.88)، ووزن نسبي (48%) بدرجة منخفضة، حيث كانت أعلى الفقرات على النحو الآتي: الفقرة: "تقوم المؤسسات الرسمية بدراسة عن موظفي البيوت الأمانة لمعرفة مدى كفاءتهم في العمل، بدرجة منخفضة بمتوسط حسابي (2.45)، ونسبة مئوية (49%)، بينما أضعف الفقرات الفقرة: "بعض المؤسسات الرسمية تعمل على تعيين مرشد اجتماعي لمتابعة النزيلة داخل البيوت الأمانة" بدرجة منخفضة بمتوسط حسابي (2.31) ونسبة مئوية (46%).

3. 4. 4 تحليل فقرات المجال الثالث: عامل علاقة النزيلة مع أفراد المجتمع المحلي

حسبت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للعينات الواحدة، والنتائج مبينة في جدول (4 - 18)، الذي يبين آراء أفراد عينة الدراسة في فقرات المجال الثالث: عامل علاقة النزيلة مع أفراد المجتمع المحلي.

جدول (4 - 18): تحليل فقرات المجال الثالث: عامل علاقة النزيلة مع أفراد لمجتمع المحلي

الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	المستوى
2	تقوم بعض المؤسسات الرسمية بفرز موظفين داخل البيوت الآمنة للتعامل مع بعض الحالات الخاصة	2.97	1.24	59%	متوسطة
3	تقوم المؤسسات الرسمية بعمل جلسات تمكين نفسي أو اجتماعي للنزليات لمواجهة مرحلة ما بعد البيوت الآمنة	2.55	1.12	51%	منخفضة
1	تقوم المؤسسات الرسمية بتوعية أفراد المجتمع لحالات البيوت الآمنة من أجل التخفيف من الوصمة الاجتماعية	2.52	1.21	50%	منخفضة
4	تقوم المؤسسة الرسمية بأخذ تعهدات على أولياء أمور النزليات بعدم التعرض لهن	1.86	0.74	37%	منخفضة
	جميع الفقرات	2.47	0.78	49%	منخفضة

أقصى درجة للإستجابة 5 درجات

يوضح جدول (4 - 18) أن متوسط الدرجة الكلية للمجال الثالث: عامل علاقة النزيلة مع أفراد لمجتمع المحلي من وجهة العينة بلغ (2.47)، وانحراف معياري (0.78)، ونسبة مئوية (49%) بدرجة منخفضة، وقد جاءت أعلى الفقرات: الفقرة: "تقوم بعض المؤسسات الرسمية بفرز موظفين داخل البيوت الآمنة للتعامل مع بعض الحالات الخاصة"، بدرجة منخفضة بمتوسط حسابي (2.97)، ونسبة مئوية (59%). بينما كانت أقل المتوسطات الحسابية الفقرة تقوم المؤسسة الرسمية بأخذ تعهدات على أولياء أمور النزليات بعدم التعرض لهن، بمتوسط حسابي (1.86)، ونسبة مئوية (37%).

4. 4. 4 تحليل فقرات المجال الرابع: عامل علاقة النزيلة مع المؤسسات الرسمية

حسبت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للعينّة الواحدة، والنتائج مبينة في جدول (4 - 19)، الذي يبيّن آراء أفراد عينة الدراسة في فقرات المجال الثالث: عامل علاقة النزيلة مع أفراد لمجتمع المحلي.

جدول (4 - 19): تحليل فقرات المجال الرابع: عامل علاقة النزيلة مع المؤسسات الرسمية

الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	المستوى
4	تعمل المؤسسات الرسمية بكفاءة كبيرة من أجل العمل مع النزيلات	2.55	1.02	51%	منخفضة
3	تسرع المؤسسات الرسمية من إجراءات إدخال النزيلات إلى البيوت الآمنة	2.10	1.08	42%	منخفضة
2	بعض المؤسسات الرسمية تعمل على تدريب النزيلات على حرف تمكنهن اقتصادياً	2.03	0.73	41%	منخفضة
1	تقوم المؤسسات الرسمية بدراسة وتحويل النزيلات إلى البيوت الآمنة	1.93	0.65	39%	منخفضة
	جميع الفقرات	2.16	0.64	43%	منخفضة

أقصى درجة للإستجابة 5 درجات

يوضح جدول (4 - 19) أنّ متوسط الدرجة الكلية للمجال الرابع عامل علاقة النزيلة مع المؤسسات الرسمية من وجهة العينة بلغ (2.16)، وانحراف معياري (0.64)، وبنسبة مئوية (43%) بدرجة منخفضة، وقد جاءت أعلى الفقرات: الفقرة: "تعمل المؤسسات الرسمية بكفاءة كبيرة من أجل العمل مع النزيلات"، بدرجة منخفضة بمتوسط حسابي (2.55)، وبنسبة مئوية (51%). بينما كانت أقل المتوسطات الحسابية الفقرة: "تقوم المؤسسات الرسمية بدراسة وتحويل النزيلات إلى البيوت الآمنة"، بمتوسط حسابي (1.93)، وبنسبة مئوية (39%).

5. 4 النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس:

ما دور الصلح العشائري في الحد من المشكلات الاجتماعية لدى النزليات؟

ويتفرع منه عدة تساؤلات فرعية كما يلي:

- 1) ما أهم المشكلات الاجتماعية التي تواجه النزيلة مع زميلاتها؟
- 2) ما أهم المشكلات الاجتماعية التي تواجه النزيلة مع العاملين في البيوت الآمنة؟
- 3) ما أهم المشكلات الاجتماعية التي تواجه النزيلة مع أفراد المجتمع المحلي؟

ما دور الصلح العشائري في الحد من المشكلات الاجتماعية لدى النزليات؟

كما يوضحها جدول (4 - 20).

جدول (4 - 20): تحليل مجالات مقياس دور الصلح العشائري في الحد من المشكلات

الاجتماعية لدى النزليات يبين المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والوزن النسبي للمقياس

الرقم	المجالات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	المستوى
1	عامل علاقة النزيلة مع زميلاتها	2.73	1.07	55%	4	متوسطة
2	عامل علاقة النزيلة مع العاملين	3.24	0.88	65%	1	متوسطة
3	عامل علاقة النزيلة مع أفراد المجتمع المحلي	3.09	0.92	62%	3	متوسطة
4	عامل علاقة النزيلة مع المؤسسات الرسمية	3.23	0.98	65%	2	متوسطة
	الدرجة الكلية للمقياس	3.08	0.90	62%		متوسطة

يتضح من الجدول (4 - 20) أن دور الصلح العشائري في الحد من المشكلات الاجتماعية لدى النزليات، يتفاوت من حيث قوتها، إذ كان متوسط درجة الموافقة على المجالات المقترحة في المقياس كلها من وجهة نظر العينة قد بلغت (3.08)، وبلغ الوزن النسبي للمجالات كلها (62%)؛ ما يشير إلى أن دور الصلح العشائري في الحد من المشكلات الاجتماعية لدى النزليات بدرجة متوسطة.

1. 5. 4 تحليل فقرات المجال الأول: عامل علاقة النزيلة مع زميلاتها

- حسبت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للعينة الواحدة، والنتائج مبينة في جدول (4) -
- (21)، الذي يبين آراء أفراد عينة الدراسة في فقرات المجال الأول عامل البيئة المحيطة
- جدول (4 - 21): تحليل فقرات المجال الأول: عامل علاقة النزيلة مع زميلاتها

الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	المستوى
4	يقوم رجال الإصلاح العشائري بالإشراف على الصلح وتطبيقه بين النزيلة وأهلها وحمايتها من التعديات عليها	2. 83	1. 10	57%	متوسطة
3	يقوم رجال الإصلاح العشائري باستشارة النزيلات في الحلول المطروحة لهن	2. 79	1. 18	56%	متوسطة
1	يقوم رجال الإصلاح العشائري بدور فعال في حل مشكلة النزيلة	2. 66	1. 11	53%	متوسطة
2	يقوم رجال الإصلاح العشائري بتقريب وجهات النظر بين أطراف النزاع	2. 66	1. 17	53%	متوسطة
	جميع الفقرات	2. 73	1. 07	55%	متوسطة

أقصى درجة للإستجابة 5 درجات

يوضح جدول (4 - 21) أن متوسط الدرجة الكلية للمجال الأول "عامل علاقة النزيلة مع زميلاتها" بلغ (2. 73) ، وانحراف معياري (1.07) ، ونسبة مئوية (55%) بدرجة متوسطة، حيث كانت أعلى الفقرات على النحو الآتي: الفقرة "يقوم رجال الإصلاح العشائري بالإشراف على الصلح وتطبيقه بين النزيلة وأهلها وحمايتها من التعديات عليها، بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (2.83)، ونسبة مئوية (57%)، بينما أضعف الفقرات الفقرة: "يقوم رجال الإصلاح العشائري بتقريب وجهات النظر بين أطراف النزاع" بدرجة منخفضة بمتوسط حسابي (2.66)، ونسبة مئوية (53%).

2. 4. 4 تحليل فقرات المجال الثاني: عامل علاقة النزيلة مع العاملين

حسبت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للعينة الواحدة، والنتائج مبينة في جدول (4 - 22)، الذي يبيّن آراء أفراد عينة الدراسة في فقرات المجال الثاني عامل علاقة النزيلة مع العاملين. جدول (4 - 22): تحليل فقرات المجال الثاني: عامل علاقة النزيلة مع العاملين

الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	المستوى
4	يقوم رجال الإصلاح العشائريّ بزيارة البيوت الأمانة للكشف عن المعاملة للنزيلات من قبل العاملين فيه	3.76	1.15	75%	مرتفعة
3	يقوم رجال الإصلاح العشائريّ بجلّ المشكلات التي تواجه النزيلات في البيوت الأمانة من خلال الزيارات المتكررة للبيت الأمان	3.59	1.15	72%	مرتفعة
2	يقوم رجال الإصلاح العشائريّ بتأمين حياة النزيلة من قبل أهلها	2.86	1.03	57%	متوسطة
1	يقوم رجال الإصلاح العشائريّ بتقليل الخلاف بين أطراف المشكلة التي تواجه النزيلة	2.76	1.12	55%	متوسطة
	جميع الفقرات	3.24	0.88	65%	متوسطة

أقصى درجة للإستجابة 5 درجات

يوضح جدول (4 - 22) أنّ متوسط الدرجة الكلية للمجال الثاني "عامل علاقة النزيلة مع العاملين من وجهة نظر العينة بلغ (3.24)، وانحراف معياري (0.88)، ووزن نسبي (65%) بدرجة متوسطة، حيث كانت أعلى الفقرات على النحو الآتي: الفقرة: "يقوم رجال الإصلاح العشائريّ بزيارة البيوت الأمانة للكشف عن المعاملة للنزيلات من قبل العاملين فيه"، بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي (3.76)، ونسبة مئوية (75%)، بينما أضعف الفقرات الفقرة: "يقوم رجال الإصلاح العشائريّ بتقليل الخلاف بين أطراف المشكلة التي تواجه النزيلة" بدرجة منخفضة بمتوسط حسابي (2.76) ونسبة مئوية (55%).

3. 5. 4 تحليل فقرات المجال الثالث: عامل علاقة النزيلة مع أفراد لمجتمع المحلي

حسبت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للعينات الواحدة، والنتائج مبينة في جدول (4 - 23)، الذي يبين آراء أفراد عينة الدراسة في فقرات المجال الثالث عامل علاقة النزيلة مع أفراد لمجتمع المحلي.

جدول (4 - 23): تحليل فقرات المجال الثالث: عامل علاقة النزيلة مع أفراد لمجتمع المحلي

الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	المستوى
2	يقوم رجال الإصلاح العشائري بتوعية المجتمع للمشكلات الاجتماعية وأسبابها في المجتمع	3.28	1.03	66%	متوسطة
4	يقوم رجال الإصلاح العشائري بتوعية النزليات للمخاطر الاجتماعية بعد الخروج من البيوت الآمنة ومتابعة الحالة	3.17	1.07	63%	متوسطة
3	يقوم رجال الإصلاح العشائري بحلول عشائرية للمشكلات التي تسببت بتوجه النزيلة للبيت الآمن وفرض هذه الحلول وحمايتها	3.07	1.10	61%	متوسطة
1	يقوم رجال الإصلاح العشائري بأخذ وجهاء كفاء لأطراف النزاع التي أدت إلى وجود النزيلة في البيوت الآمنة	2.86	1.09	57%	متوسطة
	جميع الفقرات	3.09	0.92	62%	متوسطة

أقصى درجة للاستجابة 5 درجات

يوضح جدول (4 - 23) أنّ متوسط الدرجة الكلية للمجال الثالث عامل علاقة النزيلة مع أفراد لمجتمع المحلي من وجهة العينة بلغ (3.09)، وانحراف معياري (0.92)، ونسبة مئوية (62%) بدرجة متوسطة، وقد جاءت أعلى الفقرات: الفقرة: "يقوم رجال الإصلاح العشائري بتوعية المجتمع للمشكلات الاجتماعية وأسبابها في المجتمع"، بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (3.28)، ونسبة مئوية (66%). بينما كانت أقل المتوسطات الحسابية الفقرة: "يقوم رجال الإصلاح العشائري بأخذ وجهاء كفاء لأطراف النزاع التي أدت إلى وجود النزيلة في البيوت الآمنة"، بمتوسط حسابي (2.86)، ونسبة مئوية (57%).

4. 5. 4 تحليل فقرات المجال الرابع: عامل علاقة النزيلة مع المؤسسات الرسمية

حسبت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للعينة الواحدة، والنتائج مبينة في جدول (4 - 24)، الذي يبين آراء أفراد عينة الدراسة في فقرات المجال الثالث عامل علاقة النزيلة مع أفراد لمجتمع المحلي.

جدول (4 - 24): تحليل فقرات المجال الرابع: عامل علاقة النزيلة مع المؤسسات الرسمية

الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	المستوى
2	يقوم رجال الإصلاح العشائري بتوجيه المؤسسات الرسمية للعمل على استيعاب النزليات في البيوت الآمنة	3.52	1.09	70%	مرتفعة
4	يقوم رجال الإصلاح العشائري بالتعاون مع المؤسسات الرسمية بتسريع إدخال النزيلة إلى البيوت الآمنة لحمايتها	3.28	1.10	66%	متوسطة
3	يقوم رجال الإصلاح العشائري بالتعاون مع المؤسسات الرسمية بدراسة الحلول التي يجب الأخذ بها لحل المشكلة	3.17	1.07	63%	متوسطة
1	يقوم رجال الإصلاح العشائري مع المؤسسات الرسمية بالبحث عن الحلول لمشكلات النزليات	2.97	1.05	59%	متوسطة
	جميع الفقرات	3.23	0.98	65%	متوسطة

أقصى درجة للإستجابة 5 درجات

يوضح جدول (4 - 24) أن متوسط الدرجة الكلية للمجال الرابع عامل علاقة النزيلة مع المؤسسات الرسمية من وجهة العينة بلغ (3.23)، وانحراف معياري (0.98)، ونسبة مئوية (65%) بدرجة متوسطة، وقد جاءت أعلى الفقرات: الفقرة: "يقوم رجال الإصلاح العشائري بتوجيه المؤسسات الرسمية للعمل على استيعاب النزليات في البيوت الآمنة"، بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي (3.52)، ونسبة مئوية (70%). بينما كانت أقل المتوسطات الحسابية الفقرة: "يقوم رجال الإصلاح العشائري مع المؤسسات الرسمية بالبحث عن الحلول لمشكلات النزليات"، بمتوسط حسابي (2.97)، ونسبة مئوية (59%).

6. 1. 4 نتائج المقابلات مع النزليات

تحليل المقابلات:

تحليل أداة الدّراسة: المقابلة المتعمقة التي تمّ تطبيقها على النزليات في البيوت الآمنة

تحليل المقابلات:

إجابة السؤال الأول: ما أهم المُشكلات الاجتماعيّة التي تواجه نزليات البيوت الآمنة؟

تعاني النزليات في البيوت الآمنة من الكثير من المُشكلات الاجتماعيّة التي ظهرت لديها بعد دخولها، حيث إنّ وجودها في البيوت الآمنة بحدّ ذاته يعبر عن وجود مشكلة لديها، وانطلاقاً من تحقيق أهداف الدّراسة لمعرفة المُشكلات الاجتماعيّة التي تواجه النزليات وتعاني منها داخل البيوت الآمنة.

يتبيّن من خلال المقابلات التي أُجريت في الميدان مع المبحوثات أنّ أهم المُشكلات الاجتماعيّة التي تواجه نزليات البيوت الآمنة هي العزلة، وعدم القدرة على الاتصال والتواصل مع أيّ شخص بالمكان، وتؤكد ذلك الحالة رقم (1)، والحالة رقم (2)، والحالة رقم (4)، والحالة رقم (7)، والحالة رقم (9)، والحالة رقم (12). وتؤكد الحالة رقم (2) (س. أ)

"كيف بدك إبانى أكون وأنا تاركة ولادي 3 عند دار سيدهم ومنهم واحد عمره 15 سنة عنده إعاقة وهاي البنيت معي صغيرة شو بدى أحكيلها، ومش الكل هون بعرف يتعامل مع الصغار والمؤسسات ظلمتني وأهلي وزوجي كمان، أنا مش عارفة شو أعمل بدى أطلع من هون بدى حريتي بدى أشوف ولادي".

يتبيّن ممّا سبق أنّه من الصعب التعود على مكان يختلف كلياً عن المكان الأساسي، والأهم في حياة المرأة وهو البيت سواء بيت الأهل أو بيت الزوج.

والانتقال إلى مكان آخر يحمل مسمى مختلفاً وقوانين مختلفة وطريقة معيشة مختلفة، وهناك فروق كبيرة بالحياة بينه وبين البيت الأساسي، ويحمل أيضاً وصمة مجتمعية سلبية اتجاه كلّ سيدة تلجأ إلى البيوت الآمنة مهما كانت الظروف التي دفعتها إلى ذلك البيت، وتركها كلّ ما تملك من أطفال أو أموال.

وتبيّن مع الباحثة من خلال المقابلات التي أجرتها أنّه بالإضافة إلى المشكلة السابقة تواجه المبحوثات مشكلة الاكتئاب الشديد والبكاء المتواصل التي تأخذ في بعض الحالات عدة أيام متتالية وأكّدت هذا الحالة رقم (1)، والحالة رقم (2)، والحالة رقم (3)، والحالة رقم (4)، والحالة رقم (6)، والحالة رقم (7)، والحالة رقم (11)، والحالة رقم (12). تؤكد الحالة رقم (1) (م. ق)

"أنا جيت هون بعلم أمي وخواتي بس أهل أبوي ما يعرفوا، ولاد عمي ما يعرفوا، ولا الناس بتعرف بخاف يعرفوا إني هون، أنا بعبط كلّ يوم أنا بدي أكمل جامعة واتخرج، بدي اتعالج وأخذ أدويتي، أنا قلقانة وبحسب بالوقت الي بدي أضل فيه هون، شو عملت تا أجي هون، خايقة ما تتحل المشكلة وأضل هون وأنا مش عاملة إشي".

يتبيّن ممّا سبق أنّ الظلم الواقع على المرأة ينبع أولاً من العائلة ومن ثم من المجتمع، حين تكون العائلة ملاذاً آمناً للأفراد تصبح جميع المشاكل سهلة، وإن كانت غير ذلك، فالعائلة بالنسبة للأفراد وخصوصاً الإناث هي الجدار الواقي والحامي من جميع الأماكن والجهات.

كما وأظهرت نتائج البحث وجود مشكلة أخرى لدى بعض المبحوثات، وهي رفض المكان والمطالبة بالخروج منه بأسرع وقت ممكن وأكّدت هذه الحالة رقم (1)، والحالة رقم (3)، والحالة رقم (7)، والحالة رقم (8)، والحالة رقم (12)، والحالة رقم (14)، والحالة رقم (15).

وتؤكد الحالة رقم (3) (ف. ع)

"أنا ليش هون؟ أنا اولادي بدهم روضات ومدارس أنا ما عملت اشي غلط أنا متزوجة بورقة عرفي بعلم اهلي وطلبي وولادي بدهم أبوهم وأنا بدي أطلع أعيش مع ولادي وأبوهم ببيت مثلنا مثل اي ناس غيرنا، أنا بدي أطلع من هون واعيش بس هيك وين المؤسسات وين الشرطة بدي أطلع بديش إضل ولادي محبوسين معي شو ذنبهم شو أحكيلهم شو أشرلهم كيف أفهمهم وضع أمهم وليش إحنا مش عند أبوهم".

يتبيّن ممّا سبق أنه من الواجب بل من المفروض معرفة الأفراد كافة بالحقوق والواجبات والالتزامات الشرعية وآلية تطبيقها ومعرفة متى يحق للفرد أخذ قرار منفصل عن العائلة أو المجتمع، ومعرفة الإجراءات اللازمة لكلّ حدث مثل الزواج والطلاق بكافة أنواعه والنزاع والشقاق والخلع والزواج الثاني ومتى يكون الفرد على حق ونور ومتى يكون في المنطقة المحظورة من جميع الجوانب.

وأظهرت نتائج البحث أيضاً وجود مشكلة العصبية والتكسير والصراخ في بعض المبحوثات وأكّدت هذه المشكلة الحالة رقم (2)، والحالة رقم (3)، والحالة رقم (4)، والحالة رقم (9)، والحالة رقم (10)، والحالة رقم (13)، والحالة رقم (14)، والحالة رقم (15). وتؤكد الحالة رقم (14) (ر. ص).

"أنا ما دخلني أنا الكل بعرف إني علاقتي منيحة بجوزي أنا ولادي تركتهم بعرف إنهم عند إمي بس أنا ميتة خوف عليهم جاي عبالى أحضنهم وأضمهم ولادي صغار صغار كثير، والله ما بعرف ليش هيك عملوا؟ أنا روحوني من هون أشوف ولادي وأشوف أهلي وزوجي".

بدي أطمئن عليهم أنا ما دخلني والله العظيم ما دخلني، الشرطة عاملتني وكأني مجرمة حرام عليهم خوفوني كثير حسيت إني عاملة إشي، أنا والله ما عاملة إشي حدا يشوف حدا يطالعني من هون بدي أروح على داري"

يتبين مما سبق أنّ المؤسسات الرسميّة والحكوميّة يجب أن تتعامل بطريقة لطيفة هيّنة مع أيّ امرأة يتمّ تحويلها إليهم بغض النظر -إن كانت متهمّة أو العكس- أو كان لها علاقة قريبة أو بعيدة بالمشكلة، وتقديم الإنسانيّة على أيّ شعور آخر، المعاملة الحسنة لغاية ما يتم ثبوت علاقتها بالجريمة أو الحدث وتقدير الوضع التي كانت عليه أثناء تواجدها لديهم.

وكما وتوصلت النتائج أيضا إلى وجود مشكلة القلق وعدم النوم لساعات طويلة وأحيانا لأيام متتالية دون نوم وأكّدت هذه المشكلة الحالة رقم (6)، والحالة رقم (8)، والحالة رقم (14)، والحالة رقم (17). وتؤكد الحالة رقم (17)، (ذ. ل).

" أنا حاسّة إنه الأيام بتتعدّد معي وبتكرّر نفس القصص ونفس الإجراءات ونفس الحلوّل وحتى الأمور الي بترتقض هي نفسها، غريبة كيف هيك بصير وهاد هو إليّ مخليني أضلّ قلقانة كثير وبفكر كثير مش عارفة شو بدو يصير فيّ بس بكل الأحوال راضية ومش معترضة ومتقبّلة أي شي ممكن يصير".

مما سبق يتبين أنّ المرأة يجب أن تكون طرفا في حلّ مشكلتها وحق تقرير المصير، يتوجب على أهل العلم والمعرفة بالمشكلة معرفة السبب والمسبب والسعي للبحث عن جذور المشكلة وليس فقط الأخذ بالخطوة النهائيّة وهي لحظة وقوع الحدث فقط.

وأكّدت الدّراسة على وجود مشكلة أخرى تعتبر مركبة وهي اللامبالاة في أي شيء، وإهمال في كلّ احتياجاتها الشخصيّة وخصوصا عدم الاهتمام بالنظافة سواء الشخصية أو المكان، وعدم الإقبال على الطعام والشراب ورفضهن بدون أي كلام وأكّدت هذه المشكلة الحالة رقم (4)، والحالة رقم (11). تؤكد الحالة رقم (4)، (ق. ل).

"أحيانا بتمنى الموت مش بس ما بدي أكل وأشرب، بس بحكي حرام هالولاد شو ذنبهم؟ لمين أتركهم؟ لأبوهم!! مدمن الكحول!! ما بدي أعمل إشي ولا أحكي مع حدا خلوني بهمي، بحالي، بالمصايب إليّ فوق راسي شو بدكم مني أهتم بحالي وأكل وأشرب وأنا ما بعرف شو مستيني ومستني ولادي وما بعرف إذا كانت جيتنا لهون صح وإلا خطأ".

تبيّن للباحثة مما سبق أنّه من المنطق العادل وجود بيئة حاضنة لأيّ فرد يمكنه اللجوء إليها في حالة احتياجه لها ومن المنطق الأكثر عدالة ومنطقية أنّ الأهل والعائلة يجب أن يكونوا ملاذا آمنا للأفراد مهما كانت طبيعة هؤلاء الأفراد، ومهما كانت ظروفهم ومشاكلهم، العائلة بالمفهوم الحقيقي هي الأمان والإيواء والحماية.

ورغم كلّ تلك المُشكلات التي تعاني منها نزيلات البيوت الآمنة إلا أنّ الدّراسة أوضحت أنّ هناك بعض الصفات الإيجابية لدى القلة القليلة من النزيلات تظهر في تصرفاتها داخل البيوت وهي التعاون

مع الجميع سواء نزيلات أخرى، أو موظفات، وروح المبادرة والإيجابية والتطوع بأي عمل وتؤكد هذه الصفات الحالة رقم (5)، اولحالة رقم (17). تؤكد الحالة رقم (5)، (و. ك).

"أنا هون بإرادتي أنا قررت أكون هون، الناس إللي هون مناح وما إلهم علاقة بمشكلتي ليش أزعل منهم أو أزعلهم بالعكس، لازم نعرف إنه كلّ حدا فينا عنده مشاكله الخاصة ومنها الكثير، يمكن نتشارك بالمشكلة يمكن نتساعد في حلها بس ما دخل الناس أعصب عليهم أو أضايقهم لأنني واقعة بمشكلة وكلّ حدا يتحمل نتيجة قراراته شو ماكانت عالأقل ما نحط اللوم على الناس إللي عالأقل ما دخلها بحياتنا".

يتبين ممّا سبق للباحثة أنّ في بعض حالات المشاكل الاجتماعية يصبح الفرد غير مدرك لخطورة الوضع الراهن أو القائم أو حتى التمييز بين الخطأ أو الصح أو إدراك الندم، ينبغي علينا إدراك خطورة هذه المرحلة حين يصبح الشخص الواعي بصفاته الإيجابية والجيدة يمتلك شعور اللامبالاة أيضا.

إجابة السؤال الثاني: ما أهم العوامل التي أسهمت في ظهور المشكلات الاجتماعية لدى نزيلات البيوت الآمنة، (عوامل البيئة المحيطة، عوامل أُسريّة، عوامل ثقافية)؟

تتعدد العوامل التي تؤدي إلى ظهور المشكلات الاجتماعية لدى نزيلات البيوت الآمنة التي تحول حياة المرأة إلى لجونها للبيت الآمن، وإيماننا من الباحثة بضرورة فهم هذه الأسباب وتوضيحها للآخرين، وتسليط الضوء عليها من منطلق الاستفادة من أخطاء الآخرين، فإننا سنقوم بكتابة الأسباب وشرحها.

يتبين من خلال المقابلات التي أُجريت في الميدان مع المبحوثات أنّ أهم العوامل التي أسهمت في ظهور المشكلات الاجتماعية لدى نزيلات البيوت الآمنة وتواجدها في ذلك المكان هي العلاقات غير الشرعية سواء كانت متزوجة أو مطلقة أو عزباء أو حتى أرملة، وتؤكد هذا السبب الحالة رقم (2)، والحالة رقم (3)، والحالة رقم (5)، والحالة رقم (6)، والحالة رقم (13)، والحالة رقم (15). وتؤكد الحالة رقم (15)، (د. ب)

"كنت مخطوبة وتركنا بعض، تعرفت على شب قريب من العيلة وحييته وضلينا نتواصل عالتلفون وبيوم قررنا نطلع من منطقتنا لمنطقة ثانية ونروح فيلا أو شاليه إجرة، وطلعنا فعلا صار بينا علاقة بس مش لدرجة فقدان العذرية، شعرت انه رح افقده فتوقفت مباشرة بس توضح من الفحص الطبي انه صار في مش فقدان بس تهتك واثبته انه كان في علاقة".

يتبين ممّا سبق أنّه من يجب توضيح أنّ العلاقات جميعها بكافة أشكالها محرمة وخاطئة ويجب معرفة أنّ العلاقة غير الكاملة لا تختلف عن العلاقة الكاملة، وأنه في نهاية الأمر تقع المرأة أولا في الحرام ومن ثم يأتي وقوعها في وصمة العيب والنبت الاجتماعي.

وأوضحت الدراسة أيضا وجود عامل آخر يأتي بالمرتبة الثانية بعد العلاقات غير الشرعية من حيث عدد المبحوثات وهو عامل الاستغلال والابتزاز عن طريق وسائل الاتصال والهاتف، وأكدت هذا العامل الحالة رقم (7)، والحالة رقم (8)، والحالة رقم (9)، والحالة رقم (10)، والحالة رقم (12). وتؤكد الحالة رقم (8)، (ل. ص).

"تعرفت على شب عن طريق الفيس بوك، وضلينا نحكي وبيعثلي أشياء مش منيحة صور وفيديوهات وحتى حكى، التقيت فيه أكثر من مرة وصار بينا أشياء كثيرة أو أقولك كلشي صار حتى إني فقدت عذرتي معه وبعدها أنا قدمت شكوى للشرطة".

يتبين للباحثة مما سبق أنه من غير المنطقي، أو غير الصحيح، والمرفوض بكافة الأشكال التحدث مع شخص غريب لا نعرفه عن طريق أي موقع تواصل أو حتى رقم هاتف مجهول، علينا أن نكون على درجة من الوعي بمواضيع الابتزاز وعدم السماح لأي جهة مجهولة التحدث معنا بأي موضوع كان ولأي سبب، وعلينا مباشرة التوجه لشخص قريب من العائلة وإخباره لإيجاد حل لهذا الشخص المجهول.

واكتشفت الباحثة من خلال المقابلات مع المبحوثات وجود عامل آخر من عوامل تواجد النزليات في البيوت الآمنة، وهو التحرش من قبل فرد من أفراد العائلة مع وجود عامل مشترك للحالتين، (وهو أن النزليات مريضات بالسكري) وأكدت هذا العامل الحالة رقم (1)، والحالة رقم (18). وتؤكد الحالة رقم (18) (ي. و).

"رحت عالعيادة كالعادة عشان آخذ الدوا وفجأة ما بعرف شو صار أغمي علي وأخدوني عالكتور مباشرة السكري كان كثير عالي وبعدها لقيت حالي بحكي للكتور شو بصير فيني من أخوي هو بيتصرف معي تصرفات مش منيحة ما بعرف أنا حكيت مش واعية والا أنا بدي فعلا بدي أحكي الدكتور تواصل مع الشرطة وفعلا رحت عندهم وحكيت كلشي بصير معي والشرطة روحوني عالدار وطلبو إمي للمقابلة عندهم ثاني يوم لانه أبوي منفصل عن امي مش طلاق بس بعيد عنها ومتجوز وبمحافظة ثانية بس هي ما حكيتي ولا اخدتني ولا صار اشى بيني وبينها".

يتبين مما سبق أن وجود الأب في البيت أمر مهم وضروري جدا، والتفكك الأسري سبب مباشر في تدهور الأمور العائلية وتفضيل الذكور على الإناث أمر خطير جدا لا يستهان به، لأنه تحول جذري في منحنى حياة الفتاة وعدم شعورها بالآمان، وعلى الأسرة المحافظة على خصوصيات الأبناء سواء الذكور والإناث، واحترامهم بكافة مناحي الحياة، وعدم تفضيل أي منهم على الآخر، وإعطائهم كافة الحقوق بالعدل والمساواة.

اكتشفت الدّراسة عوامل أخرى لتواجد النزيلات في البيوت الآمنة، هي تعدّ نادرة ولكنها موجودة فعلا ومن ضمنها إجبار أهل الفتاة على الدّراسة بالفرع العلمي رغم عدم تمكنها منه فقط للمقارنة بالأقارب والجيران. وأكدت هذا العامل الحالة رقم (16)، (ه. ت).

"إمي بدھا تجاكر مرة عمي، وبتضل تقارني ببنات عمي انهن احسن مني واشطر رسبت بالأول ثانوي علمي لاني عنجد مش قدرتي ومع هيك ضلو مصممين على العلمي والي بقهر اكثر اني أنا بدني ادرس قانون يعني ادبي واهلي بعرفو هالحكي بس حكولي روحي علمي وادرسني قانون، قررت أهرب من عندهم وخلص بديش إياهم وهربت لمحافظة ثانية ووصلت المكان بالليل الصبح الساعة ٩ الشرطة خبطت عالباب ما بعرف شو عرفهم أنا وين، شو أحكيك أهلي ضيعوني وأنا هيك ضعت وراحت علي وضاع كلشي".

يتبيّن ممّا سبق أنّ العائلة يجب أن تراعي الفروق الفرديّة للأطفال وللأقربان أيضا، والأهل هم خط الدفاع الأول عن أطفالهم، وهذا يتطلب منهم بذل قصارى جهودهم في إيجاد بيئة مناسبة ومناخ مناسب لأطفالهم وإشعار الاطفال بأهميتهم العظيمة مهما كانوا، وتحقيق رغباتهم حتى وإن تعارضت مع رغبات الأهل، وإن لم تكن تلك الرغبات مخالفة أو تحتوي جزئية من غير المقبول، وأضحت الدّراسة أيضا عاملا لا يمكننا تجاهله في كافة مشاكل الحياة وهو عامل الإدمان مهما كان نوعه، وهنا يوجد شخص مدمن كحول جدا كما أكّدت الحالة رقم (4)، (ق. ل).

"أنا بطلت قدرة أتحمل ضرب وتكسير وحتى اعتداءات جنسيّة من جوزي وبضرب ولاده كثير صرت أخاف عليهم وحتى ما بعرف إذا في اعتداء جنسي عليهم منه هو بشرب كثير ما بصحى نهائي أنا توجهت للشرطة عشان أسجنه وارتاح منه، بس هلا بعد سجنه أنا صرت خايفة منه اكثر خايفة لما يطلع شو بدو يعمل عشان هيك جيت هون وجبت ولادي، أنا ما بعرف وين أروح مين بدو يتحملنا".

يتبيّن ممّا سبق أنّ مسؤولية حماية هذا النوع من العائلات يقع على عاتق أكثر من جهة منها أهل الزوجة والحكومة، لماذا لا تجد هذه الزوجة مكانا يحميها غير البيوت الآمنة؟ والجميع يعرف ظروف هذا المكان وإجراءاته، ووجود الأطفال في هذا المكان يجرمهم من التعليم بشكل كافٍ، يجرمهم من ممارسة حقوق الطفولة التي نعرفها جميعا، وعلى الحكومة فرض عقوبة عالية وإجراءات قانونيّة صعبة على الزوج لحماية الأسرة.

بالإضافة إلى ما سبق كلّه، فقد أوضحت الدّراسة أنّ هناك عاملا آخر سبّب في تواجد بعض النزيلات في البيوت الآمنة، وهو اختلاف الأديان ورفض الأهل الزواج من مسلم، وأكدت هذا العامل الحالة رقم (17)، (ذ. ل).

"حببت واحد مسلم تعرفت عليه عن طريق شغلي مع أمي بالقدس، حكيته إنني كنت خاطبة شب مسيحي وصار بينا علاقة جنسيّة كاملة وتركنا بسبب مشكلة بينا وأهلي ما بعرفوا إنه بينا علاقة جنسيّة، ما بعرف إذا هو حبني عنجد أو استغل وضعي صار بينا علاقة مثل علاقتي بخطيبي بعدها تقدم لخطبتي من أهلي بس ما وافقوا عشان اختلاف الدين، هربت معه إسبوع، وتوجهت للشرطة بتقديم شكوى ومن ثم للبيت الآمن على أمل الزواج منه ووضع أهلي تحت الأمر الواقع، لكنهم رفضوا نهائي وحاولوا إرجاعي لخطيبي ولم يتم الاتفاق انسحب الشب من الموضوع كلياً بسبب رفض أهلي، غادرت البيوت الآمنة على أمل السفر خارج البلاد عند عمي وكانوا تواصلوا معه وتعهد بسفري وحمائتي، بس أهلي رفضوا وحبستني إمي بالبيت ممنوع الخروج أو الدخول ولا أي حركة ولا تلفون ولا صديقة ولا حتى أقارب، ما كان عندي غير الجوال بالسر طبعاً استعماله، تعرفت على شب عن طريقه وبالصدفة طلع مسلم كمان، ضلّيت أحكي مع الشب مدّة منيعة وإمي كشفت الأمر وأخذت الجوال وحولت حبسي من البيت لغرفتي بس ممنوع أطلع منها، هربت من البرنדה لعند الشب إللي بحكي معه، ما شفته غير نص ساعة في بيته وبعدها توجهت للشرطة وهمي حولوني للبيت الآمن".

رجعت الإجراءات نفسها وكأنه نفس الحدث كأنه الأيام بتعيد نفسها ويتكرر معي، حتى الإجراءات نفسها والخطة لا زالت هي هي نفسها، السفر لعند عمي وتواصلوا معه وموافق أطلع عنده بس أنا لهلاً هون وما بعرف إذا هالمرّة بتزبط معي ويسافر والا بروح عالدير.

يتبيّن ممّا سبق أنّ المرأة يجب أن تأخذ كافة الاحتياطات اللازمة في أيّة علاقة، وإن كانت مخطوبة، وأن تحفظ خطوط العودة وتتوقع أي حدث ممكن حدوثه، وإن وقعت في مشكلة -أيا كانت- فمن الواجب إخبار الأهل وإطلاعهم عليها لعل معرفتهم بالمشكلة يوصلها لحلّ أسهل وأبسط أو يحدث تغيير في مُنحى القصة، وعليها أيضاً حفظ معلوماتها الخاصة جميعها عن أي شخص، وعدم البوح بها لأي كان، ومعرفة أنّ الهاتف لا يعدّ وسيلة تعارف بتاتا ولا يجب استعماله في البحث عن أصدقاء وإقامة علاقات مهما كان نوعها. وأوضحت الدّراسة أيضاً وجود عامل مهم في المجتمع، ولكنّه متفاوت بين الناس وهو عامل الخلافات الزوجية، وأكدت هذا العامل الحالة رقم (11)، (س. ل).

"تزوجت صغيرة عن طريقة أهلي يعني تقليدي، بلشنا مشاكل وخلافات كلّ يوم في مشكلة بديش أحكيك أغلب هاي المشاكل أنا ما بعرف سببها بس إنو بصير مشكلة، وكمان ما في ولاد هاد إشي مريح بالنسبة إلي ما بدي إياه حدا يفهم إنني ما بدي إياه ما بدي غيره ما في غيره ببالي بس أنا بديش إياه هوو بس، أهلي رفضوا الطلاق كلشي عندهم إيا الطلاق ما ضل قدامي غير حل واحد هربت من البيت للبيت الآمن أنا عفكرة جيت هون لحالي ما حدا حولني وما صار معي شي يخليني اكون هون بس أنا بديش جوزي وأهلي بدهم إياه".

يتبيّن ممّا سبق أنّه من المهم والضروري مراعاة مشاعر الإنسان بشكل عام وتحت أي ظرف، ومراعاة ظروفه وقدرة تحمله وتفضيل الإنسانيّة على أي شيء آخر وتقديس الإنسان على العادات والتقاليد، ومعرفة المرأة ورغباتها واحتياجاتها، ومعرفة أيضاً أنّ الطلاق هو أمر لم يكن بالسهل إلا أنّه

أمر قد شرعه الله عز وجل - وهو أبغض الحلال عنده - لضرورته في الحياة وأنّ الطلاق حلّ سليم في بعض الحالات، وإن كان غير مقبول مجتمعيًا.

وبالإضافة إلى العوامل التي تمّ ذكرها سابقا أوضحت الدّراسة أيضا أن هناك عوامل تؤدي بالمرأة إلى البيوت الآمنة رغم أنّها لا علاقة لها بالموضوع، وتعتبر مظلومة ويسمى القذف والذم أو كما أسماه الشرع قذف المحصنات المؤمنات الغافلات، وأكدت هذا العامل الحالة رقم (14)، (ر. ص).

"في شب كان يحبني وبدو إبانني من زمان وتقدم لخطبتي بس بنفس اليوم تقدم شب ثاني لخطبتي وأهلي بنوع المقارنة بينه وبين الشب الثاني اختاروا الشب الثاني لأنه بنظرهم أفضل بأكثر من شغلة وأنا اقتنعت ووافقت وتزوجت الشب الثاني ومن يومها شهيد علي الله ما عرفت إشي عن الشب الأول ولا تواصلت معه لأنه فعلا الشب الثاني إللي هو حاليا زوجي منيح كثير وعلاقتي فيه فوق الممتازة والكل بعرف هاد الإشي وخلفت ٣ أطفال وأصغرهم عمره شهر، إحنا ساكنين كلنا بعمارة دار حماي وسلافي كلّ حدا فينا شقة وعلاقتنا جيدة جدا مع بعض ومركبين كاميرات عالعمارة، وفي ليلة بس بأقل من ليلة انقلبت حياتي، الكل بالعمارة صحي على صوت شب بنادي علي وباسمي وبحكي حكي واحد سكران حكي تخبيص الله لا يسامحه نزلوا جوزي وسلافي عنده صار يحكي أكثر ومش راضي يوقف حكي رجع جوزي بحكلي هيك هيك حكيته مستحيل أحكيه يجي عالبيت بنص الليل وانتو كلكم هون وفي كاميرات مستحيل طلع سكران وطلع الشب نفسه إللي كان بدو إبانني جاي عالعمارة، حاولوا يصحوه من السكر ما زبط معهم ضربوه ومات".

يتبين ممّا سبق أن العامل الدينيّ يجب أن يأخذ المكان الأول في حياة الناس؛ لأنّه يعتبر رادعا عظيما لفعل أي شيء محرم وغلط، والشخص الذي يفقد هذا الوازع يقع في المحذور، أيّا كان نوعه، فلو وجد الرادع لدى الشاب لما أخذ يشرب حتى سكر وأخذ يتلفظ بالألفاظ غير المقبولة، لو كان الوازع الدينيّ موجودا عند عائلة الفتاة، لقاموا بتسليمه للشرطة حرصا على حياته وحياتهم.

ففقدان الوازع الدينيّ كان سببا رئيسيّا في وجود إمراة في مكان خطأ بعيدة عن أطفالها، وكأننا نقول بعض الأخطاء نتحمل نحن مسؤوليتها.

إجابة السؤال الثالث: ما هو دور البيوت الآمنة في الحدّ من المُشكلات الاجتماعية لدى النزليات؟

تلعب البيوت الآمنة دوراً مهماً في الحدّ من المُشكلات الاجتماعية التي تواجه النزليات نتيجة تواجدهن في المكان، والعمل على تخفيف بعض هذه المُشكلات والتوجه لحلّها مع النزليات ومن هنا تأتي أهمية دراسة الباحثة لتوضيح ما هو هذا الدور؟ وما هي العوامل المؤثرة فيه وعليه؟ لقد تبين من خلال المقابلات التي أجريت بالميدان مع المبحوثات أنّ الخدمة الأكثر أهمية وتعدّ الخدمة الأولى التي تقدمها البيوت الآمنة جميعها هي الحماية والإيواء والأمان، وتقديم الاحتياجات الأساسية من مأكّل ومشرب وملبس، وأكّدت على هذه الخدمة جميع الحالات التي تمت مقابلتها بالميدان. وأكّدت الحالة رقم (10)، (ك. ع) ذلك.

"كنت خائفة ورافضة المركز نهائي، عصبت لما جابوني هون وصرت أكسر أي شي بشوفوا قدام عيني، كنت أضل أصيح واصرخ بديش المكان طلعتوني، بس بعد فترة هديت ولقيت إنو المكان آمان ويمكن يكون آمان أكثر من أي بيت عادي والناس إللي فيه أكثر خوف علي من غيرهم".

لا شك في أنّ أيّ شيء يأخذ من اسمه نصيب، فالبيوت الآمنة باختلاف أماكنها ومواقعها تسمى بيوت الإيواء والحماية أو مراكز الأمان، والبيوت الآمنة تختلف مسمياتها إلا أنّ هدفها الوحيد هو حماية النساء اللواتي يلجأن إليه ومنع الخطر عنهن، وليس هناك أسمى من هدف حماية النفس البشرية والمطالبة بحقوق النساء المظلومات.

ويتبين من خلال المقابلات التي أجريت بالميدان مع المبحوثات أنّ خدمة الدعم النفسي أحد أهم الخدمات التي تقدمها البيوت الآمنة باختلاف مراكز للنزليات، وأكّدت على هذه الخدمة جميع الحالات التي تمت مقابلتها بالميدان. وأكّدت هذا الحالة رقم (9)، (م. س).

"لما وصلت هون كنت ما أحكي مع أي حدا ولا بدي أشوف حدا ولا أسمع حدا، أنا تاركة ولادي لحالهم ومعني بنت ٥ سنين، بس بعد فترة قصيرة وبعد ما كانوا يضلوا يحكوا معي ويهونوها عليه ويحكولي إنه في احتمال أشوف ولادي صرت اتجاوب مع الموظفات وبعدها مع النزليات واليوم بنشتغل سوا بكلشي ما في عزلة ولا في حواجز بنقضي وقت الفراغ بأشياء كثيرة وحتى في أيام ما بشوف انه في وقت فراغ".

يتبين ممّا سبق أنّ وجود الأطفال بالقضية يضاعف تعب المرأة ويزيد من تعقيد القضية ويثقل همها وقلبها، فالأطفال بشكل عام نقطة ضعف لأية أمّ وكيف وهي ذاهبة لمكان تعرف تمام المعرفة إجراءاته وقوانينه وتعرف ما ينتظر أطفالها من كلام الناس والتعليقات ولا تعلم من يهتم فيهم ولا كيف يقضوا وقتهم بدونها وكيفية آلية التعامل معهم.

وأظهرت الدّراسة وجود خدمة الدعم الاجتماعيّ سواء الفرديّ أو الجمعيّ لنزيلات البيوت الآمنة، وأكدت هذه الخدمة جميع الحالات التي تمّت مقابلتها بالميدان. وأكدت الحالة رقم (12)، (ص. ق).

"بطلت أوثق بحداء، أنا بدي بس أعيط، بديش أضل هون، بس الأخصائيات إلي هون الله يجزيهن خير ساعدوني كثير وخفف عني كثير وخصوصي إنهن لما عرفن إنه خالي بجنبي وشخص داعم إلي تواصلوا معه وصرت أتواصل معه وهاد خفف عني دعم اجتماعي كان إلي علاقتي بخالي".

يتبين ممّا سبق أن الأخصائيّ الاجتماعيّ الناجح يبحث عن نقاط القوة للمنتفع ويبحث عن أيّة إيجابيّة قد تغير في مسار العلاقة المهنية من عدم تعاون وتقبل إلى علاقة يسودها جو البحث عن حلّ للمشكلة وإدراك المنتفعة أنّ هذه الأخصائيّة شخص مساعد يسأل ليجتّب عمّا هو مفيد وليس شخصا محققا فقط ويسأل من باب المعرفة بالشيء.

بالإضافة إلى تلك الخدمات فإن البيوت الآمنة توفر الخدمات الطبية أيضا للنزيلات اللواتي بحاجة إليها، وأكدت هذا الحالة رقم (1)، والحالة رقم (5)، والحالة رقم (6)، والحالة رقم (13)، والحالة رقم (18). وتؤكد الحالة رقم (13)، (ز. ه) هذه الخدمة.

"شفت كثير بحياتي شغلوات مرت علي أصعب من الصعبة أبوي وإمي ماتوا، ما عندي خوات ولا إخوة تزوجت صغيرة (زوجوني عمامي عشان يبطلوا ينسألوا عني أو عشان أخفف عنهم وعن نسوانهم) عشت مع زلمي سنة ونص بدون دخول.

صار معي سكري لما وصلت البيوت الآمنة كان عندي التراكمي 14 مباشرة وبسرعة المسؤولة أخذتني على دكتور خاص وعالجني وكتبلي على دوا اشترته المسؤولة واعطتني إياه واتحسن الحمد لله".

يتبين ممّا سبق أنّه من الضروري عند تحويل أيّة حالة للبيوت الآمنة أن يكون هناك تقرير طبيّ يصف حالة المرأة الموحّلة، وإن لم يكن هناك تقرير على المركز أو البيوت الآمنة مباشرة اتخاذ إجراء الفحص الطبيّ السريع لمعرفة إذا كانت هناك أيّة أمراض أو أدوية، وبخاصة أنّ المرأة التي تحوّل قد تكون تركت كلّ ما يلزمها بالمكان من أغراض شخصيّة من ملابس أو ذهب وحتى الأدوية لذلك يجب الاستفسار عن أيّة أعراض مرضيّة أو تقارير طبية سابقة.

وأظهرت نتائج الدّراسة أنّ هناك خدمة تقدمها البيوت الآمنة - وإن كانت في حالات قليلة - لكنّها موجودة، وهي خدمة التعليم ومراسلة الجامعة القريبة من مكان المركز لتمكين المرأة من إكمال دراستها، وأكدت النزيلة والأخصائيّة على تعاون كبير من الجامعة المستقبلية وإيجاد الحلول المناسبة لحمايتها وتؤكد هذه الخدمة الحالة رقم (1)، (م. ق).

"أنا بدي أكمل جامعة وإمي بتحب تدرسنا بس أهل أبوي ما بحبه وما بدهم يدرسوا البنات، هون المركز بجبلي الكتب وأنا بدرس وبقدم امتحاناتي بترتيب من المركز والجامعة وأمور الجامعة ماشية وهيني بدرس".

مما سبق يتضح أنّ الجامعة أيضا عنصر فعال في تسهيل مهام النساء الموجودات داخل البيوت الآمنة، وهناك تعاون مشترك بين البيوت الآمنة والمؤسسات الأخرى، ونخص بالذكر الجامعة وموظفيها الذين يتعاملون مع هذه الحالات.

وأظهرت الدراسة أيضا أنّ الخدمات القانونية التي تقدمها البيوت الآمنة للنزليات مهمة جدا وتقسم إلى عدة أقسام.

القسم الأول: هو الإجراء القانوني الطبيعي لكل نزيلة، وهو تحويل من الشرطة للبيت الآمن وتقديم شكوى، وأكدت على هذه الخدمة جميع الحالات التي تمت مقابلتها بالميدان. وتؤكد الحالة رقم (18). "توجهت للشرطة لتقديم شكوى واتخاذ الإجراءات اللازمة ومحاسبة شقيقي ومن أجل حمايتي والدفاع عني وبالفعل تمت الإجراءات مثل ما بدي".

يتبين ممّا سبق أنّ الإجراء القانوني المعتاد للشرطة أمر سهل على المراكز إجراءات كثيرة حيث يتم أخذ الفتاة وتحويلها للمراكز وهو أمر سهل وبحكم وضعية الشرطة فهم أعلم بالمشاكل وأعرف بأماكن الأشخاص الذين لهم علاقة مباشرة بالقضية.

القسم الثاني للخدمات القانونية: وهو ما يتعلق بحضور جلسات المحكمة وتأجيل بعض الجلسات واجتماعات مع النيابة والقاضي والنيابة العسكرية والميراث وصك الصلح وصدور أوراق ثبوتية ورسمية (شهادة ميلاد، هوية) وأكدت هذه الخدمة، الحالة رقم (2)، (س. أ).

"بعد ما دخلت البيوت الآمنة قررت أرفع قضايا تتصني عالقل، رفعت قضية نزاع وشقاق والأهم منها بدي شهادة ميلاد لبنتي إم السنة ونصف وهي معي موجودة بدي إثبات إليها طلعتها شهادة ميلاد بس بدون إسم أب وجد بس اسمها واسمي، زوجي رفض ينسبها إله والثاني إلهي هي بنته رفض يعترف فيها وشو بدي أحكيك ما عندي اشي يوصف وضعي وضعها".

يتبين ممّا سبق أنّ بعض القضايا تكون الإجراءات القانونية ناقصة فيها ولا تعطي النزيلة الحق الكامل حيث إذهنا نجد شهادة ميلاد بدون إسم أب أو أسم جد!!

لمن تنسب الطفلة؟ أليس من الأفضل إجراء فحص إثبات نسب للطفلة وتسجيلها على اسم الأب الحقيقي لحفظ حق طفلة لم يكن لها أي يد في قضية والدتها.

القسم الثالث للخدمات القانونية: ويتمثل في التمثيل القانوني مثل: الزواج أو الطلاق وحضانة أطفال وأكدت هذه الخدمات الحالة رقم (3)، (ف. ع).

"بعد مشاكل مع أهلي وزوجي الأول قدمت شكوى للشرطة لطلاقي من الأول وتثبيت الزواج الثاني ولكنني ما كنت بعرف إنني رح أوصل لهون إنني أكون بالبيوت الآمنة مع ولادي الأربعة، تبعت موضوع طلاقي وحصلت عليه وأنا هون بالبيوت الآمنة بضل عندي تثبيت زواجي الثاني وإثبات نسب ولادي إنهم من الزوج الثاني ومش من الأول واخذ تعهد إنهم ما حدا يتعرضلي أنا وولادي وزوجي الثاني".

القسم الرابع للخدمات القانونية: ويتمثل في إجراء الفحص الطبي الشرعي لبعض الحالات وتؤكد هذه الخدمة كل من الحالات، الحالة رقم (13)، والحالة رقم (16)، والحالة رقم (15)، والحالة رقم (7)، والحالة رقم (10)، والحالة رقم (8). وتؤكد هذه الخدمة الحالة رقم (16)، (هـ. ت).

"لما لقيت حالي مع الشرطة وحققوا معي وبعدها تواصلوا مع البيوت الآمنة وأخذوني عليه صار الحكي معي إنه صار معي شيء أو حدا اعتدى علي حكي لا، وأنا متأكدة ما في شي من هالنوع صار معي أنا هربت من أهلي، بس تعرضت لبعض التلميحات من قبل شخص قابلته عشان يساعدني إنه بدو شي مني بس ما صار أبدا. بعدها كان الخيار الفحص الطبي الشرعي لإثبات العذرية والحمد لله اثبت الفحص صحة كلامي أنا متأكدة من حالي".

يتبين مما سبق أنّ هناك حالات تتوجه للبيت الآمن بطريقة مباشرة أو عن طريق الشرطة، ولا يستدعي أمرها الذهاب إلى البيوت الآمنة، وإنما الذهاب لمكان آخر لحل مشكلتها بشكل أفضل من جميع الإجراءات التي تمرّ بها، وتكون غير مفهومة بالنسبة لها، وعلى الحكومة اتخاذ قرار بعدم التسرع باللجوء إلى البيوت الآمنة وخصوصا في القضايا المشابهة لهذه القضية.

القسم الخامس من الخدمات القانونية: ويتمثل في توعية النزيلات بالأمور القانونية التي تغيد القضية أو بالأمور القانونيّة التي تتعلق بحقوق المرأة بشكل عام والتوعية بأمور الإجراءات القانونيّة التي من الواجب اتباعها واتخاذها بكافة مراحل المشكلة أو القضية أو أي حدث طارئ وفي حياتها بشكل عام. وأكّدت هذه الخدمة جميع الحالات التي تمّت مقابلتها بالميدان وتؤكد هذه الخدمة الحالة رقم (6).

"من أول يوم جيت فيه على هالمكان وأنا الأسمع إرشاد وتوعية مرات عن نفسي ومرة عن القانون وإجراءاته الطويلة كثير ومرة عن كيف لازم تعامل مع الناس إللي هون، أهم شي إنني فهمت كيف بقدر أحل المشكلة إي مين بدو يساعدني بحلها وأسماء المؤسسات الي بدوها تحل وكيف بقدر أطالب بحقي بدون ما أخاف أنا بدي حقي بتقرير حياتي وشو أعمل فيها".

يتبين مما سبق أنّ الحالة السابقة تريد حلاً يناسبها، ولكنّه غير مطروح بقائمة الحلول، تريد شيئا إما أن يكون غريبا أو غير منطقيّ أو قد يكون طبيعياً جدا، ولكنّه يتعارض مع أمنها وسلامتها، لم تقل ما تريد فعله أو ما ترغب به لكنّها تنتظر حلاً من المحافظة، والشرطة، والبيوت الآمنة يكون منصفاً لها حسب اعتقادها.

واثبتت الدراسة أنّ هناك خدمات تقدمها البيوت الآمنة لجميعها للنزليات باختلاف الظروف والمسببات واختلاف طبيعة النزليات، وأي عامل آخر هي خدمة الإرشاد والتوعية سواء الإرشاد الفردي أو الجمعيّ بمختلف المواضيع سواء النظافة بشقيها الشخصية ونظافة المكان أو توعية بقوانين البيوت الآمنة وتوعية بتعزيز القيم والمبادئ والاتصال والتواصل والتعاون وروح المبادرة وأكدت جميع الحالات التي تمت مقابلتها بالميدان على هذه الخدمات جميعها. وتؤكد الحالة رقم (7)، (ج. ل).

"انا صغيرة على هيك شغلات صارت معي، أبوي وإمي مطلقين ووضعنا المادي مش سيئ أسوء من سيئ حتى إذا بدك وضعنا البيئي والاجتماعي سيئ، مشكلتي بلشت لما أجنبي اتصال من رقم غريب وهيك بلشنا بالحكي وكلشي لحد ما صار بينا لقاءات وعلاقة بس ما صار حمل ولا إشي، جيت هون ما بدني حدا ولا أشوف حدا وكنت مفكرة إني أضل على تختي ومش مطلوب مني إشي ولا أنا إلي نفس بإشي بالمرّة، بس الإحصائيات حكوا معي كثير وحكولي شغلات عن القوانين إللي لازم أتبعها هون، إنه أنا هون حدا مطلوب منه شغلات يعملها وأمور لازم أقوم فيها كلّ يوم كانوا حنونين علي، ساعدوني وريحوا نفسيتي شرحولي كلشي والأمور المفروضة تتعمل عشاني وإنه في ناس كثير صار معهم هيك والشرطة بتوصل للأرقام إللي بتتصل عالناس ويتعمل هيك أشياء وهينا بنستني فرج الله وصرت أتعمل مع الكل واشتغل المطلوب مني وقت الفراغ بكون أقل".

يتضح ممّا سبق للباحثة أنّ العنصر المهم في كلّ القضايا هو التفكك الأسريّ أو التعصب بمعنى آخر الأهل سبب مباشر وأولي ومهم في صنع حياة الأبناء

ويتضح أنّ الانفصال والتخلف البيئي والفقر إشارات خطيرة كانت تدل على وقوع الفتاة بخطأ قد يكون لها مساهمة فيه لكننا إن تأملنا جيدا نجد الطفلة ذات السبعة عشر عاما في بيئة مفككة وفقيرة وغير مبالية ولا يوجد هناك أي نوع من أنواع الرقابة والتوعية وبالنهاية ذهبت إلى مكان تجهل أي شيء عنه وعن قوانينه وإن صح التعبير، فهي طفلة صغيرة منعت من ممارسة حقوقها كطفلة.

وتبين للباحثة أيضا من خلال الدراسة أن هناك خدمة تقدمها البيوت الآمنة للنزليات هي خدمة الأنشطة الرياضية التي تتمثل في ممارسة التمارين والألعاب الرياضية، وتتمثل أيضا في محاضرات توعوية رياضية عن الغذاء الصحي وبعض العادات السيئة المضرة بالصحة واللياقة البدنية، وتتمثل في ممارسة الألعاب من خلال قاعة رياضية مزودة بأجهزة وأدوات رياضية.

وأكدت جميع المبحوثات في الميدان على استفادتهن من هذه الخدمة وتؤكد الحالة رقم (1)، (م. ق).

"لأنني مريضة سكري كنت كثير أطلب أكل وأشعر إني لسا بحاجة، وكنت أضل هزلانة ومش قادرة، بس الحمد لله اليوم صحتي أحسن ما زاد وزني بس صرت آخذ أكل مناسب وألعب رياضة ونظمت وقتي مع الأخصائية إللي هون وراضية عن وضعي الصحي وخصوصي التزامي بالدوا"

يتبين مما سبق أنّ ممارسة الرياضة أمر مهم لا يمكننا تجاهله في حياة النزيلة، فمن وجهة نظري أقول إنّ الرياضة قبل أن تكون حفاظا على الوزن وسلامة الجسد هي نوع مهم من أنواع التفرغ النفسي الذي لا يمكننا الابتعاد عنه وخصوصا في مثل هذه القضايا، ففي ممارسة الرياضة تستفيد النزيلة على أكثر من جانب، منها الجانب النفسي، والجانب الصحي، واللياقة البدنية والتعديل السلوكي، فالشخص الممارس للرياضة يكون أكثر تهديبا في معاملة الآخرين وأقل عصبية، والرياضة حياة أخرى تجعل الفرد منظّما، ومرتبيا، وذا أخلاق عالية.

وأثبتت الدراسة وجود خدمة أخرى تقدمها البيوت الأمانة للنزيلات وهي خدمة التمكين الاقتصادي داخل البيوت الأمانة، ويتمثل هذا في إعطاء النزيلات دورات لإعداد مشاريع خاصة تعود عليهن بالربح حتى وإن كان قليلا مثل: دورة الخياطة والتطريز والخرز وتصنيع الغذاء، ومن ثم يتم بيع المنتجات عن طريق البيوت الأمانة والمؤسسات الشريكة من خلال معارض أو من خلال معارف ليعود ريعها للنزيلات، وخصوصا النزيلات اللواتي لا داعم لهن، ولا أي شخص يتواصل معهن من أهلن أو من أقاربهن، فيصبح هذا العائد مثابة المصدر الوحيد لهن، وأكدت الحالات الآتية على هذه الخدمة، الحالة رقم (2)، والحالة رقم (3)، والحالة رقم (6)، والحالة رقم (8)، والحالة رقم (9)، والحالة رقم (11)، والحالة رقم (12)، والحالة رقم (15)، والحالة رقم (17). وتؤكد الحالة رقم (6)، (خ. د).

"أنا هون بنشتغل بنلقط زيتون بموسم الزيتون، بنزرع بقوليات وخضرا وبنعمل أكل وبنطبخ وبنخيط وبنعمل أشياء تطريز كثير كانوا ياخدوهن يبيعوهن وكل إشي كان معروف مين عمله، وكنا نعمل مخلاطات وحلو ومربي والا كيف بنقضي وقتنا هو تفكرينا بنضل نايمات".

يتبين مما سبق أنّ البيوت الأمانة تهدف إلى تحويل النزيلة من إنسانة تعاني من مشاكل كثيرة ولديها نفسية صعبة إلى إنسانة تعمل، وتجد، وتمارس بعض الأمور التي تجعل من نفسياتها أفضل، وتتقبل الأحداث بعقلانية وهدوء، واختلاف نظرتها للحياة من نظرة تشاؤم وسلبية إلى طاقة إيجابية ونظرة أمل للمستقبل القريب.

وبالإضافة للخدمات الطبية السابقة، فإنّ البيوت الأمانة توفر خدمة أخرى تتمثل في عمل كافة الفحوصات البوابية فور دخول النزيلة للبيت الآمن وهي عبارة عن فحص نقص المناعة (الإيدز)، وفحص الكبد البوابي، وجميع فحوصات الأمراض المعدية الأخرى، وتؤكد هذه الخدمة كلّ من الحالات الآتية: الحالة رقم (5)، والحالة رقم (6)، والحالة رقم (7)، والحالة رقم (8)، والحالة رقم

(9)، والحالة رقم (10)، والحالة رقم (11)، والحالة رقم (12). وتؤكد هذه الخدمة الحالة رقم (5)، (و. ك).

"أول ما وصلت عملولي فحص دم وفحوصات كثيرة تفاجأت إنه من ضمنها فحص الإيدز بس الكبد الوبائي عادي حكولي إنه متزوجة وحامل وخوف إنه يكون الشخص إللي عملت معه العلاقة حامل المرض والحمد لله طلعت سليمة". يتبين ممّا سبق أنّ الفحوصات للأمراض المعدية ضرورية - كما سبق- وتحدثنا عن التقارير الطبية المطلوبة كذلك الفحوصات من هذا النوع مطلوبة وبدرجة كبيرة أيضاً، من الواجب حماية النزليات والموظفات ومعرفة كلّ نزيلة ممّا تشكو أو تعاني.

ومن سلسلة الخدمات الطبية التي اتّضح للباحثة أنّ البيوت الآمنة نقوم بتقديمها هي خدمة التأمين الصحي الذي تقوم مديرية التنمية بالموافقة على صدوره باسم النزيلة نفسها، ويكون شاملاً للعلاج والدواء، وأكّدت هذه الخدمة كلّ من الحالات الأتية: الحالة رقم (5)، والحالة رقم (6)، والحالة رقم (7)، والحالة رقم (8)، والحالة رقم (9)، والحالة رقم (10)، والحال رقم (11)، والحالة رقم (12). وتؤكد الحالة (11)، (س. ل).

"بعد مشكلتي مع جوزي ورحت عاليبيوت الآمنة، ولاني مش دارسة بتعرفي كيف ما عندي شهادة ولا وظيفة، حصلت من خلال البيوت الآمنة على تأمين صحي باسمي بقدر اتعالج من خلاله واشتري دوا، وهيك ما بطلب فلوس عشان الدكتور أو الدوا".

يتبين ممّا سبق أنّ الوظيفة معيار مهم للاستقرار لدى المرأة، رغم كلّ المعاناة وسعيده بحصولها على التأمين الصحي لكي لا تضطر للجوء لأحد عند المرض والعلاج، وهذا إن دلّ على شيء، فإنّما يدلّ على صعوبة الطلب من أيّ شخص في بعض الأحيان حتى وإن كان الزوج نفسه.

إجابة السؤال الرابع: ما دور المؤسسات الرسمية في الحدّ من المشكلات الاجتماعية لدى النزليات؟

تتوحد المؤسسات التي تتعامل بشكل خاص مع قضايا المرأة في تقديم الخدمات المشتركة اللازمة لنزليات البيوت الآمنة سواء أكانت هذه الخدمات فردية أم جماعية، وسواء أكانت المؤسسة تقدم الخدمات بشكل منفصل أم ضمن منظومة مؤسسات.

ومن هنا تأتي أهمية الدّراسة لتوضيح ما هي هذه الخدمات؟ وما طبيعتها؟

تبيّن من خلال المقابلات التي أجريت مع المبحوثات في الميدان أنّ الخطوة الأولى في القضية قبل التحويل للبيت الآمن هي الحماية، وتقييم الخطورة من قبل المؤسسة الشرطية، ورجال الأمن، وأكّدت

هذه الخطوة جميع الحالات التي تمت مقابلتها في جميع البيوت الآمنة، وتؤكد هذه الخدمة الحالة رقم (6)، (خ. د).

"قامت الشرطة بحجزها لديها عدة أيام وحققوا معي وعرفوا مدى خطورة وضعي مع أهلي وزوجي وتواصلوا مع الناس إليهم علاقة بالموضوع وبعدين قرروا أخذي للبيت الآمن".

تبين مما سبق أنّ الشرطة تقوم بعمل مهم، وهو الحفاظ على حياة النساء واحتجازهن لديها عدة أيام، يدل على الحفاظ على المشكلة، ومحاولة حلّها قبل توجّه المرأة للبيت الآمن، وهذا الشيء عظيم جدا.

وأكدت الدراسة أيضا على أنّ هناك دورا فعّالا للشرطة في قضايا النزيلات، وهو التعهدات التي تأخذها من الطرف الآخر للقضية بعدم التعرض للنزيلة سواء قبل الخروج من البيوت الآمنة أو بعد الخروج، وأكدت هذه الخدمة جميع الحالات التي تمت مقابلتها بالميدان وتؤكد هذه الخدمة الحالة رقم (18)، (ي. و).

"بعد تقديمي الشكوى للشرطة وحبس أخي، وقفوا أخوي الثاني وإمي بس ساعات، وكتبوا تعهد عالكل ما يتعرضولي ولا يحكوا معي، وإجا أبوي كتب تعهد بأنه يسكني عنده وتعهد إنه يحافظ علي".

يتبين مما سبق أنّ إجراء التعهد أمر ضروري بالقضية وخصوصا إذا كان هذا التعهد مرفق بغرامة مالية أو إنذار بالسجن لمخالف التعهد فهو يعتبر رادعا في بعض الأحيان، وعلينا التفكير في تعهدات أقوى وأقوى للمحافظة على حياة النزيلات.

وأوضحت الدراسة أيضا أنّه بالإضافة لدور الشرطة، هناك دور مهم للمحافظة وهو التواصل مع المحيط الخارجي للنزيلة والأشخاص المؤثرين بالقضية سواء أقارب، أو معارف، أو رجال إصلاح، والحديث معهم عن الحلول المقترحة ومتابعة القضية مع الشرطة، وأكدت جميع المبحوثات على هذه الخدمة وتؤكد الحالة رقم (7)، (ج. ل).

"بلغوني إنه المحافظة بتحكي مع ناس معروفين للعيلة عشان أروح من هون وعشان يحلوا مشكلتي، وفي تواصل مع البيوت الآمنة والشرطة".

يتبين مما سبق أنّ سلطة المحافظة وقوة نفوذها بالمنطقة تعتبر عاملا مهما في قضايا النزيلات حيث تشكل محورا مهما فيها، وتستطيع التنسيق والتشبيك مع أصحاب الاختصاص سواء أكانوا مدنيين أم رجال قانون أم رجال أمن.

وأظهرت الدراسة أنّ التنمية الاجتماعية تقوم أيضا بعدة أدوار فعّالة ومتعددة الجوانب في هذه القضايا ومن هذه الأدوار: الدور الأول: هو التشبيك مع المؤسسات الرسمية والحقوقية وجميع الأطراف التي لها علاقة بالقضية، وأكّدت هذه الخدمة جميع الحالات التي تمت مقابلاتها بالميدان وتؤكد هذه الخدمة الحالة رقم (2)، (ف. ع).

"قصتي مخربشة كثير حاسة أنه كلّ الدولة إليها علاقة بمشكلتي، أو إن حكيت صح كلّ الدولة يمكن ما تقدر تحلها، البيوت الأمانة بتواصل مع التنمية لفتح ملف اجتماعي لولادي وبتواصلوا مع النيابة للخطر إللي أنا فيه وبتواصلوا مع القضاء لحل بعض القصص القضائية وبتواصلوا كمان مع الداخلية لإثبات الأوراق الضائعة ومع المحكمة لتثبيت الطلاق والزواج، وبتواصلوا مع المحافظة بشأن الصلح ومع أهلي وخصوصي أخوي محامي، بحكيك كلّ المؤسسات حتى الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان بتواصلوا معهم عشاني".

يتبين ممّا سبق أنّ هذه الحالة تحديدا تعاني من تعقيدات كبيرة جدا، وتحتاج مشاركة جميع الأطراف والمؤسسات لحلّ جزئية منها، ومن الضروري توضيح مجريات القضية للنزيلة وإطلاعها على كلّ معلومة مهما كانت صغيرة ونقاشها والحوار معها وأخذ رأيها ومناقشته مع الجهات المختصة وضرورة احترام رغبتها ما لم تكن مخالفة لأي إجراء قانوني أو مجتمعي.

الدور الثاني التي تقوم فيه التنمية الاجتماعية هو زيارات ميدانية لأهل أو عائلة النزيلة لدراسة وضعهم بالكامل ومعرفة جميع نقاط القوة والضعف وربطها بالقضية وعمل دراسة عن أوضاعهم الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية، ومعرفة إذا كان بالإمكان درج اسم النزيلة تحت ملفات الحماية الاجتماعية، وأكّدت هذه الخدمة كلّ من الحالات الأتية، الحالة رقم (2)، والحالة رقم (3)، والحالة رقم (4)، والحالة رقم (5)، والحالة رقم (6)، والحالة رقم (7)، والحالة رقم (8)، والحالة رقم (9)، والحالة رقم (10)، والحالة رقم (12). وتؤكد الحالة رقم (10)، (ك. ع).

"عرفت من الإحصائية إللي هون إنه التنمية زارت أهلي بالدار عشان يعرفوا وضعهم ويسألوا عن أحوالهم من كلّ النواحي، أهلي وضعهم ماشي حاله مش فقر ولا ممتاز، وسط فيكي تحكي، والأم يعرفوا كيف تقبلهم للموضوع وشو عاملين بمشكلتي".

يتبين ممّا سبق أنّ التنمية تزور العائلات لجمع البيانات المطلوبة بالقضية من كافة الجوانب وقياس مدى وعي الأهل وتقبلهم للوضع الحالي ومن خلال الإجابات يتضح للإحصائية بعض النقاط التي يتم فيما بعد التركيز عليها من قبل التنمية والبيوت الأمانة وأحيانا بعض المؤسسات الأخرى.

الدور الثالث للتنمية الاجتماعية، ويتمثل في عمل مؤتمر الحالة ودعوة جميع أطراف القضية وعمل ورش عمل لها علاقة بالقضايا العالقة والمؤتمرات بشكل عام ودعوة الاخصائيين لحضور هذه

الورش والمؤتمرات، وأكدت هذه الخدمة الحالات التالية: الحالة رقم (1)، والحالة رقم (5)، والحالة رقم (6)، والحالة رقم (7)، والحالة رقم (8)، والحالة رقم (9)، والحالة رقم (10)، والحالة رقم (11)، والحالة رقم (12)، والحالة رقم (13)، والحالة رقم (15)، والحالة رقم (16). وتؤكد الحالة رقم (13)، (ز. ه).

"اتفقوا كلهم إنني أتزوج الشب إلي بدي إياه لأنه بحبني، الشرطة، والبيوت الآمنة، والتنمية، وعمامي، وأنا موافقة".

يتبين ممّا سبق بالنسبة للباحثة أنّ قرار الزواج من المفروض أن يأخذ وقتاً أطول وأكثر تحرياً ومصداقيّة، وألا يكون قراراً ناتجاً عن رغبة فتاة وخصوصاً أنّها تعتبر من صعوبات التعلم البسيطة، يجب أن يكون القرار بدقة أعلى وأكبر.

وأظهرت الدّراسة أنّ مؤسسة الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان لها دور فعال في قضايا النزليات والحد منهن والتخفيف من الأضرار الاجتماعية الناجمة عنهن، وأثبتت هذه الخدمة مقابلات المبحوثات التالية: الحالة رقم (2)، والحالة رقم (3). وتؤكد الحالة رقم (3)، (ف. ع).

"عندي 4 وولد موجودين معي هون بالمركز، أعمارهم مدرسة وروضة، هدول لازم يكونوا بمكان غير هاد المكان، زارتي الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان عشان اتبع أمور ولادي وتشوف حالهم عالله يطلع معها شيء يفيدهم ويطلعهم من هون ويعيشوا مثلهم مثل باقي الأطفال".

يتبين ممّا سبق أنّ النزيلة طلبت الهيئة المستقلة لمقابلتها والحديث معها، وتقديم كلّ المعلومات لها لعلّها تتوصل لحلّ لأطفالها، وعرفت الهيئة أنّ إجراءات التحويل كانت سليمة وصيحة، وأنّ النزيلة لم تتعرض لأيّة إهانة أو معاناة في أيّ من المؤسسات.

أوضحت الدّراسة أيضاً أن هناك مؤسسة تتدخل بالقضايا، وإن كان تدخلها نادراً إلا أنّها تتدخل في القضايا الصعبة جداً، وهي الهيئة الاستشارية، وهي تتدخل لإنصاف النزيلة ومساعدتها بشدة في حال وجود خطر قاتل عليها وأكدت هذه الخدمة الحالة رقم (14)، (ر. ص).

"طلبت الهيئة الاستشارية عشان أقدم شكوى عالشرطة لانه إلي شفته في ال ٤ أيام إلي كنت فيهن عندهم ما شفته من خوف ورعب وتهديد وتخويف وضغط لاعتراف بذب أنا ماليش فيه ولا عندي فكرة عنه، خفت لدرجة صار عندي حالة نفسية وبطلت أقدر أتحرّك والمشكلة من كثر خوفي صرت لازم أستعمل الحمام كلّ شوي".

يتبين ممّا سبق أن جميع الحالات يجب معاملتها بإنسانية وكرامة واحترام وتقدير الموقف التي هي فيه، ومراعاة الظروف التي تمر بها، والتي مهما عرفنا عنها قد لا نعرف إلا القليل، وعليه فإنّ المؤسسات الرسميّة مطلوب منها الرقابة والمتابعة لإجراءات التحويل وآلية التحويل وكيفية التعامل مع النزيلة في مراحل التحويل وعلى المؤسسة الأمنية أن تراعي بعض الحالات، وتمييز أن بعض الحالات

قد تصل وهي لا علاقة لها بالأمر، وقد تكون مريضة أو لديها ظروف جانبية إذ يجب التركيز على هذه النقاط من قبل كافة المؤسسات الشريكة.

وأظهرت الدراسة وجود مؤسسة مركز الإرشاد الفلسطيني في بعض القضايا، وتدخل المركز لتعديل سلوك أطفال إحدى النزيلات بعد تعرضهم للعنف الشديد، وأصبحوا عنيفين مع الجميع وأكدت هذه الخدمة الحالة رقم (4)، (ق.ل).

"جوزي كان يضربني أنا وولادي، ضرب عنيف، ضرب مش قليل، ضرب لدرجة التكسير، تعنيف عالي عدواني علينا كلنا، اعتداء بالكامل كان يوصل لاعتداء جنسي".

يتبين ممّا سبق أنّ التعنيف يولد أشخاصا عنيفين بالطبيعة، ومن هنا جاء دور البيوت الآمنة للتنسيق مع مركز الإرشاد الفلسطيني للمساعدة في تعديل سلوك الأطفال وتغيير صفاتهم السلبية، ويفضل اعتماد عدة أمور بالتعديل والتقليل من الطاقة السلبية الكامنة في الأطفال وتحويلها إلى طاقات إيجابية، وقد يستغرق الأمر مدّة طويلة نوعا ما لكن هناك تغيير سيحدث للأطفال.

وأظهرت الدراسة رأيا مخالفا حول خدمات المؤسسات الرسمية في الحدّ من المشاكل، وهو أنّ النزيلة لا تعتبر أنّ المؤسسات الرسمية موجودة أساسا! وأكدت هذا الرأي الحالة رقم (2)، (س.أ).
"أنا بشوف المؤسسات الرسمية مهملة بالقضايا الاجتماعية والإجراءات بتكون بطيئة مع انه المفروض تنهي وتحل الخلافات قبل ذهاب المرأة للبيت الآمن وتحديدًا في حال وجود أطفال وفي حال خطورة على حياتها يجب أخذ تعهد سريع على الأهل".

يتبين ممّا سبق أنّ النزيلة واجهت مشكلة في الإجراءات والتحويل وخصوصا أنّ لديها أطفالا مع الأب، وطفلة صغيرة معها دخلت للبيت الآمن، ومن الواضح من حديثها أنّها كانت تتوقع من المؤسسات حلّ قضيتها وإنهاءها في مركز الشرطة فقط دون تحويلها للبيت الآمن.

ومن وجهة نظر الباحثة على المؤسسات الرسمية محاولة إيجاد حلول في فترة مكوث الفتاة في مركز الشرطة وعدم تحويلها للبيت الآمن بالشكل السريع واتخاذ إجراءات أكثر سرعة وأكثر إفادة للمرأة

إجابة السؤال الخامس: ما دور الصلح العشائري في الحدّ من المشكلات الاجتماعية

لدى النزيلات؟

تلعب الأعراف والضوابط الاجتماعية دورا مهما في التخفيف من المشكلات الاجتماعية، وبما أنّ الصلح العشائري يعتمد على منظومة القيم والعادات والتقاليد في إصدار الحكم لإحقاق الحقوق

لأصحابها بما يتوافق مع الشريعة الإسلامية، فإنّه من المتوقع أن يكون له دور فعال وإيجابي في الحدّ من المشكلات التي تواجه المرأة في المجتمع.

ولكن أظهرت الدّراسة التي طبقت بالميدان أنّ هناك اختلافا في الآراء حول تدخل العشائر في قضايا نزيلات البيوت الآمنة، وقسمت هذه الآراء إلى ثلاث مجموعات ستقوم الباحثة بتوضيحها. القسم الأول: أكد أنّ الصلح العشائريّ كان له الدور الإيجابيّ والفعال في حلّ القضية، وأكّدت هذا الرأي كلّ من الحالات التالية: الحالة رقم (14)، (ر. ص).

"انظلمت من أهالي المنطقة واتهمت زورا بقضية ما إليش أي علاقة قريبة منها واحتجرت عند الشرطة لمدة ايام على ذمة التحقيق وأثبتت الشرطة أنني لا علاقة لي ولكن الناس من حولنا ضلوا مصممين على إنه أنا إلي علاقة، العشائر بالمنطقة قامت باجتماع وإصدار وثيقة براءة من القضية ومنع ذكر اسمي في أي تفصيلا من تفاصيل تلك المشكلة، عنجد وقفو معي ودعموني وكان هم دور في راحة أهلي من حكي الناس".

يتبين ممّا سبق أنّ العشائر طبقت الشريعة الإسلامية في تبرئة فتاة من قضية لا ناقة لها بها ولا جمل، وأصدرت مرسوما يفي بعدم التطرق - حتى وان كانت رموزا- للفتاة وأنّ الملف لدى قسم الشرطة والفتاة خرجت من هناك مُبرأة من أيّ إتهام نسب إليها، ومن هنا نتثي على هذا الدور للعشائر ونكن لهم كلّ الإحترام.

بالإضافة إلى ما سبق فإنّ العشائر لها دور إيجابي في حل النزاعات الزوجية لدى نزيلات البيوت الآمنة وأكّدت هذا الدور الحالة رقم (11)، (س. ل).

"اختلفت مع زوجي وأهلي كانوا معارضين لفكرة الطلاق أو حتى إني أزعل وأروح عندهم، ما لقيت غير أتوجه مباشرة للبيت الآمن، تواصلوا مع البيوت الآمنة العشائر، وتواصلوا مع أهلي وزوجي وحلوا الخلاف وأنا حاليا بإجراءات الرجوع لبيتي وزوجي".

يتضح ممّا سبق أنّ العشائر لا زال لها تأثير على العائلات وتحديدًا في قضايا الخلافات الزوجية، ومن الواضح في هذه القضية أن الدور الذي قام به رجال الإصلاح والعشائر دور إيجابي فعال، وتمّ عن طريقهم إعادة النزيلة إلى بيت زوجها دون وقوع أضرار أو عنف.

كما وأظهرت الدّراسة نتائج مخالفة للرأي السابق وهي أن هناك قضايا تدخلت فيها العشائر لتنتهي الخلافات الزوجية، ولكنها لم تنجح في ذلك لرفض النزيلة الحلول والعودة للزوج، وأكّدت هذا الرأي الحالة رقم (4)، (ق. ل).

"ما بدى أرجع لزوجي مهما كان ومين ما تدخل أنا ما بدى أرجع أشوف إللي شفته أنا وولادي، إحنا تحملنا كثير ومش بقدرتي اتحمل أكثر، العشائر بدھا تحل وتصالحني تروح تخليه محبوس وتخلينا نعيش بسلام بدونه، العشائر تتواصل مع المحافظة والنيابة انه زوجي ينسجن طول الوقت عشان إحنا ما نخاف ونعيش هادين مرتاحين".

يتبين ممّا سبق أنّ الزوجة ترفض كافة حلول العودة للزوج نتيجة ما عانت وذافت من سوء معاملة وإهانات وتعنيف واعتداءات مختلفة النوع، يجب علينا في هذه الحالات تقدير مشاعر وظروف النزيلة والبحث المشترك من قبل كافة المؤسسات الشريكة مع رجال الإصلاح عن حلّ بديل للرجوع وأيضا للبقاء في البيوت الآمنة للنزيلة وأطفالها.

وأظهرت النتائج التي أجريت بالميدان مع المبحوثات أنّ هناك دورا آخر للعشائر في قضايا النزيلات وهو الدور المعاكس والمخالف للأراء السابقة، وهو الدور السلبيّ وغير المناسب للحالات وفرض قرارات غير ملائمة وعدم الأخذ بالأحداث المرتبطة بالقضية ودراستها من جميع الجوانب. وأكّدت على هذا الرأي الحالة رقم (16)، (ه، ت).

"العشائر ظلمتني وضيعت مستقبلتي كله بلحظة أنا ما عملت إشي كلّ إللي صار إنه زميل الي بالمعهد دلني على سيارات محافظة ثانية أنا عمري 19 سنة وهو عمره 16 سنة جمعتنا دروس المعهد للفرع العلمي بس الكاميرات طلعت إني كنت واقفة معه يوم الحادثة، عشان هيك قرروا يجوزوني إله، ياربي اتجوز ولد أصغر مني ب 3 سنين، ضاع كلشي بقرار ناس مش شايفين غير إنه همي الصح".

يتبين ممّا سبق أنّ العشائر ظلمت الفتاة بقرار جائر غير منطقي وغير سليم ويتعجب أهل المعرفة كيف لرجال إصلاح ومتحدثين باسم الدين والعرف والأخلاق بإقرار قرار مثل هذا، كيف يتمّ تزويج فتاة لطفل؟ كيف يمكن أن يتصور العقل الإنساني طفل ستة عشر عاما يذهب لمعهد يتلقى دروس لتقوية دراسته بأن يتزوج فتاة ليس له معها أي علاقة غير علاقة الدّراسة؟ وهل رجال الإصلاح بعد هذا القرار يؤتمنون على قضايا أخرى؟

بالإضافة لما سبق من مواقف الحالات للصالح العشائريّ، هناك حالات أكّدت على عدم وجود أي دور مهما كان نوعه سواء أكان إيجابيا أم سلبيا للعشائر ورجال الإصلاح في قضايا النزيلات ومن هذه الحالات حالة رقم (1)، وحالة رقم (2)، وحالة رقم (3)، وحالة رقم (5)، وحالة رقم (6)، وحالة رقم (7)، وحالة رقم (8)، وحالة رقم (9)، وحالة رقم (10)، وحالة رقم (12)، وحالة رقم (13)، وحالة رقم (15)، وحالة رقم (17)، وحالة رقم (18). وأكّدت على هذا الرأي الحالة رقم (2)، (س. أ).

"لم أشعر أنّ العشائر كان لها دور في قضيتي، بل كان هناك إهمال وتراخي بالقضية رغم أنها كانت سهلة بالنسبة لقضايا أخرى".

يتبين مما سبق أنّ العشائر يجب أن تسرع في التدخلات المباشرة للقضايا فور حدوثها، وإن كان هناك إمكانية وجود حلّ سريع يضمن سلامة الكل ويحول دون ذهاب الفتاة إلى البيوت الآمنة وعودتها السالمة إلى البيت الذي خرجت منه سواء بيت العائلة أو بيت الزوجية، وعلى المؤسسات الشريكة التدخل أيضا بشكل سريع مع رجال الإصلاح لحفظ أمن الفتاة وحفظ حقوقها وكرامتها.

مناقشة النتائج

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المشكلات الاجتماعية التي تواجه نزيلات البيوت الآمنة في الضفة الغربية، ومن أجل تحقيق هدف الدراسة قامت الباحثة ببناء أداة الدراسة والتحقق من صدقها وثباتها، وطبقت في البيوت الآمنة في (نابلس، وبيت لحم، وأريحا) على جميع الأخصائيات والنزيلات وبلغ عدد الأخصائيات (29) وبلغ عدد النزيلات (18) نزيلة، وفيما يلي مناقشة نتائج الدراسة:

5.1 مناقشة النتائج الكمية:

5.1.1 النتيجة الأولى: إن مستوى المشكلات الاجتماعية التي تواجه نزيلات البيوت الآمنة، يتفاوت من حيث قوتها، إذ كان متوسط درجة الموافقة على المجالات المقترحة في المقياس كله من وجهة نظر العينة قد بلغت (3.06)، وبلغ الوزن النسبي للمجالات كلها (61%)؛ ما يشير إلى أن مستوى المشكلات الاجتماعية التي تواجه نزيلات البيوت الآمنة، بدرجة متوسطة.

اتفقت هذه النتائج نوعاً ما مع دراسة مسودة (2013) التي جاء فيها أن درجة الضغوط النفسية لدى إخوة ذوي الإعاقة العقلية والمزدوجة نزلاء جمعية الإحسان الخيرية لرعاية وتأهيل المعاقين كانت متوسطة وجاء في مقدمة هذه الضغوط: المعوقات البيئية، تلاها الانفعالية، فالرعاية المستمرة، فالاجتماعية، واتفقت هذه النتائج مع دراسة الغريبي (2018) التي جاء من نتائجها نقص البرامج التي تقدم للمُعنفات المودعات بدار الحماية الاجتماعية.

وتعارضت مع دراسة المهيرة (2018) مستوى الضغوط النفسية لدى عينة الدراسة كان منخفضاً. وتفسر نظرية الدور النتائج أن العنف الموجه ضد النساء هو نتاج الثقافة الأبوية، وهو نتيجة فشل لعمليات الضبط المجتمعي لسلوك الأفراد فيه، كما أنه ناتج عن الاحباطات التي يتعرض لها الأفراد، كما تلعب عمليات التنشئة الاجتماعية القائمة على التمييز بين الذكور والإناث دوراً كبيراً في إحداث التفرقة والسطوة الذكورية على الإناث، وأن المخرج من ذلك هو في زيادة التكامل الاجتماعي عن طريق ربط الفرد بالجماعات الأولية في المجتمع التي من شأنها إشباع حاجاتهم النفسية والاجتماعية، وتغيير وضعهم المهني والاقتصادي، وغرس القيم الدينية، وقيم الانتماء لديهم ليكون عنصراً متزناً عقلياً ونفسياً وعنصراً بناءً لا هدماً مما ينعكس ذلك على تعامله من كافة فئات المجتمع وخاصة

النساء، كما تنظر إلى المعايير التي تحكم المجتمع والقائمة على أساس النوع الاجتماعي بأن هذه المعايير تنتج عن عدم فهم الأدوار الاجتماعية المناطة بكلا الجنسين، وهذا ينعكس سلبا على تلك الأدوار مما يؤدي إلى تعميق الفجوة بينهم ويكون سببا في كثير من المشاكل الاجتماعية.

وتفسر نظرية الأنومي (الأسي) السلوك المنحرف الذي يصاب به بعض أفراد نتيجة لغياب النظام والضبط الاجتماعي المحيط بالفرد وهذا ناتج عن خلل طارئ في بعض المكونات الأسرية ناتج عن الحالة الاقتصادية أو الحروب أو فقدان أحد أفراد الأسرة مثل رب البيت، وما يؤدي ذلك إلى تفكك أسري حيث ربما غياب هذا العنصر الفعال يؤدي إلى وجود سلطة أخرى مؤثرة فاقدة للضوابط تعمل على وجود سلوك منحرف، وهذا ما يفسر وجود عنف أسري حيث يعد ذلك سببا من الأسباب الرئيسية في العنف الذي تعاني منه المعتنفات في المجتمع إذا توافرت الشروط السابقة الذكر.

وتفسر النظرية البنائية ذلك على أنه الخلل الوظيفي الأسري حيث إن الأسرة نظام إذا حدث خلل في نظامها الاجتماعي يؤدي إلى خلل في كامل النظام الأسري، فتوازن الأسرة يمكن أن يصيبه الخلل نتيجة اضطراب البناء أو العلاقات أو الحدود، وبهذا يمكن القول إن العنف الأسري هو دليل على وجود خلل ما في هذه الأجهزة المكونة للنظام وإذا تغيرت القواعد والقوانين والمسؤوليات التي تعمل على توازن النظام الأسري.

وتعزو الباحثة هذه النتائج إلى عدم قدرة النزليات على التأقلم الاجتماعي مع ظروفهن في البيوت الآمنة، وعدم قدرتهن على إقامة علاقات اجتماعية بينهن، وذلك بسبب انشغال كلّ منهن بالتفكير في أحوالها وأوضاعها وما آلت إليه أمورهن، فهن منشغلات في كيفية التخلص من المشكلة التي تواجهها كلّ واحدة منهن، وكيفية الخروج من المأزق لذلك فان التفاعل الاجتماعي بينهن قليل، فيما ترى نزليات البيوت الآمنة أنّ العلاقات الاجتماعية حتى مع العاملين غير منسجمة بسبب عدم الاهتمام بهن والنظرة السلبية من العاملين لهن، والمعاملة الفظة من قبل العاملين، وتطبيق الأوامر التي تحكم المركز دون النظر إلى حاجات النزليات، مما أدى وجود حاجز بين النزليات والعاملين انعكس سلبا على وضعية النزليات وعلاقاتهن الاجتماعية، كما أنّ انعزالهن عن البيئة المحيطة لهن - أي المجتمع المحلي - جعل من السلوك الانعزالي صفة ملازمة لهن، مما قلل من العلاقات الاجتماعية داخل البيوت الآمنة، كما أنّ الضغوط النفسية التي تتعرض لها النزليات بسبب الأفعال المرتكبة نتيجة العلاقات الاجتماعية والتعارف تشكل حاجزا أمام عملية التفاعل الاجتماعي داخل البيوت الآمنة بينهن، كما تستشعر الباحثة أنّ النساء داخل البيوت الآمنة فاقدات للأمن الاجتماعي نتيجة الظروف

التي أجبرت على الدخول إلى البيوت الآمنة، حيث يتولد عن الأمن شعور الفرد بالانتماء إلى البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها، وأن له دورا نحوها، كما أن المنظومة الاجتماعية للفرد تتولد من الأعراف والتقاليد التي ترسم خط سيره الاجتماعي، والتي تولد طبيعة العلاقات في المجتمع، كما تعتبر الثقافة المجتمعية والاجتماعية السائدة عن رسوخ هذه الثقافة في المجتمع، وأن البيئة الاجتماعية تمثل المجال الحيوي للفرد، وأن أي خلل في هذه البيئة سوف ينعكس سلبا على حياته، واستقراره في المجتمع، وأن انعدامه سوف يؤدي إلى الاحباط وتفشي العنف، وأن الفئات المتضررة من هذا الوضع هي المرأة التي تعتبر الركيزة الأساسية والأساس العظيم لبقاء الإنسان، وركيزة مهمة للإبداع الإنساني ووجوده على البقاء، وأن ما تتعرض له بعضهن من التهميش والتقليل وسوء المعاملة دفع الكثير منهن إلى اللجوء إلى المؤسسات الحكومية للدفاع عنهن، كما أن انعزال النزليات عن المجتمع قلل من المشكلات الاجتماعية التي قد تواجهها لو كانت خارج البيوت الآمنة، إلا أن الحالة النفسية لهن بقيت أكثر صعوبة من الحالة الاجتماعية، ومما يحد من ذلك كون المجتمع له ثقافته الراضة لهذه السلوكات ويعتبرها خروجاً عن الثقافة السائدة في المجتمع، وكما أنهن بعيدات عن المجتمع الخارجي فإنهن لا يستشعرن النظرة التي ممكن أن ينظر المجتمع لهن بها.

5.1.2 النتيجة الثانية: إن مستوى العوامل التي أسهمت في ظهور المشكلات الاجتماعية لدى نزليات البيوت الآمنة، يتفاوت من حيث قوتها، إذ كان متوسط درجة الموافقة على المجالات المقترحة في المقياس كلاً من وجهة نظر العينة قد بلغت (2.00)، وبلغ الوزن النسبي للمجالات كلاً (40%)؛ مما يشير إلى أن مستوى العوامل التي أسهمت في ظهور المشكلات الاجتماعية لدى نزليات البيوت الآمنة بدرجة منخفضة.

وانتقلت هذه النتائج مع دراسة الغريبي (2018) التي جاء من نتائجها عدم توقف ممارسة العنف على المستوى الاقتصادي أو التعليمي.

وتفسر النظرية المعرفية السلوكية ذلك على أن لدى الفرد سلوكه معتقداته ومشاعره وأفكاره الخاصة به، وقد يكون الاستجابة للمثير الاجتماعي مختلفاً بين الأفراد، وفي بعض الحالات تكون شاذة نتيجة أفكاره ومعتقداته الشخصية، مما يشجع الفرد على إبداء استجابات مختلفة للظواهر التي كانت سائدة لديه.

وتفسر نظرية الضبط الاجتماعي ذلك بأن يسير المجتمع وفق أسس وقواعد اجتماعية محددة، متفق عليها، تشكل هذه الأسس والقواعد ما يعرف بالعادات والتقاليد والأعراف الاجتماعية، وأن ما نتج هو ناتج عن خرق الفرد لهذه الأعراف الاجتماعية التي تشكل القانون الاجتماعي للمجتمع.

وتفسر نظرية الأنومي السلوك المنحرف أنه ناتج عن غياب النظام والضبط الاجتماعي المحيط بالفرد، وهذا ناتج عن خلل طارئ في بعض المكونات الأسرية، وناتج عن الحالة الاقتصادية، أو الحروب، أو فقدان، أحد أفراد الأسرة مثل رب البيت، وما يؤدي ذلك إلى التفكك الأسري.

وتعزو الباحثة هذه النتائج إلى أن سبب المشكلات الاجتماعية لدى النزليات في البيوت الآمنة كان بتصرفات فردية لهن، إذ أدت هذه التصرفات إلى وقوعهن في مشكلات اجتماعية لا يقبلها المجتمع، وأن الأسباب الكامنة وراء هذا السلوك لا تلقي باللوم على المجتمع وما آلت إليه أوضاعهن في البيوت الآمنة، ولكن تلقي اللوم على النفس التي انساقت وراء الرغبات الفردية، وضربت بقيم وأعراف المجتمع عرض الحائط، مما أخرجها عن تلك الأعراف، وهنا نلاحظ أن العادات والتقاليد تلعب دورا في المشكلات الاجتماعية، كما أن التغيرات الاجتماعية السريعة وتقليد الحداثة الناتجة عن تغير طبيعة الحياة تؤدي إلى الانفتاح الثقافي ووقوع الفتاة في سلوك سلبي، حيث إن أغلب النزليات كانت الثورة التكنولوجية وراء وضعهن في البيوت الآمنة من خلال الاستخدام السلبي لتلك التكنولوجيا واستغلالهن في الإيقاع بهن، كما تعاني النزليات من المعاملة الأسرية القائمة على العقاب، حيث تعتبر أساليب العقاب غير المناسبة من قبل الأسرة من العوامل التي تؤدي إلى المشكلات الاجتماعية، وأن السبب هو الخوف من العقاب الاجتماعي الأسري جعل النزليات تتجه إلى البيوت الآمنة حرصا على سلامتهن، لأن الفعل الذي قمن به لا يتفق مع الأعراف والتقاليد والقيم الاجتماعية السائدة، كما أن العلاقات الاجتماعية المنعزلة بين الأسرة وأفرادها بحيث لا يكون هناك انسجام بينها تدفع الفتيات إلى البحث عن هذا الانسجام خارج المنزل، مما يجعلها فريسة للآخرين، ومن هنا ترى الباحثة أن مستوى العوامل التي أسهمت في ظهور المشكلات الاجتماعية لدى نزليات البيوت الآمنة جاءت منخفضة على (عوامل البيئة المحيطة، وعوامل أسرية، وعوامل ثقافية)، هو ناتج عن القناعة بأن الفعل الذي تم ارتكابه ناتج عن عوامل ذاتية واستغلال لأوضاع النزليات في ظروف اجتماعية مختلفة، وليس عن عوامل محددة، كما ان العوامل قد تساعد ولكن الاعتماد يبقى على قدرة الوعي الاجتماعي، والتنشئة الاجتماعية، وقوة الشخصية، والإرادة تلعب دورا مهما في الحد من ذلك.

5.1.3 النتيجة الثالثة: إن دور البيوت الآمنة في الحد من المشكلات الاجتماعية لدى النزليات، يتفاوت من حيث قوتها، إذ كان متوسط درجة الموافقة على المجالات المقترحة في المقياس كلاً من وجهة نظر العينة قد بلغت (1.61)، وبلغ الوزن النسبي للمجالات كلها (32%)؛ ما يشير إلى أن دور البيوت الآمنة في الحد من المشكلات الاجتماعية لدى النزليات بدرجة منخفضة.

واتفقت هذه النتائج مع دراسة الغريبي (2018)، التي أشارت نتائجها إلى نقص البرامج التي تقدم للمُعنفات المُودعات بدار الحماية الاجتماعية.

واختلفت مع دراسة المفتي (2020) التي جاء فيها أن مستوى كفاية الخدمات الحكومية والأهلية لإشباع احتياجات النساء المُعنفات (متوسطة)، وأن مستوى مراعاة العلاقات الإنسانية عند تقديم الخدمات الحكومية والأهلية للنساء (متوسطة).

وتفسر النظرية المعرفية السلوكية هذه النتائج على أساس أن الأساليب العلاجية المستخدمة في البيوت الآمنة تعمل على تغيير السلوك لدى النزليات، وإلى إحلال النظرة السلبية بأخرى إيجابية صالحة حيث إن ارتباط المعرفة علماً وأسلوباً وتوجهاً يسهم في تغيير السلوك ويقومه إلى سلوك سوي، وبالتالي فإن البيوت الآمنة لا تلعب دوراً ذا أثر إيجابي في تعديل سلوك النزليات الاجتماعي ومعالجة الجوانب الاجتماعية التي تعاني منها النزليات بل تُرك ذلك إلى المؤسسات الرسمية.

وتفسر نظرية الضبط الاجتماعي هذه النتائج على أساس أن العاملين في البيوت الآمنة متأثرين بضوابط المجتمع الاجتماعي في تعاملهم مع النزليات، مما يقلل من التعاملات الاجتماعية بهن وأن العلاقة في الأساس هي علاقة مهنية بين العاملين والنزليات بعيدة كل البعد عن العلاقات الاجتماعية أو محاولة التأثير فيهن لتعديل السلوك.

وتفسر نظرية الأنومي هذه النتائج على أساس عزو مفهوم السلوك إلى القاعدة والمعياري التي يمكن بها الحكم على السلوك بأنه سوي أو لاسوي، حيث تصاب المُعتقدات في حالة انتشار حالة اللامعيارية بالضعف والوهن وتفتقد بذلك القاعدة التي تعتمد عليها بسبب عدم القبول أو عدم جدواها والقناعة بها، وبالتالي يحدث قلق وتوتر لدى الفرد يؤدي إلى ارتبائه أو عزله عن المجتمع.

وتعزو الباحثة هذه النتائج إلى أن دور البيوت الآمنة يقتصر على كونه مكاناً يحمي النزليات من العنف الذي قد يوجه إليهن من الأسرة أو المجتمع، وأن عملية الحد من المشكلات الاجتماعية للنزليات وخصوصاً ما بين النزليات أو بينهن وبين العاملين فهي في حدودها الدنيا جداً، حيث إن عملية الترتيب لدخول البيوت الآمنة تكون على أساس الحماية الاجتماعية ولا يتدخل البيت الآمن في

الحدّ من المُشكلات الاجتماعيّة للنزيلات سواء في إطاره الاجتماعيّ أو المؤسسيّ، وأن قيام البيوت الأمانة بعمل تفريغ نفسيّ لمعالجة الجوانب النفسيّة للنزيلة كان منخفضاً، رغم أنّه يجب التعامل مع النزيلات من خلال نظرة إنسانيّة تعمل على الاهتمام بحالتهم وظروفهم التي أدت إلى هذا الأمر، وهنا يتضح قصور النظرة الاجتماعيّة في معالجة الجوانب الاجتماعيّة للنزيلات على جميع المستويات، رغم أنّ الدور المُناط بوزارة التنمية الاجتماعيّة في حماية النساء اللواتي تعرضنّ للعنف عبر إنشائها لمؤسسة بيت الأمان للنساء المُعنفات عبر تقديم العديد من الخدمات منها، الخدمات الإرشاديّة، والنفسيّة، والاستشارات المجتمعيّة، وتقديم الخدمات الصحيّة والقانونيّة، والقيام بالأنشطة الثقافيّة، وتعليم النساء المُعنفات التي تساند النساء المُعنفات اللواتي يلجأن إليها ضمن ضوابط محددة عند تعرضهنّ لمشكلات اجتماعيّة، لكنّ المُلاحظ أنّ الأمور في البيوت الأمانة تسير عكس ما هو متوقع منه، بحيث إنّّه لا يعمل على تمكين النساء النزيلات في هذا البيت اجتماعيّاً أو اقتصاديّاً من خلال دورات في التطريز والخياطة والكمبيوتر وغيرها من المهن ، حيث إنّ إنشاء البيوت الأمانة من أجل تحقيق التوازن النفسيّ والاجتماعيّ للنزيلات.

5.1.4 النتيجة الرابعة: إنّ دور المؤسسات الرسميّة في الحدّ من المُشكلات الاجتماعيّة لدى النزيلات، يتفاوت من حيث قوتها، إذ كان متوسط درجة الموافقة على المجالات المقترحة في المقياس كلّ من وجهة نظر العيّنة قد بلغت (2.29)، وبلغ الوزن النسبيّ للمجالات كلّها (46%)؛ ما يشير إلى أنّ دور المؤسسات الرسميّة في الحدّ من المُشكلات الاجتماعيّة لدى النزيلات بدرجة منخفضة.

اتفقت هذه النتيجة مع دراسة المفتي (2020) التي جاء فيها أنّ مستوى سرعة وسهولة إجراءات حصول النساء على الخدمات الاجتماعيّة الحكوميّة والأهليّة (متوسطة)، وأنّ مستوى كفاية الخدمات الحكوميّة والأهليّة لإشباع احتياجات النساء المُعنفات (متوسطة) ، وأنّ مستوى الاستمراريّة في تقديم الخدمات الحكوميّة والأهليّة للنساء المُعنفات (متوسطة) واتفقت أيضاً مع دراسة الغريبي (2018) التي جاء فيها نقص البرامج التي تقدم للمُعنفات المُودعات بدار الحماية الاجتماعيّة.

وتفسر النظريّة الوظيفيّة هذه النتيجة من خلال حدوث الخلل الوظيفيّ للأسرة التي هي اللبنة الأساسيّة للنظام الاجتماعيّ، وهذا الخلل ينعكس على طبيعة العمل مع الأنساق الأخرى في المجتمع حيث تعتبر الأسرة نظاماً اجتماعيّاً له بناؤه، وعلاقاته المتبادلة، وحدوده التي تحفظ توازنه، وبالتالي

فإنّ توازن الأسرة يمكن أن يصيبه الخل نتيجة اضطراب البناء، أو العلاقات، أو الحدود. والمؤسسات في المجتمع هي جزء من الأنساق الأخرى، التي قد يعترّبها الخل ممّا ينعكس سلباً على أدائها. وتفسر نظريّة الدور هذه النتيجة أنّ الدور الذي يقوم به الأفراد، من خلال تفاعلهم مع غيرهم يكوّن المكانة الاجتماعيّة الخاصة بهم، وأنّ لهذه النظريّة فائدة في تحديد دور الفرد والمجتمع والمؤسسة، وهذا يفسر عدم قيام المؤسسة بدورها المطلوب، وهو ناتج إمّا عن قصور في الرؤية، أو قصور في الموارد البشرية، أو المادية، أو عدم زج المؤسسة في مشكلات اجتماعية خاصة لذلك ترى نظريّة الدور أنّ للمؤسسة مكانة هامة في المجتمع، تتبع من طبيع عملها وعلاقتها مع المجتمع. وتفسر نظريّة الضبط الاجتماعيّ هذه النتيجة على أساس أنّ للفرد في المجتمع العيش في نظام اجتماعي متكامل على أسس الأخلاق المستمدّة من الدين والأعراف والعادات والتقاليد، وأنّ أي خروج عنها هو عمل مستهجن ومرفوض ومُدان، لذلك ترى المؤسسات أنّها ليست ضمن الأطر المُتعارف عليها في عمليات الضبط الاجتماعيّ، لكنّها تعتبر منظراً لذلك، للوصول إلى تحقيق الانسجام والوئام في المجتمع.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أنّ هناك نوعاً من القصور لدور المؤسسات الرسميّة في التدخل لحلّ مشكلات النزيلات حيث إنّ دور المؤسسات الرسميّة بتوعية النزيلات حول حقوقهن داخل البيوت الآمنة يجب أن يكون كبيراً، لكنّ الذي يحصل أنّ النزيلات ليست على دراية بحقوقهن في البيوت الآمنة، وكأنّه مُتخذ للإقامة الجبريّة لهن، وليس وضعاً مؤقتاً إلى حين حلّ مشكلة النزيلة نهائياً، حيث ان تدخلها في الحلول ضعيف وقل من المتوقع وخصوصاً انها تملك القوة القانونيّة التي تستطيع من خلالها فرض الحلول، أو على الأقل الخروج بحلول مُرضية لجميع الأطراف، كما أنّها لا تقوم بالشكل المطلوب بتوظيف كفاءات قادرة على التعامل مع أوضاع النزيلات في البيوت الآمنة، أي أنّ عملية توظيف العاملين لا تتم على أسس سليمة، كما أنّ هناك ضعفاً في متابعة أوضاع النزيلات الاجتماعيّة من كافة النواحي، كما قد تضطر المؤسسات الرسميّة إلى تعيين مرشد اجتماعيّ لمتابعة النزيلة داخل البيوت الآمنة، وهذا يؤكد أنّ البيوت الآمنة فقدت أركاناً كثيرة يُعتمد عليها في تقديم الخدمات للنزيلات، كما أنّ عقد الدورات من أجل توعية النزيلات حول كيفية التعامل مع مشكلات النزيلات يعتبر أمراً نادر الحدوث وبشكل منخفض، ممّا يؤكد أنّ الحالة الاحتمالية للنزيلات تسير من سييء إلى أسوأ، وبالتالي فإنّ المؤسسة الرسميّة يقتصر دورها على التحويل على البيوت الآمنة، وكأنّها بذلك حلّت مشكلة كبيرة مع العلم أنّها أوقعت النزيلة في مشكلات أكبر، غير قادرة على حلّها.

5.1.5 النتيجة الخامسة: إن دور الصلح العشائري في الحد من المشكلات الاجتماعية لدى النزليات، يتفاوت من حيث قوتها، إذ كان متوسط درجة الموافقة على المجالات المقترحة في المقياس كله من وجهة نظر العينة قد بلغت (3.08)، وبلغ الوزن النسبي للمجالات كلها (62%)؛ مما يشير إلى أن دور الصلح العشائري في الحد من المشكلات الاجتماعية لدى النزليات بدرجة متوسطة.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة المفتي (2020) التي جاء فيها أن مستوى قدرة الخدمات الحكومية والأهلية في إحداث التغييرات الإيجابية للنساء المُعنفات (متوسطة).

تُفسر نظرية الدور هذه النتيجة من خلال أن لكل وحدة في النسق الاجتماعي لها دورها وعلاقتها وتفاعلاتها، وذلك أن لكل فاعل اجتماعي دورا وظيفيا يحدد واجباته وحقوقه وعلاقاته الاجتماعية، وان للنسق الإصلاحي في المجتمع دورا مهما في رأب الصدع بين المتخاصمين لإعادة اندماج الفرد في المجتمع، وتعزيز تكيفه فيه.

وتفسر النظرية المعرفية السلوكية هذه النتيجة على أن الجانب الإصلاحي في المجتمع مهم، حيث إن الأساليب الإصلاحية هي تعبير عن عملية إصلاح للسلوك بطريقة منهجية، وذلك من أجل تجنب النزيلة النظرة السلبية أو الوصم الاجتماعي، ومساعدتها على التكيف في المجتمع، وتعديل السلوك للنزيلة وإعادتها إلى الحياة الاجتماعية الطبيعية.

أما نظرية الضبط الاجتماعي، فتفسر هذه النتيجة على أساس أن هناك قواعد وضوابط اجتماعية تُسير المجتمع، وعلى الأفراد ألا يحدوا عنها، وفي الصلح العشائري هو عملية تقويم وإصلاح للسلوك الخطأ من أجل إعادة النزيلة إلى المجتمع سلسلة من العمليات الاجتماعية التي تجعل الفرد مسؤولا تجاه المجتمع، وتقييم النظام الاجتماعي والمحافظة عليه.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى العرف والعادات والتقاليد التي تحكم المجتمع يبقى لها صدى كبير وتأثير كبير بين الناس، لذلك فإن رجال الإصلاح العشائري لهم تأثير في إيجاد الحلول العشائرية للقضايا المطروحة من قبل النزليات، فرجال الإصلاح يجمعون ما بين قوة العرف وقوة القانون، لذلك ينظر إلى ما يقمن به من أحكام على أنها أحكام نهائية باتفاق الأطراف وملزمة لهم، ومن منطلق الحفاظ على السلم الأهلي، لذلك ترى الباحثة أن الصلح العشائري جاء قويا في الحد من المشكلات الاجتماعية التي تعاني منها النزليات، فدوره لا يقتصر على إدخال النزليات بالتنسيق مع المؤسسات الرسمية إلى البيوت الآمنة، ولكنه يتابع الحالة ويعمل جاهدا على إيجاد الحلول المرضية لجميع

الأطراف، كما يقوم رجال الإصلاح العشائري بتوعية المجتمع للمشكلات الاجتماعية وأسبابها للحدّ منها، كما يقوم رجال الإصلاح العشائري بزيارة البيوت الآمنة للكشف عن المعاملة للنزليات من قبل العاملين فيه للتأكد من السلامة العامة لهن، وأنّ الأمور في البيت كما هو متفق عليه وضمن الأصول المرعية في ذلك، لذا فإنّ الإصلاح العشائري قادر على معالجة الكثير من القضايا وإيجاد الحلول لها بما يتفق مع أعراف المجتمع، كما أنّ رجال الإصلاح يتشاورون مع النزليات في الحلول المطروحة، بما يضمن أمنهن وسلامتهن.

5.2 مناقشة النتائج الكيفية:

5.2.1 النتيجة الأولى: المشكلات الاجتماعية التي تعاني منها نزليات البيوت الآمنة تتمثل في العزلة، والبكاء، والاكتئاب، ورفض المكان، وعدم القدرة على الاتصال والتواصل، والعصبية، والصراخ، والتكسير، والقلق المتواصل، والتفكير بالموقف الاجتماعي.

واتفقت هذه النتيجة نوعاً ما مع دراسة المفتي (2020) التي أظهرت أنّ مستوى قدرة الخدمات الحكومية والأهلية في إحداث التغييرات الإيجابية للنساء المُعنفات (متوسطة).

وتفسّر نظريّة الدور هذه النتيجة أنّها ناشئة عن صراع الأدوار في البيئة الاجتماعية التي تعيش فيها النزلية، يفسر عدم قدرة النساء المُعنفات على القيام بأدوار مختلفة في الحياة الاجتماعية سواءً أكانت في الأسرة أم في بيت الزوج، وأنّ نشوء هذا الصراع ناتج عن عدم القدرة على استيعاب ما آلت إليه أوضاعها داخل البيوت الآمنة ممّا يجعلها في صراع نفسي مع الواقع.

كما وتفسر نظريّة الأنومي هذه النتيجة من ناحية أنّ هذه الأوضاع وغيرها يمكن أن تسهم بشكل فاعل في غياب الانتظام الذي ينجم عنه حالات السلوك المُنحرف، كما تسبب حالة من غياب التكيف واغتراب الفرد عن محيطه الاجتماعي.

وتعزو الباحثة هذه النتائج إلى شعور النزليات بأنهن ضحايا مواقف اجتماعية مختلفة، وأنّ الأفعال التي قمن بها تتعارض مع العادات والأعراف الاجتماعية السائدة في المجتمع الفلسطيني، ممّا انعكس سلباً على الحالة النفسية لهن، كما أنّ عدم وجود حلول تنهي مشاكلهن وتؤمن حياتهن، جعلهن في حالة نفسية صعبة، فأثرت العزلة والبكاء والاكتئاب على الحياة، كما أنّ شعورهن بفقدان الأمن والأمان الاجتماعي، أدى إلى اضطراب شخصية النزلية، وجعلها أسيرة الموقف الاجتماعي الذي قامت به، حيث إنّ اضطراب الأمن الاجتماعي يؤدي إلى عدم الانسجام الاجتماعي وسوء التوافق النفسي، كما أنّ المنظومة الاجتماعية للفرد تتولد من الأعراف والتقاليد التي ترسم خط سيره الاجتماعي، وتتولد

طبيعة العلاقات في المجتمع، كما تعتبر الثقافة المجتمعية والاجتماعية السائدة عن رسوخ هذه الثقافة في المجتمع، وأنّ البيئة الاجتماعية تمثل المجال الحيوي للفرد، وأنّ أيّ خلل في هذه البيئة سوف ينعكس سلباً على حياته، واستقرار الفرد في المجتمع ناتج عن الشعور بالأمن، وأنّ انعدامه سوف يؤدي إلى الإحباط وتفشي العنف. كما أنّ للعنف آثاراً متعددة على النساء تتمثل في معاناة الكثير منهن من الاكتئاب، والقلق، والانطواء، وتدني مفهوم الذات، والشعور بالدونية، ورفض الآخرين، والاعترا ب الاجتماعي، والنفسي، والانسحاب والعزلة عن الآخر، كما أنّ الآثار المتنوعة للعنف تشمل الخوف، والشعور بالعجز، والخجل، ونقص القدرة على ضبط الانفعالات، كما أنّه من الصعب التعود على مكان يختلف كلياً عن المكان الأساسي والأهم في حياة المرأة وهو البيت سواء بيت الأهل أو بيت الزوج. والانتقال إلى مكان آخر يحمل مسمى مختلف وقوانين مختلفة وطريقة معيشة كما أن هناك فروق كبيرة بين حياة الأسرة وبين البيوت الآمنة الذي تخضع فيه لقوانين معينة وصارمة للحفاظ عليها، كما تري فيه النزيلة وصمة مجتمعية سلبية اتجاه كلّ سيدة تلجأ إلى البيوت الآمنة مهما كانت الظروف التي دفعتها إلى ذلك البيت، وتركها كلّ ما تملك من أطفال أو أموال. كما أنّه يجب على المؤسسات الرسمية والحكومية يجب أن تتعامل بطريقة إنسانية ولطيفة مع أي امرأة يتم تحويلها إلى البيوت الآمنة بغض النظر عن الفعلة التي قامت بها؛ لأنّ ذلك يخفف من وقعها على نفسها وعلى المجتمع.

5.2.2 النتيجة الثانية: أهم العوامل التي أدت إلى تواجد النزيلات في البيوت الآمنة تتلخص في العلاقات غير الشرعية، والتحرش الجنسي من قبل أحد أفراد العائلة، والخلافات الزوجية واختلاف الأديان، والاستغلال الجنسي عن طريق الابتزاز الإلكتروني.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة أم الرتم، وعواج (2018)، غياب الوعي لدى مستخدمي الشبكات الاجتماعية، بأنّ منشوراتهم وتفاعلاتهم الافتراضية من شأنها أن تولّد عنفا رمزياً ضدّ المرأة. وأيضاً اتفقت مع دراسة فطاطة (2009) أهم سمات الشخصية للنساء اللواتي تعرضنّ لعنف أسريّ في محافظتي بيت لحم والخليل تمثلت في سمة الوداعة، وكانت بدرجة مرتفعة، بينما كانت سمة العصا بية أقلها، وأكثر أنواع العنف انتشاراً هو العنف النفسي، ثم جاء في المرتبة الثانية العنف الجسديّ، ثم العنف الجنسي في المرتبة الثالثة، وأيضاً اتفقت مع دراسة روشار وآخرين Ruchira and (other,2008) توجّهت بعض النساء إلى المؤسسات نتيجة عدم تحمّل العنف، وأنّه أصبح يشكل خطراً على حياتهن وعلى حياة أطفالهن.

وتفسّر نظريّة التداعي هذه النتيجة على أساس أنّ النزيلات قمنَ بهذا الفعل نتيجة تجارب سابقة مع أخريات هن يعلمن عنهن، وأتته تمت حلّ أمورهن في مثل هذه الظروف، وأنهن تداعين إلى الجريمة نتيجة خلل في الضوابط الاجتماعية والقيم والاتجاهات لديهن.

كما تفسّر نظريّة الأنومي هذه النتيجة من ناحية عملية الانحراف في السلوك ليست عيباً أو شيئاً مرضياً في الفرد، وإنما هو فرد طبيعي استجاب بطريقة طبيعية للتوتر الذي نشأ من موقعه في البناء الاجتماعي فالعيب في البناء، وليس في الفرد.

كما تفسّر نظريّة المعرفة السلوكية هذه النتيجة على أنّ السلوك يتحدد من خلال كيفية إدراك أو تفسير الفرد للبيئة أو الموقف، وأنّ السلوك اللاسويّ ناتج عن عوامل بيئية مكتسبة من الأسرة أو المجتمع الذي يوجد فيه بعض أفراد المجتمع الذين يؤثرون على سلوكه السويّ.

وتعزو الباحثة هذه النتائج إلى أنّ هناك عوامل تؤدي إلى دخول النساء إلى البيوت الآمنة من أجل الحفاظ على حياتها، حيث إنّ الفعل التي قامت به يكون غير مقبول في الثقافة الاجتماعية ومستهجن، كما أنّه يجب معالجة هذا الفعل وما نتج عنه من أضرار اجتماعية لأطراف العلاقة، حيث إنّ كثيراً من النساء يقعن ضحايا الابتزاز الإلكترونيّ، وسوء استخدام التكنولوجيا الحديثة، ممّا يوقعها في مشكلات منها الاستغلال النفسيّ أو الجنسيّ، كما أنّ هناك تعرضاً جنسياً للنساء من قبل أفراد الأسرة، وهو المسكوت عنه في كثير من الحالات خوفاً على الأسرة وسمعتها، كما يلعب التفكك الأسريّ دوراً في هذه الأحداث، كما أنّ اختلاف القضايا تُبين حجم المشكلات في المجتمع، وأنّ هناك كثيراً من القضايا لم تصل إلى البيوت الآمنة، كما أنّ العوامل الأسرية لها دور بارز في المشكلات التي تعاني منها النزيلات، فعندما يسود جو الأسرة التوتر والخلافات والاضطرابات، يكون تأثيرها سلبياً على أفرادها، فقد يؤدي التفكك الأسريّ والمشكلات وغياب الأب بسبب الانفصال، أو الطلاق أو الوفاة، وافتقاد المودة والحب في العلاقات بين أفراد الأسرة، إلى مخاطر كبيرة على كيان الأسرة، وتعدّ متغيرات الحياة الأسرية من أهم الظروف الاجتماعية المهيأة للانحراف، حيث تبين أنّ كثيراً من السلوك المنحرف الذي يؤدي إلى المشكلات الاجتماعية ناتج عن نوعية الحياة الأسرية.

5.2.3 النتيجة الثالثة: الدور الذي تقوم فيه البيوت الآمنة دور مهم نظرا لأهمية الخدمات التي تقدمها، وهي الحماية والأمان والإيواء، والدعم الاجتماعي النفسي، والتشبيك مع المؤسسات الرسمية لتقديم الخدمات اللازمة للنزيلات.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة دراسة (Irene, et al, 2014) التي جاء فيها أن يكون هناك رعاية مناسبة للأطفال، وأن يعاملوا المرأة باحترام والمساعدة بالحصول على دار آمنة من قبل مقدمي الخدمات.

وتفسر النظرية المعرفية السلوكية هذه النتيجة من خلال أن البيوت الآمنة تسعى إلى استخدام أسلوب علاجي نفسي وسلوكي قائم على المعرفة والعلم لتغيير وجهات نظرهم، وربما استخدام أسلوب ديني وأخلاقي لتغيير السلوك القائم لدى النزيلات واستبداله بآخر مسالم ومتفاهم لمشاعر ومتطلبات الآخرين.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن البيوت الآمنة تشكل مرحلة مهمة من مراحل مشكلة النزيلة حيث يمثل المكان المناسب لاحتواء أية امرأة تتعرض لمشكلة معينة تقف على خلفها أحداث اجتماعية تؤدي إلى تغيير في مجرى الحياة لديها، ومن هنا يبدأ الدور الفعال والمهم للبيت الآمن، وهو التدخل لإيواء وحماية النزيلة وتوفير احتياجاتها الأولية بمختلف أشكالها، وبناء نظام تدخل وقائي، وعلاجي، وإرشادي، وتوعوي، وقانوني، وحقوقى، ويتمثل أيضا في دور عظيم هو التشبيك مع المؤسسات الرسمية والحكومية التي تعد أطرافا في وضع الحلول للمشكلة، وتوفير خدمات النزيلة وتسهيل كافة الأمور العالقة لها، كما تلعب البيوت الآمنة دورا مهما في عدم تقادم المشاكل الاجتماعية للنزيلات، كما تعد خدمة الدعم النفسي إحدى أهم الخدمات التي تقدمها البيوت الآمنة باختلاف مراكزه للنزيلات من أجل التخفيف من الصدمة النفسية التي أحاطت بها نتيجة التي ترتب عليها دخولها للبيت الآمن، كما أن البيوت الآمنة يوفر التشبيك مع المؤسسات التعليمية الجامعية لتعليم النزيلات، وأيضا العمل على توفير تأمين صحي لهن، كما توفر البيوت الآمنة الاستشارات القانونية اللازمة للحالات. وتعد الخدمات المقدمة حسب النزيلات من قبل البيوت الآمنة كثيرة ومميزة حيث الاهتمام بالصحة، والحالة النفسية، والقانونية، وأيضا البحث عن حلول من خلال المؤسسات المشبكة مع البيوت الآمنة.

5.2.4 النتيجة الرابعة: تقوم المؤسسات الرسمية بالتعاون مع النزليات وتعمل على تقليل التحديات التي تواجههن في البيوت الآمنة بطرق متعددة.

وانتقت هذه النتيجة مع دراسة ابرني (Irene et al, 2014) التي جاء فيها أن يكون هناك رعاية مناسبة للأطفال، وأن يعاملوا المرأة باحترام، والمساعدة بالحصول على دار آمنة من قبل مقدمي الخدمات، والعمل على النسق الأسري وإيقاف العُنف داخل الأسرة، وانتقت ايضا مع دراسة لونج (Leung, 2011) التي جاء فيها: يرى الأخصائيون أن العُنف في محيط الأسرة يتطلب الوساطة والتسوية، أما العمل مع الحالات في المؤسسات، فيتطلب التركيز على تعزيز المرأة في ممارستها لحقوقها.

وتفسّر نظريّة الضبط الاجتماعيّ هذه النتيجة أنّ المؤسسات الرسميّة التي تشكل مؤسسات رسميّة، وحيث إنّ الضبط الاجتماعيّ هو تلك الإجراءات والوسائل التي يستعملها المجتمع بهدف تهذيب السلوك لأفراده ووضعه تحت قواعد وأسس يسير عليها، بحيث تمنع هذه الإجراءات والوسائل الفرد من الانحراف والخروج عما هو سائد في المجتمع، حيث تقوم المؤسسات الرسميّة بذلك.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أنّ المؤسسات الرسميّة تحمل على عاتقها مسؤوليات كثيرة تجاه النساء المُعنفات وخصوصا النساء المحولات إلى البيوت الآمنة حيث يبدأ العمل الممنهج بآلياته لتقليل الخطورة الواقعة على النزيلة، ومن ثم تبدأ عملية التشبيك مع المؤسسات جميعها بداية بالبيوت الآمنة، ومن ثم التواصل مع جميع الأطراف لإنهاء المشكلة وتأمين حياة آمنة للنزيلة، ففي المؤسسة الأمنية يكون العمل جاريا من أجل تحقيق الأمن والأمان للنساء من خلال التواصل مع أطراف العلاقة، وأخذ التعهدات التي تضمن حماية النزيلة قبل البيوت الآمنة، وبعدها، كما تهتم المؤسسة الأمنية بالتواصل مع المحيط الخارجيّ للنزيلة والأشخاص المؤثرين على القضية سواء أقارب، أو معارف، أو رجال إصلاح، والحديث معهم عن الحلول المقترحة ومتابعة القضية مع الشرطة، كما تقوم أيضا بعدة أدوار فعالة ومتعددة الجوانب في هذه القضايا ومن هذه الأدوار: التشبيك مع المؤسسات الرسميّة والحقوقية الدور الأول، أما الدور الثاني، فتقوم به التنمية الاجتماعيّة من خلال زيارة ميدانيّة لعائلة النزيلة لدراسة وضعهم بالكامل ومعرفة جميع نقاط القوة والضعف وربطها بالقضية، وعمل دراسة عن أوضاعهم الاجتماعيّة والاقتصاديّة والتعليميّة ومعرفة إذا كان بالإمكان درج اسم النزيلة تحت ملفات الحماية الاجتماعيّة أم لا، الدور الثالث الذي تقوم به أيضا التنمية الاجتماعيّة من خلال عقد مؤتمر للحالة ودعوة جميع أطراف القضية وعمل ورشة حولها بالتعاون مع الأخصائيين والمؤسسات العاملة في

الميدان مثل الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان التي كان لها دور فعال في قضايا النزيلات والتخفيف من الأضرار الاجتماعية الناجمة عن المشكلة.

5.2.5 النتيجة الخامسة: الصلح العشائري يتباين في الدور الذي يقوم به مع النزيلات حسب طبيعة المشكلة والبيئة الثقافية.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة بايرن (payne, 2008) على ضرورة الإلمام بالمسائل القانونية الخاصة بتقديم المساعدة وخدمات العلاج والرعاية لضحايا العنف الأسري.

وتفسر نظرية الضبط الاجتماعي أن الإصلاح العشائري يمثل مؤسسة من مؤسسات الضبط الاجتماعي التي هدفها إصلاح المجتمع، وحيث إن الضبط الاجتماعي هو سلسلة من العمليات الاجتماعية التي تجعل الفرد مسؤولاً اتجاه المجتمع، وتقييم النظام الاجتماعي والمحافظة عليه، وتشكل من خلالها شخصية الفرد اجتماعياً عن طريق طبيعته، وتؤدي إلى تحقيق نظام اجتماعي أكمل، ومن عوامل الضبط: الدين، والمدرسة، والاقتصاد، والحكومة حيث تمثل الدولة العامل الوحيد من عوامل الضبط الاجتماعي الرسمي المقصود الذي ليس له مثيل.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة الاختلاف في مواقف رجال الإصلاح والعشائر في قضايا المعنفات بين مواقف إيجابية وسلبية، وهناك قضايا لا يوجد أي تأثير لهذه الفئة عليها، إلا أننا لا يمكن إنكار المواقف الإيجابية للعشائر، فقد كان هناك أدوار مؤثرة على بعض القضايا تمكنت العشائر من حلها، ولكنها في بعض القضايا كان لها الدور السلبي الذي لا يمكن تجاوزه وغفرانه إذ تسببت في أخطاء قاتلة وقرارات خاطئة جداً، والقضايا التي لم يكن للعشائر دور فيها، كان من المفروض تدخلها بالشكل السريع إلا أن موقفها بقي صامتا وحيادياً على الرغم من إمكانية التدخل السريع.

إن العشائر يجب أن تسرع في التدخلات المباشرة للقضايا فور حدوثها وإن كان هناك إمكانية وجود حل سريع يضمن سلامة الكل، ويحول دون ذهاب الفتاة إلى البيوت الآمنة وعودتها السالمة إلى البيت الذي خرجت منه سواء بيت العائلة أو بيت الزوجية، وعلى المؤسسات الشريكة التدخل أيضاً بشكل سريع مع رجال الإصلاح لحفظ أمن الفتاة وحفظ حقوقها وكرامتها.

5.3 توصيات الدراسة

في ضوء نتائج الدراسة توصي الباحثة بما يلي:

- 1- تفعيل دور الإعلام في نشر التوعية الأسرية بين أفراد الأسرة الفلسطينية عن طريق برامج إلامية خاصة.
- 2- على الجهات المسؤولة العمل على تنفيذ بنود القانون الوطني بما يخص البيوت الآمنة والإيوائية.
- 3- إعادة النظر في قانون التحويل الوطني من أجل تحسينه؛ ليوكب المستجدات الاجتماعية على الساحة الفلسطينية.
- 4- توفير عيادات صحية قانونية اجتماعية متنقلة تصل إلى المناطق المهمشة بناء على خطط مدروسة.
- 5- العمل على تأهيل النزيلات في البيوت الآمنة مهنيًا؛ لكي تستطيع العمل مستقبلاً بهذه المهنة من أجل استقلاليتها مادياً.
- 6- تعزيز الوازع الديني عن طريق المؤسسات الدينية، والتعليمية، والاجتماعية.
- 7- العمل على إشراك المؤسسات الرسمية والشعبية في إيجاد حلول للمشكلات التي تتعرض لها النزيلات داخل البيوت الآمنة وخارجها، وأن تقوم بعمل جلسات تمكين نفسي واجتماعي للنزيلات لمواجهة مرحلة ما بعد البيت الآمن.
- 8- تفعيل المؤسسات المجتمعية، والحقوقية، والرسمية في عمليات التوعية للتنشئة الاجتماعية الصحيحة، وذلك لرفع مستوى الوعي المجتمعي.
- 9- العمل على إجراء التقييم المستمر لجودة الخدمات المقدمة من المؤسسات اتجاه الناجيات من العنف بعد الخروج من البيوت الآمنة.
- 10- على الحكومة والقضاء إصدار عقوبات كبيرة على كل شخص يهدد أمن النساء سواء عن طريق المواقع الإلكترونية أو الشخص الذي يمارس العنف بدعوى الحفاظ على الشرف.
- 11- على الحكومة وأصحاب القرار إعادة النظر في قرار تزويج الفتيات كحل لخروج الفتاة من البيوت الآمنة، أو جعل الزواج حلاً لإنهاء المشكلة، بل إبقاء الفتاة داخل البيوت الآمنة لفحص هذا القرار من جميع الجوانب وإدراك مدى خطورته أو إمكانية جعله حلاً نهائياً ناجحاً.

قائمة المصادر والمراجع

المراجع العربيّة:

- الأزدي السّجّستاني، أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو (1998). سنن أبي داود، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، صيدا: المكتبة العصرية، لبنان.
- الأسطل، ياسر (2014). التدخلات النفسيّة المستخدمة من قبل المرشدين مع حالات العنف المبني على النوع الاجتماعيّ، [رسالة ماجستير]، الجامعة الإسلاميّة، غزة، فلسطين.
- إلياس، طارق (2020). الحماية من الاختراق ودور العلاقات العامة والاعلام، الجيزة، مركز الخبرات المهنية للإدارة "بميك"، مصر
- البستاني، عبد الله (1990). المعجم الوافي، بيروت: مكتبة لبنان.
- الترمذي، محمد بن عيسى بن سؤرة بن موسى بن الضحاك (1998). سنن الترمذي، تحقيق: بشار عواد معروف، بيروت: دار الغرب الإسلاميّ.
- تقرير مركز الإحصاء الفلسطينيّ (2021). التقرير الإحصائيّ السنوي للعنف المبني على النوع الاجتماعيّ، رام الله، فلسطين.
- تقرير مركز الإحصاء الفلسطينيّ (2011). كتاب محافظة بيت لحم الإحصائيّ السنويّ (3). رام الله، فلسطين
- تقرير مركز الإحصاء الفلسطينيّ (2020). تعداد السكان 2020. رام الله، فلسطين
- جاد الله، حسن (2019). فاعلية برنامج للتدخل المهني من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعيّة في الحدّ من الإضرار الناتجة عن العنف ضدّ المرأة السعودية، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعيّة، جامعة حلوان، 37(3)، 857-911.
- أبو جادو، صالح (2007). سيكولوجيّة التنشئة الاجتماعيّة، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن.
- جبارة، جبارة وعلي، السيد (2003). المُشكلات الاجتماعيّة، الإسكندرية: دار لوفاء للطباعة والنشر، مصر
- جردات، ادريس محمد (2014). الصلح العشائريّ وحل النزاعات، جامعة النجاح الوطنية، نابلس

- الجساس، هبة وامتولي، سيمون ورضوان، فوقية (2019). العُنف الأسري وعلاقته بالنوع والمستوى الاقتصادي والاجتماعي لأسرة لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت، مجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية. 10(3)، 249-284.
- جليبي، علي عبد الرزاق (1999): الاتجاهات الأساسية في نظرية فهم الاجتماع، الإسكندرية: دار الكتب الجامعية، مصر.
- الجوير، إبراهيم بن مبارك (1994). أثر تطبيق الشريعة الإسلامية في حلّ المشكلات الاجتماعية، ط2، الرياض: مكتبة دار العبيكان، السعودية.
- الجويهي، منيرة (2017). الضغوط النفسية وعلاقتها بجودة الحياة لدى طلبة وطالبات جامعة الأمام. ال مجلة العلمية لكلية التربية، 9(1)، 247-280.
- حسن، ابراهيم أحمد (2009). العُنف من الطبيعة إلى الثقافة دراسة أفقية، ط1، دمشق: النايا للدراسات والنشر والتوزيع، سوريا.
- الحسن، إحسان. (٢٠١٥) النظريات الاجتماعية المتقدمة (ط3). عمان: دار وائل للنشر، الأردن.
- ابن الحسين، زين العابدين علي (1998) رسالة الحقوق، تحقيق حازم فاضل، بغداد: مؤسسة الهدى للنشر والتوزيع، العراق.
- حماد، تحرير (2009). المرأة في القضاء العشائري والشرع الإسلامي دراسة تحليلية (الخليل نموذجاً)، [رسالة ماجستير]، جامعة القدس، ابو ديس، فلسطين
- أبو حماد، غيث محمد حسن (1987). قضاء العشائر في ضوء الشرع الإسلامي، ط1، مطبعة الأمل القدس، فلسطين.
- الحوراني، عبد الله (2016). الضبط الاجتماعي والاستقرار الأسري، عمان: دار الشروق للتوزيع والنشر، الأردن.
- الخشاب، مصطفى (2006). علم الاجتماع ومدارسه، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، مصر.
- خضر، حسين علي (2017). العُنف في الأسرة: الأسباب - الآثار - الحلول: رؤية إسلامية، مجلة ميسان للدراسات الأكاديمية، جامعة ميسان - كلية التربية الأساسية، 16(31)، 326-310.

- خضرة، عواطف محمود (2013) **التوجيه والإرشاد التربوي المعاصر**، عمان: الأكاديميون للنشر والتوزيع، الأردن.
- أم الرتم، سحر وعواج، سميرة (2018). **التربية الإعلامية لمواجهة العنف اللاوعي ضدّ المرأة في الفضاء الافتراضي** إشكاليات بين السلعة والتشيء. **دراسات وأبحاث المجلة العربيّة في العلوم الانسانية والاجتماعية**، 10(4)، 768-756.
- الرفاتي، عبد الرحمن رجب (2015). **الذكاء الانفعالي النظرية والتطبيق في علم النفس الرياضي**، بغداد: دار المأمون للنشر والتوزيع، العراق.
- الزيان، هبة (2020). **أزمة كورونا والعنف ضدّ النساء في فلسطين- دراسة ميدانية**، مكتب هيئة الأمم المتحدة للمرأة في قطاع غزة، فلسطين.
- ساري، حلمي (2000). **الأثار النفسية والاجتماعية والاقتصادية للعنف الأسري على المرأة والمجتمع المحلي، الحوار المتدن**، ع (12).
- سعد، ربا (2015). **العنف ضدّ المرأة في مكان العمل في المؤسسات الحكومية والخاصة في مدينة جنين**، [رسالة ماجستير]، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس.
- السمالوطي، نبيل (2007). **البناء النظري لعلم الاجتماع**، (ط5) القاهرة: دار الكتب الجامعية للطباعة والنشر، مصر.
- السوسي، إحسان كامل (2021). **الخدمة الاجتماعية المعاصرة**، عمان: الأكاديميون للنشر والتوزيع، الأردن.
- شحاته، صفاء (2020). **فعالية استخدام نموذج حل المشكلة في إطار الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في التخفيف من حدة المُشكلات الاجتماعية لأبناء السجينات**. **مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية**، 51(3)، 728-691.
- الشراوي والعويد، نجوى ومشاعل (2015). **معوقات التدخل المهني للأخصائيين الاجتماعيين بوحدات الحماية الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية**. **مجلة كلية التربية، جامعة الازهر**، 165(1)، 271-225.
- شلهوب، نادرة وعبد الباقي، مصطفى (2003). **القضاء والصلح العشائري وأثرهما على القضاء النظامي في فلسطين**، سلسلة العدالة الجنائية، معهد الحقوق، جامعة بيرزت، فلسطين.

- شمخي، جبر (2008). حقوق المرأة ومساواتها في جميع المجالات، الحوار المتمدن، العدد 2282.
- صالح، ياسين (2011). البيئة الاجتماعية وعلاقتها بظاهرة تعاطي المخدرات، [رسالة دكتوراه]، جامعة طرابلس، ليبيا.
- الصعوب شفاء صلاح (2021)، الصراع القيمي المؤدي إلى الجرائم الموجه ضدّ النساء على أساس النوع الاجتماعي، عمان: دار الخليج للنشر، الاردن.
- صوالحة، سلافة (2017). دور دائرة الإرشاد والإصلاح الأسريّ التابعة للمحاكم الشرعية في الضفة الغربيّة في الحفاظ على الأسرة الفلسطينيّة من التفكك ومنح المرأة حقوقها القانونية من وجهة نظر العاملين في الدائرة. [رسالة ماجستير]، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
- ابن ابي طالب، الامام علي (1992). نهج البلاغة، تحقيق محمد عبده، ط5، بيروت: دار البلاغة.
- عبد الرحمن، عبد الله محمد (2002). النظرية في فهم الاجتماع النظرية الكلاسيكية، الاسكندرية: دار الكتب الجامعية، مصر.
- عبد السلام، طارق الصادق والشريفة، خالد عبد العزيز (2020). مقدمة في علم الاجتماع، الرياض: مكتبة جرير، المملكة العربيّة السعودية.
- عبد العاني، ليث (2010). أنماط العنف الموجه نحو المرأة العراقية بعد الاحتلال الأمريكي للعراق وفق تنميط منظمة الصحة العالمية للعنف. دراسة منشورة بالمؤتمر الثامن، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.
- أبو عبد الله، محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي (1994) تفسير القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، القاهرة: دار الكتب المصرية، مصر.
- عبود، عبد الغني سيد أحمد (2007) العنف الأسريّ والمجتمعي ضدّ الطفل: رؤية إسلامية، مجلة رعاية وتنمية الطفولة، جامعة المنصورة، مجلد (5)، ص 280-298
- عثمان، سلوى (2002). الممارسة المهنية لطريقة خدمة الفرد، الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث، مصر.
- العمر، معن خليل (2006). الضبط الاجتماعي، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع،

- محارمة، حمد والزيد، ريم والحياري، رجاء والنحاس، أمل، (2002). المفاهيم الخاصة بالعنف الأسري والإساءة كما تراها شرائح المجتمع الأردني، معهد الملكة زين الشرف التنموي، عمان؛ الأردن.
- محمد، علاء (2016). التدخل المهني بطريقة خدمة الفرد للتخفيف من حدة المُشكلات المرتبطة بإضطراب القلق الاجتماعي لدى عيّنة من الطلاب المراهقين، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، 170(3)، 571-615.
- أبو محمد موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد، الشهير بابن قدامة المقدسي (1997). المغني، تحقيق عبد الله بن عبد المحسن التركي، والدكتور عبد الفتاح محمد الحلو، الرياض: عالم الكتب، السعودية.
- مسودة، سحر (2013). الضغوط النفسية لدى أخوة معاقين نزلاء جمعية الإحسان الخيرية لرعاية وتأهيل المعاقين، [رسالة ماجستير]، جامعة القدس، فلسطين.
- المشرف، عبد الله والجوادي، رياض (2011). المخدرات والمؤثرات العقلية أسباب التعاطي وأساليب المواجهة، الرياض: الرياض، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- معاذ أحمد حسن (2014). الشباب في المجتمع العربي المأزوم: العراق إنموذجا، ط1، عمان: امواج للنشر والتوزيع، الأردن.
- مذكور، إبراهيم (2004). معجم الوسيط، ط3. القاهرة: مكتبة الشروق الدولية.
- المفتي، أمجد (2020). فعالية خدمات الرعاية الحكومية والأهلية للنساء ضحايا العنف المبني على النوع الاجتماعي، مجلة الجامعة الأردنية للعلوم الاجتماعية، الأردن.
- ابن منظور، جمال الدين (1993). لسان العرب، بيروت: دار صادر، لبنان.
- منظمة الصحة العالمية (2002). إعلان القضاء على العنف ضد المرأة. نيويورك: الأمم المتحدة.
- منظمة العمل الدولية (2000). التوصيات الدولية الحالية لإحصاءات العمل.
- المهيرة، عبدالله (2018). مستوى الضغوط والمرونة النفسية لدى طلبة ذوي الحاجات الخاصة لطلبة الجامعة الاردنية، مجلة دراسات العلوم الاجتماعية. جامعة اليرموك، عمان.
- أبو هاشم، محمد (2020). ورقة حقائق حول السكن الآمن للنساء ضحايا العنف المبني على النوع الاجتماعي في قطاع غزة، غزة، جمعية عايشه لحماية المرأة والطفل، غزة، فلسطين.

- الهمامى، جازية (2010). العُنف الأُسريّ في بلدان المغرب العربي نحو كسر حاجز الصمت: الواقع والمقاربات. مؤتمر الكرامة حول العُنف الأُسريّ، البحرين.
- الوريكات، عايد (2004). نظريات علم الجريمة، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- يحيى، خولة (2000). الاضطرابات السلوكية والانفعالية. ط1، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن.

المراجع الأجنبية:

Abu Ghazaleh. H. (2008). Violence Against Women: Joint Vision for Effecting Change, Policy Newsletter, National Council for Family affairs, USAID 'Periodic Newsletter. No. 2.

Fehmina, A Jabeen, F. & Ahmer,H. (2008) Awareness among parents of children with thalassemia major, *Original Article*. 58(11). 621-624.

Führen mit Rollenbildern (2019). The role theory 'Ulmer 'Gerd. – Berlin, Heidelberg: Springer Berlin Heidelberg (2019) 3.akt. u. erw. Auflage.

Hamlin John (2006) Sociological Theory' *Department of Sociology and Anthropology UMD*, (retrieved 15 -6-2022): 2022/06/15
<https://www.d.umn.edu/cla/faculty/jhamlin/4111/soc4111.html>

Hull 'Grafton (2009). *Understanding Generalist practice*, 5ed Brooks Cole Canada.

Irene. E. Jonker, C M.Jansen. C.J. (2014) ppropriate Care forSheiter – Based Abused Women: Concept Mapping With Dutch Clients and Professionals ' *Violence Against Women*.

Kaltrina Kelmendi (2014). of Women's Experiences Domestic Violence Against Women in Kosovo: A *Qualitative Study Interpers Violence published online 12 June*.

Leung'Lai, (2011), Gender Sensitivity Among Social Workers Handling Cases of Domestic Violence: A Hong Kong Case ' *Journal of Women and Social Work* '26 (3):291-303.

Meichenbaum Donald, (1980) A cognitive-behavioral perspective on intelligence '4(4). 271-283.

Merton F. (1964) *social theory and social sturcutre*. New York. Free press. p

Payne'Brian K, (2008) Domestic Violence and criminal justice training needs of social service workers ' *journal of criminal justice*. 36(2). 190-197.

Rosalie, Amlerosino (2008). Social work and social welfare ‘An introduction ‘*Fourth edition Belmont* ‘Wadsworth ‘Thompson learning.

Ruchira. T.N, Safia. A, Abbas. B, Lars. A.P. (2007)."physical violence by husbands, Magnitude ‘disclosure and helpseeking behavior of women Bangladesh Original Research Article. *Social Science & Medicine*", Volume 62(12), 2917-2929.

Shahsavarani, A. M., Azad Marz Abadi, E., & Hakimi Kalkhoran, M. (2015). Stress: Facts and theories through literature review. *International Journal of Medical Reviews*, 2(2), 230-241.

Spatz Widom, C., Marmorstein, N. R., & Raskin White, H. (2006). Childhood victimization and illicit drug use in middle adulthood. *Psychology of addictive behaviors*, 20(4), 394-403.

Stehphen. J. Bahr. (1979) Family determinant and effect of deviance. IIn. Contermprary Theories about Family, By W. Burr. Op. Cit. 616

Wainright, J. L. & Charlotte J. P. (2006). Delinquency, victimization, and substance use among adolescents with female same-sex parents. *Journal of Family Psychology*. 20(3), 526-530

Ward, Jeffrey T. and Chelsea N. Brown. “Social Learning Theory and Crime.”*International Encyclopedia of the Social & Behavioral Sciences*. 2nd ed. edited by James D. Wright. Elsevier, 2015. 409-414.

<https://doi.org/10.1016/B978-0-08-097086-8.45066-X>

Whittemore, Jessica (2021), "Structural Functionalism and the Works of Talcott Parsons", *Edited2*, 134-137.

Zastrow, Charles (2012). *Social work with Groups A Comprehensive work text*, Brooks/Cole ‘U.S.A.

Zastrow, Charles (2014). *Introduction to social work and social welfare, Empowering people*. 11 ed, Brooks/Cole. U.S.A.

DEANSHIP OF GRADUATE STUDIES

AI - QUDS UNIVERSITY

PROGRAM OF SOCIAL WORK



عمادة الدراسات العليا

جامعة القدس

برنامج العمل الاجتماعي

ملحق رقم (1) الاستبانة

دراسة بعنوان:

"المشكلات التي تواجه نزيلات البيوت الآمنة في الضفة الغربية"

حضرة الأخت المحترمة ،،،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

تقوم الباحثة بإجراء دراسة تهدف إلى التعرف على مدى المشكلات التي تواجه نزيلات البيوت الآمنة في الضفة الغربية، ومن أجل تحقيق هدف الدراسة قامت الباحثة ببناء أداة الدراسة (الاستبانة) وتتكون من قسمين الأول: يتضمن البيانات الشخصية، والقسم الثاني: يتضمن مجالات الدراسة وفقراتها، وقد وقع عليكم الاختيار لتكونوا ضمن عينة الدراسة، الرجاء وضع إشارة (X) أمام أحد البدائل الآتية: (موافق بشدة، موافق، محايد، معارض، معارض بشدة) علماً بأن بيانات الدراسة التي ستدلون بها ستكون سرية ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

شاكرين لكم حسن تعاونكم

إعداد الباحثة: روان ظاهر

إشراف الدكتور: محمد عكة

القسم الأول: البيانات الشخصية:

الرجاء وضع إشارة (X) امام أحد البدائل الآتية التي تنطبق عليك:

- الحالة الاجتماعية: (1) عزباء (2) متزوجة (3) مطلقة (4) أرملة
- العمر: (1) 20 سنة فأقل (2) من 21 سنة-29 سنة (3) من 30 سنة -35 سنة
(4) من 36 سنة-45 سنة (5) 46 سنة فأكثر
- المستوى التعليمي: (1) دبلوم متوسط (23) بكالوريوس (3) دراسات عليا
- الدخل الشهري: (1) 1880 شيكلا فأقل (2) من 1881 شيكلا لغاية 2500 شيكل
(3) من 2501 شيكل لغاية 3500 شيكل (4) 3501 -4500
(5) من 4501 شيكل لغاية 5500 شيكل (6) 5501 فأكثر
- الديانة: (1) مسلم (2) مسيحي (3) غير ذلك
- سنوات الخبرة: (1) 3 سنوات فأقل (2) من 4 سنوات لغاية 6 سنوات (3) من 7 سنوات فأكثر.

=====

القسم الثاني: مجالات الدراسة وفقراتها

الرجاء وضع إشارة (X) أمام أحد البدائل الآتية التي تراها مناسبة من وجهة نظرك:

المجال الأول: واقع المشكلات الاجتماعية التي تواجه النزليات في البيوت الآمنة

معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة	الفقرات	الرقم
					النزيلة ليس لها قدرة على إقامة علاقات مع الأخريات	1 عامل المشكلات الاجتماعية للنزيلة مع زميلاتها
					تعاني النزيلة من عدم تقبل الأخريات لها	2
					وجود فروق في البيئة بين النزليات ينعكس على العلاقة بينهن	3
					وجود فروق ثقافية بين النزليات يصعب عملية التفاعل الاجتماعي بينهن	4
					لا يوجد اهتمام بالنزيلة في البيوت الآمنة من قبل العاملين	5 عامل المشكلات الاجتماعية للنزيلة مع العاملين
					أشعر بنظرة سلبية اتجاه النزليات من قبل العاملين	6
					يقوم العاملون بتطبيق الأوامر التي تحكم المركز دون النظر إلى حاجات النزليات	7
					أشعر أن العاملين يتعاملون مع النزليات بطريقة فظة	8
					تعاني النزليات من الوصمة الاجتماعية من أفراد المجتمع المحلي	9 عامل المشكلات الاجتماعية للنزيلة مع أفراد لمجتمع المحلي
					هناك النظرة السلبية للنزليات من قبل أفراد المجتمع المحلي للنزليات	10
					يوجد عدم تقبل من قبل أفراد المجتمع لمثل هذا السلوك	11
					أشعر بالنبذ من قبل أفراد المجتمع للنزليات	12
					أشعر بأن المؤسسات الرسمية غير متعاونة مع حالة النزيلة	13 عامل المشكلات الاجتماعية للنزيلة مع
					أشعر بأن المؤسسات الرسمية لديها الكثير من البيروقراطية المكتبية	14

					أشعر أن اللجوء إلى البيوت الآمنة يحتاج إلى وقت من أجل توجيه النزيلة إليه من قبل المؤسسات الرسمية	المؤسسات الرسمية	15
					أشعر بأن العاملين في المؤسسة الرسمية غير مؤهلين للعمل مع حالات النزيلات		16

المجال الثاني: أهم العوامل التي أسهمت في ظهور المشكلات الاجتماعية لدى نزيلات البيوت الآمنة

معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة	الفقرات	العامل	الرقم
					الاستخدام السييء للإنترنت يؤدي إلى المشكلات الاجتماعية للنزيلات	عامل البيئة المحيطة	17
					أرى العزلة الاجتماعية من الأسرة والمحيطين يؤدي إلى الإنحراف		18
					وجود بيئة اجتماعية تدعم الفعل الذي يؤدي إلى وجود مشكلة اجتماعية للنساء		19
					أتوقع أن رفيقات السوء التي تسحبهن الفتيات إلى المشكلات الاجتماعية		20
					أرى أن وجود بيئة سلبية للأسرة لها دور في المشكلات الاجتماعية التي تواجه الفتيات		21
					يلعب التفكك الأسري دوراً في المشكلات الاجتماعية للنزيلات	العامل الأسري	22
					يؤدي الضبط الاجتماعي التقليدي للنزيلات إلى مشكلات اجتماعية		23
					تعاني النزيلات من المعاملة الأسرية القائمة على العقاب		24
					التنشئة الاجتماعية التي تفضل الذكور على الإناث لها دور في وجود المشكلات الاجتماعية		25
					تعتبر أساليب العقاب غير المناسبة من قبل الأسرة من العوامل التي تؤدي إلى المشكلات الاجتماعية		26
					تلعب العادات والتقاليد دوراً في المشكلات الاجتماعية	العامل الثقافي	27
					عدم متابعة الأسرة لأفرادها خارج البيت يؤدي إلى وجود		28

					المشكلات الاجتماعية		
					إختلاف المستوى التعليمي بين الذكور والإناث لصالح الذكور يؤدي إلى وجود مشكلات اجتماعية		29
					التغيرات الثقافية الناتجة عن التطورات التكنولوجية تؤدي إلى مشكلات إجتماعية للنزليات		30
					التغيرات الاجتماعية السريعة وتقليد الحداثة الناتجة عن تغير طبيعة الحياة تؤدي إلى الإنفتاح الثقافي ووقوع الفتاة في سلوك سلبي		31

لمجال الثالث: دور البيوت الآمنة في الحد من المشكلات الاجتماعية لدى النزليات

معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة	الفقرات	العامل	الرقم
					يقوم العاملون في البيوت الآمنة من خلال الأخصائيين بعمل تفرغ نفسي للنزليات	علاقة مع النزيلة زميلاتها	32
					يقوم العاملون في البيوت الآمنة على حماية النزليات ومتابعة وضعهن النفسي		33
					يقوم العاملون في البيوت الآمنة بعمل جلسات مشتركة بين النزليات		34
					يقوم العاملون في البيوت الآمنة بحل الخلافات بين النزليات حال حدوثها		35
					يجب أن يقوم العاملون بمعاملة النزليات بطريقة لائقة	علاقة مع العاملين	36
					أشعر أن النزليات يجب ان يتم التعامل معهن باهتمام كبير نظراً لحالتهن		37
					يجب إشعار النزليات من خلال نظرة انسانية لمعانتهم		38
					يجب النظر إلى حاجات النزليات وتلبيتها لإشعارهن بقيمتهم الانسانية		39
					يجب التقليل من شعور النزليات بالوصمة الاجتماعية من أفراد المجتمع المحلي	علاقة مع النزيلة مع أفراد	40

					هناك نظرة سلبية للنزليات من قبل أفراد المجتمع المحلي يجب معالجتها	لمجتمع المحلي	41
					يجب العمل على شرح مسببات السلوك التي قامت به النزليات لأفراد المجتمع		42
					العمل على التقليل من الشعور بالنبذ من قبل أفراد المجتمع للنزليات		43
					يجب أن تكون المؤسسات الرسمية متعاونة مع حالة النزيلة	عامل علاقة	44
					كسر الروتين والبيروقراطية في المؤسسات الرسمية لمثل هذه الحالات	مع النزيلة المؤسسات الرسمية	45
					التخفيف من الإجراءات لتقليل الوقت في تحويل النزيلة إلى البيوت الآمنة من قبل المؤسسات الرسمية		46
					تأهيل العاملين في المؤسسة الرسمية للعمل مع حالات النزليات		47

المجال الرابع: دور المؤسسات الرسمية في الحد من المشكلات الاجتماعية لدى النزليات

معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة	الفقرات	الرقم
					تتدخل بعض المؤسسات الرسمية للعمل على حلّ المشكلات بين النزليات في حال حدوثها	عامل علاقة
					بعض المؤسسات تتدخل لإيجاد حلول لمشكلات النزليات الاجتماعية نهائياً	مع النزيلة زميلاتها
					تقوم المؤسسات الرسمية بتوعية النزليات حول حقوقهن داخل البيوت الآمنة	50
					يقوم العاملون في البيوت الآمنة بالتشبيك مع المؤسسات الرسمية لمتابعة النزليات	51
					تقوم المؤسسات الرسمية بمتابعة أوضاع النزليات الاجتماعية من كافة النواحي	عامل علاقة

					بعض المؤسسات الرسمية تعمل على تعيين مرشد اجتماعي لمتابعة النزيلة داخل البيوت الامنة	النزيلة مع العاملين	53
					تقوم المؤسسات الرسمية بدراسة عن موظفي البيوت الأمانة لمعرفة مدى كفاءتهم في العمل		54
					تقوم المؤسسات الرسمية بعقد دورات تدريبية للعاملين في البيوت الأمانة حول كيفية التعامل مع مشكلات النزيلات		55
					تقوم المؤسسات الرسمية بتوعية أفراد المجتمع لحالات البيوت الأمانة من أجل التخفيف من الوصمة الاجتماعية	عامل علاقة	56
					تقوم بعض المؤسسات الرسمية بفرز موظفين داخل البيوت الأمانة للتعامل مع بعض الحالات الخاصة	النزيلة مع أفراد المجتمع المحلي	57
					تقوم المؤسسات الرسمية بعمل جلسات تمكين نفسي أو اجتماعي للنزيلات لمواجهة مرحلة ما بعد البيوت الامنة		58
					تقوم المؤسسة الرسمية بأخذ تعهدات على أولياء أمور النزيلات بعدم التعرض لهن		59
					تقوم المؤسسات الرسمية بدراسة وتحويل النزيلات إلى البيوت الأمانة	عامل علاقة	60
					بعض المؤسسات الرسمية تعمل على تدريب النزيلات على حرف تمكنهن إقتصادياً	النزيلة مع المؤسسات الرسمية	61
					تسرع المؤسسات الرسمية من إجراءات إدخال النزيلات إلى البيوت الأمانة		62
					تعمل المؤسسات الرسمية بكفاءة كبيرة من أجل العمل مع النزيلات		63

المجال الخامس: دور الصلح العشائري في الحد من المشكلات الاجتماعية لدى النزليات

الرقم	الفقرات	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
64	علاقة عامل مع النزيلة زميلاتها					
65	يقوم رجال الإصلاح العشائري بدور فعال في حل مشكلة النزيلة					
66	يقوم رجال الإصلاح العشائري بتقريب وجهات النظر بين أطراف النزاع					
67	يقوم رجال الإصلاح العشائري باستشارة النزليات في الحلول المطروحة لهن					
68	علاقة عامل مع النزيلة العاملين					
69	يقوم رجال الإصلاح العشائري بالإشراف على الصلح وتطبيقه بين النزيلة وأهلها وحمايتها من التعديات عليها					
70	يقوم رجال الإصلاح العشائري بتقليل الخلاف بين اطراف المشكلة التي تواجه النزيلة					
71	يقوم رجال الإصلاح العشائري بتأمين حياة النزيلة من قبل اهله					
72	علاقة عامل مع أفراد لمجتمع المحلي					
73	يقوم رجال الإصلاح العشائري بحل المشكلات التي تواجه النزليات في البيوت الآمنة من خلال الزيارات المتكررة للبيت الآمن					
74	يقوم رجال الإصلاح العشائري بزيارة البيوت الآمنة للكشف عن المعاملة للنزليات من قبل العاملين فيه					
75	يقوم رجال الإصلاح العشائري بأخذ وجهاء كفاء لأطراف النزاع التي أدت إلى وجود النزيلة في البيوت الآمنة					
76	يقوم رجال الإصلاح العشائري بتوعية المجتمع للمشكلات الاجتماعية وأسبابها في المجتمع					
77	يقوم رجال الإصلاح العشائري بحلول عشائرية للمشكلات التي تسببت بتوجه النزيلة للبيت الآمن وفرض هذه الحلول وحمايتها					
78	يقوم رجال الإصلاح العشائري بتوعية النزليات للمخاطر الاجتماعية بعد الخروج من البيوت الآمنة ومتابعة الحالة					
79	علاقة عامل مع النزيلة					
80	يقوم رجال الإصلاح العشائري مع المؤسسات الرسمية بالبحث عن الحلول لمشكلات النزليات					

					يقوم رجال الإصلاح العشائري بتوجيه المؤسسات الرسمية للعمل على إستيعاب النزيلات في البيوت الآمنة	المؤسسات الرسمية	77
					يقوم رجال الإصلاح العشائري بالتعاون مع المؤسسات الرسمية بدراسة الحلول التي يجب الأخذ بها لحل المشكلة		78
					يقوم رجال الإصلاح العشائري بالتعاون مع المؤسسات الرسمية بتسريع إدخال النزيلة إلى البيوت الآمنة لحمايتها		79

الباحثة

روان ظاهر



ملحق رقم (2)

دراسة بعنوان:

"المشكلات التي تواجه نزيلات البيوت الآمنة في الضفة الغربية"

تقوم الباحثة بعمل دراسة تهدف إلى التعرف على (مدى لمشكلات التي تواجه نزيلات البيوت الآمنة في الضفة الغربية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية)، ومن أجل تحقيق الهدف الرئيس قامت الباحثة بعمل دليل مقابلة مكون من قسمين: الأول: يتضمن البيانات الشخصية، والثاني: يتضمن تساؤلات الدراسة.

أولاً البيانات الأولية

- الاسم: () مكان المركز: ()
- المستوى التعليمي: () الحالة الاجتماعية للوالدين: ()
- مكان السكن: () العمر: ()
- الحالة الاجتماعية: () الوضع الاقتصادي للأسرة: ()
- مكان المقابلة: () مدة المقابلة: ()
- تاريخ المقابلة: ()

الباحثة: روان ظاهر

إشراف: د. محمد عكة

1) تعاني النزيلات في البيوت الآمنة الكثير من المشكلات الاجتماعية حيث إن وجودها في البيوت الآمنة بحد ذاته يعبر عن وجود مشكلة ما لديها، وانطلاقاً من تحقيق أهداف الدراسة لمعرفة المشكلات الاجتماعية التي تواجههن حسب رأيك: ما أهم المشكلات الاجتماعية التي تواجه نزيلات البيوت الآمنة؟

2) تتعد العوامل التي تؤدي إلى ظهور المشكلات الاجتماعية لدى نزيلات البيوت الآمنة وانطلاقاً من كون الدراسة تبحث في المشكلات الاجتماعية التي تواجه النزيلات فإن هناك عوامل تؤدي إلى ظهور تلك المشكلات حسب رأيك: ما أهم العوامل التي أسهمت في ظهور المشكلات الاجتماعية لدى نزيلات البيوت الآمنة، (عوامل البيئة المحيطة، عوامل أُسريّة، عوامل ثقافية)؟

3) قد تلعب البيوت الآمنة التي توجد فيه النزيلة دوراً مهماً في الحدّ من المشكلات الاجتماعية التي تواجه النزيلات كون البيوت الآمنة مؤسسة رسمية وتشرف عليها هيئة حكومية حسب رأيك: ما هو دور البيوت الآمنة في الحدّ من المشكلات الاجتماعية لدى النزيلات؟

4) عندما يتم تتبع عملية احتواء المشكلات الاجتماعية التي تواجه النساء في المجتمع فهناك دور للمؤسسات الرسمية تقوم به للحدّ من المشكلات أو لمعالجتها الاجتماعية حسب رأيك: ما دور المؤسسات الرسمية في الحدّ من المشكلات الاجتماعية لدى النزيلات؟

5) تلعب الأعراف والضوابط الاجتماعية دوراً مهماً في التخفيف من المشكلات الاجتماعية وبما أن الصلح العشائري يعتمد على منظومة القيم والعادات والتقاليد في إصدار أحكامه لإحقاق الحقوق لأصحابها حسب رأيك: ما دور الصلح العشائري في الحدّ من المشكلات الاجتماعية لدى النزيلات؟

ملحق رقم (3)

Al-Quds University
Faculty of Arts
Department of Social Work

جامعة القدس
كلية الآداب
دائرة الخدمة الاجتماعية

التاريخ: ٢٠٢٢/١٠/١

سيادة معالي وزير التنمية الاجتماعية/ د. أحمد مجدلاوي المحترم.
تحية طيبة وبعد

الموضوع: تسهيل مهمة الطالبة روان عاكف لطفى ظاهر ورقمها الجامعي (٢١٨٢٠٣٦١)

أرجو تسهيل مهمة الطالبة المذكورة أعلاه بالحصول على المعلومات والإحصائيات وتعبئة الاستبيانات وعمل المقابلات الخاصة بدراستها المعنونة بـ(المشكلات الاجتماعية التي واجهت نزيلات البيت الآمن في الضفة الغربية) فهي بحاجة لتعبئة الاستبيانات من النزيلات وعمل مقابلات مع العاملين في كل من البيوت الآمنة الموجودة في نابلس وأريحا وبيت لحم، ذلك لغرض إكمال رسالة الماجستير في الخدمة الاجتماعية/ جامعة القدس.

مرفق صورة من أداة الاستبيان والمقابلة.

لأية إستفسارات الرجاء الإتصال على جوال رقم ٠٥٩٥-١٠٦٤٣٠

مع فائق الإحترام والتقدير

د. وفاء الخطيب
منسقة برنامج الخدمة الاجتماعية

Main Campus, Abu- Dies
Tel: 2799753-2796961

الحرم الجامعي الرئيس- أبو ديس
هاتف: ٢٧٩٩٦٦١-٢٧٩٩٧٥٣
فاكس: ٢٧٩١٢٩٦

ملحق رقم (4)

أسماء المحكمين

الرقم	الاسم	الرتبة العلميّة	التخصص	المؤسسة
1	إياد لافي	دكتوراة	علم اجتماع	جامعة القدس
2	شاهر عالول	دكتوراة	علم اجتماع	جامعة القدس
3	عماد اشتية	دكتوراة	خدمة اجتماعية	جامعة القدس المفتوحة
4	إياد أبو بكر	دكتوراة	خدمة اجتماعية	جامعة القدس المفتوحة
5	عايد الحموز	دكتوراة	إرشاد نفسي وتربوي	جامعة الاستقلال
6	أسعد تقال	دكتوراة	خدمة اجتماعية	جامعة النجاح
7	فيصل الزعنون	دكتوراة	علم اجتماع وتنمية	جامعة النجاح

ملحق رقم (5) بطاقات المقابلات

الحالة رقم (3)	الحالة رقم (1)
<p>الاسم: (ف. ع)</p> <p>المستوى التعليمي: (جامعة)</p> <p>مكان السكن: (قرية)</p> <p>الحالة الاجتماعية: (متزوجة)</p> <p>مكان المقابلة: (جمعية الدفاع عن الأسرة - البيوت الآمنة)</p> <p>تاريخ المقابلة: (2022/11/10)</p> <p>مكان المركز: (نابلس)</p> <p>الحالة الاجتماعية للوالدين: (متزوجان)</p> <p>العمر: (32)</p> <p>الوضع الاقتصادي للأسرة: (جيد)</p> <p>مدة المقابلة: (30 دقيقة)</p>	<p>الاسم: (م. ق)</p> <p>المستوى التعليمي: (جامعة)</p> <p>مكان السكن: (مدينة)</p> <p>الحالة الاجتماعية: (عزباء)</p> <p>مكان المقابلة: (جمعية الدفاع عن الأسرة - البيوت الآمنة)</p> <p>تاريخ المقابلة: (2022/10/3)</p> <p>مكان المركز: (نابلس)</p> <p>الحالة الاجتماعية للوالدين:</p> <p>(متزوجان)</p> <p>العمر: (35)</p> <p>الوضع الاقتصادي للأسرة: (متوسط)</p> <p>مدة المقابلة: (ساعة)</p>
الحالة رقم: (6)	الحالة رقم: (4)
<p>الاسم: (خ. د)</p> <p>المستوى التعليمي: (ابتدائي)</p> <p>مكان السكن: (قرية)</p> <p>الحالة الاجتماعية: (متزوجة)</p> <p>مكان المقابلة: (مركز محور (البيوت الآمنة)</p> <p>تاريخ المقابلة: (2022/10/26)</p> <p>مكان المركز: (بيت لحم)</p> <p>الحالة الاجتماعية للوالدين: (منفصلان)</p> <p>العمر: (42)</p> <p>الوضع الاقتصادي للأسرة: (فقر)</p> <p>مدة المقابلة: (15 دقيقة)</p>	<p>الاسم: (ق. ل)</p> <p>المستوى التعليمي: (توجيهي)</p> <p>مكان السكن: (مدينة)</p> <p>الحالة الاجتماعية: (متزوجة)</p> <p>مكان المقابلة: (جمعية الدفاع عن الأسرة - البيوت الآمنة)</p> <p>تاريخ المقابلة: (2022/11/0)</p> <p>مكان المركز: (نابلس)</p> <p>الحالة الاجتماعية للوالدين: (متزوجان)</p> <p>العمر: (31)</p> <p>الوضع الاقتصادي للأسرة: (جيد جداً)</p>

	مدّة المقابلة: (30 دقيقة)
الحالة رقم : (9)	الحالة رقم : (7)
<p>الاسم : (م . س)</p> <p>المستوى التعليمي : (ابتدائي)</p> <p>مكان السكن : (مخيم)</p> <p>الحالة الاجتماعيّة : (أرملة)</p> <p>مكان المقابلة : (مركز محور (البيوت الأمانة))</p> <p>تاريخ المقابلة : (2022/10/25)</p> <p>مكان المركز : (بيت لحم)</p> <p>الحالة الاجتماعيّة للوالدين : (متزوجان)</p> <p>العمر : (43)</p> <p>الوضع الاقتصاديّ للأسرة : (فقير)</p> <p>مدّة المقابلة : (15 دقيقة)</p>	<p>الاسم : (ج . ل)</p> <p>المستوى التعليمي : (ثانوي)</p> <p>مكان السكن : (مدينة)</p> <p>الحالة الاجتماعيّة : (عزباء)</p> <p>مكان المقابلة : (مركز محور (البيوت الأمانة))</p> <p>تاريخ المقابلة : (2022/10/6)</p> <p>مكان المركز : (بيت لحم)</p> <p>الحالة الاجتماعيّة للوالدين : (منفصلان)</p> <p>العمر : (17)</p> <p>الوضع الاقتصاديّ للأسرة : (جيد)</p> <p>مدّة المقابلة : (15 دقيقة)</p>
الحالة رقم : (12)	الحالة رقم : (10)
<p>الاسم : (ص . ق)</p> <p>المستوى التعليمي : (امية)</p> <p>مكان السكن : (قرية)</p> <p>الحالة الاجتماعيّة : (عزباء)</p> <p>مكان المقابلة : (مركز محور (البيوت الأمانة))</p> <p>تاريخ المقابلة : (2022/10/25)</p> <p>مكان المركز : (بيت لحم)</p> <p>الحالة الاجتماعيّة للوالدين : (متوفيان)</p> <p>العمر : (45)</p> <p>الوضع الاقتصاديّ للأسرة : (جيد)</p> <p>مدّة المقابلة : (15 دقيقة)</p>	<p>الاسم : (ك . ع)</p> <p>المستوى التعليمي : (ابتدائي)</p> <p>مكان السكن : (مخيم)</p> <p>الحالة الاجتماعيّة : (عزباء)</p> <p>مكان المقابلة : (مركز محور (البيوت الأمانة))</p> <p>تاريخ المقابلة : (2022/10/25)</p> <p>مكان المركز : (بيت لحم)</p> <p>الحالة الاجتماعيّة للوالدين : (متزوجان)</p> <p>العمر : (35)</p> <p>الوضع الاقتصاديّ للأسرة : (جيد)</p> <p>مدّة المقابلة : (15 دقيقة)</p>

الحالة رقم : (13)	الحالة رقم : (15)
<p>الاسم : (ز . ه)</p> <p>المستوى التعليمي : (إعاقة بسيطة)</p> <p>مكان السكن : (قرية)</p> <p>الحالة الاجتماعية : (مطلقة)</p> <p>مكان المقابلة : (مركز طوارئ (البيوت الأمانة)</p> <p>تاريخ المقابلة : (2022/11/8)</p> <p>مكان المركز : (أريحا)</p> <p>الحالة الاجتماعية للوالدين : (متوفيان)</p> <p>العمر : (21)</p> <p>الوضع الاقتصادي للأسرة : (سيء)</p> <p>مدّة المقابلة : (15 دقيقة)</p>	<p>الاسم : (د . ب)</p> <p>المستوى التعليمي : (أساسي)</p> <p>مكان السكن : (قرية)</p> <p>الحالة الاجتماعية : (مطلقة)</p> <p>مكان المقابلة : (مركز طوارئ (البيوت الأمانة)</p> <p>تاريخ المقابلة : (2022/11/2)</p> <p>مكان المركز : (أريحا)</p> <p>الحالة الاجتماعية للوالدين : (متزوجان)</p> <p>العمر : (27)</p> <p>الوضع الاقتصادي للأسرة : (سيء)</p> <p>مدّة المقابلة : (20 دقيقة)</p>
الحالة رقم : (16)	الحالة رقم : (18)
<p>الاسم : (ه . ت)</p> <p>المستوى التعليمي : (ثانوي)</p> <p>مكان السكن : (قرية)</p> <p>الحالة الاجتماعية : (عزباء)</p> <p>مكان المقابلة : (مركز طوارئ (البيوت الأمانة)</p> <p>تاريخ المقابلة : (2022/11/2)</p> <p>مكان المركز : (أريحا)</p> <p>الحالة الاجتماعية للوالدين : (متزوجان)</p> <p>العمر : (19)</p> <p>الوضع الاقتصادي للأسرة : (جيد)</p> <p>مدّة المقابلة : (20 دقيقة)</p>	<p>الاسم : (ي . و)</p> <p>المستوى التعليمي : (ثانوي)</p> <p>مكان السكن : (مخيم)</p> <p>الحالة الاجتماعية : (عزباء)</p> <p>مكان المقابلة : (مركز طوارئ (البيوت الأمانة)</p> <p>تاريخ المقابلة : (2022/11/8)</p> <p>مكان المركز : (أريحا)</p> <p>الحالة الاجتماعية للوالدين : (منفصلان)</p> <p>العمر : (18)</p> <p>الوضع الاقتصادي للأسرة : (جيد)</p> <p>مدّة المقابلة : (20 دقيقة)</p>

ملحق رقم (6) نصّ المقابلات

الحالة رقم (1)

الاسم : (م . ق)

المستوى التعليمي : (جامعة)

مكان السكن : (مدينة)

الحالة الاجتماعية : (عزباء)

مكان المقابلة : (البيوت الآمنة)

تاريخ المقابلة : (2022/10/23)

مكان المركز : (.....)

الحالة الاجتماعية للوالدين : (متزوجان)

العمر : (35)

الوضع الاقتصادي للأسرة : (متوسط)

مدّة المقابلة : (ساعة)

السؤال الأول: ما أهم المشكلات الاجتماعية التي تواجه نزيلات البيوت الآمنة؟

المكان الجديد والظروف الجديدة، الخوف من المكان والناس، وقت الفراغ الطويل، التفكير الزائد بالأهل والعائلة، شعور بالعزلة، اكتئاب، بكاء، النوم المتواصل لساعات طويلة، التفكير بالمدّة التي سبقي فيها هنا، وجع رأس.

السؤال الثاني: ما أهم العوامل التي أسهمت في ظهور المشكلات الاجتماعية لدى نزيلات البيوت الآمنة، (عوامل البيئة المحيطة، عوامل أُسرّية، عوامل ثقافية).؟

الفتاة مريضة سكري والأب يعمل في إسرائيل وغايب عن الأسرة ولا ينفق عليها رغم أن لديه المال، الأم تحاول جاهدة رعاية الأبناء والحفاظ عليهم والعمل خارج البيت من أجلهم بعض الوقت.

توجهت الفتاة للعمل من أجل الحصول على المال وعملت بمصنع تغليف ملابس، وكان العمل جيدا ومناسبا لوضعي الصحي، وبعدها تركت العمل ولجأت إلى صديقاتها للحصول على المال ومن شخص قريب لها. توجهت لإسرائيل للعمل في رعاية مسنة عربيّة، قدمت بنات المسنة شكوى عليها للشرطة الإسرائيلية وقبضت عليها وقامت بإرجاعها للضفة، سكنت بسكن طالبات بمحافظتها.

توجهت للشرطة الفلسطينية لتقدم شكوى بقضية تحرش أخوها الأصغر منها ب ٧ سنوات، وقام بنفس الفعل أكثر من مرة، على مدار سنة ونصف، قالت الفتاة: أنها لاحظت شقيقها يشاهد أفلاما إباحية على جهاز اللاب توب، وبعدها توجه إليها ليقوم بفعلته معها وعلى حسب قول الفتاة أن الأخ قال لها هاد مش بإيدي وإذا انتي ما ساعدتيني مين يساعدي؟

على حسب قول الفتاة إنّ العلاقة كانت فقط خارجية توجهت الفتاة لأمها ولشقيقاتها المتزوجات للحديث معهن عن الموضوع، ولأن الأخ يمثل فقط وقت الحديث معه ويخاف من والده ولكنه لم يغير من تصرفه فقامت الفتاة بالتوجه إلى الشرطة مباشرة وألقت الشرطة القبض على شقيقها وتم وضعه في السجن، ومباشرة الفتاة حولت إلى البيوت الآمنة.

تقدم شاب لخطبتها قبل دخولها للبيت الآمن وتم الاتفاق على الخطوبة ولكن واثناء تواجد الفتاة وأهلها بالمحكمة تم تهديد الشاب من قبل عمومة الفتاة وانسحابه من الموضوع، شكلت هذه الخطوة أزمة في حياة الفتاة.

تقول إنّ إمها وأخوتها على علم بأن الفتاة بالبيوت الآمنة، ولكن أهل الأب لا علم لهم، تقوم الأم بزيارة الفتاة كلّ فترة وتتواصل معها وتدعمها وتم الاتفاق في آخر زيارة لها أن تقوم الفتاة بسحب الشكوى عن أخيها وهي تخرج من البيوت الآمنة على بيتها ولكن الأم قالت أن الأخ سوف يعيش في بيت آخر وتبأشر بإجراءات خطوبته.

السؤال الثالث: ما هو دور البيوت الآمنة في الحد من المشكلات الاجتماعية لدى النزليات؟

تخفيف الخطورة على حياتي، تقديم الاحتياجات اللازمة من غذاء ودواء واحتياجات خاصة أخرى، دورات توعوية عن الغذاء الصحي، وتمارين رياضية ، وتفرغ نفسي .

السؤال الرابع: ما دور المؤسسات الرسمية في الحد من المشكلات الاجتماعية لدى النزليات؟

بقيت يومين بمركز الشرطة بانتظار إجراءات التحويل للبيت الآمن ولحمايتها، وأثناء تواجدي بمركز الشرطة قامت بزيارتي مرشدة المرأة من مديرية التنمية الاجتماعية بالمحافظة، وقامت بإسقاط الدعوة على أخيها عن طريق النيابة وستتخذ الإجراءات اللازمة لإخلاء سبيل أخيها.

السؤال الخامس: ما دور الصلح العشائري في الحد من المشكلات الاجتماعية لدى النزليات؟

لا دور للعشائر في قضيتها نهائيا.

الحالة رقم: (2)

الاسم : (س . أ)

المستوى التعليمي : (ثانوي)

مكان السكن : (مدينة)

الحالة الاجتماعية : (مطلقة)

مكان المقابلة : (البيوت الآمنة)

تاريخ المقابلة : (2022/10/23)

مكان المركز : (....)

الحالة الاجتماعية للوالدين : (متزوجان)

العمر : (37)

الوضع الاقتصادي للأسرة: (مقبول)

مدة المقابلة : (45 دقيقة)

السؤال الأول : ما أهم المشكلات الاجتماعية التي تواجه نزيلات البيوت الآمنة ؟

الاتصال والتواصل صعب جدا ، من ناحية القوانين وإجراءات التحويل للبيت الآمن ، الفجوة بين المؤسسات ، البكاء والزلع ، عصبية ، اكتئاب لمدة أيام ، بدي حريتي ، مع بعض النزيلات لا تجد التعامل مع الأطفال ، الفروق الفردية ، المستويات المختلفة .

السؤال الثاني : ما أهم العوامل التي أسهمت في ظهور المشكلات الاجتماعية لدى نزيلات البيوت الآمنة ، (عوامل البيئة المحيطة ، عوامل أسرية ، عوامل ثقافية)؟

انا من أسرة متوسطة الحال ماديا، ومقبولة اجتماعيًا ، مستواي التعليمي بسيط ، ترتيبتي بالأسرة الخامسة ، تزوجت ١٦ سنة من عامل عمره ٣٢ سنة ما كنت موافقة عالزواج بسبب فارق العمر إلي

بيننا ، بس أهلي ضلوا مصرين عليه ، خطبت فترة قصيرة لا تتجاوز الستة شهور ، بعد الزواج مباشرة بدأت الخلافات وعرفت وقتها أن أهل العريس ما كانوا بدهم إيانى من الأساس وضلت المشاكل والتدخلات بالصغيرة قبل الكبيرة وأهلي ما بدهم إيانى أتطلق ، انجبت ٣ أطفال والثالث عمره ١٥ سنة إجى عنده إعاقة وبلشت قصة العلاج إله ، بس ضلت المشاكل ودار حماي حملوني مسؤولية الإعاقة وإني أنا جبت معاق ، وأهلي كلشي عندهم الإ الطلاق ، العادات والتقاليد ما بتسمح .

تعرفت على حدا غير جوزي وصرت اروح عنده وصار بيننا علاقة وحملت منه وخلفت بنت عمرها سنة وثلاث شهور ، عرفوا الكل بالحكي رفع جوزي قضية زنى علينا وانسجنت أنا وإياه كل واحد منا سنة وبعدها تنازل عنها تحت ضغوط عائلية ، وبعدها رفعت قضية شقاق ونزاع وحكملي القاضي بالطلاق وتنازلت عن كل شيء (ابراء عام) وتحولت للبيت الآمن وبنتي الصغيرة معي ، الزلمي الي كنت على علاقة معه انكر البنت وزوجي رفض ينسبها إله ، والبنت بدون شهادة ميلاد لهسا والإجراءات عشان تطلع شهادة ميلاد باسمها بس حكولي ما رح يكون في اسم اب وجد

السؤال الثالث : ما هو دور البيوت الآمنة في الحد من المشكلات الاجتماعية لدى النزليات ؟

مساعدة في حلّ المشكلات وإعطاء الحلول المناسبة ، تفريغ نفسيّ ، أنشطة حماية ، التخفيف من حدة المشكلات عندي .

السؤال الرابع : ما دور المؤسسات الرسمية في الحد من المشكلات الاجتماعية لدى النزليات ؟

المؤسسات الرسمية مش موجودة بالنسبة الي وبشوف إنه في إهمال في بعض القضايا والمفروض الجهات الرسمية تنهي وتحلّ الخلافات قبل تحويل المرأة إلى البيوت الآمنة وتحديدًا في حالة وجود أطفال ، سواء كانوا معها بالبيوت الآمنة أو إذا تركتهم عند حدا خارج المركز .

الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان زارتنى وأنا بالشرطة وتابعت حالتي بعد تحويلي للبيت الآمن ، وعمل مؤتمرات حالة .

كمان الإجراءات القانونية بطنية جدا ، المفروض تكون أسرع وخصوصًا بالقضايا الحساسة ، ولما بتكون في خطورة عالية على حياتها .

أخذت الشرطة تعهد على حياتي من أهلي وجوزي لأعيش بحياة هادئة ، بس هيني لساتني مكاني .

السؤال الخامس : ما دور الصلح العشائري في الحدّ من المُشكلات الاجتماعية لدى النزليات ؟

لم يكن للصلح العشائري أي دور في قضيتي بالعكس كان هناك إهمال وتراخ بالقضية ورغم أنها سهلة بالنسبة لقضايا أخرى .

الحالة رقم : (3)

الاسم : (ف . ع)

المستوى التعليمي : (جامعة)

مكان السكن : (قرية)

الحالة الاجتماعية : (متزوجة)

مكان المقابلة : (البيوت الآمنة)

تاريخ المقابلة : (2022/11/10)

مكان المركز : (.....)

الحالة الاجتماعية للوالدين : (متزوجان)

العمر : (32)

الوضع الاقتصادي للأسرة : (جيد)

مدّة المقابلة : (30 دقيقة)

السؤال الأول : ما أهم المشكلات الاجتماعية التي تواجه نزيلات البيوت الآمنة ؟

عصبية جدا، عدم التفاهم مع الطاقم ، عدم تقبل المكان والشعور بالفجوة الكبيرة بينه وبين احتياجاتها ، البكاء والانفعال الشديد ، الصراخ ، عدم الثقة ، وجود ٤ أطفال معها داخل المركز

السؤال الثاني : ما أهم العوامل التي أسهمت في ظهور المشكلات الاجتماعية لدى نزيلات البيوت الآمنة ، (عوامل البيئة المحيطة ، عوامل أسرية ، عوامل ثقافية) ؟

تزوجت من قريب وحدث إخلال بمراسم الزواج ، أي أنه زواج عالورق فقط أخبرت أهلي ولكنهم رفضوا الطلاق حتى لا يفضح أمر الزوج ، استمررت على هاد الوضع مدّة منيحة وصار بينا مشاكل طلقني لفظيا أكثر من ٣ مرات كلّ طلاقة بمرة واعتبرتها طلاق نهائي وخلص ، وبعد انتهاء مدّة أنا كنت

اعتبرها عدّة عرض علي إنه إحنا مطلقين ، بحكي مع صاحبي يكتب كتابه عليكي وتتزوجيه وبتضلي عندي قدام الناس وافقت وكتبت كتابي على صاحبه بورقة وعلى أساس نثبتها بالمحكمة بعد تثبيت الطلاق وبعلم أهلي بس الناس ما بتعرف ، خلفت من الزوج الثاني ٤ أطفال وتسجلوا بجميع الاوراق الثبوتية باسم الزوج الأول الي هو أساسا مش أبوهم ، مرت فترة طويلة سنين على هاد الحال ، قررت انه خلص ارفع شكوى تثبيت طلاقي من الأول وتثبيت زواجي من الثاني ، طبعا ما عجب أهلي إنني قدمت شكوى عشان ما ينفصح أمر زوجي بس أنا قدمتها وهون بلشت مشكلتي مع الكل ولقيت ورقة الزواج الثاني ضايعة ما لقيتها ابدأ ، حتى الشيخ الي كتب كتابي توفى بنفس اليوم الي كان مفروض فيه يروح يشهد بالمحكمة انه كتب كتابي على هاد الزلمي (الثاني) ، بلش الخوف الكبير تحولت للبيت الآمن عشان الخطورة علي كبيرة ، واخذت ولادي معي وطلبت الطلاق وحصلت عليه من المحكمة وأنا موجودة هون بالبيوت الآمنة .

السؤال الثالث : ما دور البيوت الآمنة في الحدّ من المُشكلات الاجتماعية لدى النزليات ؟

الدعم النفسيّ الكبير ، خدمات متعددة أهمها رعاية أطفالتي ومساعدتي في جميع احتياجاتهم ودعمهم نفسياً وترفيهيًا أيضا .

السؤال الرابع : ما دور المؤسسات الرسمية في الحدّ من المُشكلات الاجتماعية لدى النزليات؟

التنمية بتّبع أمور ولادي عشان تحولهم ملف اجتماعي ، المحكمة جابتلتي قرار الطلاق من الزوج الأول ، الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان عملت مؤتمر حالة ، الشرطة ببداية المشكلة عملت فحص الخطورة والمحافظة والنيابة .

السؤال الخامس : ما دور الصلح العشائريّ في الحدّ من المُشكلات الاجتماعية لدى النزليات ؟

لا دور للعشائر في قضيتي .

الحالة رقم : (4)

الاسم : (ق . ل)

المستوى التعليمي : (توجيهي)

مكان السكن : (مدينة)

الحالة الاجتماعية : (متزوجة)

مكان المقابلة : (البيوت الآمنة)

تاريخ المقابلة : (2022/11/10)

مكان المركز : (.....)

الحالة الاجتماعية للوالدين : (متزوجان)

العمر : (31)

الوضع الاقتصادي للأسرة : (جيد جداً)

مدة المقابلة : (30 دقيقة)

السؤال الأول : ما أهم المشكلات الاجتماعية التي تواجه نزيلات البيوت الآمنة ؟

منعزلة ، كتمان ، عدم الرغبة بالأكل والشرب ، الهزل والتعب ، العصبية ، البكاء الكثير .

السؤال الثاني : ما أهم العوامل التي أسهمت في ظهور المشكلات الاجتماعية لدى نزيلات البيوت

الآمنة ، (عوامل البيئة المحيطة ، عوامل أسرية ، عوامل ثقافية) ؟

زوجي مدمن كحول بطريقة مش طبيعية ، كثير بشرب ، بضربني أنا وولادي ضرب مبرح ، ضرب

كثير بوجع وبكسر أي شي بالبيت وبضل يصرخ علينا ، بعندي علي اعتداء جنسي ، صرت اخاف

منه على الأولاد

حتى صاروا ولادي عنيفين على بعض يضربوا بعض مثل ما هو بضربهم ، قدمت شكوى للشرطة وحبسوه وكتب تعهد عدم تعرض إلي ولولادي ، بس خفت لما حسيت انه قرب يطلع من السجن خفت هربت واخذت ولادي معي عاليبوت الأمانة ما في حدا بتحملني أنا واياهم هدول ٤ اطفال عنيفين سلوكهم عنف ، عصبين ، بضلوا يبكوا ، ما حبيت اكون بمكان عند حدا عشان ولادي .

السؤال الثالث : ما هو دور البيوت الأمانة في الحدّ من المشكلات الاجتماعية لدى النزليات ؟

الدعم النفسي والتوجيه والإرشاد ، التخفيف من التوتر ، الحماية ، التعامل مع أطفالى بحنية ولطافة ، تقديم الخدمات اللازمة من أكل وشرب ولبس .

السؤال الرابع : ما دور المؤسسات الرسمية في الحدّ من المشكلات الاجتماعية لدى النزليات؟

مركز الإرشاد الفلسطينيّ بشتغل مع الأطفال عشان تعديل سلوكهم والتخفيف من الحدية والعصبية عندهم .

السؤال الخامس : ما دور الصلح العشائريّ في الحدّ من المشكلات الاجتماعية لدى النزليات ؟

حاول رجال الإصلاح حلّ المشكلة وإرجاعي إلى زوجي لكنني رفضت ، ما بدى اياه وما بدى ولادي يعيشوا معه بنفس المكان

حالة رقم : (5)

الاسم : (و . ك)

المستوى التعليمي : (بكالوريوس)

مكان السكن : (مدينة)

الحالة الاجتماعية : (متزوجة)

مكان المقابلة : (البيوت الآمنة)

تاريخ المقابلة : (2022/10/26)

مكان المركز : (....)

الحالة الاجتماعية للوالدين : (منفصلان)

العمر : (40)

الوضع الاقتصادي للأسرة : (جيد)

مدة المقابلة : (15 دقيقة)

السؤال الأول : ما أهم المشكلات الاجتماعية التي تواجه نزليات البيوت الآمنة ؟

لم تكن لديها مشكلات اجتماعية على العكس كانت مبادرة لعمل أي شيء ومتعاونة مع الجميع ،
وعلاقتها جيدة مع الموظفات والنزيلات .

السؤال الثاني : ما أهم العوامل التي أسهمت في ظهور المشكلات الاجتماعية لدى نزليات البيوت
الآمنة، (عوامل البيئة المحيطة ، عوامل أسرية ، عوامل ثقافية)؟

أنا مسيحية متزوجة مسيحي وعندني أطفال وضعي المادي جيد جدا ووضعنا الاجتماعي جيد جدا
كمان ، أنا خريجة جامعة ، صار بيننا خلافات كثيرة ،

عرفت أنه الوضع المادي والإجتماعي والعلمي مش كثير مهمات للزوجين بقدر عامل التفاهم والاحترام حاولت أستوعب الحياة ما قدرت بالنهاية أنا إنسانة إلي طاقة تحمل وقدرة معينة ، تعرفت على حدا غير زوجي مسيحي طبعاً وصار بينا حكي ومشاوير وتطورت لصارت علاقة كاملة ، أهلي وزوجي جن جنونهم وأنا بعرف شو طبيعة موقفهم وكيف بفكروا وأنا كنت تعبانة ولازم أروح عالمشفى الشرطة قيموا الوضع وساعدوني مع البيوت الآمنة أروح أتعالج ولما طلعت من المشفى مباشرة تحولت للبيت الآمن .

السؤال الثالث : ما هو دور البيوت الآمنة في الحدّ من المُشكلات الاجتماعية لدى النزليات ؟

الدعم النفسيّ والأجتماعي ، متابعة قانونية من النيابة والشرطة ، تنسيق مع التنمية والمحافظة ، مرافقتها مع الشرطة للمشفى بسبب الوضع الصحي التي كانت فيه. عمل تأمين صحي لها يضمن علاجها

إجراء الفحوصات الطبية اللازمة وخصوصاً فحوصات الأمراض المعدية مثل (فيروس نقص المناعة المكتسبة ، الكبد الوبائي ، فيروس كورونا).

السؤال الرابع : ما دور المؤسسات الرسمية في الحدّ من المُشكلات الاجتماعية لدى النزليات؟

التنمية الاجتماعية متابعة أمور الأسرة وزيارتها ، المحافظة متابعة الأسرة والمحيط الخارجي للعائلة ، الشرطة تقييم الخطورة وحمايتها ومرافقتها أثناء تحويلها للبيت الآمن ، ومرافقتها أيضاً للمشفى لحمايتها .

السؤال الخامس : ما دور الصلح العشائري في الحدّ من المُشكلات الاجتماعية لدى النزليات ؟

لم يكن للعشائر ورجال الإصلاح أي دور في قضيتها .

الحالة رقم : (6)

الاسم : (خ . د)

المستوى التعليمي : (ابتدائي)

مكان السكن : (قرية)

الحالة الاجتماعية : (متزوجة)

مكان المقابلة : (البيوت الآمنة)

تاريخ المقابلة : (2022/10/26)

مكان المركز : (.....)

الحالة الاجتماعية للوالدين : (منفصلان)

العمر : (42)

الوضع الاقتصادي للأسرة: (فقر)

مدّة المقابلة : (15 دقيقة)

السؤال الأول : ما أهم المشكلات الاجتماعية التي تواجه نزيلات البيوت الآمنة ؟

بكاء شديد ، عدم النوم لساعات طويلة وأحيانا لأيام متتالية .

السؤال الثاني : ما أهم العوامل التي أسهمت في ظهور المشكلات الاجتماعية لدى نزيلات البيوت

الآمنة ، (عوامل البيئة المحيطة ، عوامل أسرية ، عوامل ثقافية)؟

انا وضعي المادي تحت خط الصفر ، ما درست حتى ثانوي ، أنا طلعت من الصفوف الابتدائية ،

متزوجة وما عندي أولاد ، خلص الي صار انه عملت علاقة مع حدا ثاني ، والباقي انتي أكيد عرفتني

فيه .

السؤال الثالث : ما هو دور البيوت الآمنة في الحدّ من المشكلات الاجتماعية لدى النزيلات ؟

متابعة إجتماعية ، قانونية ، وصحية كمان ، دعم نفسي . عمل تأمين صحي لها يضمن علاجها وإجراء الفحوصات الطبية اللازمة وخصوصا فحوصات الأمراض المعدية مثل (فيروس نقص المناعة المكتسبة ، الكبد الوبائي ، فيروس كورونا).

السؤال الرابع : ما دور المؤسسات الرسمية في الحدّ من المشكلات الاجتماعية لدى النزليات؟

الشرطة فحصت خطورتها وقيمت مدى الوضع الخاص فيها، التنمية الاجتماعية متابعة مع الأسرة ، المحافظة تابعت القضية مع المحيط الخارجي .

السؤال الخامس : ما دور الصلح العشائري في الحدّ من المشكلات الاجتماعية لدى النزليات ؟

لم يكن له أي دور في هذه القضية .

الحالة رقم : (7)

الاسم : (ج . ل)

المستوى التعليمي : (ثانوي)

مكان السكن : (مدينة)

الحالة الاجتماعية : (عزباء)

مكان المقابلة : (البيوت الآمنة)

تاريخ المقابلة : (2022/10/26)

مكان المركز : (....)

الحالة الاجتماعية للوالدين : (منفصلان)

العمر : (17)

الوضع الاقتصادي للأسرة : (جيد)

مدّة المقابلة : (15 دقيقة)

السؤال الأول : ما أهم المشكلات الاجتماعية التي تواجه نزيلات البيوت الآمنة ؟

عزلة ، بكاء شديد ، عدم تقبل المكان ورفضه ، عدم إقامة أي علاقة مع المنتفعات .

السؤال الثاني : ما أهم العوامل التي أسهمت في ظهور المشكلات الاجتماعية لدى نزيلات البيوت

الآمنة ، (عوامل البيئة المحيطة ، عوامل أسرية ، عوامل ثقافية)؟

أنا صغيرة على هيك شغللات صارت معي وطلعت من المدرسة من الصفوف الابتدائية ، أبوي وإمي مطلقين ووضعنا المادي مش سييء أسوأ من سييء حتى إذا بدك وضعنا البيئي والاجتماعي سييء ، مشكلتي بلشت لما أجنبي اتصال من رقم غريب وهيك بلشنا بالحكي وكلشي لحد ما صار بينا لقاءات وعلاقة بس ما صار حمل .

السؤال الثالث : ما هو دور البيوت الأمانة في الحدّ من المشكلات الاجتماعية لدى النزليات ؟

دعم نفسي واجتماعي ، حماية ورعاية ، ومتابعة قاتونية مع الشرطة وقسم الجرائم الإلكترونية . عمل تأمين صحي لها يضمن علاجها وإجراء الفحوصات الطبية اللازمة وخصوصا فحوصات الأمراض المعدية مثل (فيروس نقص المناعة المكتسبة ، الكبد الوبائي ، فيروس كورونا).

السؤال الرابع : ما دور المؤسسات الرسمية في الحدّ من المشكلات الاجتماعية لدى النزليات؟

المحافظة بتعمل بشكل كبير للتواصل مع أهلي والناس القريبين منهم وبأثروا عليهم عشان أروح من هون ، الشرطة بتواصلوا مع البيوت الأمانة والتنسيق مع المؤسسات إلي إليها علاقة بمشكلكي .

السؤال الخامس : ما دور الصلح العشائري في الحدّ من المشكلات الاجتماعية لدى النزليات ؟

لم يكن لهم أي دور في قضية الفتاة .

الحالة رقم : (8)

الاسم : (ل . ص)

المستوى التعليمي : (ابتدائي)

مكان السكن : (قرية)

الحالة الاجتماعية : (عزباء)

مكان المقابلة : (البيوت الآمنة)

تاريخ المقابلة : (2022/10/26)

مكان المركز : (....)

الحالة الاجتماعية للوالدين : (متزوجان)

العمر : (18)

الوضع الاقتصادي للأسرة : (متوسط)

مدة المقابلة : (15 دقيقة)

السؤال الأول : ما أهم المشكلات الاجتماعية التي تواجه نزيلات البيوت الآمنة ؟

تلعثم بالكلام ، رفض المكان نهائي ، قلق ، عدم النوم لأيام متتالية .

السؤال الثاني : ما أهم العوامل التي أسهمت في ظهور المشكلات الاجتماعية لدى نزيلات البيوت

الآمنة ، (عوامل البيئة المحيطة ، عوامل أسرية ، عوامل ثقافية)؟

أنا عندي إعاقة بصرية ، عشان هيك ما كملت تعليمي ما درست غير الصفوف الأولى بالمدرسة وبصعوبة كبيرة ، وضع أهلي عادي مش فقر ولا منيح كثير ، تم استغلالي عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي ، عملت علاقة معه وفقدت عزيتي معه ، ضل يستغلني فترة ، بعدها قررت أروح عالشرطة وأقدم شكوى ، وبالفعل رححت ، ومن هون بلشت القصة والمشاكل وأحيانا بندم إنني قدمت

شكوى لما بتخيل إني هون بهاد المكان ، واحيانا بحكي لا بدي اقدم شكوى ، عشان الشرطة تاخذ حقي وحق بنات كثير مثلي .

السؤال الثالث : ما هو دور البيوت الآمنة في الحدّ من المشكلات الاجتماعية لدى النزليات ؟

الدعم النفسي ، التدخل المباشر لتغلبها على تلثم الكلام والخوف ، تكيف اجتماعي وبيئي ما بين المنفعات في طبيعة العلاقات بينهم ومع أفراد الطاقم وتقوية العلاقات التعاونية بينهم . عمل تأمين صحي لها يضمن علاجها وإجراء الفحوصات الطبية اللازمة وخصوصا فحوصات الأمراض المعدية مثل (فيروس نقص المناعة المكتسبة ، الكبد الوبائي ، فيروس كورونا) .

السؤال الرابع : ما دور المؤسسات الرسمية في الحدّ من المشكلات الاجتماعية لدى النزليات؟

الشرطة قامت بفحص الخطورة على حياتها ، ورافقتها للبيت الآمن أثناء تحويلها ، الطب الشرعي قام بفحصها لإثبات فقدان العذرية ، التنمية تدخلت معها عن طريق مرشدة المرأة وبالتعاون مع أخصائية البيوت الآمنة للتخفيف من حدة الموقف عليها ، النيابة تتابع قضيتها .

السؤال الخامس : ما دور الصلح العشائري في الحدّ من المشكلات الاجتماعية لدى النزليات ؟

لم يكن للعشائر أي دور في هذه القضية .

الحالة رقم : (9)

الاسم : (م . س)

المستوى التعليمي : (ابتدائي)

مكان السكن : (مخيم)

الحالة الاجتماعية : (أرملة)

مكان المقابلة : (البيوت الآمنة)

تاريخ المقابلة : (2022/10/25)

مكان المركز : (.....)

الحالة الاجتماعية للوالدين : (متزوجان)

العمر : (43)

الوضع الاقتصادي للأسرة : (فقر)

مدّة المقابلة : (15)

السؤال الأول : ما أهم المشكلات الاجتماعية التي تواجه نزيلات البيوت الآمنة ؟

عزلة ، عدم القدرة على التواصل مع أي شخص ، صراخ .

السؤال الثاني : ما أهم العوامل التي أسهمت في ظهور المشكلات الاجتماعية لدى نزيلات البيوت

الآمنة ، (عوامل البيئة المحيطة ، عوامل أسرية ، عوامل ثقافية)؟

بعد ما توفى جوزي وترك ٣ أطفال ووضعي المادي صفر ، ما معي أصرف ولا بشتغل ما درست حتى توجيهي ما معي ، حتى مش كثير بعرف القراءة والكتابة ، ولا بعرف أشتغل شغلة معينة ، الكل بتدخل بس بالأمر العادية أمّا المادية ما حدا إله علاقة فيها، أحيانا كثيرة ما كنت ألاقي أكل أطعمه لولادي ، "تعرفت على حدا بدون تفاصيل طويلة"، عن طريق النت ، وكنت مفكرة انه لقيت الحل

لوضعي المادي والعائلي ، كنت أتوقع أشياء كثيرة ، بس ما كان ببالي أكون هون ، ولا عمري تخيلت إنه رح أجي هون وأترك ولدين بعاد عني ، والبنت الصغيرة بنت ال ٥ سنين اجيها معي على هاد الحبس ، بدل ما تكون بالروضة جبتها هون ، وين كنت وين صرت ؟؟ ، شو عملت ما بعرف ؟؟ كلّ الي بقدر أحكيك إياه إني ندمانة وولادي إلي كنت بحاول أحميهم وأعطيهم كلشي و كلّ جهدي الوحيد أطعمهم ، هسا ضيعتهم ، ضيعتهم عشان جهلي ، وعشان خليت واحد يستغلني وفكرت إنه رح يساعدني ، عمل عملته وهو راح وأنا هون

السؤال الثالث : ما دور البيوت الآمنة في الحدّ من المُشكلات الاجتماعية لدى النزيلات ؟

الحماية والأمان ، رعاية الطفلة وتقديم الاحتياجات المناسبة لها ، التخفيف من الضغط النفسي للنزيلة ، التواصل مع الجهات المعنية لتواصل الأم مع أطفالها واطمئنانها عليهم ، المتابعة القانونية ، والدعم الاجتماعي .

السؤال الرابع : ما دور المؤسسات الرسميّة في الحدّ من المُشكلات الاجتماعية لدى النزيلات؟

التنمية تدخلت لفتح ملف اجتماعي لرعايتها هي وأطفالها وحصلت على تأمين صحي باسمها ، والنيابة تتابع الأمور القضائية والقانونية ، الشرطة فحص الخطورة على الحياة ، المحافظة تتواصل مع أشخاص مؤثرين ولهم دور في العائلة ومحيطها لتمكن المرأة من العودة لأطفالها ، الصحة عمل كافة الفحوصات الطبية اللازمة وخصوصا فحوصات الأمراض المعدية (فيروس نقص المناعة ، الكبد الوبائي ، فيروس كورونا) .

السؤال الخامس : ما دور الصلح العشائريّ في الحدّ من المُشكلات الاجتماعية لدى النزيلات ؟

لا دور له في قضيتها ولم يتدخل لتقديم أبسط الحلول .

الحالة رقم : (10)

الاسم : (ك . ع)

المستوى التعليمي : (ابتدائي)

مكان السكن : (مخيم)

الحالة الاجتماعية : (عزباء)

مكان المقابلة : (البيوت الآمنة)

تاريخ المقابلة : (2022/10/25)

مكان المركز : (.....)

الحالة الاجتماعية للوالدين : (متزوجان)

العمر : (35)

الوضع الاقتصادي للأسرة : (جيد)

مدّة المقابلة : (15)

السؤال الأول : ما أهم المشكلات الاجتماعية التي تواجه نزيلات البيوت الآمنة ؟

رفض المركز بطريقة جنونية والصراخ للخروج منه ، عصبية جدا ، تكسير .

السؤال الثاني : ما أهم العوامل التي أسهمت في ظهور المشكلات الاجتماعية لدى نزيلات البيوت

الآمنة ، (عوامل البيئة المحيطة ، عوامل أسرية ، عوامل ثقافية) ؟

أنا بنت عايشة مع أهلي تركت مدرستي بصف عاشر أو حتى قبل نهاية الصف العاشر ، وضع أهلي

منيح ، جيد ، مش ممتاز ، عادي ، ما بدى أحكي بس بعطيك معلومة انه تم استغلالني عن طريق

مواقع النت من شب ، واستغلني جنسيا وصار علاقة بينا ، وأنا قدمت شكوى للشرطة وهيني بالبيوت

الآمنة ، أكثر من هيك شو احكيك ؟

السؤال الثالث : ما هو دور البيوت الآمنة في الحدّ من المشكلات الاجتماعية لدى النزليات ؟

الدعم النفسي والاجتماعي ، عمل تدخل مباشر للتخفيف من حدة العصبية وتجنب تكسيورها لأدوات المركز .

السؤال الرابع : ما دور المؤسسات الرسمية في الحدّ من المشكلات الاجتماعية لدى النزليات؟

الشرطة فحص مستوى الخطورة عليها ، ومرافقتها أثناء الفحوصات الطبية وتحويلها للبيت الآمن حرصا على سلامتها ، التنمية فتح ملف اجتماعي وحصولها على تأمين صحي باسمها ومتابعة الأسرة وزيارتها ، الصحة عمل فحوصات طبية لازمة وخصوصا فحوصات الأمراض المعدية (فيروس نقص المناعة ، الكبد الوبائي ، فيروس كورونا) .

المحافظة التواصل مع أصحاب الرأي بالعائلة للتأثير على أهلها ومحاولة إنهاء القضية وعودتها للبيت .

السؤال الخامس : ما هو دور الصلح العشائري في الحدّ من المشكلات الاجتماعية لدى النزليات ؟

لم يكن للعشائر ورجال الإصلاح أي دور في هذه القضية .

الحالة رقم : (11)

الاسم : (س . ل)

المستوى التعليمي : (ابتدائي)

مكان السكن : (مدينة)

الحالة الاجتماعية : (متزوجة)

مكان المقابلة : (البيوت الآمنة)

تاريخ المقابلة : (2022/10/25)

مكان المركز : (....)

الحالة الاجتماعية للوالدين : (منفصلان)

العمر : (28)

الوضع الاقتصادي للأسرة : (جيد)

مدّة المقابلة : (15)

السؤال الأول : ما أهم المشكلات الاجتماعية التي تواجه نزيلات البيوت الآمنة ؟

خجل ، عدم مبادرة ، لا مبالاة عدم اهتمام بالنظافة ، إهمال في كل احتياجاتها الشخصية ، اكتئاب .

السؤال الثاني : ما أهم العوامل التي أسهمت في ظهور المشكلات الاجتماعية لدى نزيلات البيوت

الآمنة ، (عوامل البيئة المحيطة ، عوامل أسرية ، عوامل ثقافية)؟

تزوجت صغيرة عن طريقة أهلي يعني تقليدي ، بلشنا مشاكل وخلافات كل يوم في مشكلة بديش أحكيلك أغلب هاي المشاكل أنا ما بعرف سببها بس إنه بصير مشكلة ، وكمان ما في ولاد هاد إشي مريح بالنسبة الي ما بدي إياه حدا يفهم إنني ما بدي إياه ما بدي غيره ما في غيره ببالي بس أنا بديش إياه هوو بس ، أهلي رفضوا الطلاق كلشي عندهم إلا الطلاق أنا ما معي شهادة مثل غيري ومش

متوظفة يعني المعنى ما معي فلوس بتقدري تحكي إني مش مستقلة ، أنا احترت وين أروح أنا ما بدي جوزي وأهلي بدهم أصل عنده ، ما ضل قدامي غير حل واحد هربت من البيت للبيت الآمن أنا عفكرة جيت هون لحالي ما حدا حولني وما صار معي شي يخليني اكون هون بس أنا بديش جوزي وأهلي بدهم اياه .

السؤال الثالث : ما هو دور البيوت الآمنة في الحد من المشكلات الاجتماعية لدى النزليات ؟

التوعية بأهمية النظافة سواء الشخصية أو المكان ، الحديث معها حول وجودها بالبيوت الآمنة وتفسيره على أنه غير مخجل بما أنه ليس هناك سلوك خاطيء ، إقناعها بضرورة الاهتمام بأمرها الشخصية وأن حياتها مهمة واحتياجاتها أولوية لديها ولدى المركز وعليها تقديس أمرها الخاصة ، التفرغ النفسي والدعم الاجتماعي ، الحماية والأمان .

السؤال الرابع : ما دور المؤسسات الرسمية في الحد من المشكلات الاجتماعية لدى النزليات؟

عمل الفحوصات الطبية وخصوصا المعدية منها (الكبد الوبائي ، فيروس كورونا) من قبل الصحة ، أما التنمية فقد كان دورها زيارة الأسرة والتواصل معها وعمل تأمين صحي باسم النزيلة للاستفادة من العلاج ، المحافظة تواصلت مع بعض الأشخاص المؤثرين لإنهاء الخلافات الزوجية وتهدئة الأهل .

السؤال الخامس: ما دور الصلح العشائري في الحد من المشكلات الاجتماعية لدى النزليات ؟

تدخل الصلح العشائري ورجال الإصلاح في قضيتها حيث قاموا بالتواصل أولا مع المحافظة ومن ثم مع الأسرة والزوج وبعدها المؤسسات الشريكة في مثل هذه القضايا وأخذوا على عاتقهم إنهاء الخلافات جميعها ، وتم التوصل لحل يقضي بإعادة النزيلة إلى أهلها .

الحالة رقم : (12)

الاسم : (ص . ق)

المستوى التعليمي : (أمية)

مكان السكن : (قرية)

الحالة الاجتماعية : (عزباء)

مكان المقابلة : (البيوت الآمنة)

تاريخ المقابلة : (2022/10/25)

مكان المركز : (....)

الحالة الاجتماعية للوالدين : (متوفيان)

العمر : (45)

الوضع الاقتصادي للأسرة : (جيد)

مدّة المقابلة : (15)

السؤال الأول : ما أهم المشكلات الاجتماعية التي تواجه نزيلات البيوت الآمنة ؟

بكاء شديد، انعزال، عدم القدرة على التواصل مع المرشحات والمُنْتَفَعَات، رفض المركز، عدم الثقة.

السؤال الثاني : ما أهم العوامل التي أسهمت في ظهور المشكلات الاجتماعية لدى نزيلات البيوت

الآمنة ، (عوامل بالبيئة المحيطة ، عوامل أُسْرِيَّة ، عوامل ثقافيَّة)؟

إمي وأبوي متوفين ، ما يشتغل ولا بأي مكان أساسا ما بعرف القراءة والكتابة ، بتقدري تحكي عايشة لحالي ، بس عندي خال بحبني وأنا بحبه هو حنون كثير حتى بعد ما دخلت هون ضل يتواصل معي ، وكل فترة بحكي معه عن طريق المرشدة الي هون ، ما بعرف ليش هيك صار معي ما بدي احكيك عن حياتي قبل المشكلة لانها مليانة ، الي صار معي رن جوالي رقم مجهول ورديت عادي مثل اي

مكالمة ، بس ما كانت مكالمة عادية ، ما كنت بعرف هالمكالمة رح تكون سبب إنه تتقلب حياتي كلها فيها ، طلع واحد بديش احكي عنه شو هو ، بس الحق مش كله عليه أنا كمان غطانة ، ياريت الندم بفيد وبرجعني لهداك اليوم وما برد عالتلفون كان حالي غير حالي اليوم ، حكالي شغلات ما عمري سمعتها من حدا ، بلش يحكي حكي جنسي ، وإنه بعرفني وشافني ، أنا مشيت معه والمكالمة صارت مكالمات وبعدها صار الي صار واستغلني وحملت منه ورحت عالشرطة قدمت شكوى أنا بس لما بتخيل كيف حملت فيه ٩ شهور ولما خلفته أخدوه مني وما بعرف وينه صحيح هو بطريقة غلط وبعلاقة حرام ، بس بتعرفي مش بس بفكر فيه ليش اخدوه ؟ وين بدو يعيش ومع مين ؟ بفكر لو ضل معي كان احسن أو يمكن مش احسن ما بعرف ؟ ، شو بعمل ؟ مين بهتم فيه ؟ يا ترى بكبر وبعرفه انه هاد هو والا ما بعرفه ؟ أنا بضل اسأل حالي هاي الحالات بعيشو والا بموتو ؟ أنا بكره حالي لأنني سبب بوجوده في هيك ظرف ، فاهمة شو قصدي ؟ شو ذنبه يجي عالنديا بهيك وضع وهيك ظرف ؟

بتعرفي شو يعني كلّ هاي الشغلات تمر ببالي ؟ قديش صعبة الحياة ، قديش بتقهر ، أنا غلظت بعرف وندمانه والله العظيم ندمانه ، بس شعور الطفل الي اخدوه كاسرني وচারق قلبي .

السؤال الثالث : ما هو دور البيوت الآمنة في الحدّ من المشكلات الاجتماعية لدى النزليات ؟

تقديم الأمن والحماية ، والدعم النفسي والاجتماعي ، الجلوس معها وقت طويل لتغلبها على العزلة ومنعها من البكاء .

السؤال الرابع : ما دور المؤسسات الرسمية في الحدّ من المشكلات الاجتماعية لدى النزليات؟

الشرطة: فحصت الخطورة على الحياة وتحويلها مباشرة للبيت الآمن ، الصحة: عملت فحوصات طبية وتقرير عن وضع الجنين والأم وعمل الفحوصات للأمراض المعدية (فيروس نقص المناعة ، الكبد الوبائي ، فيروس كورونا) ، التنمية: تدخلت معها لفتح ملف اجتماعي وعمل تأمين صحي لها ، وتواصلت مع الأشخاص الداعمين لها (خال النزيلة) للحديث معه حول إنهاء المشكلة .

السؤال الخامس: ما دور الصلح العشائري في الحدّ من المشكلات الاجتماعية لدى النزليات ؟

لم يكن للعشائر ورجال الإصلاح أي دور يذكر في هذه القضية .

الحالة رقم : (13)

الاسم: (ز . هـ)

المستوى التعليمي : (إعاقة بسيطة)

مكان السكن: (قرية)

الحالة الاجتماعية: (مطلقة)

مكان المقابلة: (البيوت الآمنة)

تاريخ المقابلة: (2022/11/8)

مكان المركز: (....)

الحالة الاجتماعية للوالدين : (متوفيان)

العمر : (21)

الوضع الاقتصادي للأسرة : (سيء)

مدّة المقابلة : (15)

السؤال الأول: ما أهم المشكلات الاجتماعية التي تواجه نزيلات البيوت الآمنة ؟

الكذب المرضي، التهيات، اضطرابات، عصبية، البكاء، مريضة سكر .

السؤال الثاني : ما أهم العوامل التي أسهمت في ظهور المشكلات الاجتماعية لدى نزيلات البيوت

الآمنة ، (عوامل البيئة المحيطة ، عوامل أُسريّة ، عوامل ثقافية)؟

إمي وأبوي متوفين وأنا ماليش إخوة ولا خوات ، عشت عند عمامي ، تزوجت بنت ١٨ سنة من واحد مريض ، سنة ونص زواج بدون دخول ، تعرضت للضرب من حماتي وسلفتي ، ورحت عالشرطة قدمت شكوى عليهن ، وبعدها تطلقت منه ، رجعت عند عمامي ورجعت أعيش العيشة الأولى ، ما تحملت ، كنت بعرف شب من قرية بعيدة عنا كثير عن طريق النت ، هربت عنده وقعدت مدّة ٣

أسابيع ، وعمامي يسألوا عني ويدوروا علي ، عملت مع الشب علاقة خارجية بدون فقدان عذرية ، الشرطة توصلت لمكاني ما بعرف كيف ، حدا شافني أو حدا بلغ عني ما بعرف ما شفت غير الشرطة خبطت عالباب وأخذتني مع الشب عالشرطة ، وقابلت التتمية بالشرطة وبعدها جابوني هون .

السؤال الثالث : ما هو دور البيوت الآمنة في الحدّ من المُشكلات الاجتماعية لدى النزليات ؟

أولا تم أخذها على الدكتور الخاص مباشرة بسبب السكري المرتفع حيث وجد الدكتور التراكمي ١٤ عند الفتاة، ومن ثم قامت مديرة المركز بشراء الدواء اللازم، والتشاور معها حول حلّ مناسب لوضعها مع الشركاء في القضية ، شراء أدوات تطريز للعمل فيهن لتفريغها النفسي، تم الاتفاق على الزواج مع الأهل ، ومع الشب ومع كلّ الأطراف .

السؤال الرابع: ما دور المؤسسات الرسمية في الحدّ من المُشكلات الاجتماعية لدى النزليات ؟

التتمية: باشرت بإجراءات الزواج من الشب .

السؤال الخامس: ما دور الصلح العشائريّ في الحدّ من المُشكلات الاجتماعية لدى النزليات ؟

لا دور له في القضية .

الحالة رقم : (14)

الاسم: (ر . ص)

المستوى التعليمي: (ثانوي)

مكان السكن: (قرية)

الحالة الاجتماعية: (متزوجة)

مكان المقابلة: (البيوت الآمنة)

تاريخ المقابلة: (2022/11/8)

مكان المركز : (....)

الحالة الاجتماعية للوالدين: (متزوجان)

العمر: (28)

الوضع الاقتصادي للأسرة: (جيد)

مدّة المقابلة: (15)

السؤال الأول: ما أهم المشكلات الاجتماعية التي تواجه نزيلات البيوت الآمنة ؟

وضع نفسي سيئ ، عصبية كثير وخصوصي إليها ٣ أطفال ومنهم طفل رضيع ضلوا كلهم عند إمها

السؤال الثاني : ما أهم العوامل التي أسهمت في ظهور المشكلات الاجتماعية لدى نزيلات البيوت

الآمنة ، (عوامل البيئة المحيطة ، عوامل أسرية ، عوامل ثقافية)؟

في شب كان يحبني وبدو إياني من زمان وتقدم لخطبتي بس بنفس اليوم تقدم شب ثاني لخطبتي

وأهلي بنوع المقارنة بينه وبين الشب الثاني اختاروا الشب الثاني لأنه بنظرهم أفضل بأكثر من شغلة

وأنا اقتنعت ووافقت وتزوجت الشب الثاني ومن يومها شهيد علي الله ما عرفت إشي عن الشب الأول

ولا تواصلت معه لأنه فعلا الشب الثاني إلي هو حاليا زوجي منيح كثير وعلاقتي فيه فوق الممتازة والكل بعرف هاد الإشي وخلفت ٣ أطفال وأصغرهم عمره شهر ، إحنا ساكنين كلنا بعمارة دار حماي وسلافي كلّ حدا فينا شقة وعلاقتنا جيدة جدا مع بعض ومركبين كاميرات عالعمارة ، وفي ليلة بس بأقل من ليلة انقلبت حياتي ، الكل بالعمارة صحي على صوت شب بنادي علي وباسمي وبحكي حكي واحد سكران حكي تخبيص الله لا يسامحه نزلوا حوزي وسلافي عنده صار يحكي أكثر ومش راضي يوقف حكي رجع جوزي بحكلي هيك هيك حكيته مستحيل أكون إلي علاقة فيه انت بتعرفني ومستحيل أحكيه يجي عالي بنص الليل وانتو كلكم هون وفي كاميرات مستحيل

طلع سكران وطلع الشب نفسه إلي كان بدو إياي جاي عالعمارة ، كاي يتردد عالمنطقة كثير بس ما كنا ننتبه ولا نشوفه حاولوا يصحوه من السكر شوبوه قهوة ما زبط معهم ضربوه عشان يصحى طلعت الضربة قاتلة ، مات الزلمي بالعمارة وبسببي .

ولادي عند إمي كلّ بعرف انهم عندها وبدير بالها عليهم بس أنا بدي اطلع من هون، أنا مش عارفة ليش جاوبني هون الأصل أروّح من الشرطة عالييت، مش فاهمة الإجراءات الظالمة هاي ، أنا ما دخلني وأبعد عن ولادي وهمي صغار حرام هيك والله حرام .

بعد الخوف الي شفته بالشرطة والحالة الصعبة إلي كنت فيها كان المفروض أرتاح ببيني ومع ولادي أنا بحاجة لراحة كبيرة ما بعرف درجتها بس حاسة حالي تعبانة من زماان ، حاسة هدول الكم يوم سنة .

بحكي معهم ومع امي حتى مع زوجي حكيه وطمني على وضعهم بس ما بعرف شو النهاية ، ما بعرف لوين رح نوصل ، وما بعرف كيف رح تتحل هالمصيبة .

السؤال الثالث : ما هو دور البيوت الآمنة في الحدّ من المُشكلات الاجتماعية لدى النزليات ؟

الحد من العصبية ، الدعم النفسي ، التواصل المستمر مع الأهل والأطفال والزوج .

السؤال الرابع : ما دور المؤسسات الرسمية في الحدّ من المُشكلات الاجتماعية لدى النزليات؟

الشرطة: تعاملت معي بتعامل مش طبيعي، حرام عليهم، خوف وتهديد ومحاولتهم اعترف بشيء أنا ما عملته، حكولي جوزك اعترف عليك، حكولي سلافك حملوا القضية لجوزك، وأنا أموت خوف أنا

بعرف ما إلي أي علاقة بس خفت على جوزي، خايقة من شو بدو يصير ، كثير الشرطة كانوا قاسين معي عاملوني متهمة بقضية وبس بدهم إثبات واعتراف .

التمية: حولتني للبيت الأمن طلبت مباشرة أقدم شكوى عالشرطة جابولي الهيئة الاستشارية وفعلا رفعت شكوى ضدهم .

السؤال الخامس: ما دور الصلح العشائري في الحد من المشكلات الاجتماعية لدى النزليات ؟

العشائر برأت الفتاة من التهمة المنسوبة إليها وخرجت ببيان يؤكد على أنه لا يوجد علاقة للفتاة بأي شكل من الأشكال بالقضية ولا بالشاب أيضا ، وحذرت من المساس باسم وسمعة الفتاة وقالت إن الشرطة أثبتت براءة الفتاة .

الحالة رقم : (15)

الاسم: (د . ب)

المستوى التعليمي: (أساسي)

مكان السكن : (قرية)

الحالة الاجتماعية: (مطلقة)

مكان المقابلة: (البيوت الآمنة)

تاريخ المقابلة: (2022/11/2)

مكان المركز: (....)

الحالة الاجتماعية للوالدين: (متزوجان)

العمر: (27)

الوضع الاقتصادي للأسرة : (سيء)

مدة المقابلة: (20 دقيقة)

السؤال الأول: ما أهم المشكلات الاجتماعية التي تواجه نزيلات البيوت الآمنة ؟

عصبية جدا ، افتعال مشاكل ، سلبية جدا ، أزمة حقيقية مع النزيلات ، الندم .

السؤال الثاني : ما أهم العوامل التي أسهمت في ظهور المشكلات الاجتماعية لدى نزيلات البيوت

الآمنة (عوامل البيئة المحيطة، عوامل أسرية عوامل ثقافية)؟

أنا كنت مخطوبة وتركنا من فترة منيحة ، ما صار بينا أي شي (يعني علاقة) ، وضع أهلي

الاقتصادي سيئ جدا ، وأنا ما كملت تعليمي حتى التوجيهي ما معي ،

حببت حدا من الأقارب وتواصلت معه وضلينا نحكي عن طريق الجوال بس فترة طويلة ، وبيوم اتفقت

معه نروح على فيلا بمدينة أريحا ، وهيك بنكون بعاد عن الكل ، هو فاتح صالون حلقة سلم صالونه

هداك اليوم لحدا وطلعنا على أريحا ، صار بينا علاقة وانتقنا بدون فقدان عذرية ، بس بلحظة شعرت إنه رح افقدها وقفت وقتها ، هو حكالي بالغلط أو او غصب عنه بس ما صار شي ما تخافي بس في دم نزل بشكل خفيف ، بس أنا شعرت بشي مش طبيعي ، روحنا على بلدنا واحنا تمام وما صار أي مشكلة أو زعل ، ثاني يوم لقيته عاملي حطر عن كلّ مواقع التواصل وحتى الجوال نفسه ،

مباشرة اتصلت على أبوه وحكيته كلشي صار بيني وبينه حكالي بسأله وبرجعك ، حكالي إبني ما إله علاقة فيكي وإنتي بتكذبي عليه وبدك تلبيه قصة هو ما اله فيها ، سكرت الخط معه واتصلت على قريب إننا الثنين ، وحكيته كلشي وحتى مكالمتي مع الأب ، حكالي بشوفهم وبرجعك ، رجعلي حكالي يا عمي ما في شي من هالنوع . هون قررت أروح عالشرطة وقدمت شكوى ضده ، أجت الشرطة وأخذه ، أنكر إنكار تام ، صرت أحكي بتفاصيل صغيرة ودقيقة عن يوم الحدث ولمين سلم الصالون ومين كان فيه وقت ما تركه ، حققو بالموضوع توصلت الشرطة لانه المعلومات الي بحكيها متطابقة مع المعلومات الي جمعوها عن يوم الحدث وشو صار ومين رح عالصالون ومين كان فيه وكلشي ، اعترف مع بعض الإنكارات ، تحولت للطب الشرعي عشان فحص العذرية ، وجدو انه في تهتك بالغشاء بس ، بدليل في علاقة وما كانت كاملة ، مثل ما شرحت للشرطة طلعت نتيجة الفحص الطبي للغشاء .

السؤال الثالث : ما هو دور البيوت الآمنة في الحدّ من المشكلات الاجتماعية لدى النزليات ؟

الدعم النفسي ، الخدمات الإرشادية ، تقديم الحلول المناسبة لها ، الحديث معها حول آلية ضبط النفس والتعامل بإيجابية مع الآخرين وتحديدًا إنها مقبلة على حياة جديدة وأشخاص جدد ، التدخل حول التخفيف من حدك المشاكل التي تقوم بافتعالها مع أي شخص .

السؤال الرابع : ما دور المؤسسات الرسمية في الحدّ من المشكلات الاجتماعية لدى النزليات ؟

الشرطة حمايتها ومرافقتها في الفحص الطبي ، ومرافقتها للبيت الآمن أيضا ، والنيابة كانت متابعة لموضوعها وتتواصل مع جميع الأطراف ، التنمية قامت بزيارة أسر الطرفين (الشاب والفتاة) والتواصل معهم لإنهاء المشكلة والتوصل لحل يفيد جميع الأطراف وهو تزويجهم مباشرة .

السؤال الخامس : ما دور الصلح العشائري في الحدّ من المشكلات الاجتماعية لدى النزليات ؟

لم يكن في القضية أي دور من قبل رجال الإصلاح ولكن كان دور الشخص الوسيط التي تواصلت معه الفتاة بعد إنكار الشب وأبوه وهو أحد أقارب الطرفين إيجابي وحاول إنهاء المشكلة بالزواج وأثر على أهل الشاب بالموافقة

الحالة رقم : (16)

الاسم : (هـ . ت)

المستوى التعليمي : (ثانوي)

مكان السكن : (قرية)

الحالة الاجتماعية : (عزباء)

مكان المقابلة : (البيوت الآمنة)

تاريخ المقابلة : (2022/11/2)

مكان المركز : (....)

الحالة الاجتماعية للوالدين : (متزوجين)

العمر : (19)

الوضع الاقتصادي للأسرة : (جيد)

مدة المقابلة : (20 دقيقة)

السؤال الأول : ما أهم المشكلات الاجتماعية التي تواجه نزيلات البيوت الآمنة ؟

توتر وقلق ، الغضب الشديد على الأهل ، الخوف من المستقبل القريب ، عدم تقبل المكان ورفضه .

السؤال الثاني : ما أهم العوامل التي أسهمت في ظهور المشكلات الاجتماعية لدى النزيلات ، (

عوامل البيئة المحيطة ، عوامل أسرية ، عوامل ثقافية)؟

عمري ١٩ سنة ، الكبيرة بإخوتي ، أجبروني أهلي على الدخول بالفرع العلمي مع إنه مش قدرتي ، وبالأساس بدى أدرس قانون بالجامعة يعني فرع ادبي ، ليش اروح علمي ؟ ما رضيو وضلو مصممين عالعلمي وسمعوني حكي اني فاشلة واني ما بدى ادرس وانه أنا اقل من غيري ومهملة ولو بدى أدرس بجيب معدل العلمي بس أنا ما بدى ، بنات عمي أحسن مني بنات صفي أحسن مني ، خواتي احسن

مني ، هيك كنت أضل أسمع من أبوي وأمي ، رسبت بالأول ثانوي علمي ومع هيك ضلوا مصممين عاللمي ، وبعثوني آخذ دروس تقوية للمواد العلمية المهم أنجح توجيهي ، وأصير مثل بنات عمي ، إمي بدها تجاكر مرة عمي ، ما في فائدة بدرس بدرس عالفاضي ، ما بجيب علامات صاروا يضربوني أهلي ، وضرب كثير ، كلّ يوم تقريبا ، قررت أهرب ما ضل عندي خيار ثاني ، أنا بعرف ولد معي بمعهد دروس التقوية عمره ١٦ سنة (أصغر مني ب ٣ سنين) ، وبعرف شب من محافظة غير محافظتي عن طريق السناب شات ، حكيت للولد إلي معي بالمعهد يساعدي أعرف سيارات المحافظة الي ناوية أهرب عليها ومنها ناوية أهرب على الداخل عشان أرتاح ، فعلا الولد دلني على سيارات المحافظة إللي ناوية أتوجه عليها ، وبعد ما قطعت مسافة منيحة من الطريق وأنا بالسيارة رن أبوي على تلفوني وفتحت خط وحكيت معه بس سألني وينك ؟ خجلت من الركاب احكي مكان غلط وأكذب عليه ، قمت طفيت التلفون وأغلقتة . وصلت المحافظة المقصودة ، وفتحت التلفون وبعثت للشاب الي بعرفه عالسناب، إني وصلت كانت تقريبا بعد المغرب ،كيف أجي عندك أو ألتقي فيك عشان يساعدي ، أأخذني على بيته ، وصلنا ودخلت عل غرفة وسكرت الباب بالمفتاح ، كان عنده صاحبه بحضر بمباراة معه ، وأنا صاحبة مش راضية أنام ، خايفة بس خلص ما كان معي مجال أتراجع عن كلّ هالمسافة الي قطعتها، أهلي خبروا الشرطة إني اختفيت وراحوا للمعهد وشافوا كاميرات المراقبة لكل المحلات الي حواليه ، شافوني واقفة مع الولد ، راحو عنده حكالهم ما بعرف عنها شي غير انها بدها تروح على (المحافظة المقصودة) . حجزوا الشرطة عندهم ، أبوي صمم انه أنا انخطفتم خطف مش هربت ، حاول الشاب الي أنا عنده يلح بكلام وإنه بدو يعمل معي شي وأنا ما قبلت وحكيتله مش وقتها ، الصبح الساعة ٩ الباب ببخط كثير ، الشرطة إجت ، كيف ومين خبرها ما بعرف ؟ كيف وصلولي كمان ما بعرف ، طلع أبوي بعد إختفائي سارق سنابي وفاتح المحادثات ومكتشف اسم الشب الي أنا عنده ومحدد موقعه مع الشرطة .

أأخذوني عمركز الشرطة بنفس المحافظة إللي مسكوني فيها وبعدها حولوني على محافظة ثانية لإتمام بعض الإجراءات ، عرفت هناك انه الولد محبوبس ، هو ما دخله بأي إشي ما في بينا غير دروس المعهد ، وانه حكالي وين مجمع السيارات بس ، قابلت بالشرطة مديرة مركز بحكولو البيوت الآمنة ، حكيت معي وشرحتلي شوي عن الوضع أنه أبوي مقدم بلاغ إني مخطوفة ، كان جوابي طبعا لا أنا رحيت لحالي وسكرت التلفون لأنني خجلت أجابوب المكان كذب قدام الركاب ، وصفت ركاب الباص

بالضبط لأثبت للشرطة وأهلي إني أنا ما انخطفت خطف ، وما حدا لمسني وما صار شي معي ، سألتني مديرة البيوت الأمانة عندك مانع تتعرضي عالكشف الطبي ؟ بأقل من ثانية جاوبتها ما عندي مانع يلا ! أنا متأكدة إنه ما صار معي شي ومش خايفة من نتيجة الفحص ، أخذتني بسيارتها ومعنا الشرطة عالفحص ، أثبت الفحص إني مثل ما حكيت ، بس في أثار تعنيف عالأيدين والظهر وهاد كان ضرب أهلي إللي أساسا كنت حاكية للشرطة عنه . بعدها حولني للبيت الآمن ، مكان غريب وإجراءاته بتخوف ومش سهلة ، شرطة ونيابة وطب شرعي وتنمية ، كلّ هدول مع بعض الموضوع مزعج ومرعب .

تدخلت العشائر ورجال الإصلاح لحل مشكلتي وطلعوا بنتيجة يجوزوني من ابن ال ١٦ سنة طالب المعهد وهيمهم بالإجراءات هاي ، وطبعاً رح أتحول لمركز بيت آمن ثاني أقرب على مكان سكني عشان إجراءات حلّ المشكلة والخطوبة تكون سهلة .

السؤال الثالث : ما هو دور البيوت الأمانة في الحدّ من المُشكلات الاجتماعية لدى النزليات ؟

خدمات إرشادية ، دعم نفسي ، تعزيز الثقة بالذات ، ابراز نقاط القوة لديها نتيجة مقارنتها بغيرها بطريقة سيئة من قبل الأهل .

السؤال الرابع : ما دور المؤسسات الرسمية في الحدّ من المُشكلات الاجتماعية لدى النزليات ؟

النيابة والشرطة المحافظة عليها وحمايتها ، أثناء ذهابها للفحص الطبي وتحويلها للبيت الآمن ، التنمية تواصلت مع الأهل وتمت زيارتهم للحديث عن آلية التعامل مع الفتاة وتقديم النصح والإرشاد لهم ، المحافظة التواصل مع رجال الاصلاح والعشائر لإنهاء الخلاف .

السؤال الخامس : ما دور الصلح العشائري في الحدّ من المُشكلات الاجتماعية لدى النزليات ؟

كان تدخل العشائر ورجال الإصلاح في هذه القضية سلبي جدا حيث قررو تزويج فتاة تبلغ من العمر ١٩ سنة لطفل يصغرها بثلاث سنوات وهو طالب يذهب للمعهد لتلقي دروس تقوية بالفرع العلمي .

وحسب قول الفتاة : " العشائر قضت علي " .

الحالة رقم : (17)

الاسم : (ذ . ل)

المستوى التعليمي : (أساسي)

مكان السكن : (مدينة)

الحالة الاجتماعية : (عزباء)

مكان المقابلة : (البيوت الآمنة)

تاريخ المقابلة : (2022/11/2)

مكان المركز : (.....)

الحالة الاجتماعية للوالدين : (منفصلين)

العمر : (25)

الوضع الاقتصادي للأسرة: (سيئ)

مدّة المقابلة : (20 دقيقة)

السؤال الأول : ما أهم المشكلات الاجتماعية التي تواجه نزيلات البيوت الآمنة ؟

قلق ، تعلق بحدّ وحيد فقط ، تعلق بالنزيلات الأخرى وسرعة التعاون والحديث معهن عن مشكلتها ، نزيلة سابقة لمركز آخر من البيوت الآمنة ، طبيعتها رابقة ومتعاونة .

السؤال الثاني: ما أهم العوامل التي أسهمت في ظهور المشكلات الاجتماعية لدى نزيلات البيوت الآمنة، (عوامل البيئة المحيطة، عوامل أُسريّة، عوامل ثقافيّة)؟

تتنمي النزيلة لأسرة مسيحيّة الديانة ، منفصلين الزوج والزوجة بدون طلاق، الأب تارك البيت منذ ١٧ عاما ، مقتدر ماديا ولكنه غير مسؤول وهو شخص مدمن كحول . الأسرة وضعها الاقتصادي سيئ جدا ، والأب لا يساعد أبدا ، خطبت شاب مسيحي طبعاً لمدة سنتين وصار بينا علاقة كاملة

وفقدت عذريتي فيها وبعدها صار خلاف بينا وتركنا بعض، بس أنا ما حكيت لأهلي عن العلاقة اللي صارت بينا ، بسبب الوضع الاقتصادي السيئ، توجهت للعمل مع أمي بالقدس المحتلة، تعرفت على شاب يعمل بنفس المنطقة وصار بينا حكي وحبينا بعض اكتشفت انه مسلم الديانة، ما كانت فارقة معي صراحة الديانة، أنا عجيني الشب وارحتله وحكيتله كلشي عن حالي وعن خطيبي والمشاكل الي صارت وحتى عن أبوي حكيتلي وعن العلاقة الي صارت بيني وبين خطيبي ، وبعدها صار بيني وبينه علاقة كاملة ، الشاب طلع منيح وتقدم لخطبتي من إمي، بس رفضت رفض قاطع لأنه مسلم طبعاً، هربت معه أسبوع وبعدها توجهت للشرطة عشان أضغط على أهلي يزوجوني إياه وعلى أمل المساعدة بالزواج من قبل الشرطة، بس مع الأسف تحولت للبيت الآمن وتواصلوا مع أهلي ، الشاب رجع طلبني وأهلي رفضوا، انسحب الشاب من الموضوع بسبب رفض أهلي، وبعدها حاولوا أهلي إني أرجع لخطيبي الأول وما وافقت، بعدها تواصلوا مع عمي مسافر خارج البلاد إني أسافر عنده حكي أه اعملوا كلّ الإجراءات اللازمة وتعالني عندي على بلغاريا ، وغادرت البيوت الآمنة على أمل أسافر عند عمي، بس وصلت البيت أهلي فرضوا علي منع خروج من البيت، وممنوع التلفزيون، وممنوع كلشي، طلع ما في سفر لعمي ولا إشي، أهلي لغو الإجراءات والاتفاق، بعدها قدرت احصل على تلفون بالسر عن أمي وتعرفت عن طريقته على شب وصرت أحكي معه ومن سوء حظي طلع كمان مسلم، أعطاني عنوانه اكتشفت إمي إني بحكي مع حدا عالتلفون، أخذت التلفون مني وحولت الحبس من البيت لغرفتي بس، وممنوع أطلع منها، هربت من البرنדה لعند الشب وصلت بيته ضليت فيه نص ساعة بس، وبعدين توجهت للشرطة، وما بدني أطول عليك نفسي الإجراءات اللي صارت معي بالمرّة الأولى هي نفسها، تكرر لكلشي ، بس أنا هالمرّة في خيار غير السفر عند عمي مطروح هو أروح عالدير أو أسافر وما بعرف مين فيهن بزبط معي ، بس خيار رجعتي لبيت أهلي مرفوض ومش وارد أبدا خلص .

السؤال الثالث : ما هو دور البيوت الآمنة في الحدّ من المشكلات الاجتماعية لدى النزليات ؟

الدعم النفسي، المساعدة في التخلص من عادة الحديث عن مشكلتها مع أي نزيلة جديدة، المساعدة في ترك فكرة الحلّ الواحد وعليها تفهم وجود خيارات متعددة لكلّ مشكلة أو أيّ حدث .

السؤال الرابع : ما دور المؤسسات الرسميّة في الحدّ من المشكلات الاجتماعية لدى النزليات؟

المحافظة على حياتها وحمايتها من قبل الشرطة ، ومرافقتها للبيت الآمن .

السؤال الخامس ما دور الصلح العشائري في الحدّ من المشكلات الاجتماعية لدى النزليات ؟

لا دور له في هذه القضية .

الحالة رقم : (18)

الاسم: (ي . و)

المستوى التعليمي: (ثانوي)

مكان السكن: (مخيم)

الحالة الاجتماعية: (عزباء)

مكان المقابلة: (البيوت الآمنة)

تاريخ المقابلة : (2022/11/8)

مكان المركز: (....)

الحالة الاجتماعية للوالدين: (منفصلان)

العمر: (18)

الوضع الاقتصادي للأسرة: (جيد)

مدّة المقابلة: (20 دقيقة)

السؤال الأول : ما أهم المشكلات الاجتماعية التي تواجه نزيلات البيوت الآمنة ؟

مريضة سكري ، اكتئاب ، عزلة ، صمت .

السؤال الثاني : ما أهم العوامل التي أسهمت في ظهور المشكلات الاجتماعية لدى نزيلات البيوت

الآمنة، (عوامل البيئة المحيطة، عوامل أُسريّة، عوامل ثقافية)؟

أنا مريضة سكري وعائشة مع أمي وإخوتي، وأبوي منفصل عنا من زمان متزوج وعائش بمحافظة

ثانية، أمي غريبة الطبع وأبوي تركها بسبب أطباعها الغريبة.

ما بعرف بتعصب كثير، وبتميز الذكور علينا إحنا الإناث، ما بنتقنع غير برأيها، مسيطرة ومتسلطة .

بيوم رحنت عند الدكتور عالعيادة اللي تابعة للوكالة، فجأة أُغمي عليّ ووقعت على الأرض، تمّ علاجي وبعدها صحيت، خلص قررت أروح عالشرطة وأقدم شكوى وخلص، لأنني بطلت أتحمّل أنا كاتمة كلّ هاد وكل ارتفاع السكري بسبب أخوي، عندي أخ بضل يتحرش فيني، ويتصرف تصرفات مش صح معي وأنا لا عارفة احكي ولا عارفة أسكت، وكل هاد أثر على صحتي، وارتفاع السكري دايمًا، قدمت شكوى للشرطة وحكيت كلشي وحكولي خلص روعي وإحنا بنتصرف، روجت كان هاد الحكي يوم خميس، يوم السبت استدعوا إمي وحكولها عن الشكوى طلعت من البيت وأخذت أختي معها، وأنا ما عندي علم وين طلعت ولا بعرف انها عالشرطة، ورجعت عالبيت وما حكيت معي ولا كلمة ولا وين كانت ولا شو عملت، اكتشفت من الشرطة أنه كاينة مقابلة عندهم وأخذت أختي معها عشان تغيّر أقوالي وتنفي شكوتي، يوم الأربعاء أجت الشرطة عنا واخذتني أنا وإمي وسالتي قدام أمي عن الموضوع وأنا أكّدت كلامي الأول، تفاجأت انه امي واختي أجو عالشرطة للتحقيق بالموضوع وإمي جابت أختي لأنها بتشبهني وعلى أساس إنها أنا، ونفت كلّ الشكوى، المشكلة إنها ما جابتي سيرة ولا عاتبتي ليش مقدمة أي شكوى ولا حكيت معي!! اكتشفت الشرطة انه اللي إجت مع إمي أختي مش أنا، عن طريق الصور والمعلومات عالكمبيوتر، مباشرة تدخل أخوي الكبير وحكي اني كذابة بتدعي على اخوي لانه بضريني، حكيت للشرطة أنه هو الي بضريني مش أخوي الثاني اللي بتحرش فيني، (يعني واضح إنه أخ بضرينها، والأخ الثاني بتحرش فيها). والام بتحكيك عادي شو عامل فيها كلّ تحرش.

تواصلت الشرطة مع الأب وحضر للمركز مباشرة وتعهد بأخذ الفتاة معه للبيت وسوف يقوم بنقل مكان سكنه لمكان سكن البنت عشان تضل قريبة من أهلها وبنفس الوقت تسكن عنده.

السؤال الثالث : ما هو دور البيوت الآمنة في الحدّ من المشكلات الاجتماعية لدى النزليات ؟

الدعم النفسي، والتدخل الاجتماعيّ معها لتخطي العزلة والاكنتاب، والحديث معها والنقاش الطويل ليتم تجاوزها الصمت الطويل الذي تعيشه، تقديم الاحتياجات اللازمة وأهمها العلاج، والعناية الغذائية وخصوصي الغذاء الصحي كونها مريضة سكري .

السؤال الرابع: ما دور المؤسسات الرسمية في الحدّ من المُشكلات الاجتماعية لدى النزيلات؟

الشرطة: عملت على حمايتها أثناء التحقيق وتحويلها للبيت الأمان .

السؤال الخامس : ما دور الصلح العشائري في الحدّ من المُشكلات الاجتماعية لدى النزيلات ؟

لا دور له في قضيتها .

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الجدول
56	توزيع عينة الدراسة وفقا للمتغيرات (العاملات)	١-(1-3)
58	توزيع عينة الدراسة وفقا للمتغيرات (النزليات)	ب(1-3)
59	مُعَامِلَات الارتباط بين المجال والدرجة الكلية لمقياس واقع المُشكلات الاجتماعية التي تواجه النزليات في البيوت الأمانة	(2 - 3)
60	يبين عدد فقرات واقع المُشكلات الاجتماعية التي تواجه النزليات في البيوت الأمانة	(3 - 3)
61	قيم مُعَامِلَات الثبات لمقياس واقع المُشكلات الاجتماعية التي تواجه النزليات في البيوت الأمانة كلاًها، والمجالات الفرعية	(4 - 3)
62	يبين عدد فقرات واقع المُشكلات الاجتماعية التي تواجه النزليات في البيوت الأمانة حسب كل مجال من مجالاتها	(5 - 3)
63	مُعَامِلَات الارتباط بين المجال والدرجة الكلية لمقياس أهم العوامل التي أسهمت في ظهور المُشكلات الاجتماعية لدى نزليات البيوت الأمانة	(6- 3)
54	يبين عدد فقرات أهم العوامل التي أسهمت في ظهور المُشكلات الاجتماعية لدى نزليات البيوت الأمانة حسب كل مجال من مجالاته	7-3)
65	قيم مُعَامِلَات الثبات لمقياس أهم العوامل التي أسهمت في ظهور المُشكلات الاجتماعية لدى نزليات البيوت الأمانة	(8-3)
66	معاملات الارتباط بين المجال والدرجة الكلية لمقياس دور البيوت الأمانة في الحد من المُشكلات الاجتماعية لدى النزليات	(9- 3)
67	يبين عدد فقرات دور البيوت الأمانة في الحد من المُشكلات الاجتماعية لدى	(10- 3)

	النزيلات حسب كل مجال من مجالاته	
67	قيم معاملات الثبات لمقياس دور البيوت الآمنة في الحد من المشكلات الاجتماعية لدى النزيلات	(11- 3)
69	معاملات الارتباط بين المجال والدرجة الكلية لمقياس دور المؤسسات الرسمية في الحد من المشكلات الاجتماعية لدى النزيلات	(12- 3)
69	يبين عدد فقرات دور المؤسسات الرسمية في الحد من المشكلات الاجتماعية لدى النزيلات حسب كل مجال من مجالاته	(13- 3)
70	قيم معاملات الثبات لمقياس دور المؤسسات الرسمية في الحد من المشكلات الاجتماعية لدى النزيلات	(14- 3)
71	معاملات الارتباط بين المجال والدرجة الكلية لمقياس دور الصلح العشائري في الحد من المشكلات الاجتماعية لدى النزيلات	(15- 3)
72	يبين عدد فقرات دور الصلح العشائري في الحد من المشكلات الاجتماعية لدى النزيلات حسب كل مجال من مجالاته	(16- 3)
73	قيم معاملات الثبات لمقياس دور الصلح العشائري في الحد من المشكلات الاجتماعية لدى النزيلات	(17- 3)
73	المحك المستخدم في مقياس المقاييس	(18- 3)
75	تحليل مجالات المشكلات الاجتماعية التي تواجه نزيلات البيوت الآمنة، يبين المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والوزن النسبي للمقياس	(1 - 4)
76	تحليل فقرات المجال الأول: عامل المشكلات الاجتماعية للنزيلة مع زميلاتها	(2 - 4)
77	تحليل فقرات المجال الثاني: عامل المشكلات الاجتماعية للنزيلة مع العاملين	(3 - 4)
78	تحليل فقرات المجال الثاني: عامل المشكلات الاجتماعية للنزيلة مع أفراد	(4 - 4)

	المجتمع المحلي	
79	تحليل فقرات المجال الرابع: عامل المشكلات الاجتماعية للنزيلة مع المؤسسات الرسمية	(5 - 4)
80	تحليل مجالات مقياس أهم العوامل التي أسهمت في ظهور المشكلات الاجتماعية لدى نزيلات البيوت الآمنة، (عوامل البيئة المحيطة، عوامل أُسريّة، عوامل ثقافية) يبين المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والوزن النسبي للمقياس	(6- 4)
81	تحليل فقرات المجال الأول: عامل البيئة المحيطة	(7 -4)
82	تحليل فقرات المجال الثاني: العامل الأسري	(8-4)
83	تحليل فقرات المجال الثالث: العامل الثقافي	(9- 4)
84	تحليل مجالات مقياس دور البيوت الآمنة في الحدّ من المشكلات الاجتماعية لدى النزيلات يبين المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والوزن النسبي للمقياس	(10- 4)
85	تحليل فقرات المجال الأول: عامل علاقة النزيلة مع زميلاتها	(11- 4)
86	تحليل فقرات المجال الثاني: عامل علاقة النزيلة مع العاملين	(12- 4)
87	تحليل فقرات المجال الثالث: عامل علاقة النزيلة مع أفراد المجتمع المحلي	(13- 4)
88	تحليل فقرات المجال الرابع: عامل علاقة النزيلة مع المؤسسات الرسمية	(14- 4)
89	تحليل مجالات مقياس دور المؤسسات الرسمية في الحدّ من المشكلات الاجتماعية لدى النزيلات يبين المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والوزن النسبي للمقياس	(15- 4)
90	تحليل فقرات المجال الأول: عامل علاقة النزيلة مع زميلاتها	(16- 4)

91	تحليل فقراتِ المجالِ الثاني: عامل علاقة النزيلة مع العاملين	(17- 4)
92	تحليل فقراتِ المجالِ الثالث: عامل علاقة النزيلة مع أفراد المجتمع المحليّ	(18- 4)
93	تحليل فقراتِ المجالِ الرابع: عامل علاقة النزيلة مع المؤسسات الرسمية	(19- 4)
94	تحليل مجالاتِ مقياسِ دور الصلح العشائريّ في الحدّ من المُشكلات الاجتماعية لدى النزيلات يبيّن المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والوزن النسبي للمقياس	(20- 4)
95	تحليل فقراتِ المجالِ الأول: عامل علاقة النزيلة مع زميلاتها	(21- 4)
96	تحليل فقراتِ المجالِ الثاني: عامل علاقة النزيلة مع العاملين	(22- 4)
97	تحليل فقراتِ المجالِ الثالث: عامل علاقة النزيلة مع أفراد المجتمع المحليّ	(23- 4)
98	تحليل فقراتِ المجالِ الرابع: عامل علاقة النزيلة مع المؤسسات الرسمية	(24- 4)

قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	الرقم
144	ملحق رقم (1) الاستبانة	1
153	ملحق رقم (2) دليل المقابلة	2
155	ملحق رقم (3) تسهيل مهمة الطالبة	3
156	ملحق رقم (4) أسماء المُحكِّمين	4
157	ملحق رقم (5) بطاقات المُقابلات	5
160	ملحق رقم (6) نصّ المُقابلات	6

الصفحة	المحتوى	الرقم
ا	الإقرار	1
ب	الشكر والتقدير	6
ت	الملخص بالعربية	7
ج	الملخص بالإنجليزية (Abstract)	8
1	الفصل الأول: خلفية الدراسة ومشكلتها	9
1	المقدمة	10
3	مشكلة الدراسة	11
4	تساؤلات الدراسة	12
4	أهمية الدراسة	13
5	أهداف الدراسة	14
6	متغيرات الدراسة	15
7	محددات الدراسة	16
9	الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة	17
9	المقدمة	18
11	مصطلحات الدراسة	19
14	الإطار النظري العام	20
15	المشكلات الاجتماعية	21

28	الصلح العشائري	22
34	النظريات التي فسرت المشكلات التي واجهت نزيلات البيوت الأمنة	23
46	الدراسات السابقة	24
46	الدراسات العربية	25
51	الدراسات الأجنبية	26
54	تعقيب على الدراسات السابقة	27
55	الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات	28
55	منهجية الدراسة	29
56	مجتمع الدراسة، وعينتها	30
59	أدوات الدراسة	31
59	صدق الأدوات وثباتها	32
73	المحك المستخدم في الدراسة	33
73	المعالجات الإحصائية	34
74	الفصل الرابع: نتائج الدراسة	35
74	نتائج السؤال الأول	36
80	نتائج السؤال الثاني	37
84	نتائج السؤال الثالث	38
89	نتائج السؤال الرابع	39

94	نتائج السؤال الخامس	40
110	نتائج المقابلات مع النزليات	41
121	الفصل الخامس: تفسير النتائج ومناقشتها	42
121	مناقشة نتائج الدراسة الكميّة	43
129	مناقشة نتائج الدراسة الكيفيّة	44
135	التوصيات	45
136	قائمة المصادر والمراجع	46